



إعلانناكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI



Al-Quds Al-Arabi Volume 32 - Issue 10053 Monday 12 October 2020

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثانية والثلاثون العدد 10053 الإثنين 12 تشرين الأول (أكتوبر) 2020 - 24 صفر 1442 هـ

لا تلوموا ماكرون... لوموا من جزأه على الإسلام
22



نادال يواصل صناعة التاريخ ويتوج بلقبه الثالث عشر في بطولة فرنسا للتنس
19



فلسطيني من غزة يبتكر دراجة مائية من «الخردة»
15



شخصية البابا شنودة، الكروكي الذي يتوهمه حسن يوسف
13



انفجاران في إيران يسفران عن 8 قتلى و19 مصابا

طهران- «القدس العربي» ووكالات: نقلت وكالة مهر شبعة الرسمية للأنباء عن إبراهيم قنباري، رئيس وحدة مكافحة الحرائق في الأهواز قوله «انفجار الغاز أدى إلى تدمير مبنى سكني من طابقين بالكامل، وأربع بنايات سكنية قريبة وسنة متاجر». وفي وقت سابق الأحد، ذكرت هيئة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية أن «قتلين سقطا في الانفجار، الذي تسبب أيضا في انهيار مبنى من طابقين قرب السوق». كما أشارت إلى وجود عدد من العالقين تحت الأنقاض. وعلى صعيد آخر، لقي عاملان مصرعهما وأصيب 10 آخرون بانفجار وقع في مسيد للمعادن قرب العاصمة طهران. ومنذ نهاية حزيران/ يونيو الماضي شهدت إيران سلسلة حوادث وحرائق غامضة أغلبها وقع قرب منشآت عسكرية ونووية رئيسية، فضلا عن مراكز صناعية ومحطات طاقة، أثارت جميعها شكوكا حول مساعي تخريب متعمد.

دعوات روسية وتركية لتنفيذ بنود الاتفاق الناتج عن محادثات موسكو

ضغوط تهدد الهدنة الهشة في ناغورني قره باغ وسط اتهامات متبادلة بخرقها

باكو-بريفان-رويترز: تعرضت هدنة إنسانية توسطت روسيا في ترتيبها في إقليم ناغورني قره باغ لضغوط شديدة أسس الأحد، بعد يوم من الاتفاق عليها، إذ تبادلت أذربيجان وأرمينيا الاتهامات بارتكاب انتهاكات خطيرة وجرائم بحق المدنيين. وكان الهدف من وقف إطلاق النار السماح للقوات الانفصالية في ناغورني قره باغ والقوات الأذربيجانية بتبادل الأسرى وقتلى الحرب. وتحققت الهدنة بعد محادثات مطولة في موسكو دعا إليها الرئيس فلاديمير بوتين. وكانت محادثات موسكو أول اتصال دبلوماسي بين الجانبين منذ اندلع القتال في 27 أيلول/سبتمبر، وبحسب الإقليم معترف دولي باعتباره جزءا من أذربيجان، لكن سكانه وحكامه ينتهون للعرق الأرمني. واتهم كل من الجانبين الآخر بانتهاك وقف إطلاق النار فور سريانها يوم السبت، وأعلنت أذربيجان الانطباع في تصريحات علنية من جانب كبار المسؤولين، أنها تعتبره هدنة قصيرة مؤقتة. والأحد اتهمت أذربيجان أرمينيا بصيف عنيف لمنطقة سكنية في كنجة ثمانية أكبر مدنها، في الساعات الأولى من الصباح، وإصابة مبنى سكني. وقال مكتب المدعي العام في أذربيجان إن تسعة أفراد قتلوا وأصيب 34 في الهجوم، الذي تكرر أنه انتهاك لبنود اتفاقية جنيف بشأن حماية المدنيين. وقالت باكو إن أكثر من 40 مدنيا قتلوا وأصيب

كتائب «حزب الله» تتوعد بهجمات شديدة في حال أصرت واشنطن على البقاء

العراق: فصائل موالية لإيران تعلق هجماتها على القوات الأمريكية مشرطة جدول الانسحاب

بغداد-رويترز: اتفقت مجموعة من الفصائل المسلحة المدعومة من إيران، فيما بينها على تعليق هجماتها الصاروخية على القوات الأمريكية بشرط أن تقدم الحكومة العراقية جدولاً زمنياً لانسحاب القوات الأمريكية. وفق ما أعلن أمس الأحد المتحدث باسم كتائب «حزب الله» أحد أقوى الفصائل التي تدعمها إيران في العراق. وقال إنه لا توجد مهلة محددة لكي تنفذ الحكومة القرار. وتابع أنه إذا أصرت القوات الأمريكية على البقاء فإن الفصائل ستشن هجمات أشد عنفا. كانت واشنطن، التي تخفض ببطء قواتها في العراق وقوامها 5000 جندي، قد هدت الشهر الماضي بإغلاق سفارتها في بغداد إذا لم تتيح الحكومة العراقية الفصائل المدعومة من إيران، والتي شنت هجمات على المصالح الأمريكية بالصواريخ وزرع القنابل على جوانب الطرق.



عراقي يغادر جامع الفردوس في بغداد بعد سماح السلطات باستئناف الصلوات الجماعية

برلمانيا صدر في كانون الثاني/يناير، ودعا لانسحاب جميع القوات الأجنبية من العراق. وحسب محبي، لا توجد مهلة أمام الحكومة لطرد القوات الأمريكية، والجماعات الديبلوماسية «كانت رسائل إلى الأمريكان، وإن هجمات أشد لم يحترم (الأمريكيون) قرار المجلس العراقي

مؤلف من 40 شخصا ويضم رياضيين وفنانين ورجال أعمال

وفد سوداني بقيادة نائب سابق يخطط لزيارة إسرائيل الشهر المقبل

لندن-غزة- «القدس العربي»: يواصل مؤيدو التطبيع مع إسرائيل ضغوطهم على السودان للإقدام على هذه الخطوة، حيث يقف وراء مبادرة جديدة عضو برلمان سايق ورجل أعمال سوداني. وكشفت هيئة البث الإسرائيلية الرسمية «كان» أمس، أنه في ظل الاتصالات لتطبيع العلاقات، يجري التحضير لزيارة وفد سوداني مؤلف من 40 شخصية تزعم أنها جماهيرية لإسرائيل في تشرين الثاني/نوفمبر المقبل. وزعت الفتاة أيضا أن الوفد يضم رياضيين وفنانين ورجال أعمال، يقودهم عضو البرلمان السابق ورجل الأعمال السوداني أبو القاسم برطم. وفي تصريحات له لفتاة «كان» قال إنه على اتصال مع جهات غير رسمية في إسرائيل بخصوص هذه المبادرة، مضيفا «لم يتم التنسيق بعد مع السلطات في الخرطوم، لكن القانون الحالي لا يمنع مثل هذه الزيارة، موضحا أن الهدف من الزيارة هو «كسر الحاجز النفسي لدى المواطن السوداني والمواطن الإسرائيلي». ووصل التلحق بعضو البرلمان السوداني السابق للتمني من المسؤولين الإسرائيلييين بالسماح بإجراء هذه الزيارة

دعوات لحل النقابات الأمنية بعد اقتحام عناصر من الشرطة إحدى المحاكم في العاصمة

تونس: «غزوة المحكمة» تثير جدلا وسياسيون يندون بإطلاق سراح ضابط شرطة اعتدى على محامية

تونس- «القدس العربي»: في ولاية بن عروس المتاخمة للعاصمة، وتعود القضية إلى شهر آب/أغسطس الماضي، حيث تقدمت القرائح بشكوى قضائية ضد مدير المركز الأمني المذكور، بعد قيامه باحتجازها وتعنيفها وانتزاع بطاقتها المهنية خلال وجوها في المركز لإبلاغ رئيسه بإذن نيابة يتعلق بشكوى قضائية ضده من قبل موكلها. وجاء قرار الإفراج عن رئيس المركز الأمني

قال إن ما تحقق في 6 سنوات يساوي عمل 20 سنة

السياسي يهاجم ثورة يناير ويرفض المصالحة مع الساعين «لهدم الدولة»

القاهرة- «القدس العربي»: زاد: «والله جلست مع الناس سنة ونصف قبل ما يتولوا الحكم - في إشارة إلى جماعة الإخوان - وسألتهم ماذا استفعلون في ملفات الصحة والإسكان والتعليم ولم أجد إجابة». وأضاف أن رفضه الحديث عن مصالحة «مع الذين يهدون ويسمون لهدم الدولة» قائلا: «إننا كان شعب مصر هان عليك، الأطفال والسيدات والناس الكبار مسعفة تترهم وأن تجعلهم لاجئين من أجل الحكم. من يريد تضييع 100 مليون ليس لديهم دين ولا ضمير ولا إنسانية». وواصل «ما تحقق في مصر خلال الفترة الماضية وتحديدا منذ 2014 أن إنجازات كثيرة، قسما بالله ما تحقق في 6 سنين يساوي عمل 20 سنة». وبين أن: «فكرة العتب والحديث في الإعلام المضاد للدولة عن هدم مصر لن ينجح» (تفاصيل ص 3)

طالبان تأمل فوز الرئيس الأمريكي ترامب بولاية ثانية

الحكومة البريطانية تتلقى معلومات بأن انتصار بايدن مؤكد بنسبة 85%

لندن- «القدس العربي»: نقلت صحيفة «صنداى تايمز» البريطانية أن مكتب رئيس الوزراء البريطاني طلب من وزراء حكومته إقامة علاقات مع المرشح الديمقراطي جو بايدن، بحكم أنه سيكون الأوفر حظا بالوصول إلى البيت الأبيض من دونالد ترامب. وترامن ذلك مع إعراب حركة «طالبان» في أفغانستان عن أملا بأن يفوز الرئيس الأمريكي دونالد ترامب. وقالت صحيفة «صنداى تايمز»، إن استطلاعات رأي خاصة ونماذج حاسوبية أظهرت أنه من المرجح بنسبة 70% أن يفوز بايدن بأكثر الأصوات، وأن ترامب وحزبه في طريقهم إلى خسارة البيت الأبيض ومجلسي الشيوخ والنواب. وأضافت أن المعلومات التي سلّمت لبوريس جونسون نهاية الأسبوع الماضي، رجحت بنسبة تفوق 85% فوز بايدن على ترامب، أي ارتفاع يفوق 15% التوقعات السابقة. ونقلت الصحيفة عن أحد الأعضاء البارزين في حزب المحافظين، أنه في حين تحدث جونسون مع ترامب الأسبوع الماضي وتمنى له التوفيق في الانتخابات، إلا أنهم قد استبعدوه في الحكومة

قال إنه «قابل شعبا راعيا يجب الشعب الإسرائيلي» وقام بطقوس تلمودية احتفالا بعيد «البهجة»

دبي تحتضن المغني عומר آدم بدعوة من نجل رئيس الإمارات ورئيس الجالية اليهودية

غزة- «القدس العربي»: المجتمعي بشكل يفوق كل التوقعات. وحسب ما كشف تلفزيون «news 124» الإسرائيلي، فإن دعوة هذا المطرب الإسرائيلي جاءت من أحد الشيوخ ورئيس الجالية اليهودية في الإمارات سولي وولف. وزار المطرب الإسرائيلي عند وصوله دبي منزل الشيخ الإماراتي، وكنيسه تديره الجالية اليهودية في دبي، تزامنا مع عيد «بهجة التوراة» اليهودي، الذي بدأ اليهود الاحتفال به يوم الجمعة الماضي، وانتهى مساء أول من أمس السبت. ونشر له مقطع مصور وهو يقوم بطقوس تلمودية، خاصة بهذا المعبد المقام في إمارة دبي. وقال آدم «في فترة العيد سيقيم كل منا بحسابات ذهنية بينه وبين الناس، وبينه وبين الله». وأضاف «وإننا اخترت أن أقبل شعبا راعيا يجب الشعب الإسرائيلي». وفي تعليقه على زيارة الإمارات قال في الإمارات، حيث الأمل في عالم أفضل، بلا حروب وبدون إرهاب». ويتردد أن هذا المطرب الإسرائيلي سيقم حفلات في الإمارات. وقد ذكرت تقارير إسرائيلية أن آدم سيقم أولى حفلاته في دبي، مما يشير إلى مستقبله التجاري والفني في منطقة الإمارات. لكن لا يعرف كيف سيتفاعل الجمهور الإماراتي مع المطرب الإسرائيلي، في حال أحيا حفلا غنائيا، خاصة وأنه يعنى باللغة العبرية، غير العروقة للإماراتيين. وكانت الإمارات والبحرين قد وقعتا في 15 أيلول/سبتمبر الماضي، اتفاقيتي تطبيع لعلاقتها مع إسرائيل. وذلك في حديقة البيت الأبيض الأمريكي، برعاية الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

أنقرة وواشنطن أبرز المرشحين... ومطالبات بإخراج البيشمركة و«الحشد» من المدينة

اتفاق سنجار في العراق: العرب ينتقدون والخزعلي يعتبره «مكافأة انتخابية على حساب الأيزيديين»

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

يعكس المواقف الكردية المحيطة به الاتفاق التاريخي، بين الحكومة الاتحادية في بغداد، ونظيرتها في إقليم كردستان العراق، القاضي بتطبيق الأوضاع الإدارية والأمنية والعسكرية في قضاء سنجار، شمال غرب مدينة الموصل، مركز محافظة نينوى الشمالية، لم يخف سياسيون عرب مخاوفهم من خطورة إشراك قوات البيشمركة، في تأمين المدينة ذات الغالبية الأيزيدية الكردية، معتبرين أن الاتفاق يأتي لإخراج قوات «الحشد الشعبي» من المدينة، وبدءية لعودة قوات البيشمركة، إلى كركوك وبقية المناطق المتنازع عليها بين بغداد وأربيل. وكان وزير الداخلية في حكومة إقليم كردستان، ربيع أحمد، أعلن بعد لقائه مع رئيس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي، وبحضور الأمم المتحدة وممثلة إقليم كردستان في بغداد، أن اتفاقاً جيداً ومهما لتطبيق الأوضاع الأمنية والإدارية في سنجار قد حصل، وأشار إلى أن هدف الجانبين هو تطبيق الأوضاع في المنطقة وإعادتها إلى حالتها الطبيعية وعودة النازحين إلى ديارهم معززين.

والتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي، ومواقع إخبارية، نصح وبقية الاتفاق الموقعة بين السلطات في المركز والإقليم، تضمنت أن تتولى الشرطة المحلية وجهاز الأمن الوطني والخبرات حصراً مسؤولية الأمن في داخل القضاء. ويتم إبعاد جميع التشكيلات المسلحة الأخرى خارج حدود قضاء سنجار.

و جاء فيها: تعزيز الأمن بالقضاء من خلال تعيين 2500 عنصر ضمن قوى الأمن الداخلي في سنجار، مع ضمان إشراك عادل للنازحين في الخيمات من أهالي القضاء».

ويشمل الاتفاق أيضاً أن تتولى لجنة مشتركة، إضافة إلى محافظ نينوى نجم الجبوري، مهمة اختيار قائممقام جديد للقضاء، على أن تتولى اللجنة إضافة إلى القائمقام، اختيار المرشحين لبقية المناصب الإدارية في القضاء. فيما يصر الاتفاق إدارة القضاء أمناً بثلاث جهات، هي الشرطة المحلية، وجهاز الأمن الوطني، وجهاز

إخراج الجماعات المسلحة

ويصن الاتفاق على أن يتولى مكتب القائد العام للقوات المسلحة، ووزارة الداخلية الاتحادية، تعيين 2500 من سكان القضاء، وأبناء القضاء النازحين في الخيمات، في قوى الأمن، يتولون مهمة محاربة الجماعات بعد إخراج كل الجماعات المسلحة الحالية، وتنسيق بين بغداد وأربيل.

ورداً على الاتفاق، اعتبر الأمين العام لسبعاء أهل الحق، قيس الخزعلي، أن الاتفاق الأخير بخصوص سنجار «مُجالة سياسية وكافئة انتخابية على حساب الأيزيديين». وقال، في بيان له، إن «الاتفاق الأخير الذي حصل بين الحكومة المركزية وإقليم كردستان



عناصر من مجموعة مسلحة تابعة لحزب العمال الكردستاني في سنجار

جميع المشاكل والخلافات القائمة بين هولير (أربيل باللغة الكردية) وبغداد». ولاسي الاتفاق الأخير بين أربيل وبغداد بشأن التطبيق في سنجار، ترجيحاً لدى الإدارة الأمريكية، التي دعت إلى أن يكون السكان هناك في قلب أي خطة تهدف لتحقيق الأمن». وقالت وزارة الخارجية الأمريكية في بيان صحفي، إن «واشنطن ترحب بالجهود الأخيرة التي تبذلها الحكومة العراقية وحكومة إقليم كردستان، بالتنسيق مع بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق، لحل التحديات السياسية والأمنية الزمنية في سنجار، وتعرب واشنطن عن أملها في أن تحل الاتفاقية التي تم الإعلان عنها الجمعة ظروفاً تعزز العودة الآمنة والطوعية لأولئك الذين نزحوا بسبب داعش».

وأضافت: «دعوا الولايات المتحدة إلى ضرورة أن تبقى الاهتمامات بسكان سنجار، ولا سيما ضحايا الإبادة الجماعية، في قلب أي خطة لاستعادة السلام والأمن الدائمين».

كما علقت السفارة التركية في بغداد، على قرار الاتفاق بشأن قضاء سنجار، فيما أعربت عن أملها أن يدخل الاتفاق حيز التنفيذ.

وقال السفير التركي فاتح يلدز في بيان إن «تم يوم أمس (الأول) توقيع اتفاقية بين الحكومة المركزية العراقية وحكومة إقليم كردستان حول قضايا الأمن والشؤون الإدارية في بلدة سنجار». وأضاف: «نأمل أن تدخل الاتفاقية حيز التنفيذ بشكل تضمن استعادة السلطات العراقية وسلطتها في سنجار، والقضاء على تنظيم (داعش) ومنظمة (بي كا كا) الإرهابية وتماديها، وعودة الأيزيديين وأبناء المنطقة الذين تعرضوا للاضطهاد والقمع الشديدين من قبل تنظيم (داعش) أولاً ومنظمة (بي كا كا) وامتدادها لاحقاً إلى أوطانهم بآسان». وتابع: «بهذه المناسبة، نؤكد من جديد استعدادنا للتعاون مع السلطات العراقية من أجل تحقيق الاستقرار ومكافحة الإرهاب في بلدة سنجار وأجزاء أخرى من العراق حيث تتواجد المنظمة الإرهابية».

كذلك، رحبت بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق «يونامي» بالاتفاق بين الحكومة الاتحادية العراقية وحكومة إقليم كردستان بشأن وضع قضاء سنجار في نينوى، باعتباره «خطوة أولى ومهمة في الاتجاه الصحيح»، وأعربت البعثة عن أملها في أن يمهد هذا الاتفاق الطريق لمستقبل أفضل.

وأعربت الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة في العراق جينيفر هينيس - بلاسحارت في بيان، عن أملها في أن يكون الاتفاق بداية «فصل جديد لسنجار تأتي فيه مصلحة أبناء سنجار في المقام الأول»، وأن «بتساع هذه البداية الجديدة النازحين على العودة ل منازلهم وأن تسرع من وتيرة إعادة الإعمار وتؤدي إلى تحسين تقديم الخدمات العامة»، ونهت قائلة إنه «لكن يحدث ذلك، هناك حاجة ماسة لحكم مستقر وحيثما أمنية»، وشددت، على «استمرار دعم الأمم المتحدة للمساعدة في تطبيع الأوضاع في القضاء»، واختتمت بالقول: «على عكس كل الاحتمالات وفي تلك الأوقات، ظل أبناء سنجار مصممين على بناء مستقبل أفضل. ليبدأ هذا المستقبل اليوم».

ويعكس ذلك، أبدي الحزب «الديمقراطي الكردستاني» وحكومة إقليم كردستان، ترحيبهم باتفاق «التطبيع» في سنجار.

رئيس الحزب مسعود بارزاني، قال في رسالة بمناسبة الاتفاقية، إن «الاتفاق بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان بشأن إعادة الاستقرار وتطبيع الأوضاع في سنجار (سنجار) بالغة الأهمية، خطوة إيجابية لإعادة الإعمار والصحى، مباركا لـالحكومتين الفدرالية وإقليم كردستان على الاتفاقية التي ستصبح عاملاً لإعادة الحياة الطبيعية للمواطنين في تلك المنطقة والتخفيف من آلام ومعاناة الأخوات والأخوة الأيزيديين، وعودة أولئك المواطنين الذين تعرضوا إلى الماسي والويلات والهجرة والنزوح خلال الفترة الماضية بسبب تعرضهم إلى هجمات إرهابية داعش»، وعبر بارزاني، عن أمله في أن «تكون هذه الخطوة المهمة للجانبين بداية لمعالجة

وقال، في بيان صحفي، إن «البيشمركة هي من انسحبت من سهل نينوى وسنجار دون علم سكانها، ما سمح بدخول داعش وكانت تلك نكبة وجريمة تكراه بحق الأيزيديين».

جس نبض

وأضاف أن «هذا الاتفاق قد يكون بادرة جس النبض تمهيداً لإعادة البيشمركة إلى كركوك في الأيام المقبلة»، معتبراً إياها «خطوات خطيرة، وعلى الحكومة أن تعلم موقفنا الرافض لتقديم تنازلات تكون على حساب آخر». وتساءل، عن الأسباب التي دفعت الحكومة للتواصل إلى اتفاق سنجار مع إدارة إقليم كردستان «بينما كان الواجب الوطني والأخلاقي يحتم التحقيق ومسألة الإقليم عن إيرادات النفط خلال 10 سنوات مضت».

استغربنا، من عدم إشراك أي نائب عربي من قضاء سنجار، علماً أن نسبة العرب في القضاء لا تقل عن 45% من التعداد السكاني للقضاء، كما قلقتنا من بنود الاتفاق الغامض، الذي لا نعلم عن شيئا ولا عن أي شيء تم الاتفاق».

وأضاف: «على الحكومة الاتحادية إشراك ممثلي العرب في التفاوض فيما يخص قضاء سنجار وعرض الاتفاق الغامض الذي لا نعرف عنه شيء على مجلس النواب العراقي، كما إننا نرفض رفضاً قاطعاً عودة البيشمركة أو الحشد بمختلف تصنيفاته، واختصار مسك الأرض في قضاء سنجار على الجيش العراقي وعلى القوات الأمنية الاتحادية الأخرى حصراً».

فما اعتبر عضو مجلس النواب، عبد شعلان أبو جون، اتفاق سنجار الذي يتضمن عودة البيشمركة إلى القضاء، أنه «قرار غير مدروس وقد يؤدي إلى نتائج يصعب السيطرة عليها».

بخصوص سنجار والذي تضمن إخراج الحشد الشعبي الذي حرر سنجار، هو مُجاملة سياسية ومُكافئة انتخابية على حساب الأيزيديين الذين عانوا ما عانوا من الوضع السابق ويراد أن تستمر مُعاناتهم بهذا الاتفاق الجديد».

ودعا، «كل القوى الوطنية لإبداء رأيها في هذا الموضوع وعدم المُجاملة فيه» مشدداً على ضرورة أن يكون هناك موقف يتناسب مع أهمية وخطورة هذا الاتفاق».

في مقابل ذلك، انتقد النائب عن محافظة نينوى، أحمد الجربا، عدم إشراك المكون العربي في اتفاق سنجار، داعياً إلى عرضه على البرلمان، وقال، في مؤتمر صحفي، عقده داخل البرلمان بمشاركة عدد من نواب المحافظة، «في الوقت الذي ندعم فيه أي خطوة لإعادة الوضع الطبيعي لقضاء سنجار ضمن محافظة نينوى وفرض القانون فيه وإبعاد أي قوات غير اتحادية، لكن

اتلاف المالكي يدعو الكاظمي لاستغلال خبراته المخبراتية في كشف مملسات الحادث

تشكيك في رواية انتحار الكوري مدير شركة «دايو» في البصرة

... واتهامات لدول خارجية باغتياله

بغداد - «القدس العربي»:

لا يزال الغموض يلف قضية مقتل مدير الشركة الكورية المسؤولة عن إنشاء ميناء الفاو في محافظة البصرة جنوب العراق، وفيما رُجح محام يعمل في الشركة وجود «شبهات جنائية» في ملبسات القضية، منضماً إلى مواقف برلمانية مطابقة، اصطف الرواية الرسمية إلى جنب داعي فرضية الانتحار، مطمئناً بعدم تأثر الحادث على سير العمل في المشروع التل للجدل.

الحامي العراقي، عدنان الصرايفي، الذي يعمل في شركة «دايو» الكورية، قال إن «التحقيقات الابتدائية التي قام بها قاضي تحقيق الفاو أثبتت وجود شبهة جنائية في الواقع». وأضاف، في حديث لواقع «المربد» البصري، إن «أثناء ترويض الإفادة مع الموظفين الكوريين آثار أحد الموظفين النشك والرواية من خلال وجود الجروح على كتلا يديه وظهره، مع تناقض في الإفادة التي أدلى بها».

وبيّن أن التحريات الأولية، أظهرت أيضاً، وجود «أثار على يد الجنى عليه» مشيراً إلى أن «الطبيب الشرعي أكد أن الجروح الموجودة على يد المتهم حديثة».

ولفت إلى أن «الصلة الرياضية التي عثر فيها على جثة الجنى عليه مخصصة فقط للعاملين الكوريين الجنوبيين، وحسب التحقيقات الأولية، لوحظ أنه لم يكن يرتدي ملابس رياضية» مشيراً إلى أن «المثار حالياً هو أنه (الجنى عليه) تم قتله في مكان، ونقله إلى المكان ثان».

ولم يستبعد المحامي صلة أطراف خارجية بالحادثة، مؤكداً أن «القضية أحسبت إلى قاضي محكمة الإهاب في البصرة، كما أوضح أن «العراق هو من سببت بالقضية في حال ثبوت التهم ضد العامل الكوري».

وطالما أثار المشروع المتكّن منذ أعوام، ضجة سياسية على مدى الحكومات المتعاقبة، بسبب عدم الشروع بتنفيذه، إذ يرى سياسيون ومسؤولون في قطاعات الاقتصاد والنقل، أن التعتد في توقف المشروع يأتي بدفع من دول، لما يلحقه بها من ضرر اقتصادي باتي بدخوله الخدمة.

على هذا الأساس، وجّه النائب عن كتلة «صافون» النزاع السياسي لحركة «مصابون أهل الحق» في البرلمان، حسن سالم، أصابع الاتهام في عملية انتحار رئيس الشركة الكورية المنفذة لمشروع ميناء الفاو الكبير، إلى الخابرات الدولية. واستبعد في بيان أن تكون حادثة المدير الفني لشركة دايو الكورية المنفذة لمشروع ميناء الفاو

الكبير هي عملية انتحار، وإنما هي عملية اغتيال نفذت من قبل مخابرات دولية لها مصلحة من عدم إنجاز ميناء الفاو الكبير الذي سيجقق إزدهارا اقتصاديا للعراق، وانعدام الأهمية الاقتصادية لبناء مبارك الكويتي، وتضرر دول أخرى كالإمارات التي تريد الهيمنة على الموانئ في المنطقة، وكذلك مصر التي ستتضرر قناة السويس بعد انجاز طريق الحرير، وكذلك أمريكا والسعودية وإسرائيل، بعد أن يفوق العراق اقتصاديا ويصبح عنده مورد جيد غير النفط».

وطالب، «بإجراء تحقيق فوري وجاد لكشف الإبادي الخفية المجرمة والعملية التي تعمل على مخابرات هذه الدول لقاء الأموال، وكانت الكويت قد قامت بإعطاء الأموال لبعض الفاسدين الذين تسببوا بتعطيل إنجاز مشروع ميناء الفاو الكبير منذ عام 2010، على حدّ قوله.

حديث النائب عن الكتلة البرلمانية التي يتزعمها قيس الخزعلي، يأتي متناقضاً مع «تشكيك» النائية عن ائتلاف «دولة القانون» عالية نصيف، بالرواية التي تحدثت عن «انتحار» مدير الشركة الكورية المنفذة لمشروع ميناء الفاو الكبير في محافظة البصرة، متهمة مخابرات دول، لم تُسمها، بـ«اغتياله» فيما دعت إلى تحقيق دولي بإشراف كوري وحضور عراقي.

وقالت النائية عن الائتلاف، الذي يرأسه نوري المالكي، في بيان صحفي، إن «في الوقت الذي يشغل فيه الشارع العراقي غضبا بسبب قيام مخابرات إحدى الدول باغتيال مدير الشركة الكورية المنفذة لمشروع ميناء الفاو الكبير، والتي تعد حضور الكاظمي بنفسه إلى البصرة للإشراف على التحقيق واستخدام خبرته في العمل المخبراتي للكشف عن خطوط الجريمة البشعة، والتي تعد تحدياً للشعب العراقي وتحدياً للكاظمي نفسه، مع أهمية فتح تحقيق دولي بإشراف كوري وبحضور العراق لكون الجريمة دولية».

وأضافت أن «الدولة التي اغتالت هذا الرجل هدفها تخويف بقية الشركات من تنفيذ أي عمل يخص ميناء الفاو، كما أن هذه الجريمة أثبتت لראي العام العراقي والعالمي صحة ما كنا نتحدث عنه أن بعض الدول لا تريد للعراق الخير وتخشى أن يكون له دور ريادي في المنطقة».

أما الإجراءات الحكومية المتخذة على خلفية الحادث، فتمثلت بتوجيه وزير الداخلية عثمان الغانمي، بإرسال لجنة تحقيقية «عالية المستوى» إلى البصرة للتحقيق في حادثة انتحار مدير شركة «دايو» الكورية المنفذة لمشروع الفاو، لتعمل إلى جنب لجنة تحقيقية أخرى شكلتها مديرية شرطة محافظة البصرة فور حادثة الانتحار وبإشراف

البرلمان العراقي يستأنف عقد جلسة التصويت

على آلية توزيع الدوائر الانتخابية اليوم

بغداد - «القدس العربي»:

عبرت قوى سياسية عراقية نافذة عن رفضها تصويت البرلمان على مقترح أن يكون توزيع عدد الدوائر الانتخابية في كل محافظة مساوياً لعدد المقاعد المخصصة لكوتا النساء في المحافظة، رغم عدم حسمه آلية توزيع الدوائر الانتخابية ليظل عالقا إلى الجلسات المقبلة.

ومن المقرر أن تستضيف اللجنة القانونية البرلمانية، اليوم الإثنين، اللجنة النيابية للاستماع إلى آرائهم بشأن آلية توزيع الدوائر الانتخابية، قبل موعد انعقاد الجلسة المقررة اليوم، وتذرت الدائرة الإعلامية للبرلمان، في بيان صحفي أمس، بأن «اللجنة القانونية عقدت اجتماعاً مناقشة آلية توزيع الدوائر الانتخابية».

وأضاف أن «الاجتماع الذي عقد في مقر اللجنة بحضور عدده من نواب لجان نيابية مختلفة ناقش آلية توزيع الدوائر الانتخابية وعدد الدوائر في كل محافظة»، واستمعت اللجنة، لحسب البيان، إلى «آراء ومقترحات النواب مؤكدين على ضرورة مواصلة النقاشات بشأن الموضوع لحين الخروج بصيغة نهائية تليي طوح الشارع العراقي».

و صرحت مجلس النواب، أول أمس، على أن يكون العراق 83 دائرة انتخابية يتم توزيعها على المحافظات، وفقاً للكثافة السكانية في كل محافظة، الأمر الذي رفضه نواب من ائتلاف «دولة القانون» بزعامة نوري المالكي، وتحالف «الفتح» بزعامة هادي العامري، مقابل تأييد تحالف «سائرون» بزعامة مقتدى الصدر، واتحاد القوى بزعامة رئيس البرلمان محمد الحلويسي، فضلاً عن الحزبين الكرديين الرئيسيين (الديمقراطي والاتحاد الوطني الكردستاني) حسب مصادر برلمانية.

ويشكك الرافضون بعدد النواب الحاضرين في جلسة التصويت، بعد انسحاب النواب المعارضين من الجلسة. وانتقد النائب محمد شيايع السوداني، قانون الانتخابات الجديد، فيما اعتبره القيادي في الحزب الشيوعي، جاسم الحلفي، بالفاصل بين القوى السياسية على المطالب الشعبية المتعلقة بالقانون.

وقال في تدوينته له، «في جلسة النواب انتهت إرادة القوى السياسية إلى ضمان مصالحها، ننظر إرادة أبناء الشعب في رفض هذا القانون الذي ذبح العملية الديمقراطية، وأنسح ديمقراطية الأطراف».

وفي السياق ذاته، عن القيادي في الحزب الشيوعي العراقي، جاسم الحلفي، قانون الانتخابات الجديدة «يرسخ للطائفية».

ولفت مدير عام الشركة، فرحان محيسن الفطوسسي، إلى «توجيه من وزير النقل الكابتن ناصر حسين الشبليل باستمرار سير الأعمال في ميناء الفاو الكبير وحض كل الشائعات التي ادعت توقف الأعمال فيه».

وتذكر أن «أعمال الشروع قائمة ولا صحة لتوقفها بسبب حادثة الانتحار المؤسفة لدير الشركة الكورية المنفذة للمشروع (دايو)» مشيراً إلى أن «الكوادر الكورية الهندسية والفنية والمتعاقدين معها مستمرين بتنفيذ مراحل أعمال المشروع المتعاقد عليها».

مدبولي: مصر قبل عام 1952 كانت لديها القدرة على مساعدة الدول الأوروبية السياسي يهاجم من جديد ثورة يناير ويؤكد أن «هدفها كان تدمير الدولة وليس التغيير»



السياسي خلال الندوة التقييمية للقوات المسلحة أمس

وقال إن مصر «كانت تملك خلال هذه الفترة ثاني أقدم سكة حديد على مستوى العالم، وامتلك أول محطة طاقة شمسية على مستوى العالم، مشيراً إلى أن مصر كانت لديها القدرة على مساعدة الدول الأوروبية بعد الحرب العالمية الثانية، قائلاً: «لدينا موقف شهير حيث طلبت الولايات المتحدة من مصر تقديم المساعدة للدول الأوروبية بعد الحرب العالمية الثانية».

إلى 3% و عدم الزيادة السكانية كانت نسبة النمو جيدة، وانعكس ذلك على قوة الاقتصاد والعملية المصرية وقتها. وتابع مصر كان لديها غطاء نقدي خلال عام 1926 حتى عام 1952، وكان الاقتصاد المصري قائماً على الزراعة وكانت لديها صناعة، ونهضة عمرانية فريدة وكانت المدن المصرية مثل القاهرة والاسكندرية من أفضل المدن في العالم.

مصري».. وتساءل عن شكل مصر خلال العشرين سنة المقبلة لو تضاعف العدم مع ثبات الموارد، قائلاً إن معدلات النمو في مصر أعلى من الأرقام على مستوى العالم. وأضاف أن مصر خلال عام 1900 كانت تضم 9 ملايين مواطن، وخلال 50 عاماً زادت مصر 10 ملايين لتصل عام 1950 إلى 19 مليون نسمة، وإن نسبة النمو تتراوح بين 2

الدولة وعرقلة تقدمها، ولكن الآن هناك أجيال جديدة من الحرب».

وزاد: «تلك الأجيال تحاول صناعة الرأي العام كأداة تدمير للدولة، من خلال إعادة تصدير تلك الحروب في أشكال جديدة، ويمكننا تجاوزها عن طريق معرفتها جيداً».

وأوضح: «في 2011 جلست مع المثقفين، وقلت لهم أن القضية لم تكن تغييراً ولكنها تدمير، كل الدول أمامها تحديات وطالما الشعب متكاتف مع قيادته يمكن تجاوزها، وقلت للضباط والصف والجنود، وعوا أسرهم وأجعلوهم يوعون أصدقاءهم، فالوعي أمر ضروري جداً لتخطي المشكلات، وأن الشعب المصري لو يتكلم أحد من هزيمته في حرب من الخارج».

وأضاف: «لو احتياجاك مثلاً 2000 جنيه ومرتبك 1500 جنيه، فأنت لديك عجز 500 جنيه، ولكنك تريد فجأة 5000 جنيه، ما يصدر لك الآن بأن الدولة التي تراكمت عليها تحديات كثيرة بسبب عدم الصرف والانفاق فلازم نهد الدولة، وهو أمر مرفوض تماماً».

وواصل السياسي: «لم أقل للناس أوها، ما، قلت لهم ستعيون لأننا نبني ونعمر، ومهم أن ننتبه كشعب وراي عام للحرب التي تدار ضدنا».

تزايد سكاني

مصطفى مدبولي رئيس الوزراء المصري، قال في كلمته خلال الندوة، إن «كل مولود يكلف الدولة 13 ألف جنيه مصري سنوياً حتى يبلغ 20 عاماً».

وأضاف أن «عدد السكان ازداد خلال الـ20 عاماً الماضية بمعدل 35 مليون نسمة، محذراً من خطورة الأمر وأهمية الوعي بالتحدي الكبير الذي يواجه الدولة».

وتابع: «الزيادة السكانية تسبب مشكلة ورسيدا إيجابياً في الوقت ذاته»، لافتاً إلى أن «الدولة تنظر للمواطن الذي تمنحه الخدمة وجودة الحياة حتى يصبح سليماً ومعافياً وبدنياً وصحياً».

ولفت إلى أن «مصر لها خصوصيتها في النمو على المساحة المحدودة فقط»، متابعا: «مرتبطين ببياه ثابتة على مدار السنين بنفس موارد المياه لـ100 مليون

القاهرة - «القدس العربي»:

من جديد هاجم الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ثورة 25 يناير/ كانون الثاني 2011 التي أطاحت بالرئيس المصري الأسبق محمد حسني مبارك، معتبراً أن «هدفها كان تدمير الدولة وليس التغيير».

جاء ذلك، أمس الأحد، خلال حضوره فعاليات الندوة التقييمية للقوات المسلحة الـ3، تحت عنوان، «أكتوبر 73 رمز البقاء والنماء» تزامناً مع الاحتفالات بمرور 47 عاماً على انتصارات أكتوبر بحضور قادة القوات المسلحة وكبار رجال الدولة.

السيسي قال إن: «من أراد الوصول للحكم عام 2011 وصل والدولة واقعة» في إشارة إلى جماعة «الإخوان المسلمين» التي رفض إجراء مصالحة معها.

وزاد: «والله جلست مع الناس سنة ونصف قبل ما يتولوا الحكم - في إشارة إلى جماعة الإخوان - وسألتهم ماذا ستفعلون في ملفات الصحة والإسكان والتعليم ولم أجد اجابة».

تشريد الشعب

وأعلن رفضه الحديث عن مصالحة «مع الذين يهدون ويسعون لهدم الدولة» قائلاً: «إذا كان شعب مصر هان عليك، الأطفال والسيدات والناس الكبار مستعد تشردهم وأن تجعلهم لاجئين من أجل الحكم. من يريد تضييع 100 مليون ليس لديهم دين ولا ضمير ولا إنسانية».

وواصل «ما تحقق في مصر خلال الفترة الماضية وتحديدا منذ 2014 إنجازات كثيرة، سببها بالله ما تحقق في 6 سنين يساوي عمل 20 سنة».

وبين أن: «فكرة العبث والحديث في الإعلام المضاد للدولة عن هدم مصر لن ينجح».

ولفت إلى «سرقة خطوط السكة الحديد كخط الواحات في 2011، متسائلاً: ماذا أهدد الدولة وأحرك الشعب وأحوله لأداة لتدميرها؟».

وتابع: «يجب أن نعرف كيف شكل الدولة وكيف يتطور مع مرور الزمن، وأن القضية التي تعلقني باستمرار هي الحفاظ على بلدنا، لأن الحروب كانت تتم إسقاط

حزب مصري ينتقد التضييق والحصار على الأصوات المعارضة

القاهرة - «القدس العربي»:

دان الحزب «المصري الديمقراطي الاجتماعي» استمرار حبس زياد العليبي، المحامي والبرلماني السابق، على ذمة التحقيقات في القضية المعروفة إعلامياً بخليعة الأمل».

وقال في بيان صحفي أمس الأحد: «في الوقت الذي يجري فيه الاستعداد لانتخابات مجلس النواب تعالى فيه أصوات المرشحين بالبرامج والوعود الانتخابية التي تعد الناخبين بمستقبل أفضل، تم تجديد حبس زياد العليبي و13 آخرين 45 يوماً على ذمة التحقيقات في القضية رقم 930 لسنة 2019 أمن دولة

المعروفة إعلامياً بخليعة الأمل. وتابع: «زياد العليبي، البرلماني السابق وأحد وكلاء مؤسس الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي، ليس إرهابياً ولا مرضاً على الإرهاب، وإنما هو سياسي شاب واعد، دفعته أحلامه بعد أفضل بسبب حبه للمصريين السعي مع قيادات المعارضة المدنية لتكوين تحالف انتخابي بين القوى الديمقراطية والأحزاب المدنية لخوض انتخابات مجلس النواب، وتلك هي برهنته التي يحاسب عليها والتي قضى بسببها 473 يوماً وراء القضبان ومروراً من حريته وأسرته وممارسة حقوقه السياسية

بخوض تلك الانتخابات».

وأضاف البيان: «الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي إذ يدين استمرار حبس زياد العليبي، يستنكر حرمان أحد أبرز قياداته الشابة من المشاركة في تلك الانتخابات، وكذلك حرمان الحزب من فرصة الدفع به كسياسي يمتلك رؤية مستقلة ويحظى بشعبية في أوساط الشباب، ويطالب الحزب بإخلاء سبيل زياد وكل الحبوبين على ذمة قضايا الرأي، فلا يستقيم الحديث عن المستقبل والمشاركة وهناك العشرات من قيادات المعارضة أسرى السجن».

وقال: «نؤكد لكل من يعنيه الأمر أن كل الجهود المبذولة، والتي تشارك فيها وتدعمها بكل إخلاص، من أجل حث الناخبين على المشاركة في الانتخابات تفقد جزءاً كبيراً من تأثيرها وجدواها، بل ومصداقيتها أيضاً

بكل أسف، مع استمرار حبس زياد وأقرانه، واختتم بيان الحزب أن «حث الناخبين على المشاركة يقتضي مواجهة مناخ الإحباط واليأس من خلال الإفراج عن زياد وأقرانه والتراجع عن السياسات والمارسات التي تقوض التضييق والحصار على الأصوات المعارضة».

يذكر أن الحزب «المصري الديمقراطي» واجه انتقادات من معارضين ونشطاء سياسيين بعد انضمامه للقائمة التي شكلها

حزب «مستقبل وطن» المحسوب على نظام الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في انتخابات مجلس الشيوخ التي جرت في 2019، والتي سميت إعلامياً بأحداث 20 سبتمبر، تمكن فريق (دفاع) من رصد 1943 اسماً تم القبض عليهم خلال هذه الـمدة، والتحقيق معهم، وإصدار قرارات بحبسهم 15 يوماً، على ذمة تحقيقات القضيتين 960، 880 لسنة 2020 ضمن أمر دولة».

وتابع البيان: «من الجدير بالذكر أن نوضح أننا اعتمدنا في هذا الحصر التقريبي على شهادات المحامين، والأهالي، والأخبار والبيانات الصادرة عن المنظمات الحقوقية أو العاملين بها، والنشورة صفحات التواصل. لعدم صدور أي بيانات من جهات رسمية توضح أعداد المقبوض عليهم في تلك الأحداث».

وأكد أن هذا الحصر تقريبي قد لا يشتمل على كل من شمله قرارات إخلاء السبيل، كما أنه قد لا يشتمل على أسماء كل المقبوض عليهم».

وأضاف: «هناك حالات لم نتكمن من رصدها، كما أننا استبعدنا منه كل الأسماء التي تبقتنا من صدور قرار بإخلاء سبيلهم»، وشهدت عدة محافظات مظاهرات غاضبة خلال الأسابيع الماضية، وألقت قوات الشرطة القبض على المئات منهم، وتم تفريق بعضهم بقنابل الغاز المسيل للدموع.

وقال خالد علي في بيان لفريق «دفاع» بعد عشرين يوماً من تصاعد أعمال القبض

القره داغي يتهم مفتي مصر بـ«التحريض كذبا» على مسلمي أوروبا

■ إسطنبول- الأناضول: شن الأمين العام للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين علي محيي الدين القره داغي، أمس الأحد، هجوماً حاداً على مفتي مصر شوقي غلام، بسبب تصريح منسوب إليه بشأن الجيلين الثاني والثالث من المسلمين في أوروبا.

وفي تدوينة بعنوان «أيها المفتي السلطوي: يلزمنا التقوى قبل الفتوى» قال القره داغي، في صفحته على «فيسبوك»، «تفاقت مصادر إعلامية (السبت) تصريح مفتي مصر شوقي غلام (خلال برنامج متلفز)، وأضاف: «وقد جاء فيه (تصريح المفتي) أن ما يقرب من 50 % من الجيلين الثاني والثالث من المسلمين في أوروبا ينتمون إلى تنظيم الدولة».

واعتبر أن «تلك التصريحات غير المعقولة وغير المقبولة تظهر وتعكس وضع المؤسسات الدينية في مصر في عهد غياب القانون وسيادة العسكر، وأنها تحولت إلى جهاز وطني يخدم دولة لا قضية»، وتساءل مستنكراً: «من أين جاء المفتي (علام) بهذه النسبة؟ ولماذا يتم تخويف السلطات من المسلمين؛ وهل حقاً من انضم إلى داعش يمثل 50 % من الجيلين الثاني والثالث؟».

وتابع: «خلاف النظام المصري مع أي جماعة دينية لا يلزم المفتي المصري أن يكون بوق سلطة ينشر العقل المخابراتي، الذي يحرض على المسلمين والمسلمات حتى وصل التحريض إلى خارج مصر».

ولمّا يتم تخويف السلطات من المسلمين؛ وهل حقاً من انضم إلى داعش يمثل 50 % من الجيلين الثاني والثالث؟».

وأستشهد بتقرير لشركة الاستشارات الأمريكية (Soufan) الذي أفاد (في أكتوبر/ تشرين الأول 2017) أن روسيا تنصّر قائمة الدول التي انحدر منها أعلى عدد من المقاتلين الأجانب الذين ذهبوا للقتال مع «داعش» في سوريا والعراق، تليها السعودية والأردن وتونس وفرنسا على التوالي.

وأردف وفقاً للتقرير، أن هذا هو ترتيب الدول نفسه بالنسبة لعدد المقاتلين العائدين من سوريا والعراق.

ومضى متسائلاً: «لماذا الكذب ولماذا التذليل ولماذا استحضار رضی السلطان قبل رضی الرحمن؟»، وتوجه القره داغي إلى علام قائلاً: «يا مفتي الديار المصرية: المسلمون في الغرب يعيشون في ظل بلاد تحكم بالقوانين وليس تحت زوّة انقلابي ولا معية واعظ يخدم القاتل ويحرض على الفتنة دون أن يشعر ولا مجال يعقق الخصومات».

ويحکم مصر حالها الرئيس عبد الفتاح السيسي، منذ فوزه عام 2014 في أول انتخابات رئاسية أجريت بعد الإطاحة بالرئيس الأسبق الراحل محمد مرسي (منتمي لجماعة الإخوان) صيف 2013 عقب عام واحد من رئاسته.

واستطرد القره داغي: «المسلمون في الغرب ينتظرون فتاوى دينية لا مواقف سياسية، فتاوى تدعم حياتهم والاندماج والحفاظة على دينهم وهذا ما تقرره القوانين في الغرب. لا ينتظر المسلم في الغرب تصريحات من مفت تكون فتنة توجج النار وتشعل الحريق».

وتابع: «أحمد الله أن قوانين الغرب في عامتها لا تحتكم إلى عسكريكم ولا أجدات سياسية تقهر شعوبها ولا إلى عسكري استباح حرمة كل مقدس».

وقال: «صرح المفتي علام بأن أعداد الدواعش في ازدياد».

وأردف: «وهذا بهتان كبير وكذب، المسلمون في الغرب أكثر الناس تضرباً من داعش، وكلام المفتي علام ذكروني بكلام المفتي (السوري بدر الدين) حسون عندما هدد أوروبا بأنها ستحترق إذا مست (نظام) بشار الأسد (في سوريا) وأن الانتحاريين سيضربون أوروبا وهم تحت الطلب ورهن الإشارة».

ومضى قائلاً: «وظيفة المسلم أن يكون عوناً للمسلمين في الغرب ولا يكون عوناً لليمن المتطرف، ما قاله المفتي هو صدى لما قاله السياسي في ألمانيا من تحريض على المساجد».

وخلال تاريخه في مؤتمر ميونيخ للأمن، العام الماضي، حث السياسي الأوروبيين على الانتباه لما يُنشر في دور العبادة، وعدم السماح للمتطرفين بأن يوجهوا البسطاء نحو الغلو والتطرف.

وختم القره داغي بقوله: «أيها العسكر: ليس فيكم رجل رشيد، هل يعقل أن يتحول المفتي إلى ضابط أمن (؟) والله غالب على أمره، ولكن أكثر الناس لا يعلمون (سورة يوسف - الآية 21)».

شيخ الأزهر: وصف المسلمين بـ«الإرهابيين» خدعة

القاهرة - «القدس العربي»:

بمكياين في عدد من هذه البلدان». وسبق أن خصص شيخ الأزهر تغريداته وتوديناته عبر حسابيه الرسميين للحديث عن ظاهرة الإسلاموفوبيا، وانتقد التصريحات التي صدرت من قادة أوروبيين حول الإسلام، وفي وقت سابق الأسبوع الماضي، قال شيخ الأزهر إن في الوقت الذي يبذل فيه حكماء الغرب جهوداً لتعزيز قيم المواطنة والتعايش، تصدر تصريحات غير مسؤولة وتتخذ من الهجوم على الإسلام غطاءً لتحقيق مآكسب سياسية وأهية، مضيفاً أن هذا السلوك اللاحضاري ضد الأديان يؤسس لثقافة الكراهية والعنصرية ويولد الإرهاب.

اعتبر شيخ الأزهر أحمد الطيب، أمس الأحد، وصف المسلمين بـ«الإرهابيين» خدعة. وأضاف خلال تغريدة عبر حسابه الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» وتوتيرته: «هذه المقولة خدعٌ بها وابتلعها كثيرون حتى من أبناء المسلمين أنفسهم». وزاد: «الحقيقة التي يشهد بها الواقع والتاريخ والضمير الحر أن المسلمين هم بناة حضارة في كل مكان وجُذوا بها حتى في قلب أوروبا». وأكد: «المسلمون الآن هم ضحايا الكيل

«تيار التغيير» في الإخوان ينتخب مجلس شورى جديداً

القاهرة - «القدس العربي»:

أعلن تيار التغيير في جماعة «الإخوان المسلمين» انتخاب مجلس شورى عام ومحدث إعلامي جديد.

وقال تيار التغيير الذي تشكل قبل 4 سنوات من شباب في جماعة الإخوان، إن مهمة المجلس الجديد تتمثل في تقييم ما أنتجه المكتب العام ومؤسساته خلال السنوات الأربع الماضية، والوقوف على النجاحات والإخفاقات، والعمل على انتخاب إدارة جديدة تتولى إدارة الجماعة نحو الثورة

وتحرير الأمة وفقاً لرؤية الجماعة ومنهجها. وتابع: أجرى تيار التغيير في جماعة الإخوان المسلمين انتخابات قاعدية كلية منذ 4 سنوات، اكتملت بانتخاب مجلس الشورى العام داخل مصر الذي انتخب في ديسمبر/ كانون الأول 2016 إدارة المكتب العام للإخوان المسلمين، وأعاد تكليف مؤسسات الجماعة من جديد في هذا التوقيت، ولقد اكتملت تلك المؤسسات دورتها، وحين الوقت لتجديدها وفقاً للائحة العامة للجماعة. وزاد: قبل مجلس الشورى العام استقالة المكتب العام للجماعة، فضلاً عن استقالة المتحدث الإعلامي للجماعة عباس قباري، ليقوم خلال الفترة المقبلة بانتخاب مكتب عام جديد لإدارة الجماعة، وتعيين محدث إعلامي جديد، مع الاستفادة بجهود كل من انتهت مدتهم وقبيل استقالتهم وتكليفهم ب مهام جديدة.

وبين أن تيار التغيير في جماعة الإخوان المسلمين عمل خلال السنوات الأربع الماضية على ضبط تشكيلاته وتطويرها وفقاً لمتطلبات العمل الشورى ووظائف المرحلة، فضلاً عن تحديد لوائحه الداخلية بما يفسد الحركة مرونة تتناسب مع الوضع الراهن داخل مصر وخارجها، فضلاً عن تطوير رؤيته لمواجهة النظام العسكري في مصر، ولقد واجه عقبات كثيرة، فأنجز جملة من الإنجازات، وأخفق في تحقيق مجموعة من الأهداف، ويعمل مجلس الشورى العام الجديد على تقييم كل ما قد أنجزته وأخفقت فيه مؤسسات الجماعة، من خلال تشكيل لجنة للتقييم الداخلي، تستعين بالخبرات الداخلية وعدد من رموز الجماعة والتخصصين من داخل الجماعة وخارجها، لتضع أمام الإدارة الجديدة الزم انتخابها خلال الفترة المقبلة، تقييماً مبنياً على منهجية علمية لجهود السنوات الأربع الماضية، مع أطر حاكمة للعمل خلال الفترة المقبلة لتلافي إشكاليات الماضي.

ووجه التيار رسالته إلى أعضائه قال فيها: «طريقنا جد



أرشيخة الموالين لجماعة الإخوان يتظاهرون في ميدان التحرير

ليس باليسير فهو درب الأنبياء والمصلحين والثائرين، وهو طريق محفوف بكل مغرم وخطر، ولكننا قد عهدنا الله أن نسير في طريقنا ثوراً أحراراً ندعو إلى الله ونرفع لواء دينه ونطالب بحقوق العباد، ونسعى لإقامة دولة الحرية والعدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية، غير متصدين لحكم ولا طالبين لسلطة وإنما ساعين لإقامة دولة تحقق مقاصد الشريعة الإسلامية يتشكل عصري بيقوم متطلبات الحدائة وما بعدها، وتقبل التعدد وتؤسس التداول وترفض الاستبداد وترجمه».

وأضاف: التطوير المؤسسي في تيار التغيير في جماعة الإخوان المسلمين هو نهج مستمر لن يتوقف، وستعمل الجماعة على تعميقه وترسيخه، لما يؤمن به من أن التطوير

المؤسسي هو ضمانة الحفاظ على حيوية مؤسسات الجماعة والاستفادة من كافة الطاقات والكفاءات. يذكر أن تيار التغيير تشكل قبل 4 سنوات عقب مقتل القيادي في الإخوان، محمد كمال، على يد الشرطة المصرية، الذي قال في بيان وقتها إنه قتل في مواجهات مع عناصرها في مدينة 6 أكتوبر القريبة من القاهرة، فيما قالت الجماعة إنه تعرض للاغتيال على يد الشرطة.

وسبق وقدم تيار «التغيير» الذي عرف باسم «الكالميون» قراءة في الفترة التي تلت ثورة الخامس والعشرين من يناير/ كانون الثاني 2011، وحمل قيادات الجماعة مسؤولية الأوضاع التي آلت إليها الجماعة وحيلها عن السلطة في مصر عام 2013.

«التيار البرتقالي» يتنازل لحكومة هدفها وقف الانهيار ويرفض صيغة «أنا أو لا أحد»

لبنان: لقاءان حاسمان للحريري مع عون وبري قبل سلوك خيار التكليف والتأليف

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

أدار رئيس «تيار المستقبل» سعد الحريري محركاته وقرّر مباشرة لقاءاته وإصلاحيته قبل موعد الاستشارات النيابية المزمّنة لتسمية رئيس مكتب بتشكيل الحكومة يوم الخميس المقبل، وذلك بعد أيام على اعتبار نفسه مرشحاً طبيعياً لرئاسة الحكومة. وفي هذا الإطار، أجرى الحريري اتصالاً برئيس الجمهورية ميشال عون واتفقا على عقد لقاء قبل ظهر الاثنين، كذلك اتصل برئيس مجلس النواب نبيه بري واتفق معه على عقد اجتماع مماثل.

وسيبين الرئيس الحريري على ضوء هذين اللقاءين موقفه الأساسي من موضوع التكليف على أساس تشكيل حكومة مهمة من الاختصاصيين الذي عُرض في قصر الصنوبر بحضور الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون. فالحريري سيعرف من عون موقفه من تسمية الوزراء المسيحيين وسيعرف من بري موقفه من تسمية «الثاني الطبيعي» للوزراء الشيعية مع العلم أنه عاد وأكد قبوله تعيين شيعي في وزارة المال مرة واحدة تسهيلاً للامور ومنع انهيار البلد.

وفي انتظار جلاء موقف «الثاني الشيعي» مما يطالبه من الحريري وإمكانية تراجعه عن شرط تسمية وزرائه، فإن «التيار الوطني الحر»، حذو حكومة لجهة «أن الأولوية المطلقة، لا تزال لتنفيذ البرنامج الإصلاحي تحت مسمى المبادرة الفرنسية، ولذلك يرى أولوية في تشكيل حكومة إصلاحية منتجة وفاعلة بريئها ووزرائها وبرنامجها. أما كل كلام آخر فهو خروج عن المبادرة الفرنسية ويحتل مكانه مسؤوليات إضافية المبادرة ويتضح صراحة مسؤولة حول أخرى، من الواضح أنها غير ناجحة وأنها ليست سوى تكرار السنة كاملة من المواقف المتح عنوان «أنا أو لا أحد، وأنا ولا أحد، فيما لمحت اعتماد معايير واضحة، متساوية وعادلة لتأليف الحكومة» مشيراً إلى «أن هذه المعايير يجب أن



اجتماع سابق بين الحريري وعون وبري في قصر بعيدا في بيروت

تكون معايير الكفاءة والقدرة مع توفير الدعم السياسي للحكومة باعتماد الثقة النيابية والشعبية. أما إعادة طرح تشكيل حكومة بالمعايير السياسية التقليدية، فهو أمر ممكن، لكنه يكون خارج سياق المبادرة الفرنسية، وهذا له شروطه الخاصة التي تتنمك بها لناحية موجبات الدستور وشرعية التمثيل النيابي التي لا تتنازل عنها إلا لصالح صيغة حكومية، يكون هدفها وقف الانهيار، شرط أن تكون مؤلفة على قاعدة المساواة والتساوي بين اللبنانيين». وفي هذا الإطار أكد التيار، موقفه المبني بأحقية كل طائفة أو مكون أو فريق سياسي بالحصول على أي حقيبة وزارية من دون التسليم بوجود موانع هي أصلا غير دستورية».

وتزامناً، فإن بهاء الحريري الشفيق الأكبر للرئيس الحريري أظهر مرة جديدة إبقاء مصير لبنان مرهوناً وجهات النظر بينه وبين شقيقه، ودعا في إطالة لافطة على قناة OTV إلى «تغيير كل المنظومة السياسية للحكومة باعتماد الثقة النيابية والشعبية. أما إعادة طرح تشكيل حكومة بالمعايير السياسية التقليدية، فهو أمر ممكن، لكنه يكون خارج سياق المبادرة الفرنسية، وهذا له شروطه الخاصة التي تتنمك بها لناحية موجبات الدستور وشرعية التمثيل النيابي التي لا تتنازل عنها إلا لصالح صيغة حكومية، يكون هدفها وقف الانهيار، شرط أن تكون مؤلفة على قاعدة المساواة والتساوي بين اللبنانيين». وفي هذا الإطار أكد التيار، موقفه المبني بأحقية كل طائفة أو مكون أو فريق سياسي بالحصول على أي حقيبة وزارية من دون التسليم بوجود موانع هي أصلا غير دستورية».

الراعي يسأل عن ظاهرة الانفجارات ويستغرب صمت القضاء

الحريري سيرمم المباني المتضررة في الطريق الجديدة... ومطالبة بوزارة لإعمار بيروت

بيروت - «القدس العربي»:

طالب الأمين العام للهيئات الاقتصادية نقولا شماس «بإسحاحات وزارة دولة لإعادة إعمار بيروت» وراى «أن الضربات تتوالى على لبنان بوتيرة سريعة، والتوقف عن دفع «اليوروبوند» كان قنبلة نووية بحق الاقتصاد». وكان انفجاران وقعا في كل من الطريق الجديدة والأشرفية الأول تستيب به خزان بنزين والثاني تسيب به قارورة غاز لدى محاولة سارق سرقة مطعم. وقد تفقد الرئيس سعد الحريري الأضرار الجسيمة في المنازل والممتلكات في موقع انفجار

خزان البنزين في منطقة الطريق الجديدة، والذي أسفر عن 3 قتلى والعديد من الجرحى في صفوف المواطنين.

وأعلنت جمعية بيروت للتنمية أنه وبناء لتوجهات الرئيس الحريري، بإشراك إعادة ترميم المباني التي تضررت جراء الانفجار، كما ستجري الجمعية مسحا للأضرار وتقديم مساعدات فورية ومباشرة للأهالي المتضررين بالانفجار.

وتزامناً، وجه البطريك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي انتقاداً للقضاء بسبب عدم كشفه نتيجة التحقيقات في انفجار مرقا بيروت وقال في عظة الأحد «للمار الذي أحدثه انفجار المرقا يرسم أمام أعيننا مع كل تداعياته ونتائج. والقضاء يلقنا

بصمته عن الأسباب والمسيبين، وعن نوعية الانفجار: أعدواناً كان، أم عملاً إرهابياً، أم نتيجة إهمال وتغاض، فمن حق المتضررين معرفة كل ذلك، لكي يتكاتفوا من التفاوض مع الشركات للحصول على ما يحق لهم من تعويضات. والدولة مطالبة بإعائتهم الجواب. ولما نحن أمام انفجارين، واحد في الأمام، واحد في الخلف الطريق الجديدة، وآخر في الأشرفية، أوقعا ضحايا وجرحى. نصلي لراحة نفوسهم وعزاء أهلهم، وشفاء الجرحى ونشأهال: ما هذه الظاهرة من الانفجارات والحرائق الدورية، وما أسبابها الحقيقية؟ وهل يجب على المواطنين أن يعيشوا باستمرار في دوامة الخوف والقلق والإهمال؟».

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

كشفت مصادر أمنية تركية عن معلومات جديدة بخصوص المظاهرات الراهضة لتركيا، والتي شهدتها المناطق المحيطة بنقاط المراقبة التابعة للجيش التركي شمال سوريا في منتصف شهر أيلول/سبتمبر الماضي، وأشارت المصادر الأمنية إلى أن ضباطاً في جيش النظام السوري وراء هذه المظاهرات، في حين أن المظاهرين هم عناصر من قوات الأسد ارتدوا الزي المدني.

المصادر الأمنية حسب وكالة «الأناضول» أوضحت أن هدف دمشق من وراء هذه التحركات، هو مساعدتها لتعكير حالة الاستقرار الحاصلة في محافظة إدلب - شمال سوريا، وخاصة بتفاهم واتفاق تركي - روسي منذ مايو/ أيار 2017، والذي أدى إلى إيقاف إطلاق النار، وفق تفاهات أساتنة حول سوريا.

وكانت وزارة الدفاع التركية، قد أعلنت في منتصف أيلول/سبتمبر الماضي، عن فريق مجموعات هاجمت نقاط المراقبة في منطقة خضخض الصعيد في محافظة إدلب، شمالي سوريا، حيث نظمت المظاهرات

الاحتجاجية بإشراف ضباط جيش النظام السوري، الذين أمروا عناصرهم بارتداء الزي المدني بهدف عدم اكتشاف هويتهم. في حين أن الالفت لالتنديد، أن المشاركين في المظاهرات الاحتجاجية، يخاطبون بعضهم البعض بمسميات عسكرية بينما يحاولون التصرف وكأنهم سكان تلك المنطقة، وفق ما أفصحت عنه المصادر الأمنية التركية.

وتداول ناشطون سوريون في منتصف الشهر الفات، شريطاً مصوراً، قالوا فيه، أن الجيش التركي قام بتفريق مظاهرات سيرتها النظام السوري أمام نقاط المراقبة التابعة للجيش التركي في ريفي حماة وإدلب، حيث قام الجيش التركي بإطلاق غازات مسيلة للدموع على المظاهرين الذين حاولوا اقتحام نقطة المراقبة في جنوبي إدلب.

دعوات النظام السوري وكذلك دفعه لثل هذه التحركات ضد الوجود العسكري التركي في سوريا، يأتي في ظل ملفات متشابكة عدة بين أنقرة وموسكو، وخلافات بدأت من سوريو ولا تنتهي في قره باغ والحرب بين أذربيجان وأرمينيا، في حين أن الجيش الروسي وفق خبراء في الشأن السوري، حاول الضغط على الأتراك تارة عبر دفع النظام السوري إلى التصعيد العسكري، وصولاً إلى مشاركة القوات

الروسية في ضرب أهداف معينة بغية إرسال رسائل سياسية لتركيا، وتارة أخرى بتحريك مظاهرات غير عفوية تصب في الغاية الروسية ذاتها. الرسائل الروسية، اصطفت بتحذير مباشر من الجانب التركي، حيث أنذر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الأطراف الساعية لزعزعة الاستقرار في إدلب قائلاً: «تركيا لن تسمح بمأساة إنسانية جديدة هناك» في حين أن الرد العسكري التركي تكرر مرات عدة خلال الالوة الأخيرة، عبر استهداف قوات النظام السوري التي خرقت التهدئة في الشمال السوري. رئيس النظام السوري، كان قد وصف قبل أيام خلال حديثه لوكالة روسية، التعاون الروسي والتركي والأمريكي في ما يخص ملف إدلب بأنه «غير فعال» معتبراً أنه لو كان عكس ذلك، لما تطلب الأمر خوض معارك في عدد من مناطق الشمال السوري. في حين أن الرئيس أردوغان، كان قد أشار إلى أن بلاده ليست قادرة على أراضي سوريا إلى الأبد «سنتهي تواجدنا فيها بمجرد إيجاد حل دائم للأزمة»، كما لفت أروغان إلى أن «الوجود التركي الفاعل سيتواصل ميدانياً حتى يتحقق الاستقرار على حدودنا الجنوبية مع سوريا» قائلاً: «سنذهب بأنفسنا لنظهر أوكار الإرهاب في سوريا إن لم يتم الوفاء بالوعود المقدمة».

بيروت - الأناضول: أعلنت وزارة التربية والتعليم العالي اللبناني في حكومة تصريف الأعمال طارق الخندوب، انطلاق العام الدراسي، اليوم الاثنين، بعد نحو 7 أشهر على توقف العملية التعليمية، بسبب تداعيات تفشي فيروس كورونا.

وقال الوزير، في بيان أمس الأحد: «بيدا التدريس في المدارس والثانويات الرسمية والخاصة والمدارس العاملة للعام الدراسي 2020/2021 الإثنين، من خلال التعليم الدمج (وجاهي وعن بعد)». وأوضح أنه سيتم تقسيم الصفوف في المدارس الرسمية إلى مجموعتين لا تزيد الواحدة عن 18 طالباً في القاعة الواحدة.

وأضاف أن «المجموعة الأولى ستحضر طوال أيام الأسبوع، وتليها المجموعة الثانية في الأسبوع التالي، وبحيث تتابع المجموعة الأولى التعليم عن بعد أثناء وجود المجموعة الثانية في المدرسة وبالعكس».

بيروت - الأناضول: قالت قيادة جهاز أمن مطار بيروت الدولي، السبت، إن زوجة رجل الأعمال السوري رامي مخلوف، مع طفليها و6 أشخاص، غادروا عبر المطار أوائل الشهر الجاري «وفق الإجراءات المتبعة مع كل المسافرين».

جاء ذلك في بيان لقيادة الجهاز، إثر تناقل وسائل التواصل الاجتماعي خبراً عن سفر عائلة مخلوف، قريب رئيس النظام السوري بشار الأسد، قبل احتدام الخلاف بينهما، عبر مطار بيروت، بطريقة قانونية عبر طائرة خاصة، بإشراف أحد المسؤولين الحزبيين الذي دخل إلى منطقة يحظر الدخول إليها.

ومؤخراً، احتدم الخلاف بين مخلوف ونظام الأسد، حيث خرج الأول إلى يملك شركة مشغل هواتف محمولة (اسبريتل) في سوريا، بتسجيلات مصورة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ينسكي فيها

عائلة رامي مخلوف غادرت إلى دبي عبر مطار بيروت وفق الإجراءات المتبعة

من زيادة العبء المادي الذي يفرضه النظام على شركاته، وأضاف قيادة الجهاز في بيانها السدي وصل الأناضول نسخة منه، أنه «لم يكن في وداهم أي مسؤول حزبي»، وتابع البيان أن «الدعوة رزان عثمان زوجة المدعو رامي مخلوف، دخلت إلى لبنان مع عائلتها عبر طريق الصنع (الحدود البرية) بتاريخ 2020/10/2 و غادرت من المطار بالتاريخ نفسه، متجهة إلى دبي على متن الخطوط الجوية الإماراتية، برافقها ثمانية أشخاص من بينهم طفلان».

وأضاف البيان: «مقد حضروا بشكل طبيعي إلى المطار وفق الآلية المعتادة وتم توشيح (مراجعة) جوازات سفرهم قبل صعودهم إلى الطائرة، وسلمت جوازاتهم باليد، ولم يكن في وداهم أي مسؤول حزبي»، وأشارت البيان إلى أنه «تم تمرير جميع حقائبهم على آلات التفقيش بشكل طبيعي كباقي المسافرين».

سوريا تعلن إخماد الحرائق في محافظات اللاذقية وطرطوس وحمص

دمشق - د ب أ: أعلن وزير الزراعة والإصلاح الزراعي السوري محمد حسان قنطا إخماد كل الحرائق التي نشبت فجر الجمعة في محافظات اللاذقية وطرطوس وحمص ونقلت وكالة الأنباء السورية (سانا) أمس الأحد عن الوزير قنطا قوله

إن عدد الحرائق بلغ 156 حريقاً منها 95 حريقاً في اللاذقية و49 حريقاً في طرطوس و12 حريقاً في حمص، لافتاً إلى أن حريق حلبعة في حمص أخذ صباح أمس وهو في طور المراقبة والتبريد، وذكر باسم دوبا مدير دائرة الحراج في مديرية

الأردن: ما المطلوب من الخصاونة «اليوم»... وهل تغرق النخب مجدداً في معادلة «الولاء أم الكفاءة»؟

عمان - «القدس العربي»

بسام الجدارين:

«الاقتصاد في التوقع...» تلك نصيحة تشخيصية للمواقع المعقد في الأردن يحتاجها رئيس الوزراء الأردني الشاب والجديد الدكتور بشر الخصاونة في الوقت الذي يتربق فيه الجميع بالدولة ووسط الناس الخطوة التالية للحكومة الطارئة بعد ما يمكن وصفه بكسر الجرار خلف الحكومة السابقة، وخصوصاً على صعيد «الولاء والاقتصاد».

استمعت «القدس العربي» لتلك النصيحة من كلاسيكيات التهليل وتبدو في مكانها حتى لا تتورط الحكومة الجديدة في كلاسيكيات التهليل والترحيب ورفع سقف التوقعات، ما يساعدها بعد نشدان التوفيق من الله سبحانه وتعالى في التعامل مع الملتاح الحارة وبصورة واقعية وشمولية وأفقية وبالتلازم والتزام، كما يقتضيه خبر وزير وبرنامج سابق من حجم الدكتور محمد الحلايقة.

نظرية لإخفاق والفشل

على طاولة الرئيس الجديد ملفات سريعة وحارة وحادة تحتاج إلى قرارات أسرع تحاول بث ولو القليل من الايجابية في المناخ المشحون، الأمر الذي تحرص عليه وبوضوح اليوم المؤسسات الملكية والأمنية، حتى تقلت الوزارة المكلفة بخطة سياقي وطني تتعامل مع الأزمات الملحة بفعالية وسرعة. ولا يملك الأردنيون فعلا اليوم ترف الاسترسال برفع سقف التوقعات، وأسوأ ما يمكن أن يعيق الخصاونة وطاغمه الوزاري الجديد هو تحمله ما

ستبدأ بصورة غير منطقية إذا لم تؤسس حوارات معمقة على أساس الشراكة مع القطاع الخاص ومؤسسات المجتمع الشرعية، تلك شراكة «بح صوت» العديد من المؤسسات الأهلية والتجارية والاقتصادية لأكثر من 7 أشهر وهي تطلب الحكومة المستقلة بها، وتصور الخصاونة الآن تجاه هذا النمط من الشراكة مسألة ملحة على الطاولة، لأن الرأي العام منشغل تماماً ويطغى بتداعيات الفيروس كورونا اليوم أكثر بكثير من الانشغال بما حصل في الأسبق أو ما سيحصل غداً، وعلى المحك قضايا مفصلية وأساسية وبين يديها، بعد شكل ونمط التواصل مع قطاعات السوق والمجتمع، البحث جدياً في «ضخ الأموال» والنقد في السوق المحلية، فانقلو التي رفعتها المضمم سمير الرفاعي من بداية أزمة كورونا لا تزال ماثلة في جيب الأذهان عندما قال بأن «الديناري في يد المواطن اليوم أفضل منه في جيب الحكومة»، استمعت «القدس العربي» لتقييم يساند ضمناً هذا الرأي من وزير المالية الدكتور محمد العيسين، لكن مستويات الاستجابة في الحكومة السابقة لم تكن ضابطة باتجاه «ضخ سيولة» حقيقية في الأسواق يفترض أن تتعكس إيجاباً على الخزينة للدولة.

3 مستويات

لا يريد الخبراء مثل الحاج توفيق أو غيره تعويضات مالية مباشرة من خزينة مرهقة أصلاً. لكن الحديث عن برنامج في التسهيلات والاقتراض من البنوك يحرك النقد وسط القطاعات ورون مجازفات، وتعود سلباً على المؤسسات المالية والمصرفية، لتلك، ويعيدنا عن ترفقات المناداة بالإصلاح السياسي وشقيقاته، مسألة ملحة يفترض أنها أولوية على طاولة الخصاونة وستحسم بنوعية الوزير الذي سيستعين به لإدارة اللجنة الاقتصادية في

صحافة عالمية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

لبنان في حالة من الانهيار البيطي ء ولا أمل لدى سكانه، هذا ما جاء في تقرير أعده مارتن شولوف ونشرته صحيفة «أوبزيرفر» فبعد سنوات من الحرب الأهلية وفساد مستشر في كل مناهي الدولة وأخيرا الانفجار الذي هز العاصمة بيروت لم يعد هناك أمل بتغيير الأوضاع حيث البلاد تنجه إلى مزيد من التدهور.

وأشار فيه إلى أن محمد خلدون باع بداية أيلول/سبتمبر عقد أخته وجمع ما استطاع من عائلته وأصدقائه ليوفر 400 دولار للهروب من مدينة طرابلس، شمال لبنان. وركب قارباً مهترئاً مع آخرين في اتجاه جزيرة قبرص. وقالت شفيقتة فاطمة محمد التي أعطته عقدها «سافر بدون وداع» وكان القارب قديماً ولكن الموزب قال إنه فقط للتحرك مسافة 200 متر ثم يتنقلون إلى قارب آخر. وسرق منهم الحقايب وطمعاهم الماء وتركهم بدون أي شيء.. وبعد ذلك غرق القارب مثل كل قوارب المسافرين في الدول الجارة، مصر وليبيا وسوريا التي هرب منها عشرات الآلاف من الباحثين عن فرصة حياة جديدة منذ 2015 لبيتلعمهم البحر الأبيض المتوسط. ولكن لبنان الذي كان مختلفاً واحة آمان فيه خيارات للناس غير الهرب عبر المحطات أصبح اليوم حلم الرحيل أكثر إغراء من الماضي بسبب تفكك البلد بطريقة سريعة. ولا شيء يبين هذا الانهيار أكثر من الانفجار الذي هز بيروت في الرابع من آب/ أغسطس وقتل 200 وجرح ودمر 70 ألف بناية بعد انفجار مستودع خزنت فيه أطان من نترات الأمونوم تركت على حالها في مخازن لأكثر من ستة أعوام.



موقع انفجار خزان وقود على طريق الجديدة في بيروت الأسبوع الماضي سببه الإهمال، وفي الإطار عمال إنقاذ يحملون طفلًا تم إجلاؤه من أحد المباني المتضررة

وأصبح مرفا بيروت حيث بدأ الانفجار علامة عن آلام البلد المتزايدة. ففيه تناقست الفصائل السياسية على أخذ مكان وحصة من الموارد. وهو ما أثار السكان المعينين والغاضبين في الوقت نفسه. وقال حسين ترمس 36/ عاماً/ من مرج العيون في جنوب لبنان والذي يعيش في الضاحية في بيروت صديقي لو حصلت على شيرة في أي مكان في العالم، فسأكون هناك بسرعة فقات القرب، و كل ما يهمني هو الحصول على الضرويات اليومية: الطعام وشرابي ودخائي.. وبالمناسبة ترموس وغيره الذين يواجهون انخفاضا في العملة اللبنانية والتضخم والبطالة فاصولوا على الفقات لم يعد خيارا. ويقول الموسيقار راجح خير الدين «المشكلة في عدم وجود أمل لتغيير الوضع». وكانت الحرب الأهلية التي استمرت 15 عاما واحدة من الهزات التي تعرض لها لبنان وتخللها الاجتياح الإسرائيلي عام 1982 ثم الوجود السوري الذي انتهى بعد اغتيال شهير رئيس وزراء وهو رفيق الحريري في عيد العجب عام 2005 وكلها

آلام البلد المتزايدة

حوادث زادت من عدم الاستقرار. ثم اندلعت حرب بين حزب الله وإسرائيل 2006 قبل اندلاع الثورة السورية عام 2011 والتي زادت من عدم الاستقرار وأدت لتدفق أكثر من مليون لاجئ الأراضي السورية. ولم تتوقف المظاهرات طوال هذا الوقت لكن الاحتجاجات التي اندلعت في تشرين الأول/أكتوبر 2019 وتجاوزت الفواصل الطائفية كانت إيذانا كما اعتقد البعض بنهاية السلطة الهشة. وكان الحافز للمظاهرات هو زيادة تعرفه مكالمات واتساب للتعطية على الفساد الذي قاد لانهيار النظام المالي. وكان اندلاع المظاهرات من الشمال إلى الحدود السورية وإسرائيل علامة أمل على أن الشعب اللبناني بدأ يتحكم بمصيره بدون اللجوء إلى التصنيفات الطائفية والحزبية لكن المظاهرات قادت إلى وضع يشبهه مرحلة ما بعد الحرب الأهلية وهو: الشلل والجمود.

واتهم السكان النخبة الحاكمة التي رفضت الإصلاح السياسي والاقتصادي بتعزيز الانهيار. وامتدت الطوابير في مدن الشمال أمام الخازين حيث يحتاج اللبنانيون للمدعم لأول مرة منذ الحرب الأهلية. فقد تضاعفت أسعار المواد الغذائية والدواء والوقود الدعم أربعة أضعاف ولم يعد لدى الحكومة المال الكافي لواصله الدعم، حيث ستضرب الأموال في الأشهر المقبلة. والنتيجة هي العيش تحت خط الفقر وينسبه 70٪. فالسنة التي ضمت على المظاهرات توفقت على السنوات السود أيام النزاع الطائفي والتي دمرت البلاد وقتلت حوالي 115,000. وكانوا آخر الكوارث انفجار يوم الجمعة عندما انفجر مخزن وقود في داخل بناية ببيروت وقتل أربعة أشخاص.

الطائلة والمال في البنوك، ويبدو الأمر غريباً. فقد كنا نستطيع الحياة وكنا نعرف أنها سنتنتهي (الحرب) وليس في مثل هذا الوقت». وبالمناسبة للكثير من اللبنانيين فأسوأ ما في العام الماضي ليس تراجع قيمة العملة اللبنانية التي أثرت على مدخراتهم في البنوك ولا انقصار مرفا بيروت ولكن «معرفة أن هناك حلولا موجودة ولكن الأتانية والتبعية للمصالح الخارجية هما ما يمنعهم من أخذها» كما تقول سارة إدريس، المدرسة من مدينة صيدا: «لا صدق أن هذا يؤد لم إلى احتجاجات واسعة حتى بين الطوائف ولا أحيانا ترى مطابقة ميلج أو مبلغ أو ضعف بعرتين». ومن ذلك ما اعتقد أن نعد نتحدث بحرية حول المصالح التي لا تريد نجاحا» وتقول ياسر سليمان من حي الجميزة القريب من مرفا بيروت والتي كانت تحمل الدهان لإصلاح بيتها المدمر إن الرئيس الفرنسي جاء إلى لبنان ووعد بتقديم المساعدة وطلب من المسؤولين التصرف بمسؤولية واكتفهم عاندوه.

«أوبزيرفر»: لبنان يتفكك ولا أمل لأهله إلا المغامرة والهجرة عبر البحر

وزار إيمانويل ماكرون لبنان مرتين بعد الانفجار وذهب إلى المنطقة المتضررة وطلب من قادة لسان النظر بعيدا عن مصالحهم الضيقة وإنهاء نظام المحاصصة والمسبوبة والرعاية لجماعتهم الحزبية والطائفية.

وكان مطلبه الرئيسي هو إصلاح النظام المسؤول عن الفساد والعجز الذي تبدى بشكل واضح بعد الانفجار. وكان هذا النظام قد تأكد بعد نهاية الحرب ومؤتمر الطائف في السعودية الذي اتفق فيه التحاربون على توزيع المؤسسات الثلاث المهمة في البلاد وهي الرئاسة الأولى ورئاسة الوزراء والبرلمان والتي تم تقسيمها بين الشعيبة والموارنة. لكن هذه المؤسسات أصبحت مركز أصحاب المصالح والدول المؤثرة في البلاد خاصة بعد الحرب. وأثرت جماعات المصالح من عمليات الإعمار. وفي عام 2016 شكل سعد الحريري حكومة وتم تعيين ميشال عون الذي تحالف حزبه مع حزب الله بحيث تعززت قوة هذا ولديه الآن مع حلفائه 70 مقعدا من 128 مقعدا في البرلمان. وقال دبلوماسي على معرفة بطريقة تفكير حزب الله «كانوا مصممين على عدم الاستجابة لحركة الاحتجاج، لا تتنازلات من أي نوع» و«كانوا في حالة حرب ومن ذلك الوقت بدأ أنهم لا يهتمون بما يحدث للدولة طالما ظلوا في القوة».

فرض العقوبات على «حزب الله»

وفي بداية العام زادت الولايات المتحدة من الضغوط على حزب الله حيث اعتقدت أن الضغط على حلفاء إيران في لبنان وسوريا ستضعفهم. ومع اقتراب الانتخابات الأمريكية تسحق الصقور في اتجاه توجيه الضغط على حزب الله من خلال فرض العقوبات على مسؤولين وهيئات تجارية فيما يتحرك مجلس الشيوخ في اتجاه قرار ينص على عدم الاعتراف بالحكومة اللبنانية طالما كان فيها حزب الله. وقال مسؤولو الحزب إنهم لن يقعوا في مصيدة واشنطن قبل تصويب الرئيس الجديد للولايات المتحدة.

ويقول المسؤولون اللبنانيون إن الحزب لن يسمح بتشكيل حكومة جديدة بعد استقالة الأخيرة إلا بناء على شروطه. ويوم الخميس قال سعد الحريري إنه مستعد للعودة إلى الحكومة مع مسيكون ضربة للمظاهرين الذين طالبوا بإصلاح كامل للنظام السياسي. ولم يرد ماكرون على رغبة الحريري بالعودة خاصة أنه طلب بالتغيير. لكن الحكومة الأخيرة التي كلف بها مصطفى أديب لم تخرج للعلن بسبب «المعوقات التي وضعا حزب الله» كما يقول دبلوماسي أوروبي، ضيفاً «لا يريدون منح ماكرون انتصارا ويريدون وزارة مالية لإظهار من هو المسؤول». وبعد ذلك قال ماكرون لا يستطيع حزب العمل جيش ضد إسرائيل وميليشيا ضد المدنيين في سوريا وحزب سياسي محترم. وعليه لا يعتقد أنه قوي ويجب أن يظهر احتراما لكل اللبنانيين. وتكشف في الأيام الأخيرة عكس هذا».

«واشنطن بوست»: ترامب يعد أنصاره بوعود غريبة ويفضحهم ويسبهم للحصول على تبرعاتهم

لندن - «القدس العربي»

نشرت صحيفة «واشنطن بوست» تقريرا أعده بن لدر أشار فيه إلى الأساليب التي تستخدمها حملة الرئيس دونالد ترامب من أجل إغراء المتبرعين وتقديم العود المالية الغريبة لهم والإهانات أيضا. وقال إن جهود التبرعات اتخذ منعطفا شاذًا، بينما عدوانية، وبدأ بالإشارة إلى المخاطر المهنية التي تحيط بالصحافي والتابعة من وصول عنوانه الإلكتروني لكل القوائم غير المتوقعة، مثل قائمة إعادة انتخاب دونالد ترامب.

وفي الوقت الذي ترفض الحملات الأخرى للتواصل مع محافظتك المالية وسريعا. كما فعل في نداء أطلقه في 3 آب/أغسطس: «لقد قررت تفعيل هذا التبرع لمدة 3 أشهر ويتزايدت 700٪ من أجل مطابقتها. وهذا العرض متوفر فقط في الساعة التالية». وبالإضافة للعب ترامب على تأنيب الضمير والعباب التبرعات فإنه يستخدم الرسائل النصية لجمع التبرعات. وفي أيلول/سبتمبر أعلن عن وجود تبرع للمطابقة بنسبة 900٪ متوفر بعد ساعة «لا تنتظر». وبعد 44 دقيقة ظهرت رسالة من ترامب ونائبه مايك بنيس زعم أن هناك تبرعا للمطابقة بنسبة 800٪ متوفر لمدة نصف ساعة وذلك بعدما غادر مركز وولتر الطيبي.

كافياً. وتامل الحملة من خلال هذا الأسلوب دفع النصارى للتبرع من أجل الحصول على رضى ترامب وإثبات كرمه له. وأحيانا تستخدم الحملة كلا من المديح والفضح ويوليو «طلبت من فريقى استخدام كل الطرق لدفع أفضل المتبرعين والموالين الوطنيين الذين نعول عليهم دائما. وأشعر بالخيبة للقول إنني عندما طلبت ملكك أنك جئت في أدنى الداعمين لترامب بنسبة 1٪».

ويستخدم ترامب الحيل الإعلانية والتسويقية التي استعارها من القوات التلفزيونية الدعائية التجارية والتي يعد فيها زيادة أو تنزيلات لو أن وعدت بفتح محفظتك المالية وسريعا. كما فعل في نداء أطلقه في 3 آب/أغسطس: «لقد قررت تفعيل هذا التبرع لمدة 3 أشهر ويتزايدت 700٪ من أجل مطابقتها. وهذا العرض متوفر فقط في الساعة التالية». وبالإضافة للعب ترامب على تأنيب الضمير والعباب التبرعات فإنه يستخدم الرسائل النصية لجمع التبرعات. وفي أيلول/سبتمبر أعلن عن وجود تبرع للمطابقة بنسبة 900٪ متوفر بعد ساعة «لا تنتظر». وبعد 44 دقيقة ظهرت رسالة من ترامب ونائبه مايك بنيس زعم أن هناك تبرعا للمطابقة بنسبة 800٪ متوفر لمدة نصف ساعة وذلك بعدما غادر مركز وولتر الطيبي.

مئات الآلاف من الدورات إلى اللجنة القومية للحزب الجمهوري. وحتى ذلك الوقت كان يسمح للمتبرع بدفع 5,600 دولار لتهذه الدورة الانتخابية.

أحيانا ترى مطابقة مبلغ أو ضعف بعرتين». ومن ذلك ما اعتقد أن نعد نتحدث بحرية حول المصالح التي لا تريد نجاحا» وتقول ياسر سليمان من حي الجميزة القريب من مرفا بيروت والتي كانت تحمل الدهان لإصلاح بيتها المدمر إن الرئيس الفرنسي جاء إلى لبنان ووعد بتقديم المساعدة وطلب من المسؤولين التصرف بمسؤولية واكتفهم عاندوه.



شرطي إسرائيلي يقوم بدورية لفرض قيود الحجر في حي «ميتا شعاريم» حيث دارت مواجهات مع اليهود المتشددين الذين يرفضون التقيد بالخطر

باريس - «القدس العربي»

من آدم جابر:

قالت صحيفة «لوفيفارو» الفرنسية إنه في الوقت الذي منعت السلطات الإسرائيلية الخروج والتجمعات من أجل الحد من تفشي العدوى بفيروس كورونا، فإن الاحتفالات لم تتوقف قط في الأحياء التي يقطنها اليهود الأرثوذكس المتشددين، ضاربين بعرض الحائط إجراءات الحجر الصحي المفروض في البلاد، مجبرين الشرطة التي واجهت المتطرفين في البداية على غص بصرها عن تجاوزاتهم هذه في نهاية المطاف.

وأوضحت أنه مع إقرار الحكومة الإسرائيلية مزيداً من القيود على حركة التثقل ومنع التجمعات من أجل كبح تفشي فيروس كورونا، يواجه العديد من المواطنين الأرثوذكس المتطرفين «حياتهم بطريقة عادية، وحيثون احتفالاتهم في حي «ميتا شعاريم» وأرضين الامتثال للقيود التي فرضتها الحكومة للحد من تفشي كورونا، وذلك بالرغم من أن هذه الفئة من المواطنين الإسرائيليين تعد الأكثر تضمرًا من جراء وباء كورونا، ضمن المجتمع الإسرائيلي. لكن ذلك لم يمنعهم من عيش حياتهم الخاصة ومواصلة احتفالاتهم الليلية.

وتصف «لوفيفارو» المشهد في حي «ميتا شعاريم، الكاتلي: حافلة بمكبرات صوتية تبت موسيقى صاخبة من أوروبا الشرقية طوال الليل. يتراقص على أنغامها شباب ومراهقون ذكورًا وإناثًا مرتدين أزياء تنكرية احتفالية.. يضحكون ويتصخب العرق منهم، في مشهد يوحي بأن الحي الذين يوجدون فيه يخضع لقانون خاص باليهود الأرثوذكس فقط، بأن باقي الأحياء في بقية الأراضي الإسرائيلية تخضع لحجر صحي صارم منذ يوم التاسع عشر من أيلول/سبتمبر الماضي. وتتابع وصف المشهد قائلة إنه في مدينة القدس الصامتة، يحتفل اليهود بمناسبة «عيد العرش اليهودي»، وهو عيد يتم فيه بناء عريشة وتزيينها بالناس والجلوس فيها على مدار سبعة أيام. ويعد ذلك تقليدا يهدف من خلاله اليهود إلى تذكر أن أسلافهم ناموا أربعين عاما في الصحراء، وهي فرصة أيضا للتعائش وجمع الشمل العائلي والالتقاء بالأصدقاء والجيران، ما يجعل هذه الاحتفالات إلى بؤرة حقيقية لانتشار عدوى فيروس كورونا.

وإذا نظرنا إلى معدلات الإصابة بفيروس كورونا في إسرائيل نجد أن عدد المصابين في أحياء اليهود الأرثوذكس يفوق خمسة أضعاف عدد الإصابات في الأماكن الأخرى من إسرائيل، علما أن إسرائيل تعتبر من بين الدول الأكثر تأثرا بالوباء الشنوب الماضي مقارنة بعدد سكانها. أمام هذا الوضع الكارثي أوصت لجنة متابعة ملف مكافحة وباء كورونا في إسرائيل بفرض حجر صحي على المناطق الأكثر تضمرًا فقط، لكن رفض الأحزاب الدينية لهذا القرار دفع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى إصدار أوامر بفرض حجر عام في البلاد، غير أن المجتمع الأرثوذكسي المتشدد، والذي يمثل 12٪ من سكان إسرائيل، ضرب عرض الحائط القرار الحكومي الذي يخص أكثر الأماكن رمزية في الأحياء الدينية في القدس.

وفقا للتقدي اليهودي يتم تنفيذ معظم الوصايا في إطار المجتمع، حتى أن تعلم التوراة لا يتم سوى في جماعة. الأمر نفسه ينطبق على أهم الاحتفالات اليهودية من بينها: روش هاشانا، ويوم كيפור، وعيد المظلة (سوكوت) ولكنها تستدعي التجمع لهاياتهم، لذا يرفضون المساعدات التي تقدمها الحكومة الإسرائيلية، بل يعدون إقامة دولة فلسطينية ويرفعون علمها في قلب حي «ميتا شعاريم». لذا بمجرد أن تحاول السلطات الإسرائيلية فرض تطبيق إجراءات الحجر الصحي، تندلع مواجهات عنيفة بين الشرطة الإسرائيلية والحريديم والشباب الذين يرفضون الانصياع لتعليمات الحكومة الرامية إلى لجم انتشار فيروس كورونا، وشباب يرتدون عادة أزياء يهود شرق أوروبا وهي معطف أسود طويل وقبعة سوداء وبالإضافة إلى «الطاقب»، وهو شال خاص بصلاة اليهود.

هؤلاء الشباب يسعون إلى الدخول في مواجهات مع الشرطة التي تتهمهم تارة ونغض الطرف عن تصرفاتهم تارة أخرى، كما يعكس تردد الحكومة الإسرائيلية في التعامل مع اليهود المتشددين، علما أن رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو يحتاج إلى تقليم السياسي إذ يرى مراقبون أن التحالف التاريخي بين رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والأحزاب الأرثوذكسية المتطرفة تجاوزت عقبات عدة حدثت خلال أزمة فيروس كورونا، بل يتعزز الآن بعدما بدأ تحالفهم القوي يتهار في الصيف، تقول لوفيفارو.

على الميدان تسعى الشرطة الإسرائيلية إلى التآلق مع الحياة الخاصة لليهود الأرثوذكس، من خلال تنظيم دوريات خاصة تتفادى إثارة حفيظة هذه الطائفة، وتسعى لها بالتجمعات في الأوكاخ والمعابد اليهودية والمدارس الدينية بشرط أن تكون التجمعات سرية، طبقا لاتفاق غير رسمي بين المحافظات الأمنية المحلية والممثلين الدينيين لحي «ميتا شعاريم». كما كشفت عن ذلك صحيفة هارتس الإسرائيلية، منذ ذلك الحين، انخفاض عدد الاعتقالات خلال الاحتجاجات في القدس، وفقا لتصريحات المتحدث باسم الشرطة الإسرائيلية، تختتم الصحيفة الفرنسية.

وتسأل الكاتب عن خرق الحملة السنوي المتسرع لها في جمع التبرعات من خلال هذه الوعد الانتخابية بمطابقة كل تبرع بأخر وأضعاف المبلغ الأصلي. ويضم ترامب بأنه يطابق كل تبرع بأخر وأكثر من العام الماضي وحتى قبل مؤتمر الحزب الجمهوري. حيث يندمج الحزب بالحملة الرئاسية وعندما تمكّن الأفراد من دفع

... و«صنداى تايمز»: بريطانيا تتقرب من بايدن مع تراجع فرص ترامب في الفوز في الانتخابات

كشفت صحيفة «صنداى تايمز» البريطانية عن محاولات للحكومة الحالية لتوثيق صلات مع المرشح الديمقراطي جوزيف بايدن تحسبا لخسارة الرئيس الحالي دونالد ترامب. وفي تقرير أعد تيم شهيما، قال إن «10 داونينج سترتيت، (مقر الحكومة البريطانية) الفرع يتخلى عن ترامب ويتقرب إلى جو بايدن. وأضاف شهيما أن الوزراء في الحكومة البريطانية تلقوا تعليمات لتوثيق العلاقات مع المرشح الديمقراطي بعد شطب الرئيس الحالي من فرص الفوز في الانتخابات الرئاسية في 3 تشرين الثاني/نوفمبر، وسط مخاوف من وضع تجد فيه بريطانيا نفسها مستعبدة في حالة فوز جو بايدن. وتلقى رئيس الوزراء بوريس جونسون تحذيرا من أن ترامب يسير نحو هزيمة صناعية أمام معارضيه الديمقراطيين، وإمكانية تحقق «معضلة تاريخية» غير مسبوقة بالسيطرة على الرئاسة ومجلسي النواب والشيوخ.

وتكشف الاستطلاعات الخاصة والاحتمالات التي اكشبت التي اطلعت عليها الحكومة البريطانية الشهر الماضي، أن حظوظ بايدن بالفوز تصل إلى 70٪. ومنذ ذلك الوقت زاد المرشح الديمقراطي من ثقته بارقام مزبوجة، وحسب نموذج احتمالات قائم على استطلاع في نهاية الأسبوع منحة فرصة 85٪ للفوز، وحظوظا بفوز ساحق بنسبة واحد من كل ثلاثة أشخاص. وكان رئيس الوزراء جونسون قد تحدث مع الرئيس ترامب الأسبوع الماضي وضمن له النجاح في الانتخابات رغم القرار الحكومي بالوقوف على الحياد وعدم دعم أي طرف. ولكن مسؤولو في حزب المحافظين قال: «لقد شطبيو ترامب في 10 داونينج سترتيت الآن».

وزار وزير الخارجية دومينيك راب الولايات المتحدة واجتمع مع رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي وعدد من المسؤولين في الكونغرس، وتحدث مع السناتور كريس كون الذي يوصف في مجلس الشيوخ بهاليس لبايدن، وريتشارد نيل الذي يعتبر من عرابي الیوف في الكونغرس. وتداول السفيرة البريطانية في واشنطن كارين بيرس، التودد من توني بليكن وجيمس سوليفان مستشاري بايدن للشؤون

الخارجية، والمرشحون لخسبي وزير الخارجية ومستشار الأمن القومي. ورفض مستشارو بايدن مقابلة الدبلوماسيين الأجانب بعد الجدل الذي أثاره فريق ترامب في الانتخابات الماضية والاتصالات مع الروس قبل الانتخابات.

ويتوقع فريق جونسون علاقة صعبة لو فاز بايدن. وكتب المرشح الديمقراطي في تغريدة الشهر الماضي قال فيها إنه لن يسمح بتأقيفة تجارية أمريكية - بريطانية بعد الانتخابات لو كانت شمالي أيرلندا. وضحة البيكست، ويقول دبلوماسيون إن بايدن سيكون باردا تجاه جونسون وذلك بسبب تعليقاته عن باراك أوباما، الرئيس السابق، وقال الاستفتاء على الخروج من الاتحاد الأوروبي والتي انتقد فيها «الجزء الكيني من أجداد الرئيس الذين يكرهون الإمبراطورية البريطانية».

وقال آخر: «انهم يتذكرون أن الديمقراطيين يعتبرون جونسون رهيبا ومقزراً وسيكون هناك جازاء من تعامل معه. والديمقراطيون لا يحبون البيكست». وأرسل الدبلوماسيون البريطانيون في أمريكا برقيات قالوا فيها إن بايدن سيتمح أولوية للتجارة عبر الأطلنطي وقد يتعامل مع الاتحاد الأوروبي متجاوزا العلاقة الثنائية مع بريطانيا. وفي الوقت نفسه فقد عملت لندن للحفاظ على الاتفاقية النووية مع إيران التي ساهم فيها، كما أنها تأمل بأن يكون بايدن مؤيدا للناتو. لكن المشاكل تظل قائمة لو عاد ترامب إلى السرح.

وقال السفير الأمريكي إن لم تقبل بريطانيا الدجاج الأمريكي للغسل بالكور جزء من الاتفاقية التجارية. وقال لورد داروش، السفير السابق في واشنطن في مكراته التي صدرت قبل فترة، إن جونسون «مسحور» بترامب وينظر إليه ك«أنيس الروح». وهو بهذه المثابة متراح من فوز ترامب نظرا للعلاقة بينهما.

ولكن عددا من مستشاري رئيس الوزراء يرون أن للمقات بين الرجلين نصر بريثس الوزراء. وقال مستشار دوميك كامينغز، للوزراء بأن يظهر وبعدا عن إدارة ترامب.

استمرار الحرب على موسم قطف الزيتون

الاحتلال يدهم مناطق في الضفة ويخطر فلسطينيين بنهب أراضيهم في بيت لحم ومواجهات شعبية تتصدى للاستيطان



اشتية يشارك المزارعين قطف الزيتون الذي أعلن بدء موسمه أمس

ومن القدس المحتلة، اعتقلت قوات الاحتلال الشاب ليث سليم الشلبي من حاجز قلنديا شمال القدس المحتلة، الليلة الماضية. كما اقتحم جيش الاحتلال بلدة غناتا، واعتقل من عماد السلواوي، بعد تغشيش منزله والعبث بمحتوياته، ودهم عددا من المنازل في المنطقة.

وكانت مواجهات شعبية قد اندلعت عند حاجز مخيم شعفاط ليل أول من أمس السبت، حيث أطلقت قوات الاحتلال المتحركة على الحاجز قنابل الغاز تجاه المواطنين والحلات التجارية والمنازل والركبات مما أدى لتخطم زجاج عدد من السيارات وإصابة مواطنين بالاختناق.

كما أصيب عدد من المواطنين بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط والاختناق، ليل أول من أمس السبت، جراء استهدافهم من قوات الاحتلال الإسرائيلي في قرية زافات شمال غرب القدس المحتلة، وأفادت مصادر محلية، أن قوات الاحتلال استهدفت مهرجاناً لحركة فتح في القرية بالرصاص المعدني وقنابل الغاز المسيل للدموع، مما أدى لإصابة عدد من الشبان.

إلى ذلك استأنف المستوطنون بعد عطلة نهاية الأسبوع، وبحمائية أمنية مشددة، وفرتها شرطة الاحتلال الخاصة، اقتحام المسجد الأقصى. واستمع المستوطنون لشروحات حول "الهيكال" المزعوم.

وتواصلت الاعتداءات الاستيطانية على أراضي الضفة الغربية التي طالت أيضا ممتلكات المواطنين، في سياق مخططات تنوي من خلالها سلطات الاحتلال والمستوطنون تكبيد المزارعين خسائر فادحة خلال موسم الزيتون، وضمن الخطط الرامية لتجهيزهم وطردهم قسرا من أراضيهم.

وهاجم مستوطنون، ليل السبت، منزلا في قرية بورين جنوب نابلس. وقال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة غسان دغلس، إن مستوطنين هاجموا منزل المواطن بشير حمزة زين جنوب شرق بورين، بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي، وأضاف أن مواجهات اندلعت في القرية عقب هجوم المستوطنين، وفي السياق، أعلنت

رام الله - القدس العربي:

شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس العديد من حملات الهمم التي طالت عدة مناطق في الضفة الغربية المحتلة، أسفرت عن مواجهات شعبية وإصابات، واعتقال عدد من الشباب الفلسطيني، في الوقت الذي استمر فيه تصاعد الاعتداءات الاستيطانية، خاصة في موسم قطف ثمار الزيتون.

واقتمحت دوريات لجيش الاحتلال فجر أمس الأحد، المنطقة الشرقية من مدينة نابلس شمال الضفة، وداهمت منازل في إسكان روجيب والصاحية، ومن بينها منازل أسرى.

وأصيب عدد من المواطنين بالاختناق نتيجة إطلاق قوات الاحتلال الغاز المسيل للدموع، خلال مواجهات اندلعت قرب مصانع "جيشوري" الإسرائيلية المقامة على أراضي مدينة طولكرم شمال الضفة. وقالت مصادر محلية إن المواجهات التي وقعت، وأطلقت خلالها قوات الاحتلال الأعمرة التارية والمطاطية وقنابل الغاز المسيل للدموع، جاءت بعدما خرجت مجموعة من طلبة جامعة خضوري، بمسيرة استنكار على استشهاده زليم سميح أحمد عبد

الجليل حميدي من بلدة بيت ليد، الإثنين الماضي، على حاجز عناب العسكري شرق المخالطة. وكانت قوات الاحتلال قد هاجمت ليل أول من أمس السبت، بقنابل الغاز المسيل للدموع، والرصاص المعدني المغلف بالمطاط، ظاهرة شعبية خرجت من بلدة كفر قدوم التابعة لمدينة قلقيلية، منددة بالاستيطان، مما أدى إلى إصابة عدد من المواطنين.

وفي رام الله، أطلقت قوات الاحتلال الرصاص الحي خلال اقتحامها قرية بيت سبيرا غرب المدينة، حيث اندلعت هناك مواجهات شعبية مع المواطنين الذين تصدوا للاقتحام.

كما اقتتمحت قوات الاحتلال الاسرائيلي، أمس الأحد، مخيم الأمعري جنوب رام الله، وأفادت مصادر محلية، أن تلك القوات أغلقت الطريق المؤدية للمخيم، ومنعت حركة المواطنين في محيطه واقتمحت أحد المنازل.

رئيس الوزراء يطلق موسم قطف الزيتون من بير زيت اشتية؛ سيذهب كل الذين تأمروا وستبقى قضيتنا وأرضنا شجرة الزيتون ليست فقط للمزارعين بل هي القاسم المشترك لنا

أوفياء لها ولنشجرة الزيتون ولشهادتنا وأسرنا لنا ان يتم الإفراج عنهم وينتهي هذا الظلم، وإن شاء الله سيكون اللقاء القادم تحت شجرة زيتون في جبل الزيتون في مدينة القدس. وقال "تعلم في تاريخنا أن شجرة الزيتون عام لنا وعام علينا، فالعام الماضي شاربنا في موسم الماسية، وهذا العام نشارك وإن كان الموسم قليلا، هذه الشجرة المباركة بالنسبة لنا وإن أعطت سنة بعد سنة فإنها تواجه الاحتلال كل يوم وكل عام وهي مزروعة في كل بقعة من هذه الأرض الطاهرة، ونشكر وزارة الزراعة وكل الجهود المبذولة لإنتاج هذا الموسم وحماية الفلاح وتمسكه بأرضه". من جانبه قال وزير الزراعة رياض العطاري: "هذا الموسم إنتاجه سيكون نصف إنتاج العام الماضي، حيث كان لدينا العام الماضي 40 ألف طن وتوقع ان يكون إنتاج هذا العام بين 15-20 ألف طن، ولكن لدينا من العام القادم نحو 10 آلاف طن لذلك سيكون السعر هذا العام عادلا للجميع".

بل هي القاسم المشترك الأعظم لنا جميعا". وأضاف: "جئنا اليوم لتعبد روح العمل التطوعي في فلسطين الذي نامل فعلا من الشباب الفلسطيني بكل مكوناته وتوجهاته، ان يبقى دائما في الطليعة ليس فقط في موسم الزيتون ولكن في كل يوم وفي كل مكان، وفي الأغوار والجبال والسهول ومناطق القدس، في مواجهة الاحتلال". وتابع "شروعنا السياسي هو إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة وعاصمتها القدس، وكل المشاريع التي تحيد عن هذا الهدف ستبقى في مواجهةنا، وسندخل قريبا إلى عرس وطني نحو انتخابات حرة وديمقراطية، ونعيد الولوج الديمقراطي للمؤسسة الوطنية ونلتقي جميعنا تحت قبعة البرلمان في وحدة وطنية حقيقية كما كان عليه الحال في الماضي، تحت إطار منظمة التحرير من أجل تجسيد الدولة الفلسطينية على الأرض".

وأردف اشتية: "هذه الأرض تراثنا من بشرتنا، وسنبقى محافظا رام الله، وسط حشد من الأهالي والتطوعين. جاء ذلك بحضور محافظ رام الله والبيرة أيمن غنام ووزير الزراعة رياض العطاري والصحة مي الكيلة، ورئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان وليد عساف، وعدد من مزارعي وأفراد المؤسسة الأمنية في المحافظة". وقال رئيس الوزراء: "الحكومة ملتزمة بشكل أساسي بتوجيه من الرئيس محمود عباس بأن نبقي أوفياء للأرض والإنسان ومشروعنا الوطني، فالتحديات التي عبرناها لم تكن بسيطة سواء كان مشروع الضم أو صفقة القرن، انظروا إلى التاريخ سيذهب كل الذين تأمروا على قضيتنا، وستبقى قضيتنا وتبقى أرضنا، وشجرة الزيتون ليست فقط للزراعين

رام الله - القدس العربي:

أطلق رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، أمس الأحد، موسم قطف الزيتون لهذا العام من بلدة بير زيت شمال محافظة رام الله، وسط حشد من الأهالي والتطوعين. جاء ذلك بحضور محافظ رام الله والبيرة أيمن غنام ووزير الزراعة رياض العطاري والصحة مي الكيلة، ورئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان وليد عساف، وعدد من مزارعي وأفراد المؤسسة الأمنية في المحافظة.

جنرال إسرائيلي في الاحتياط يحذر حكومته من كيد الاستيطان المرتد؛ مسيرة الحماقة في المستوطنات مستمرة والثمن سيكون باهظا بشكل مروع

الاحتلال من اليسار واليمين تبنت سياسات أدت إلى زيادة تبلغ 80 ألف مستوطن بعد أواسلوي عام 2000 (زيادة تبلغ 73 ٪). وحتى عام 2001 ارتفع عدد المستوطنين إلى 201 ألف وعلى خلفية الانتفاضة الثانية هبط عدد القادمين من مناطق الخط الأخضر إلى 30 ٪ من إجمالي الزيادة السنوية في عدد المستوطنين.

فرض الحقائق على الأرض

ويشير الى استمرار فرض الحقائق الاستيطانية على الأرض بالتذكير أنه أثناء الأحداث في انابوليس 2008 وبعد سبع سنوات أخرى، توعدت بين رؤساء الحكومة إرييل شارون وإيهود أولمرت، فإن عدد المستوطنين ارتفع مرة أخرى إلى 90 ألفا (زيادة تبلغ 44 ٪ مقارنة بـ 2001)، ووصل إلى 291 ألف شخص. 32 ألف منهم نتيجة الهجرة من داخل الخط الأخضر (36 ٪). ويقول أولمرت اقترح في المفاوضات ضم 6.5 ٪ من أراضي الضفة مع 211 ألف إسرائيلي وإخلاء 80 ألف مستوطن، وهو ثلاثة أضعاف مما طلب من إسرائيل في 1993 بينما في الاقتراح الفلسطيني عدد الاسرائيليين الذين كان يجب إخلاؤهم قفز إلى 176 ألف شخص.

عهد نتنياهو

وخلال عقد كامل تحت حكومة نتنياهو ارتفع عدد المستوطنين في نهاية 2018 إلى 428 ألفا، زيادة تبلغ 47 ٪ منذ انابوليس، لاقا إلى أن تسديتهم مقارنة بسكان إسرائيل ضوعفت مرتين ونصف من نسبتهم في 1993 وبلغت 4.8 ٪.

ويكشف إرييلي أنه في العقد الذي كان تحت ولاية نتنياهو، ورغم الهدوء النسبي، فإن نسبة الهجرة من مناطق الخط الأخضر إلى الضفة الغربية انخفضت بالتدريج لـ 20 ٪ من مجمل الزيادة، في حين أن الزيادة الطبيعية في الضفة الغربية - نصفها في مويديع عيليت وبيتار عيليت حيث يسكن الدنيتون المترمون (الحريديم) - قفزت بالتدريج إلى 80 ٪ من مجمل الزيادة.

الهدف المشترك؛ تسعين الاستيطان

من هذا التحليل يتضح حسب إرييلي أن إسرائيل، بكل رؤساء حكوماتها من اليسار واليمين اختارت سياسة أدت إلى تخصيص الأراضي أمام إخلاء إسرائيليين، وذلك عن طريق تمكينها وتشجيعها للهجرة، والبناء وتوسيع المستوطنات بشكل عام، والمستوطنات الدول العربية، أو خارج الكتل الرئيسية بشكل خاص. ويؤكد أن رؤساء حكومة الاحتلال فعلوا ذلك لأسباب مختلفة: إيهود باراك اعتقد بأنه سيستمر التوصل إلى اتفاق دائم في عهده، لهذا ليس هناك معنى لزيادة 2000 شخص سيتم إخلاؤهم، ونتنياهو رأى في زيادة المستوطنين أداة للضغط على حل الدولتين وإقناع الجمهور بإتخاذ قرار ضحك ذاتي ثقافي فقط على الفلسطينيين.

ويوضح أن عدد المستوطنين زاد منذ اتفاق اوسلو بـ 289 ٪ في حين أنه في إسرائيل كلها ازدياد عدد السكان بـ 68 ٪.

الخلاصة

وضمن استخلاصاته يؤكد إرييلي أنه رغم كل الخطوات فإن هذه السياسة الاسرائيلية عديمة المسؤولية الوطنية، وأنها فشلت في خلق واقع ديمغرافي وجغرافي من شأنه أن يفرض على الفلسطينيين مبادرة الرئيس الأمريكي دونالد ترام، أو أي اقتراح آخر غير قائم على تبادل الأراضي بنسبة 1:1، أو يمنع توصال جغرافيا لأراضي الدولة الفلسطينية ويسن بنسج حياة سكانها. ويضيف "في ايضاً لم تنجح في تغيير سياسة الدول العربية، أو حتى تلك وقعت معها على اتفاقات مؤخرًا، أو حتى سياسة دول العالم، كل هذه ما زالت تترى في خطوط 1967 أساسا للحدود المستقبلية، مع تبادل أراض بنسبة 1:1 هذه السياسة لم تنجح حتى في إلغاء احتمالية حل الدولتين لأن إسرائيل يمكنها أن تبقى تحت سيادتها 80 ٪ من المستوطنين في أقل من 4 ٪ من أراضي الضفة الغربية ويمكنها استيعاب من سيتم إخلاؤهم من ناحية السكن والتشغيل.

الناصرة - القدس العربي

من وديع عواودة:

للمرة الثانية في غضون أيام يحذر جنرال إسرائيلي بالاحتياط من خطورة القضية الفلسطينية على إسرائيل رغم اتفاقات التطبيع العربي. ويقول خبير الخرائط الإسرائيلي الأول الجنرال في الاحتياط شأؤول أريئيلي إن مسيرة الحماقة في المستوطنات مستمرة، منها من أن الضن سيكون باهظا بشكل مروع.

ويستذكر أن رئيس حكومة الاحتلال قد دعا قبل أسبوعين للمصافحة على بناء واسع في عشرات المستوطنات بعد تجميد منذ فبراير/ شباط الماضي، وأن هذه الدعوة هي ثم سياسي للبقاء على سدة الحكم. ولكن مقابل مصلحة نتنياهو الشخصية فإن أريئيلي يرى على هذا بالاساس خطورة أخرى في مسيرة الحماقة لاستمرار البناء في المستوطنات، مشددا على أنها تثير عظيم الموارد على حساب المجتمع في إسرائيل، من خلال تجميع الهمم بأنه سيكون بالإمكان إغلاء اتفاق سلام على الفلسطينيين وإنهاء الصراع سوية مع ضم كل المستوطنات لاسرائيل. ويتابع في مناقشة مؤيدي الاستيطان "القليول سيجاولون أن يشروحوا "النطق" في خريطة "صفقة القرن" التي تم تبنيها بشدة من قبل نتنياهو - التي تفرض على إسرائيل وعلى الجيش الإسرائيلي بناء وحماية لحدود جديدة، اطول بثلاث مرات من كل حدود إسرائيل الأخرى - بتبريرات أمنية آكل الدهر عليها وشرب. كتزيون آخرون سيسيروون الى السبب الرئيس وهو الرغبة في منح إخلاء للمستوطنات أو أي بؤر استيطانية غير قانونية، من أجل عاقبة تطبيق حل الدولتين".

17 جيبا فلسطينيا

موضحا أن الحدود امتدت الى مسار وطول غير منطقيين من أجل ضم عشرات المستوطنات الصغيرة والمعزولة، و17 جيبا إسرائيليا في المنطقة الفلسطينية و43 جيبا فلسطينيا في المنطقة التي سيتم ضمها لاسرائيل. منها أن الحدود الهووسة هذه ولدت سواء من أجل تقديم ثمن سياسي للمسيحيين "القوميين التطرفين في الليكود ومن يوجدون على يمينه، الذين يؤمنون بوصية "عليك أن تترك البلاد"، أو من أجل تقديم رد على مخاوف جزء من الجمهور من "حرب أهلية" نتيجة إخلاء قسري لعدد كبير من المستوطنين. ويؤكد أن هذا الوضع يشجع رافضي الاتفاق الدائم على مواصلة واستعمار أفضل أموال الدولة في توسيع المستوطنات بشكل عام، خاصة المعزولة منها، ولها بالتواصل الجغرافي الفلسطيني.

اتفاق اوسلو

يوضح إريئيلي انه حتى التوقيع على اتفاق اوسلو في 1993 فإن معظم الاسرائيليين لم يروا أي عيب في الستوطنات وحتى برورا إقامتها، يسبب الرفض الفلسطيني للاعتراف بإسرائيل على قاعدة القرارات الدولية والتوقيع معها على اتفاق سلام. ويستذكر الجنرال بالاحتياط أنه منذ توقيع اسرائيل اتفاق اوسلو، القائم على قرار 242 الذي معناه وبشكل عام عودة إلى خطوط 1967، كان واضحا لكل رؤساء الحكومة والوزراء الإسرائيلييين بأنه عندما يستجيب الفلسطينيون للحاجات الأمنية لاسرائيل بواسطة ترتيبات وظيفية، على سائلكة الاتفاقات مع مصر والاردن (كما فعلوا بالفعل)، فإن التحدي والعائق الأكبر أمام التوقيع على الاتفاق الدائم سيكون مستقبل المستوطنات. من هنا يتساءل: إذا كان الأمر كذلك، فكيف عملت حكومات إسرائيل فيما يتعلق بعائق المستوطنات منذ التوقيع على اتفاق اوسلو؟... هل حسب ما يدعي الفلسطينيون، عمل كل ما في وسعها لتخصيم هذا العائق من أجل زيادة المساحة التي تستخدم في إسرائيل، كما يدعي صهيبيهم، أو ما هو الخطر من ذلك، خلق واقع يعترف في نظر الاسرائيليين كواقع لا يسمح بحل الدولتين بثمن وطني معقول؛ أو أنها عملت من أجل تقليم اللحد الأندسى من تأثير هذا العائق على احتمالية التوصل إلى تسوية.

ويوضح انه يركز على هذه المسألة في الضفة الغربية لأن الاسرائيليين تم إخلاؤهم من قطاع غزة في 2005، وفي القدس وفاق في المناض الطرفان على تقسيم قسري القدس على قاعدة ديمغرافية، وينبئه أن حكومات

نقل لقسم آخر في المشفى بعد اكتشاف إصابة بكورونا في غرفة مجاورة سرايا القدس تعرض صواريخها وتندثر بنفاد صبرها نصره للأسير الأخرس المستمر في الإضراب لليوم الـ 78



نشطاء يهود في وقفة للمطالبة بالإفراج عن الأسير المضرب عن الطعام

غزة - القدس العربي:

تهديدا شديدا للهجة إلى الاحتلال قال فيه "اياك ان تحطفي في تقدير الحسابات وتقدير الموقف، لن نسبح لك ولن نقبل إلا بحرية الأخرس". وأكد في تصريحات صحافية "رسائلنا واضحة للعدو ونحن جاهزون لأي سيارايو"، وأكد أن الأسير الأخرس "حاجة لفعل ميداني شعبي مقاوم لإنهاء الاحتلال أن يفتتح حركة الجهاد الإسلامي قد أعلنت سابقا في هناك اتصالات مع الوساطة سواء المصريين أو الأمم المتحدة، من أجل الضغط على الاحتلال لإطلاق سراح الأخرس.

وقال المتحدث باسم حركة حماس فوزي بروهوم، إن حركته ستشارك في كل فعل مقاوم على الأرض حتى ينعم الأسير الأخرس بحريته. وأكد في تصريحات صحافية "رسائلنا واضحة للعدو ونحن جاهزون لأي سيارايو"، وأكد أن الأسير الأخرس "حاجة لفعل ميداني شعبي مقاوم لإنهاء الاحتلال أن يفتتح حركة الجهاد الإسلامي قد أعلنت سابقا في هناك اتصالات مع الوساطة سواء المصريين أو الأمم المتحدة، من أجل الضغط على الاحتلال لإطلاق سراح الأخرس.

وقال المتحدث باسم حركة حماس فوزي بروهوم، إن حركته ستشارك في كل فعل مقاوم على الأرض حتى ينعم الأسير الأخرس بحريته. وأكد في تصريحات صحافية "رسائلنا واضحة للعدو ونحن جاهزون لأي سيارايو"، وأكد أن الأسير الأخرس "حاجة لفعل ميداني شعبي مقاوم لإنهاء الاحتلال أن يفتتح حركة الجهاد الإسلامي قد أعلنت سابقا في هناك اتصالات مع الوساطة سواء المصريين أو الأمم المتحدة، من أجل الضغط على الاحتلال لإطلاق سراح الأخرس.

وقال المتحدث باسم حركة حماس فوزي بروهوم، إن حركته ستشارك في كل فعل مقاوم على الأرض حتى ينعم الأسير الأخرس بحريته. وأكد في تصريحات صحافية "رسائلنا واضحة للعدو ونحن جاهزون لأي سيارايو"، وأكد أن الأسير الأخرس "حاجة لفعل ميداني شعبي مقاوم لإنهاء الاحتلال أن يفتتح حركة الجهاد الإسلامي قد أعلنت سابقا في هناك اتصالات مع الوساطة سواء المصريين أو الأمم المتحدة، من أجل الضغط على الاحتلال لإطلاق سراح الأخرس.

مع دخول الأسير الفلسطيني المضرب عن الطعام ماهر الأخرس لليوم الـ 78 على التوالي مرحلة "الخطر الشديد"، هدت حركة الجهاد الإسلامي بالدخول في مواجهة عسكرية مع الاحتلال، نصره لهذا الأسير الذي من الحلتل أن يقارق الحياة في أي لحظة، في ظل رفض سلطات الاحتلال الاستجابة لمطالبه بالحريته.

ويشكل مباشر هدت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، الاحتلال الإسرائيلي بمواجهة عسكرية، نصره للأسير المضرب عن الطعام، وجاء ذلك في رسالة مصورة مقتضبة بنتها موقع سرايا القدس الإلكتروني، بدأت بكلمات لأمين العام للجهاد الإسلامي زياد النخلة، الذي حمل فيها الاحتلال المسؤولية عن أي مكروه يمس الأسير خاصة الأسير ماهر الأخرس.

وعقب ذلك وضعت سرايا القدس صورا للأسير الأخرس وهي على سرير العلاج في أحد المشافي الإسرائيلية يتألم من المرض الذي لحق به بسبب وضعه الصحي جراء الإضراب، ومن ثم جرى عرض صور لصورايخ تملكها السرايا، وهي معدة للإطلاق تجاه المناطق الإسرائيلية، واختتمت المقطع المصور بجملته "لن يطول صبرنا" باللغتين العربية والعبرية.

وكان عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي خالد البطش في قطاع غزة قد قال إن أي مكروه يحدث للأسير الأخرس "سيستحمل العدو مسؤوليته، وتدابيراته" مؤكدا أن حركة الجهاد الإسلامي "لن تطلق متوكفة الأيدي أمام أي خطر يتعرض له الأسير الأخرس" ووجه الشيخ البطش

استمرار منع التجمعات مع عودة طلبة الثانوية في غزة للدراسة بحذر

وزارة الصحة الفلسطينية: 3 ضحايا جدد لكورونا بينهم طفلة وأكثر من 440 إصابة وتصاعد الحديث الرسمي في دوائر الاختصاص عن عودة الإغلاق



فحص طالب قبل دخول فصله الدراسي في غزة أمس

التجارية والأسواق بالقطاع. وأوضحت الوزارة في بيان لها، أنه جرى تحرير 12 محضر ضبط لبضائع منتهية الصلاحية وفاسدة، وتنفيذ 5 جولات ميدانية للمحلات التجارية. وأضافت أنه تم تحرير 4 محاضر إتلاف لمواد غذائية منتهية الصلاحية، وكذلك إتلاف البان ومشروبات غازية ودقيق ودجاج لانتهاه صلاحيتها، مشيرة إلى متابعة مدى التزام المخازن بالشروط الوقائية والصحية، مبينة ضبط مخبرين قرشلة لعدم التزامه بإجراءات الوقاية والسلامة. وفي الضفة تواصل العمل بقرارات إغلاق المناطق التي سجلت فيها إصابات، حيث لا يزال هناك عدد من المدارس والمؤسسات الحكومية مغلقة، وقرر محافظ جنين أكرم الرجوب، إغلاق دوائر سلطة الأراضي في محافظة جنين بالضفة الغربية المحتلة لمدة يومين، بسبب اكتشاف إصابات بـ"كورونا". وقال إن الإغلاق يأتي من أجل حصر دائرة المخالطين للمصابين، وأخذ العينات والمسوحات، من أجل السيطرة على الخريطة الوبائية، والحد من انتشاره، وأوضح أنه تم تسجيل 32 إصابة جديدة بفيروس "كورونا" في المحافظة خلال الساعات الـ24 الماضية.

وأكدت وزارة الداخلية سابقاً أن كافة القرارات المتعلقة بمنع التجمعات لا تزال سارية، بما فيها فتح قاعات الأفراح، تحت طائلة المسائلة القانونية، وشددت في بيان لها، على أنها ستكثف جهودها لمتابعة الأشخاص المخالفين.

وأكد الناطق باسم الوزارة العميد غسان نمر أن الأجهزة الأمنية المكلفة بمتابعة التزام المواطنين والمؤسسات بالبروتوكولات الصحية، ستتعامل بكل جدية وحزم في تطبيق القانون الذي يحظر التجمهر أو إقامة التجمعات.

وأهابت الداخلية بالمواطنين للالتزام بقرار عدم عقد التجمعات، والالتزام بالتعليمات والبروتوكولات الصحية. وأعلنت وزارة الخارجية عدم تسجيل أي حالات وفاة في صفوف الجاليات حول العالم لليوم السادس على التوالي، وأعاد الفريق المختص بمتابعة أوضاع الجالية في الولايات المتحدة، بتسجيل 3 إصابات جديدة بفيروس كورونا في صفوف الجالية في نيويورك بارتفاع عدد الإصابات إلى 3852 إصابة، فيما لم تسجل أية حالة وفاة لليوم العاشر على التوالي ليلقى عدد حالات وفاة 7 حالات وبلغت الوزارة عن تسير رحلة نجلاء جديدة للعالمين إلى الولايات المتحدة، حيث ستغادر مطار الملكة علياء الدولي بتاريخ التاسع عشر من الشهر الحالي.

المساجد وعدم التزام المواطنين بإجراءات السلامة في مساجد أخرى. ومن أجل التوعية العامة بمخاطر المرض، عقدت وزارة الصحة، ورشة عمل تحت عنوان "الصحة مسؤولية مجتمعية"، وذلك في إطار الجهود المبذولة من قبل وزارة الصحة لتعزيز الوعي والمشاركة المجتمعية لمواجهة فيروس كورونا وشملت الورشة، مناقشة الأفكار والمقترحات المجتمعية القابلة للتنفيذ، إلى جانب الخروج بعدد من النتائج والتوصيات القابلة للتطبيق، كما تناولت تكثيف الأنشطة التي سيتم تنفيذها خلال الفترة المقبلة، حيث تشمل الحملات الإعلانية الممولة، والنشر الإلكتروني وما يتضمنه من إعلانات مموله، ومحتويات توعوية وما تشمله من تصاميم وفيديوهات قصيرة، ومحاضرات إلكترونية وندوات مسجلة.

وقالت وزارة الاقتصاد في غزة إن طواقم حماية المستهلك نظمت أمس 115 زيارة تفتيشية على المحال

لتشديد القيود على الأحياء التي تُسجل إصابات كثيرة بفيروس كورونا. جدير بالذكر أن العملية التعليمية لطلبة الثانوية العامة، استمرت لليوم الثاني على التوالي، في كافة مناطق قطاع غزة، بناء على خطة حكومية وتنسيق بين وزارتي الصحة والتعليم، وقد بدأ العمل بها صباح أول من أمس السبت، وذلك بعد أن جرى تعقيم المدارس. وأكدت وزارة التعليم أن التزام الطلبة بإجراءات الوقاية والسلامة، أمر مهم لنجاح العمل في استمرار الدراسة لطلبة الثانوية العامة، وعودة التدريس للمراحل التعليمية الأخرى.

وفي هذا السياق، كانت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في غزة، قد أعلنت عن إغلاق أربعة مساجد في محافظات رفح وخانيونس والوسطى نظراً لعدم التزام روادها بالإجراءات الوقائية، وأوضحت الوزارة في بيان لها أن الإغلاق جاء لظهور إصابات في بعض

الساعات المسموح التحرك فيها، وفي مقدمتها ارتداء الكمامة والتباعد الجسدي، مع حظر خروج الأطفال دون سن الـ16 والمُسنين من 60 عاماً فما فوق حفاظاً على سلامتهم.

ولا تزال قرارات الإغلاق تشمل أيضاً شواطئ البحر أمام المصطافين في جميع المحافظات، فيما لا تزال الداخلية تفصل أيضاً بعض المناطق وتقطعها إلى مربعات، لضبط عملية حظر التجول فيها، فيما لا يزال الإغلاق يطول المساجد الواقعة في محافظتي غزة والشمال، بعد فتحها للصلاة فقط في مناطق الوسط والجنوب.

كما يمنع في قطاع غزة إقامة الأفراح في الصالات، وفتح بيوت العزاء، من أجل الحفاظ على عدم الاختلاط والتجمعات السكانية.

وفي إطار المتابعة، أغلقت الشرطة مداخل منطقة "التركان" بحي الشجاعية شرق مدينة غزة، ضمن

غزة - القدس العربي

من أشرف الهور:

أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية تسجيل ثلاث حالات وفاة جديدة بفيروس "كورونا"، وأكثر من 440 إصابة، خلال الساعات الـ24 التي انتهت ظهر أمس، فيما لا تزال التحذيرات في قطاع غزة من العودة مجدداً لسياسة الإغلاق الكامل، التي فرضت سابقاً قبل نحو شهر ونصف، عند اكتشاف أولى حالات الإصابة بفيروس كورونا في غزة بسبب تزايد أعداد المصابين، وهو أمر عبر عنه أكثر من مرة خلال الأيام الماضية مسؤولون في قطاع الصحة والأمن بشكل مباشر.

وقالت وزيرة الصحة مي الكيلة، في التقرير اليومي للحالة الوبائية لفيروس "كورونا" في فلسطين، إنه تم تسجيل 3 حالات وفاة، من بينهم طفلة عمرها 14 عاماً من حلحول في محافظة الخليل كانت تعاني من فشل كلوي، إضافة إلى تسجيل 442 حالة في الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة.

ولفتت إلى وجود 41 مريضاً في غرف العناية المكثفة، بينهم 8 مرضى على أجهزة التنفس الاصطناعي. وسجلت من بين الحالات 87 حالة إصابة جديدة في قطاع غزة، بما يشير إلى استمرار تصاعد العدد.

وقال وكيل وزارة الصحة في غزة يوسف أبو الريش، إن الوزارة والجهات الحكومية ذات العلاقة تعمل على تأخير أي إجراء يتعلق بالعودة للإغلاق التام، وأكد أن هذا التأخير منوط بالسلوك المجتمعي والمؤسسات، الأمر الذي يتطلب تعزيز الشراكة المجتمعية من كافة مكونات المجتمع لتجاوز هذا التحدي.

وشدد على أهمية تضافر الجهود المجتمعية لتعزيز درجة الالتزام بإجراءات الوقاية والسلامة لمواجهة "كورونا" وتسطيح منحني التفشي.

وكانت وزارة الصحة الفلسطينية قد أطلقت تحذيرات عالية المستوى، من ارتفاع مؤشر تفشي الوباء، في الأيام المقبلة وخطورة في حصر انتشاره، خاصة قبيل دخول فصل الشتاء، داعية المواطنين إلى تخفيف التجمعات خاصة في المناسبات الاجتماعية والالتزام بتعليمات وزارة الصحة من التباعد الاجتماعي وارتداء الكمامات.

ولا يزال العمل جارٍ ببعض الإجراءات التي فرضت مع بداية اكتشاف أولى الإصابات بالفيروس، وتشمل الإجراءات التيقية، حظر التجول الكامل في بعض الأحياء المصنفة حمراء، وفي المناطق المصنفة صفراء، تلتزم المواطنين باتخاذ الإجراءات الوقائية كافة خلال

تمت السيطرة عليها أمس بعد ثلاثة أيام

النيران حاصرت مستعمرة إسرائيلية وحولت عُشر سكانها للاجئين وتلميحات وتسريبات عن إشعال «إرهابي»



النيران لا تزال مشتعلة شمال فلسطين

وعنصرى قدر ومسجوح، ولكنه يهدف إلى إزاحة الأخطار عن الفسّل الذريع للحكومة المرة تلو الأخرى بالسيطرة على الحرائق، كما أنها تفشل بسائر القضايا، كما تحبب الأم طفلها أحبا حبيبي بلادي.

هشاشة المرافق المدنية

وهذا ما أكده لـ"القدس العربي" نائب رئيس القائمة المشتركة الدكتور شكري عوادة، معبراً عن رفضه واشمئزاه من تلميحات وتسريبات بعض الوزراء والصحافيين الإسرائيليين بأن النيران اشتعلت فعلاً وعمداً من أجل التخريب، يشار إلى أن تهمة الإرهاب تنحى للسلطات الإسرائيلية التي تعويض المتضررين لأن القانون المعتد ينص على أن تعويض السكان يتم فقط في حال كانت نابعة من كارثة طبيعية. وأوضح أن هناك 40 بيتاً متضررة بدرجات متفاوتة، سبعة منها التهمت النيران، لافتاً لاستمرار تقدير الأضرار منها احتراق 70 حديقة بيتية، علاوة على احتراق كل البنى التحتية في الأحياء الجنوبية.

عشرات الأمتار وقد بدت النيران العملاقة وهي تحاصر الأحياء المأهولة وكانها من مشاهد يوم القيامة، وردا على سؤال قالت الزوجة وريدة بعد نصف ساعة هاتفنا أحد الجيران وقال إن مشرف في نوف هجليل ولم تصدق ما نرى فقد كان بيتنا وسط جحيم النار تحيط به على ارتفاع مخيف والمشهد دام من الأرض للسماة بخلط فيه لوان الدخان الأبيض والأسود مع أسن اللهب الحمراء وكانها في فيلم رعب وليس في الواقع".

ويقول الجسد المحامي زاهاى اسكندر الذي يقطن في الطابق الأول من البيت إنه يحمد الله أن الضرر "بالنار لا في العيال" ومع ذلك عز عليه رؤية النيران تاكله بالترديج، وقد شعرت بالحم وحينما وجدنا لاحقاً أن النار أتت على زاوية ألعاب حفيدتنا ياسمين.

ويقول الابن طارق إن كل البيت قيمة رمزية، لافتاً إلى أنه وزوجته بدلاه قبل ثلاث سنوات، راجيا أن تنجح اتصالاته لاستعادة حقوقه من شركة التأمينات ومن الجهات المعنية بعدما تضرر البيت بدرجة كبيرة.

رغم الوجود بفقش البيت السذي احترق من داخله في الأساس بعدما التهمت النار سقفه القرميدي الخشبي فقد عبرت زوجته عن رضاهما بالقول "إن ما يعزيبهم هو نجاحهم بالهرب في اللحظة المناسبة".

ويتشكو عدد من الأهالي العرب ممن تحدثت "القدس العربي" إليهم من تلوّك سلطات الإطفاء، مؤكدين أن عدم تدخلها ميكراً سمح للنيران بأن تتعدى وتلتهم غابات وممتلكات وبيوتاً.

وأفاد كثير من سكان الحي الجنوبي الناهول في الأساس بمواطنين عرب أن الشرطة ومصلة الإطفاء تدخلنا بقوات وآليات معززة برا وجوا بعدما دنت النار من مصنع للسلاح تابع للجيش على طرف الغاية.

حرائق العنصرية لا تخفي في إسرائيل

وفي أعقاب موجة الحرائق في محيط مدينة "توف هجليل" وغيرها حمل رئيس القائمة المشتركة النائب أمين عوادة على الحكومة الإسرائيلية التي أشار بعض وزراءها بالتصريح والتلميح إلى "احتمال كبير" بأن النيران تم إشعالها كعمل "تخريبي وإرهابي".

وتابع معقياً "كما لم مرة فالحكومة الإسرائيلية تهتم الفلسطينيين لإزاحة الأخطار عن فسلها". واعتبر أن الأمر الأهم الآن هو السيطرة على الحرائق لأن هذه البلاد الجميلة هي بلادنا وكل إساءة لها هي إساءة لنا، ودعا عودة سكان المناطق القريبة من النيران لأن يحاطوا ولا يستقنوا أبداً.

واستنكر عوادة بشدة اتهام الحكومة لـ"فلسطينيين" بإحراق الكرم قبل عشر سنوات، وقال إن هذا الاتهام مكر بنسكل

الناصرة - القدس العربي:

بعد ثلاثة أيام تمكّنت قوات الإطفاء الإسرائيلية من إخماد نيران واسعة اشتعلت في محيط مدينة "توف هجليل" في الجليل داخل أراضي 48 بعد استخدام عشرات سيارات وطائرات الإطفاء.

وكانت النيران قد اشتعلت يوم الخميس الماضي في مناطق حرجية محيطة بمدينة "تسبورت عليت" (الناصرة العليا) التي بنيت هي ومدينة كرمئيل عام 1965 ضمن مخطط تهويد الجليل الذي ما زال الفلسطينيين يشكون فيه 51% من سكانه.

ويسبب لتلوّك سلطة الإطفاء عن إخماد النيران بالكامل مساء الخميس وصباح يوم الجمعة الذي شهد جفافاً شديداً، اندلعت النيران وتمتدت بسرعة كبيرة أجتحتها حركة رياح شرقية نشطة مما جعلها تقرب من أحياء المدينة التي تعد نحو 20 ألف نسمة 20% منهم عرب فلسطينيون. وتسببت النيران التي انتشرت بسرعة فائقة بإحراق عشرة آلاف من سكانها في معظمهم خارج المدينة ليلة أول

أمس السبت، وتضررت عشرات المنازل بشكل متفاوت وأصيب العشرات بحالات اختناق جراء استنشاق الدخان. وامتدت النيران للكرى الجاورة في منطقة الناصرة عن مائل والرينة واكمسال وديورية وتسببت بحرق عشرات الدونومات من كروم الزيتون.

بالل ولا في العيال

ومن بين البيوت التي تعرضت لأضرار فاحشة جراء الحريق بيت المحامي الشاب طارق اسكندر في الحي الجنوبي من المدينة والسذي أوضح أنه سارع لمغادرة البيت هو وزوجته ورده وطفلتها ياسمين ابنة السنة مع بعض الثياب فقط، منها أنهم تلقوا مكالمة من الجيران تبلغهم بأن الشرطة تنذرهم باقتراب النار وتطالبهم بمغادرته فوراً. ويوضح المحامي طارق اسكندر لـ"القدس العربي" أن النار كانت تبدو بعيدة من خلال مشاهدته الدخان الكثيف على مسافة بعيدة عبر النافذة، ويتابع "لم نتخيل أننا نستكون أمام خطر حقيقي محقق لكن الرياح متعددة الاتجاهات أوجبت النيران ودفعتها بسرعة مجنونة لثلاثهم الأخضر قبل الياس حتى آخر الغاية حيث يبعد بيتنا نحو 30 متراً".

مشاهد يوم القيامة

وقعلا يتسغرب الزائر لبيت الزوجين طارق ووردة اسكندر تعرض منزلهما لاحتراق كونه على مسافة بعيدة من طرف الغاية، لكن الرياح الشديدة وارتفاع درجة الحرارة أدت لتقدم سريع وواسع للنيران التي ارتفعت أسن لتهيها

حكومة الاحتلال برأسين متصارعين رئيس الائتلاف الإسرائيلي الحاكم: «أزرق - أبيض» خطر على الدولة وليسوا شركاء

الناصرة - القدس العربي:

فيما تتواصل الاحتجاجات في الشوارع الإسرائيلية على فشل حكومتهم في مواجهة جائحة كورونا التي عصفت بمصادر رزق كثيرين منهم، وعلى فضائح فساد رئيسها بنيامين نتنياهو، تستمر الخلافات بين مكوناتها وتبدو حكومة برأسين، وهناك من يقول بلا عقل، بعدما تورطت إسرائيل بصفتها الدولة الأولى من ناحية انتشار العدوى.

وتصاعدت أمس الخلافات داخل حكومة بنيامين نتنياهو الخامسة بين "الليكود" و"أزرق - أبيض" على خلفية تجدد تبادل الاتهام بينهما حول الموازنة العامة ومدى تطبيق اتفاق الائتلاف بينهما، وسجل رئيس الائتلاف الحاكم النائب ميكي زوهر (ليكود) مرحلة جديدة من الخلافات مع اتهامه لـ"شركائه" في "أزرق - أبيض" بأنهم "خطر على الدولة" وأنهم ليسوا شركاء في الحكم، مستعيداً تنازل حزبه عن رئاسة الوزراء لرئيس "أزرق - أبيض" وزير الأمن بيني غانتس، بدعى أنه يخرق بنود الاتفاق مع "الليكود".

ويوجه "أزرق - أبيض" الاتهام إلى "الليكود" ورئيسه نتنياهو بالسعي المتصلص من تطبيق اتفاق التناوب بينهما، وأن ما يهمه هو فقط البقاء في السلطة والتخلص من تهمة الفساد بأي طريقة. وضمن تحريضه المنفلت نشر زوهر تغريدة على حسابه في "تويتر" أسس الحد قال فيها إن "أزرق - أبيض" اتفق مع رئيس المعارضة رئيس حزب "هناك مستقبل" تاخیر لا يبدى على إقامة حكومة أقلية مع القائمة المشتركة بما فيها التجمع الوطني الديمقراطي، وتابع محاولا النيل من صورة "أزرق - أبيض": "يتضح أنهم عادوا مجدداً إلى اماكنة التحالف مع اللثابن أمين عودة وأحمد طيبي، وفيما يبدو محاولة لتسويق عدم تطبيق اتفاق التناوب مع "أزرق - أبيض" الذي يحين موعد استحقاقه في العام المقبل". وقال زوهر الذي يعتبر بوقا لنتنياهو إن غانتس ونوابه ليسوا شركاء في الائتلاف ويشكلون خطراً على الدولة، يستعملون مسدساً فارغاً، ومستعدون لتشكيل خطر علينا جميعاً بسبب نتائج استطلاعات الرأي التي تشير إلى فشلهم.

وفي تصعيد جديد قال زوهر في حديث لإذاعة جيش الاحتلال أمس إنه "ليس بإمكان هذا الاتفاق أن يلزمنا بأي شيء أو قد فعل" "أزرق - أبيض" كل شيء من أجل خرقه، ولذلك فإن مدى التزامنا بهذا الاتفاق تراجع بصورة درامية". ورد "أزرق - أبيض" على أقوال زوهر بالقول إن الأخير ليس محط ثقة وحتى في الليكود لا يتعاملون معك بجدية.

وتابع في بيان له مخاطباً زوهر بلغة الخصوم لا للشركاء كلغته هو "استمر في التفرقة لأن هذا الأمر الوحيد الذي تجيده، وليس بنجاح". وكان رئيس المعارضة بائير لابيد قد قدم اقتراحاً قبل أيام بفتح نزع عن الحكومة في الكنيست، وتشكيل حكومة بديلة من دون انتخابات، وقال إنه "في نهاية الأمر، هذا قرار بسيط، إما نغير عن ثقة بنتنياهو الفاضل أو لا نغير به ثقة به وكل ما تبقى هي ذرائع لسياسيين جبناء، والامتحن قائم".

ورد النائب تسفي هاووز (حزب "يرخ أرتس") المنتسق من كتلة "أزرق - أبيض" والمشارك في الائتلاف، على المبادرة التي يقوم بها النائب بائير لابيد ودعوتـه لإقامة حكومة بديلة دون التوجه لانتخابات جديدة بقوله "سمعت أن بائير لابيد يريد أن يشغل الدولة مجدداً بمحاولته إقامة حكومة مع القائمة المشتركة، وهذا ما نرفضه".

في التزام من ما زال حراك "الرايات السود" الإسرائيلي يواصل نشاطه منذ 16 أسبوعاً على التوالي رغم كورونا وقمع الشرطة للمتظاهرين وفرض الغرامات والخالفات عليهم، وهي احتجاجات تطالب باستقالة نتنياهو.

وتظاهر الآلاف من الإسرائيليين أمس وأول من أمس الأول في مناطق متفرقة في البلاد، وفي تل أبيب حيث اعتقل أربعة متظاهرين وجرح عدة رجال شرطة، أقيم احتجاجان واقترح فيهما المتظاهرون حارزاً شرطياً.

ومن بين المدن التي أقيمت فيها تظاهرات القدس، حيث منعت الشرطة متظاهرين من إقامة مسيرة انطلاقاً من ميدان باريس، ما أدى إلى وقوع مواجهات بين الجانبين، وأسفرت عن اعتقال أربعة متظاهرين، كما أقيمت مظاهرات في حيفا وبئر السبع ومدن وبلدات وجسور وقاطعات أخرى في طول البلاد وعرضها، واشتكى متظاهري في نهاريا أن سائق دراجة نارية حاول دهسه حينما كان واقفاً على الرصيف، علماً بأن الشرطة تحقق في الشكوى. وحمل المتظاهرون الأعلام الإسرائيلية، وأعلاما سوداء ولافتات منددة بنتنياهو.

يأتي ذلك تزامناً مع عيد "هيجة التوراة" اليهودي، والإغلاق المفروض على إسرائيل لمكافحة تفشي كورونا، الذي يمنع المواطنين من الابتعاد عن بيوتهم أكثر من ألف متر، وناشدت حركة "الرايات السود" المنظمة لهذه الاحتجاجات الشرطة، بنشر عناصر لها، بالقرب من المظاهرات التي تنظمها في ظل تهديدات واعتداءات على المتظاهرين، وتزعم الرسالة أن الشرطة الإسرائيلية، لم تتعامل مع بعض حوادث العنف ضد المتظاهرين في المدينة، المنسوبة لؤيدي نتنياهو، وأول من أمس منعت الشرطة مجموعة من نحو 130 راكب دراجات، بعضهم يحمل أعلاماً، من الوصول إلى بيت نتنياهو الخاص، في مدينة قيسارية ويؤكد المتظاهرون أنهم يحافظون على قيود الإغلاق، لكن الشرطة الإسرائيلية تقول إنهم انتهكوا قواعد الإغلاق المفروضة لمكافحة تفشي كورونا، وتمت معاقبتهم بغرامات مالية.

3 إصابات نصفها في جهة الدار البيضاء

المغرب: حصيلة جديدة مقلقة للإصابات بالفيروس وبدء عودة السياح إلى مراكش وتعايش المواطنين مع الكمادات قاد إلى الابتكار



أحد شوارع مدينة مراكش المغربية وقد خلا من المارة

ويكتسي وصول هذه المجموعة التي تتألف من 160 سائحاً فرنسياً على متن رحلة للخطوط الملكية المغربية رمزية كبيرة، ويحمل أملاً كبيراً بالنسبة لمجموع العاملين في القطاع، وكذا الجهات المختصة التي تطمح إلى الدفع بهذه الوجهة المرموقة على الصعيد الدولي.

روح التفاؤل

وبعدما أصبح المواطنون يتعايشون مع الكمادات الوبائية، لأن ارتداءها إجباري في المغرب، تحت طائلة عقوبة سجنية أو غرامة مالية، فقد صار الكثيرون لا يتكفون بارتدائها الكمادات الجاهزة والعادية، بل يرغبون في تلك التي تحمل ميزات خاصة، وأوضحت وكالة الأنباء المغربية، في تقرير لها، أن العديد من المصممين في مجال الخياطة عمدوا إلى التفتن في ابتكار أشكال متنوعة من هذه الكمادات المستحدثة، وذلك بهدف اقتحام عالم الموضة من بابها الواسع، مما جعلها تحدياً عن غايتها القانونية لتصبح - في معتقد البعض - نوعاً من الترف. فإلى جانب الألوان الزاهية وطبيعة القماش المختار بعناية فائقة لتصميم الكمادة حتى تكون جذابة ومنسجمة مع البدلة التي ترتديها المرأة أو الرجل وحتى الأطفال على حد سواء، فقد كان الحرص كبيراً على مراعاة أنقى التفاصيل عند تصميمها، كأن تكون مأخوذة من ثوب القمص أو الكسوة أو الجلابيب المعد للباس.

ونهب البعض إلى حد طرأ أو وشم شعارات ورموز الفرق أو الأندية الرياضية أو المؤسسات الإنتاجية أو الخدمائية أو أعلام الدول، وأحياناً استلهم لوحه من وحى الطبيعة، أو مقولة من المقولات المتداولة للفت الأنظار، أو إحدى الرسوم الحبوبية عند الأطفال وفئة الشباب، وبما أن الكمادة الواقية طمست هوية وملامح حاملها، فقد باهر بعض المصممين إلى طبع الابتسامات على واجهتها، لعلها تبعث روح التفاؤل على المحيا، أملاً في أن تنزاح هذه العمة وتستعيد الحياة سيروورها العسادة، حتى ينعغ الإنسان بالسكينة والطمأنينة ويستلذ الطعم الحقيقي للحياة.

وعن تساؤلات المواطنين بخصوص فعالية الكمادات من حيث الحماية والوقاية، يوضح البروفيسور شكيب عبد الفلاح (أخصائي في الأمراض المعدية والطب الوقائي في المستشفى الجامعي ابن رشد في الدار البيضاء) في تصريح لوكالة الأنباء المغربية، أن طبيعة الكمادات الطبية التي تستعمل لتجنب المريض العدوى خاصة أثناء العمليات الجراحية لا تسمح بارتدائها أكثر من أربع ساعات، مما يتطلب استبدالها من ثلاث إلى أربع مرات في اليوم، وهو ما يشكل في حد ذاته عبئاً مادياً. أما بالنسبة لباقي الكمادات الواقية الأخرى الأقل فعالية من الكمادات الطبية، فيالنظر إلى مكوناتها ومحتواها قماشها، إلى إطعام الماشية والأسماك المستزرعة في استعمالاتها، وبذلك تبقى تفتتها مقولة.

من حزب التقدم والاشتراكية المعارض، وزكته لجنة القطاعات الاجتماعية. وينصب الافتحاص على التدقيق في أكثر من 200 صفقة أنجزت خلال وباء كورونا، والتحقق من شفافيته وعدالتها، والوقوف على الشركات المستفيدة من الصفقات التي تمت بشكل تفاوضي، وأراد موقع "زنقة 20" أن اللجنة ستدشن أولى اجتماعاتها بعد الحصول على موافقة رئيس الحكومة من خلال جلسة إنصات لوزير الصحة قبل استدعاء الكاتب العام بالنيابة ومدير الشؤون المالية وعدد من المدراء المركزيين الذين لهم ارتباطات بوضوح الصفقات.

يعملون في أربع جهات من بين جهات المغرب الأثنتي عشرة. كما يوجد 1992 ممرضا ومرمضا مختصين في العناية المركزة. وواضح أن نصيب المناطق النائية من الكوادر الطبية ضئيل جداً، مثلما تؤكد المصادر. الصحيفة المذكورة سلقت مثاليين لواقع الجائحة وغرايتها في المغرب، الأول: جثة بقيت عسرة أيام في مستشفى الأموات تنتظر اختبار كورونا. والثاني: مريض مات ودفن وفق بروتوكول كورونا لتظهر نتيجة اختبارها سلبية.

فحص صفقات الصحة

على صعيد آخر، تشرع لجنة افتحاص في صفقات وزارة الصحة عملاً بدءاً من هذا الأسبوع، بعدما وافق الحبيب المكلي، رئيس مجلس النواب المغربي، على تشكيلها، بناء على طلب تقدم به نائب برلماني

لجاذبيته، مما سبب في عزوف الأطباء عن الالتحاق بالوظيفة العمومية. وأضاف أن الدولة بكل أجهزةتها مدعوة إلى التفكير في إيجاد خطة صحية أكثر نجاعة لإنقاذ ما يمكن إنقاذه، فالأمن الصحي - وفق تعبيره - متعلق أساساً بمدى مراقبة وتبعية الوضع الصحي بشكل أساسي، واستطرد قائلاً: "دون أن ننسى أن العمل في غرف العناية المركزة يتطلب ساعات طويلة ومتواصلة، وبذل مجهود كبير، في ظروف صعبة تقضي أخذ احتياطات وإجراءات وقائية، فلاسف نتيجة لهذا الوضع وجدت الطواقم الطبية نفسها منهكة مع ارتفاع عدد المصابين في غرف العناية، ولا نعلم ما هي قدرة تحمل تلك الكوادر على قلبها للضغط الاستثنائي الذي تعيشه منذ بداية الجائحة، وهذا ما يفسر ضعف أداء الفرق المكلفة برعاية المرضى".

الأرقام لا تقول كل شيء: إذ يوجد فقط 439 طبيباً مختصاً في العناية المركزة والتخدير، أكثر من نصفهم

الرباط - «القدس العربي»

من الطاهر الطويل:

أصبحت حالات الإصابة بفيروس كورونا المستجد في المغرب تتضاعف باستمرار، مما يثير مخاوف وقلقاً حول مستقبل الحالة الوبائية، ويزداد معها السؤال حول مدى توفر الإمكانيات لاستيعاب الأعداد المتزايدة من المرضى؛ فرغم خطاب الطماننة وعدم التهوين الذين كان المسؤولون الحكوميون يرددونه منذ بضعة شهور، فإن مصادر تكشف عن وجود نقص وقصور في التعامل مع الخطر المحدق للجائحة على الصحة العامة والواقع المعيشي للناس وحركية الاقتصاد المحلي.

المعطيات الجديدة التي أعلن عنها عشية السبت كانت صادمة: 3443 إصابة جديدة بالفيروس خلال 24 ساعة، نصفها سُجِّل في جهة الدار البيضاء - سطات وحدها (1733 حالة) وهي حصيلة رفعت العدد الإجمالي لحالات الإصابة المؤكدة في المغرب إلى 149 ألفاً و841 حالة منذ الإعلان عن أول حالة في 2 آذار/ مارس الماضي، فيما أُعلن عن 42 وفاة، ووجود 445 حالة في غرف الطوارئ والعناية المركزة، منها 41 تحت التنفس الاصطناعي الآخراطي.

واقع مؤسف

رغم كون هذه الأرقام مخيفه للكثيرين، فإن مصادر تؤكد أن المعطيات التي يعلن عنها يومياً أقل بكثير من عدد الحالات المصابة فعلياً، ومن ثم يقول الخبير محمد أمين بروحو - فإن الأرقام ليست دقيقة، فهما كانت قدرات المستشفيات المغربية، فإنها ستظل عاجزة عن تشخيص كل الحالات، تماماً مثلما هو الحال في دول معروفة بمستواها الصحي المتطور. وفي هذا السياق أنجزت صحيفة "أخبار اليوم" تحقيقاً استقصائياً رصدت فيه "الاختلالات الموجودة في مسار تشخيص الجائحة، مشيرة إلى أن هناك مختبرات خاصة يشبهه في إختلافها النتائج الحقيقية للاختبارات، وأوضحت بهذا الخصوص أن بعض المختبرات كانت تخبر المرضى المشعته في إصابتهم، والذين يتقدمون إليها، بين إدخال معطياتهم في قاعدة البيانات، أو التفاضلي عنها، ما يجعل البيانات التي تقدمها مصالح وزارة الصحة محط شكوك حول صديقتها. وطرقت الصحيفة نفسها إلى النقص الموجود في الأجهزة الطبية، وموضحة أن 17 محافظة وإقليم لا يتوفر على جهاز فحص بالأشعة (سكانير) واحد، علاوة على النقص الحاد والهول في الكوادر الصحية. وتلقت من الخبير محمد زيزي قوله إن أزمة كورونا عرت وكشفت واقعا مؤسفاً ومؤلماً لم يعشه قطاع الصحة في المغرب، نتيجة تراكمات سنوات من سوء التدبير وغياب قواعد الحكامة، خصوصاً في ما يتعلق بالنقص الهول في الكوادر الصحية، نتيجة فقدان القطاع

10 ملايين مواطنة مغربية خارج سوق العمل

مطالب نسائية في المغرب بإخراج هيئة المناصفة ومكافحة كل أشكال التمييز إلى الوجود



دعوة إلى تحقيق المناصفة والمساواة

الشغل، من بينها أن أكثر من نصف المغربيات خارج سوق الشغل، وأن البطالة أكثر ارتفاعاً لدى النساء. وبلغ عدد النساء في المغرب خلال سنة 2019، 18 مليوناً وهو ما يمثل 50.3 في المئة من مجموع الساكنة، من بينهم 13.6 مليون امرأة في سن النشاط العملي، ووفقاً للمصدر ذاته، فإن وضعية النساء تجاه سوق العمل تتميز بضعف

أشاد رئيس الحكومة، سعد الدين العثماني، بالأدوار الريادية التي تقوم بها المرأة المغربية على غرار شقيقها الرجل. وأكد خلال افتتاحه، أول أمس، أعمال المنتدى الدولي حول التمكن الاقتصادي للنساء والفتيات أن موضوع تمكين المرأة له أهمية فاعلة، لأنه مشروع مجتمعي لا يهم النساء فقط، بل أيضاً الرجال، وقال: "فنحن من خلاله نبني قواعد صلبة ليكون مستقبل المرأة والمجتمع أفضل".

وأشارت إلى أن المطلوب اليوم هو "إخراج هيئة المناصفة ومكافحة كل أشكال التمييز إلى الوجود، رغم ضعف الاختصاصات التي رسمت لها من طرف الحكومة السابقة، وأن تسند لها ضمن تعديل لاحق اختصاص الإحالة الذاتية لتجاوز عقلة تطبيق المساواة والمناصفة، بل لتسهر على تحقيقها"، ودعت إلى "خلق لوبي ترافعي من طرف النساء داخل التنظيمات السياسية المختلفة للاشتغال على حقوق النساء بكل تجرد، وهو ما لم نتجح فيه إلى اليوم".

بغفاءة النساء وبحققن في تحمل المسؤوليات وتمكينهن سياسياً ومهنياً. كل الأحزاب لها نصيبها من المسؤولية في عقلة تطبيق المناصفة، ويظهر ذلك جلياً في ممارسات تقصي النساء من المسؤوليات وتغييبهن عن لائحة المترشحين لعضوية هيئات دستورية، أو للتعيين في المناصب العليا، رغم تحقيق نجاحات في ميدان عملهن وفي مجالات اهتمامهن".

الرباط - «القدس العربي»:

احتفلت نساء المغرب، السبت، بيوم المرأة المغربية على إيقاع الطابلية بتنفيذ مبدأ المناصفة والمساواة بين الجنسين الذي أقره دستور 2011 وتأمين مشاركة أفضل للجنس اللطيف في الاستحقاقات الانتخابية المقرر إجراؤها العام المقبل، وأكدت أصوات على أن تمكين المرأة من كافة حقوقها ضمان لارتقاء المجتمع وإنجاح أي مشروع تنموي مشهود.

في هذا الصدد، دعا القطاع النسائي لحزب "جبهة القوى الديمقراطية" (المعارض) إلى مباشرة الإصلاحات السياسية التي تخص مشاركة المرأة المغربية في الاستحقاقات القادمة، كما وجه دعوة للحكومة إلى نيل ما أسماه "منطق التلكنك في التعاطي مع ملفات وقضايا المرأة، عبر تأكيد مطلب تفعيل مضامين دستور 2011، وتاويله تأويلاً ديمقراطياً، وجعل مبدأ المناصفة والمساواة بين الجنسين، في صلب أي مشروع تنموي بديل، واستخلاص دروس جائحة كورونا، لباشرة سياسات تدعم الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والصحية والقانونية للمرأة".

وذكر البيان بالأوضاع المساوية للعمليات الزراعية، مطالباً الحكومة بدعم اقتصادياً واجتماعياً بعد التجربة المريرة التي عرضت حياة العمالات بحقول "الفرولة للخطر" مسهرين "الإنترنتية، إلى أن الأحزاب السياسية لها نصيب من المسؤولية في عدم تحقيق مبدأ المناصفة، واستطردت قائلة: "لكنن منصفين، ليس حزب العدالة والتنمية هو المسؤول الوحيد عن عدم الاعتراف

بينما تهدد المجاعة المنطقة وتحول الأسماك إلى أعلاف للخنازير «أغرينيس أفريك» تحذر من استنزاف مصانع الصيد الأجنبية لأسماك غرب أفريقيا

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

حذرت منظمة «أغرينيس أفريك»، المختصة في الحفاظ على البيئة، من النهب المنهج المستمر الذي تتعرض له الأسماك بجميع عيناتها في سواحل موريتانيا والسنغال وغامبيا. وأكدت في تقرير أصدرته للتو أن هذا النهب تقوم به بوخر صيد أجنبية عملاقة تابعة لشركات تصنيع دقيق وزيت السمك.

نواكشوط - «القدس العربي»

حذرت منظمة «أغرينيس أفريك»، المختصة في الحفاظ على البيئة، من النهب المنهج المستمر الذي تتعرض له الأسماك بجميع عيناتها في سواحل موريتانيا والسنغال وغامبيا. وأكدت في تقرير أصدرته للتو أن هذا النهب تقوم به بوخر صيد أجنبية عملاقة تابعة لشركات تصنيع دقيق وزيت السمك.

أغرينيس الخاصة بالمحيطات الإفريقية، أنه "كان من اللازم الحفاظ على مخزونات الأسماك في منطقة غرب إفريقيا التي استنزفت كثيراً، مع تسيرها بشكل يؤمن تغذية السكان في هذا الطرف الذي يقبل فيه العالم على مجاعات والذي يشهد فيه التنوع البيئي تدهوراً غير مسبوق". وأضاف: "الاقتصاد العالمي يمر بمرحلة انحسار، ومنطقة غرب إفريقيا لن تنجو من ذلك، ومع هذا تشهد صناعة دقيق وزيت السمك انتعاشاً كبيراً عبر استنزاف الأسماك المحلية التي يجري تحويلها لمواد غذائية للخنازير والأسماك الصناعة والزراعة الأحيائية البحرية في أوروبا وآسيا".

وأعتمد تقرير «أغرينيس أفريك» المنشور تحت عنوان "صائدك غرب إفريقيا مغلفة بسبب الكوفيد ومتوتحة أمام المستنزفين الأجانب" على مراقبة استمرت من مارس/ آذار حتى يوليو/ تموز 2020 وهي فترة تعميم المكث المنزلي الخاص بالوقاية من الكوفيد، لبواخر الصيد العملاقة التي تحمل على متنها معامل لتصنيع دقيق وزيت السمك والتي تعمل دون توقف، في سواحل

موريتانيا والسنغال وغامبيا. وشدد التقرير التأكيد على "خطورة ما خلفته مصانع دقيق وزيت السمك من دمار سيئوئاً سلبياً، حسب أغرينيس أفريك، على البيئة البحرية وعلى توفير الأسماك للسكان المحليين، كما أنه ينافس بطريقة منهكة، أنشطة النساء العاملات على تحويل السمك واللائي تآثرن كثيراً بإجراءات الجبس المنزلي التي طبقت عدة أشهر بسبب انتشار الكوفيد 19".

مراقبون يستغربون تجاهل الطرفين لخطاب «حزب بن علي» الرفض للدستور تونس: جدل حول دعوة نقابة الصحافيين واتحاد الشغل لمقاطعة أئتلاف الكرامة

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

اشارت دعوة نقابة الصحافيين واتحاد الشغل لمقاطعة كتلة ائتلاف الكرامة جدلا كبيرا في تونس، حيث اتهم الطرفان الكتلة البرلمانية بالتحريض على الكراهية والعنف ضد الصحافيين، فيما اتهم مراقبون النقابة باعتماد خطاب مزدوج، متساقلين عن سبب تجاهلها لخطاب الحزب الدستوري الحر (يضم أبرز رموز نظام بن علي) الذي يرفض الاعتراف بالثورة والدستور التونسي، وكانت نقابة الصحافيين التونسيين اصدرت السبت بيانا انتقدت فيه ما أسمته «حلمة السب والتشهير والتحريض ضد الصحافيين من قبل نواب ائتلاف الكرامة، والتي قالت انها تأتي في الوقت الذي يستعد فيه البرلمان مناقشة مشروع تعديل فصول المرسوم 116 المنظم لحرية الاتصال السعفي البصري المقدم من قبل كتلة ائتلاف الكرامة.

واضاف البيان «استهدفت حسابات (على مواقع التواصل)



نور الدين الطوبوي

الإئتلاف طرفا فيها.

ولحرية التعبير والعمل الصحفي بصفة خاصة. فيما اصدرت الجامعة العامة للصحافيين (تابعة لاتحاد الشغل) بيانا دعت فيه كافة منطلوقها بكل وسائل الاعلام إلى مقاطعة ما يسمى ائتلاف الكرامة وهو في الحقيقة ائتلاف الشر وضرب حرية الرأي والتعبير وتدعو كل الصحافيين



ناجي البغوري

ولحرية التعبير والعمل الصحفي بصفة خاصة.

فيما اصدرت الجامعة العامة للصحافيين (تابعة لاتحاد الشغل) بيانا دعت فيه كافة منطلوقها بكل وسائل الاعلام إلى مقاطعة ما يسمى ائتلاف الكرامة وهو في الحقيقة ائتلاف الشر وضرب حرية الرأي والتعبير وتدعو كل الصحافيين

لان ذلك من شأنه ان يزيد من رداءة المشهد الصحفي ويوهم الرضا في مجالس فيه وما ليس عنده. تقول النقابة انها تحارب خطاب الكراهية والتكفير الصادر عن كتلة الكرامة في البرلمان وهذا مهم لكن لم تتسال النقابة نفسها عن اسباب هذا الخطاب الذي قراته. ولم تكلف نفسها بدعوة اعضائها لنقد ذاتي. واصفاً بقول النقابة ان حملة الكرامة تأتي رفضا لحرية التعبير وبناء على موقف الصحافيين الراضين لمشروعهم تعديل الفصل 116. هل تعديل المرسوم 116 يحكم على نقابة الصحافيين؟ وهل يجب ان يحرم نواب الشعب من ابداء رأيهم عن الموضوع؟ كما ان المقاطعة هي حل غير عقلاني بالمره، فالصحفي عليه تحمل ما لا يرضاه، ومحاججته بالحجة، والمقاطعة تدفعه للاستسهال، وعدم بذل الجهد لتطوير امكاناته ودراسة هذا الذي يراه خصما. والمقاطعة تصلح للخصم لأنه يستفيد منها كمنظومية ويظهر الصحفي منحاذا. ويتحرم من كل التزام تجاهه وتغيب كل ضوابط الخطاب.

الحزبات، ولكن وجدت أن تعليقات التونسيين على البيان نفسه أبلغ بكثير مما كنت سأكتب، فقررت أن أشارك في الترويج لبيانهم. لتستمتعوا بما نقش التونسيون على جدرانهم المتهاوي. وأضاف النائب عن الائتلاف عبد اللطيف العلوي هناك شيء بسيط جدا لا يريدون أن يفهموه: نحن جيل لا يقدر عليه سوى رب العالمين. ليس لقرّة فينا أو جاه كسبناها أو مال رزقناه. بل لسبب واضح وبسيط جدا: ليس في أيديكم ما نطلبه فنملطم، وليس في أيدينا ما نخاف على فقده فتخضع.

ودون الاعلامي والحلل السياسي اصابني بالخيبة. هل يقاطع الصحفي طرفا سياسيا لم يصنّفه القضاء خارج القانون؟ اصلا لم يطالب احد وسائل اعلامنا بمقاطعة عبير موسي وهي تسبب الثورة دستورها الذين ارتقى من اجلهما شهداء ورفضت قراءة الفاتحة عليهم. واعتبر الاعلامي سمير ساسي ان «من حق نقابة الصحافيين ان تحمي اعضاءها، لكن ليس بتزيف الحقيقة والحلول غير المنطقية والواقعية

مشاورات في القاهرة بشأن المسائل الدستورية وأعضاء في «النواب والدولة» يؤكدون أن المرجعية اتفاق الصخيرات

الأمم المتحدة: ملقئ الحوار الليبي مطلع الشهر المقبل في تونس



ستيفاني وليامز

وتحاول الحكومة الليبية جاهدة إحلال الأمن وتحسين الخدمات العامة، التي تضررت كثيرا بسبب حرب على الحكومة تقشفتها ميليشيات الانقلابي حفتر، بدعم من دول عربية وغربية. ومنذ سنوات، يعاني البلد الغني بالنفط صراعا مسلحا، بدعم من دول عربية وغربية، تتنازع ميليشيات حفتر، الحكومة الليبية المعترف بها دوليا، على الشرعية والسلطة، ما أسفقت قتلى وجرحى بين المدنيين، بجانب دمار مادي هائل.

ومجلس النواب بطبرق الداعم لميليشيات الانقلابي خليفة حفتر، مسودة اتفاق بشأن معايير اختيار شاعلي النائب السيادة، بعد سلسلة محادثات في مدينة بوزنيقة المغربية، وحظيت بدعم امسي.

ومنذ 21 آب/ أغسطس الماضي، يسود في ليبيا وفق لإطلاق النار، حسب بيانين متزامنين دولي واقليمية، وخرج المؤتمر بنتائج بينها ضرورة الالتزام بقرار وقف إطلاق النار، وتشكيل لجنة عسكرية لتثبيت وراقبة القرار، تضم 5 ممثلين عن كل من طرفي النزاع.

والإثنين، انعقد ما يعرف باسم «مؤتمر برلين 2» بحضور وزراء وممثلين عن الدول والمنظمات الإقليمية والدولية التي حضرت المؤتمر الأول، وذلك بهدف تثبيت وقف إطلاق النار. وفق البيان، اتفق الجانبان على أهمية استئناف إنتاج النفط، وعدم إغلاق موقع إنتاجه وتصديره.

واعتبر سفير الاتحاد سايادل، عن دعمه لإجراء انتخابات تشريعية ورئاسية في البلاد، بمشاركة أوروبية في المراقبة والإشراف عليها.

وتطرق الاجتماع بين الجانبين أيضا، إلى ظاهرة الهجرة غير النظامية، المنطلقة من ليبيا نحو السواحل الأوروبية. كما ذكر البيان، أن السراج بحث مع السفير الجزائري حجازي، العلاقات الثنائية وتطوير التعاون المشترك ليشمل مجالات حيوية متعددة. أكد حجازي، على دعم الجزائر للحوار الليبي وفقا لخارج برلين، واستعدادهما للعب دور أكبر في مسارات الحوار الثنائي والاقتصادية والسياسية.

ويركز مؤتمر برلين في حل الأزمة الليبية على ثلاث مسارات هي الأمنية (العسكرية) والسياسية والاقتصادية.

الخيارات القانونية والدستورية التي يمكن طرحها على ملقئ الحوار السياسي الليبي يستند إلى التقدم الحزب والآراء التوافقية التي أسفرت عنها المشاورات الأخيرة بين الليبيين.

كما لفتت أن البعثة الأممية ستسعى جاهدة لضمان إجراء مشاورات واسعة وشافقة مع اتباع نهج مبني على الحقوق في جميع مراحل العملية السياسية التي يقودها الليبيون.

وأشارت وليامز إلى أن البعثة الأممية ستقوّل تسيسر أحداثا مباشرة بين وفدي اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) في جنيف ابتداء من 19 تشرين الأول/ أكتوبر الجاري.

وحتت على الوقف التام لجميع المناورات والتعزيزات العسكرية بغية تمكين التوصل إلى اتفاق لوقف دائم لإطلاق النار، بما في ذلك إقامة منطقة منزوعة السلاح في وسط ليبيا، فضلا عن توفير حيز مناسب لإجراء مناقشات سياسية بناءة.

وفي سياق متصل، أعلنت البعثة الأممية، وفق البيان ذاته، عن إجراء مشاورات بين وفدي مجلس النواب في طبرق، والمجلس الأعلى للدولة الليبي، في القاهرة، بشأن المسائل الدستورية لعام 11 و13 من الشهر الجاري.

وبيّنت أن المشاورات بالقاهرة ستناقش

المناقشات المكثفة مع الأطراف الرئيسية المعنية، الليبية والدولية. وشددت على أن الملقئ يستند إلى التقدم الحزب والآراء التوافقية التي أسفرت عنها المشاورات الأخيرة بين الليبيين.

كما لفتت أن البعثة الأممية ستسعى جاهدة لضمان إجراء مشاورات واسعة وشافقة مع اتباع نهج مبني على الحقوق في جميع مراحل العملية السياسية التي يقودها الليبيون.

وأشارت وليامز إلى أن البعثة الأممية ستقوّل تسيسر أحداثا مباشرة بين وفدي اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) في جنيف ابتداء من 19 تشرين الأول/ أكتوبر الجاري.

وحتت على الوقف التام لجميع المناورات والتعزيزات العسكرية بغية تمكين التوصل إلى اتفاق لوقف دائم لإطلاق النار، بما في ذلك إقامة منطقة منزوعة السلاح في وسط ليبيا، فضلا عن توفير حيز مناسب لإجراء مناقشات سياسية بناءة.

وفي سياق متصل، أعلنت البعثة الأممية، وفق البيان ذاته، عن إجراء مشاورات بين وفدي مجلس النواب في طبرق، والمجلس الأعلى للدولة الليبي، في القاهرة، بشأن المسائل الدستورية لعام 11 و13 من الشهر الجاري.

وبيّنت أن المشاورات بالقاهرة ستناقش

المناقشات المكثفة مع الأطراف الرئيسية المعنية، الليبية والدولية. وشددت على أن الملقئ يستند إلى التقدم الحزب والآراء التوافقية التي أسفرت عنها المشاورات الأخيرة بين الليبيين.

كما لفتت أن البعثة الأممية ستسعى جاهدة لضمان إجراء مشاورات واسعة وشافقة مع اتباع نهج مبني على الحقوق في جميع مراحل العملية السياسية التي يقودها الليبيون.

وأشارت وليامز إلى أن البعثة الأممية ستقوّل تسيسر أحداثا مباشرة بين وفدي اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) في جنيف ابتداء من 19 تشرين الأول/ أكتوبر الجاري.

وحتت على الوقف التام لجميع المناورات والتعزيزات العسكرية بغية تمكين التوصل إلى اتفاق لوقف دائم لإطلاق النار، بما في ذلك إقامة منطقة منزوعة السلاح في وسط ليبيا، فضلا عن توفير حيز مناسب لإجراء مناقشات سياسية بناءة.

وفي سياق متصل، أعلنت البعثة الأممية، وفق البيان ذاته، عن إجراء مشاورات بين وفدي مجلس النواب في طبرق، والمجلس الأعلى للدولة الليبي، في القاهرة، بشأن المسائل الدستورية لعام 11 و13 من الشهر الجاري.

وبيّنت أن المشاورات بالقاهرة ستناقش

المناقشات المكثفة مع الأطراف الرئيسية المعنية، الليبية والدولية. وشددت على أن الملقئ يستند إلى التقدم الحزب والآراء التوافقية التي أسفرت عنها المشاورات الأخيرة بين الليبيين.

كما لفتت أن البعثة الأممية ستسعى جاهدة لضمان إجراء مشاورات واسعة وشافقة مع اتباع نهج مبني على الحقوق في جميع مراحل العملية السياسية التي يقودها الليبيون.

وأشارت وليامز إلى أن البعثة الأممية ستقوّل تسيسر أحداثا مباشرة بين وفدي اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) في جنيف ابتداء من 19 تشرين الأول/ أكتوبر الجاري.

وحتت على الوقف التام لجميع المناورات والتعزيزات العسكرية بغية تمكين التوصل إلى اتفاق لوقف دائم لإطلاق النار، بما في ذلك إقامة منطقة منزوعة السلاح في وسط ليبيا، فضلا عن توفير حيز مناسب لإجراء مناقشات سياسية بناءة.

وفي سياق متصل، أعلنت البعثة الأممية، وفق البيان ذاته، عن إجراء مشاورات بين وفدي مجلس النواب في طبرق، والمجلس الأعلى للدولة الليبي، في القاهرة، بشأن المسائل الدستورية لعام 11 و13 من الشهر الجاري.

وبيّنت أن المشاورات بالقاهرة ستناقش

.. ويبحث مع سفراء أجنبية مستجدات الأزمة الليبية

إسطنبول - الأناضول: بحث رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني الليبية، فايز السراج، أمس الأحد، مستجدات الأوضاع بالبلاد مع عدد من السفراء الأجانب، جاء ذلك في العاصمة طرابلس خلال لقاءات منفصلة، مع سفراء إيطاليا جوزيبي بوتشيني، والاتحاد الأوروبي خوسيه أنطونيو سايادل، والجزائر عبد القادر حجازي، وفق بيان نشرته الحكومة الليبية عبر صفحتها بـ«فيسبوك». وأضاف البيان، أن لقاء السراج مع السفراء الثلاثة، تناول العلاقات الثنائية ومستجدات الأوضاع في ليبيا.

وأوضح أن السراج بحث مع السفير الإيطالي بوتشيني، المسارات الأمنية والاقتصادية والسياسية لحل الأزمة وفق مخرجات مؤتمر برلين.

وفي 19 كانون الثاني/يناير الماضي، جمع مؤتمر برلين حول ليبيا، 12 دولة بينها تركيا، و4 منظمات دولية واقليمية، وخرج المؤتمر بنتائج بينها ضرورة الالتزام بقرار وقف إطلاق النار، وتشكيل لجنة عسكرية لتثبيت وراقبة القرار، تضم 5 ممثلين عن كل من طرفي النزاع.

والإثنين، انعقد ما يعرف باسم «مؤتمر برلين 2» بحضور وزراء وممثلين عن الدول والمنظمات الإقليمية والدولية التي حضرت المؤتمر الأول، وذلك بهدف تثبيت وقف إطلاق النار. وفق البيان، اتفق الجانبان على أهمية استئناف إنتاج النفط، وعدم إغلاق موقع إنتاجه وتصديره.

واعتبر سفير الاتحاد سايادل، عن دعمه لإجراء انتخابات تشريعية ورئاسية في البلاد، بمشاركة أوروبية في المراقبة والإشراف عليها.

وتطرق الاجتماع بين الجانبين أيضا، إلى ظاهرة الهجرة غير النظامية، المنطلقة من ليبيا نحو السواحل الأوروبية. كما ذكر البيان، أن السراج بحث مع السفير الجزائري حجازي، العلاقات الثنائية وتطوير التعاون المشترك ليشمل مجالات حيوية متعددة. أكد حجازي، على دعم الجزائر للحوار الليبي وفقا لخارج برلين، واستعدادهما للعب دور أكبر في مسارات الحوار الثنائي والاقتصادية والسياسية.

ويركز مؤتمر برلين في حل الأزمة الليبية على ثلاث مسارات هي الأمنية (العسكرية) والسياسية والاقتصادية.

رئيس حكومة الوفاق الليبية يعتمد أوراق سفراء تونس والاتحاد الأوروبي وسبع دول أخرى

السويد، وكريستوف دي باسو سفيرا فوق العادة غير مقيم لمملكة بلجيكا، وبيكا هوكا سفيرا غير مقيم لجمهورية فنلندا، ولينا ناتاشا لسيند سفيرة غير مقيمة في الاتحاد الأوروبي والنمسا وإسبانيا والدنمارك والسويد وبلجيكا وفنلندا والنرويج.

وتسلم السراج أوراق اعتماد كريستوف ميتيورغ سفيرا لجمهورية النمسا، وفرانزيسكو خافيير سفيرا فوق العادة ومفوضا لمملكة إسبانيا، وخوسيه سايادل سفيرا فوق العادة ومفوضا للاتحاد الأوروبي، وأسعد العجلي سفيرا فوق العادة ومفوضا للجمهورية التونسية، وذلك في حضور وزير الخارجية محمد سيالة، حسبما ذكر بيان نشرته صفحة حكومة الوفاق على موقع «فيسبوك».

كما تسلم أوراق اعتماد جولي بوزان سفيرة غير مقيمة لمملكة الدنمارك، وأنا بلوك مازويير سفيرة غير مقيمة لمملكة

«النفط الليبية» ترفع «القوة القاهرة» عن حقل الشارة

طرابلس - الأناضول: أعلنت المؤسسة الوطنية للنفط الليبية رفع القوة القاهرة عن حقل الشارة النفطي الأكبر في البلاد (جنوب) بعد التوصل إلى اتفاق مع حرس المنشآت النفطية، ممثلة بميليشيات الانقلابي خليفة حفتر.

وأضافت المؤسسة في بيان، أمس الأحد، أن الاتفاق يلتزم بمقتضاها حرس المنشآت النفطية بإنهاء جميع العرقل التي تواجه حقل الشارة، وبما يضمن عدم وجود أية خروقات أمنية، ويمكن المؤسسة من رفع القوة القاهرة ومباشرة الإنتاج.

وعقب الاتفاق، أعنت المؤسسة تعليماتها للمשלح لشركة اكاكوس بمباشرة ترتيبات الإنتاج برعاية معايير الأمن والسلامة العامة، وسلامة العمليات.

وحقل الشارة النفطي الأكبر في البلاد بمتوسط إنتاج يفوق 330 ألف برميل يوميا، يشكل قرابة ثلث إجمالي إنتاج البلاد من الخام في الظروف الطبيعية.

بيان ناس، إورد أن المؤسسة تتاول الترتيبات الأمنية للحقول والموانئ النفطية في اجتماعات الغردقة (مصر) خلال وقت سابق من الشهر الماضي، وساهمت في تذليل صعوبات وعرقل التي تواجه استقرار العمليات بحقل الشارة والمحطات التابعة له.

والأسبوع الماضي، قال مصرف ليبيا المركزي إن خسائر البلاد الناجمة عن توقف إنتاج وتصدير النفط، بلغ 10 مليارات دولار، خلال التسعة أشهر الماضية من العام الجاري.

في 17 كانون الثاني/يناير الماضي، بدأت ميليشيات نتيج الانقلابي حفتر غلق مينا الزويتية لتصدير النفط والغاز المسال (شرق) بدعوى أن أموال بيع النفط تستخدمها الحكومة الليبية المعترف بها دوليا في تمويل المجهود العسكري.

كما ألقوا موانئ وحقول أخرى، ما دفع بمؤسسة النفط إلى إعلان حالة «القوة القاهرة» فيها، قبل إعلان التوصل لاتفاق نهائي المعلق خلال وقت سابق من الشهر الماضي.

وليبيا، العضو في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)، بلغ إنتاجها النفطي الفعلي 95 ألف برميل يوميا خلال العام الجاري، بفعل عمليات الغلق، مقابل 1.22 مليون برميل يوميا كمتوسط في 2019.

ارتفاع عدد ضحايا انفجار الغاز غربي الجزائر إلى 5 قتلى و16 جريحا

نقلت عن إدارة شركة الكهرباء والغاز الحكومية (سونلغاز) أن سبب الانفجار تشغيل حفرة تقوم بها شركة للإنشاءات بهذه المنطقة تسببت في تحريك أنبوب الغاز، وحدثت تسريبات منه.

ونقل بيان للرئاسة تعازي الرئيس عبد المجيد تبون لعائلات الضحايا، وتلعيمات لوزراء الداخلية والصحة والطاقة بالتوجه إلى مكان الحادث وفتح تحقيق حول أسبابه.

بلغت 4 قتلى و4 مصابين تم نقلهم للمستشفى، قبل أن تعلن في بيان لاحق أن حصيلة الضحايا ارتفعت إلى 5 قتلى و16 جريحا، دون توضيح مدى خطورة الإصابات، وأضافت أن الانفجار أسفر أيضا عن انهيار بنايتين (تضم كل واحدة طبقتين) بشكل كامل، إضافة إلى تسجيل انهيارات جزئية في جدران 6 أخرى.

وحسب وسائل اعلام محلية، فإن الانفجار كان قويا وهز أرجاء المدينة.

الجزائر - الأناضول: ارتفع ضحايا انفجار للغاز في محافظة البيض جنوب غربي الجزائر، مساء السبت، إلى 5 قتلى و16 جريحا.

وقالت إدارة الحماية المدنية بالمحافظة، في بيان، إن انفجار غاز قويا وقع في حي طريق الرقاسة وسط مدينة البيض، عاصمة المحافظة التي تحمل الاسم ذاته، في حدود الساعة 13:40 بالتوقيت المحلي (12:40 ت.ع). وأوضح أن الحصيلة الأولية للحادث

حزب إسلامي جزائري يعلن التصويت بـ«نعم» على تعديل الدستور

على الهوية والثوابت. وكانت أحزاب إسلامية مثل «حركة مجتمع السلم» (أكبر حزب إسلامي) و«النهضة» وجبهة العدالة والتنمية» قد دعت إلى التصويت بـ«لا» على المشروع. كما تحفظت جمعية العلماء المسلمين (أكبر تجمع للعلماء بالجزائر) على مضمون التعديل، وتركت الحرية للمواطن لإبداء موقفه.

وفي السياق، قال بن قريينة إن «الثوابت وهوية الشعب مكانة مهمة، والمشروع (التعديل) جاء لحمايتهما من التلاعبات الداخلية والضغط الخارجي».

وتعد الفقرة الثالثة من المادة 51، من أبرز نصوص مشروع الدستور المثابة حجر الأساس للإسلاميون، وتنص على أن «الدولة تحمي المسجد من أي تأثير سياسي أو إيديولوجي، ما قد يمنع إمام المسجد من الحديث عن مسائل فقهية كالربا وغيره».

كما يرفض الإسلاميون الفقرة الأولى من المادة 71 التي تنص على أن «الأسرة تحظى بحماية الدولة» إذ ينتقدون إسقاط دور

الجزائر - الأناضول: أعلنت حركة «البناء الوطني» الإسلامية، أمس الأحد، قرارها التصويت بـ«نعم» على التعديل الدستوري الذي سيعرض لاستفتاء شعبي في 1 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل، مخالفة للدستور الذي يوجب التبار الانتخابي في الجزائر. جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي عقده رئيس الحركة، عبد القادر بن قريينة، لإعلان موقف الحزب من التعديل الدستوري.

وقال: «تلعن حركة البناء الوطني، بناء على قرار مجلس الشورى وهو أعلى مؤسسة في الحزب، التصويت بنعم على مشروع تعديل الدستور». وأضاف أن القرار جاء «حماية لسلم التحول الوطني في ظل استمرار الدولة الوطنية مع التأكيد على استمدك المخاوف والتحفظات التي عبرت عنها الساحة السياسية لاحقا أثناء وضع القوانين الدستورية لما ورد في الدستور».

ويعد قرار حركة «البناء الوطني» مخالفا لمواقف أغلب مكونات التيار الإسلامية في البلاد التي عارضت المشروع لأنه يمثل خطرا

الجزائر - الأناضول: ارتفع ضحايا انفجار للغاز في محافظة البيض جنوب غربي الجزائر، مساء السبت، إلى 5 قتلى و16 جريحا.

وقالت إدارة الحماية المدنية بالمحافظة، في بيان، إن انفجار غاز قويا وقع في حي طريق الرقاسة وسط مدينة البيض، عاصمة المحافظة التي تحمل الاسم ذاته، في حدود الساعة 13:40 بالتوقيت المحلي (12:40 ت.ع). وأوضح أن الحصيلة الأولية للحادث

الجزائر - الأناضول: ارتفع ضحايا انفجار للغاز في محافظة البيض جنوب غربي الجزائر، مساء السبت، من أن إطلاق سراح إرهابيين في مالي مقابل تحرير رهينة فرنسية، قبل أيام، يمثل «تهديدا» للامن القومي للجزائر عبر حدودها الجنوبية مع الدولة الإفريقية. جاء ذلك في بيان لحركة «البناء الوطني» (الإسلامية) التي يقودها مرشح الرئاسة السابق عبد القادر بن قريينة، وقالت الحركة إنه تم تداول ابناء عن صفقة تم بموجبها الإفراج عن أكثر من 100 سجين من الإرهابيين على الأراضي المالية،

حزب جزائري: صفقة تحرير الرهينة الفرنسي في مالي تهدد أمن بلادنا

مقابل تحرير رهينة فرنسية. وأضافت: «إذا تأكد ما يتم تداوله حول ذلك، فإنه يطرح عدة استفسارات العالم، والسياسي، المالي البارز إسماعيل سيبييه فضلا عن رهينتين إيطاليتين أحدهما قس أخطف في النيجر، ووفق معلومات نشرتها وسائل اعلام محلية، فقد تم أيضا الإفراج عن عشرات الإرهابيين نهاية الأسبوع، في البلد الواقع غرب إفريقيا.

وحسب تقارير إعلامية، فإن إطلاق سراح الرهائن ربما جاء مقابل الإفراج عن الإرهابيين.

مقابل تحرير رهينة فرنسية. وأضافت: «إذا تأكد ما يتم تداوله حول ذلك، فإنه يطرح عدة استفسارات العالم، والسياسي، المالي البارز إسماعيل سيبييه فضلا عن رهينتين إيطاليتين أحدهما قس أخطف في النيجر، ووفق معلومات نشرتها وسائل اعلام محلية، فقد تم أيضا الإفراج عن عشرات الإرهابيين نهاية الأسبوع، في البلد الواقع غرب إفريقيا.

وحسب تقارير إعلامية، فإن إطلاق سراح الرهائن ربما جاء مقابل الإفراج عن الإرهابيين.

مقابل تحرير رهينة فرنسية. وأضافت: «إذا تأكد ما يتم تداوله حول ذلك، فإنه يطرح عدة استفسارات العالم، والسياسي، المالي البارز إسماعيل سيبييه فضلا عن رهينتين إيطاليتين أحدهما قس أخطف في النيجر، ووفق معلومات نشرتها وسائل اعلام محلية، فقد تم أيضا الإفراج عن عشرات الإرهابيين نهاية الأسبوع، في البلد الواقع غرب إفريقيا.

وحسب تقارير إعلامية، فإن إطلاق سراح الرهائن ربما جاء مقابل الإفراج عن الإرهابيين.

غريفيت في الرياض لبحث حل الأزمة والتحالف يسقط ثالث طائرة مسيرة متجهة للسعودية الحكومة اليمنية تؤكد حرصها على تنفيذ اتفاق «تبادل الأسرى» مع الحوثيين



عناصر من المجلس الانتقالي الجنوبي في اليمن

المجلس الانتقالي الجنوبي يؤكد استحالة استمرار الوحدة اليمنية «بأي شكل من الأشكال»

■ صنعاء - د ب أ: أكد المجلس الانتقالي الجنوبي في اليمن، أمس الأحد، أنه من المستحيل استمرار الوحدة في البلاد بأي شكل من الأشكال. وحسب الموقع الإلكتروني للمجلس، أدلى بهذه التصريحات ناصر محمد الخبجي، عضو هيئة رئاسة المجلس الانتقالي، رئيس وحدة شؤون المفاوضات بالمجلس، خلال لقائه في مقر إقامته في العاصمة السعودية الرياض القائم بأعمال السفير اليمني لدى اليمن، يان كرواسر.

تظاهرة كبيرة للمعارضة البيلاروسية في العاصمة مينسك واعتقال العشرات

■ مينسك - أ ف ب: استخدمت الشرطة في بيلاروسيا خراطيم المياه والهرات والقبائل الصوتية لتفريق آلاف المتظاهرين، أمس الأحد، في مينسك، تجمعوا للاحتجاج على إعادة انتخاب الكسندر لوكاشنكو رئيساً في آب/أغسطس، وذلك في أعنف تدخل لها ضد محتجين في الأسابيع الأخيرة.

ويظاهر كل أحد عشرات الآلاف منذ شهرين تحت راية الحركة الاحتجاجية غير المسبوقة في بيلاروسيا، الذي انطلق على خلفية شبهات بتزوير حصل خلال الانتخابات الرئاسية في 9/أغسطس. وبعد ظهر الأحد، تجمع حشد كبير للمطالبة برحيل لوكاشنكو، لكن الشرطة حاولت بكافة الوسائل منع التقاء المسيرات المختلفة في ما بينها، فقطعت الطرق وتدخلت بالقوة لتفريق بعض التجمعات. وقالت أولغا تشيمايدوفا، المندوبة باسم وزارة الداخلية: «استخدمت خراطيم مياه وقنابل صوتية في مينسك». وهذه المرة الأولى تلجأ الشرطة إلى مثل هذه الوسائل منذ التظاهرات التي تلت الانتخابات، حين أوقف الآلاف وأصيب العشرات بجروح وقتل البعض، ومنذ حينها، فإن الصدمات في مينسك كانت قليلة.

وأظهرت صور بثتها وسائل إعلام بيلاروسية مستقلة توقيف العشرات بعنف من جانب عناصر مكافحة الشغب أو رجال دين يحملون خراطيم مياه ومفتمين، وأظهرت صور أخرى أليات مزودة بخراطيم مياه وهي تتحرك ببطء وترشق المتظاهرين بالغاز. ونشرت إذاعة أوروبا الحرة الممولة من الولايات المتحدة صوراً متظاهرين مصابين بجروح.

يأتي ذلك، عرض ناشأ شغبياً، وهو أحد المواقع الإلكترونية البارزة في البلاد، مقطع فيديو يظهر ما يبدو أنهم عسكريون من وزارة الداخلية يلاحقون متظاهرين ويوجهون السلاح باتجاههم. وكما في كل أسبوع، نشرت السلطات البيلاروسية عدداً من قوات مكافحة الشغب والآليات المدرعة، كما حدث من إمكان الوصول إلى شبكة الانترنت عبر الهاتف، فكلت عمل وسائل النقل العام من أجل عرقلة التظاهرات.

ولم تعلن وزارة الداخلية حصيلة للتوقيفات، في

خزان صافر النفط، وأنهى اللقاء قطيعة استمرت نحو 3 شهور بعد رفض الجماعة مقابلة غريفيت في العاصمة العمانية مسقط، احتجاجاً على «تصاعد الضربات الجوية السعودية ضدها في صنعاء ومناطق متفرقة من اليمن». وتبدل الأمم المتحدة منذ سنوات جهوداً لوقف القتال في اليمن، وإقناع الأطراف بالعودة إلى طاولة المفاوضات، إلا أنها لم تلحق في ذلك حتى الآن، وسط اتهامات متبادلة بالتصعيد.

أما على صعيد عسكري، أعلن التحالف العربي في اليمن، فجر الأحد، اعتراض وتدمير طائرة مسيرة «مفخخة» أطلقها الحوثيون في اتجاه الأراضي السعودية، هي الثالثة خلال 24 ساعة. وقال المتحدث باسم التحالف تركي المالكي إن «قوات التحالف تكثفت من اعتراض وتدمير طائرة من دون طيار مفخخة» وفق ما نقلت وكالة الأنباء السعودية الرسمية. وأضاف أن الطائرة «أطلقت بطريقتة متعددة ومنهجية لاستهداف الأعيان (المنشآت) المدنية والمدنيين في مدينة نجران جنوبي السعودية». ولم يحدد مكان انطلاق الطائرة، فيما لم يصدر تعقيب فوري من جماعة الحوثي بهذا الشأن، والسبت، أعلن التحالف في بيانين منفصلين اعتراض وتدمير طائرتين مسيرتين (مفخختين) أطلقهما الحوثيون في اتجاه المنطقة الجنوبية للسعودية.

وفي سياق متصل، كان قد سقط خمسة قتلى وجرحى من المدنيين، السبت، في قصف مدفعي، في مدينة تعز، وسط البلاد. وقال المركز الإعلامي لجحور تعز، في بيان له، إن ميليشيات الحوثي شنت قصفاً بالمدفعية الثقيلة على الأحياء الشرقية لمدينة تعز، ما أسفر عن مقتل وإصابة خمسة مدنيين. وأضاف البيان بأن الجماعة «كثفت قصفها على الأحياء السكنية بعدد من القذائف، وذلك من مواقع تركزها في تبتي السلال وسوق تبتل، شرقي المدينة. أما في الجوف، فقتل قائد عسكري بارز في الجيش السبت في معارك مع الحوثيين. وقال ربيع القرشي، المتحدث الرسمي باسم المنطقة العسكرية السادسة، إن العميد عبد العزيز حتكل، قائد اللواء 110 مشاة، قتل في معركة استعادة الجمهورية، من ميليشيات الحوثي. وأشار القرشي إلى أن معارك عنيفة تدور بين الطرفين منذ أيام، مؤكداً أن قوات الجيش تكثفت من استعادة السيطرة على سلسلة جبال النضود الإستراتيجية. وأضاف أن المعارك لا تزال على أشدها قرب منطقة المرازيق شرق مدينة الحزم مركز المحافظة، حيث تم تحرير عدد من المواقع المهمة، لافتاً إلى أن قوات الجيش تكثفت من أسر عشرات الحوثيين.

منذ أيام، تشهد محافظة الجوف معارك عنيفة بين قوات الجيش الحكومي، ومسلمي الحوثيين، حيث تكثفت الأولى من استعادة مواقع واسعة أهمها مسكر الخنجر الإستراتيجي، وتقسام القوات الحكومية، ومسلمو الحوثيين السيطرة على محافظة الجوف، المرتبطة بحدود بريا مع المملكة العربية السعودية، والتي تعتبر واحدة من أكبر المحافظات اليمنية.

دعوات للالتزام بها وتنديد تركي وأذربيجاني باستهداف أرمينيا مدينة كنجة هدوء هس في ناغورنو قره باغ بعد خرق الهدنة ليلاً واستهداف مناطق مدنية

منذ وقف إطلاق النار المعلن عام 1994، وأحصى سقوط أكثر من 500 قتيل في المعارك الأخيرة، بينهم نحو ستمين مدنياً، في حصيلة قد تكون في الواقع أكبر بكثير، إذ إن أذربيجان لا تعلن عدد القتلى في صفوف جنودها وكل معسكر يدعي أنه قتل آلاف الجنود من المعسكر المقابل. ولا يزال الواقع على الأرض غير واضح، إذ إن كل معسكر يفتي بشكل قاطع التقدم الذي يزع المعسكر الآخر أنه حققه. وتؤكد أذربيجان أنها سيطرت على عدد كبير من القرى، في حين تقول قوات ناغورنو قره باغ أنها تصد الجيش التركي بعد عدة دعوات وجهها المجتمع الدولي وخصوصاً مجموعة مينسك التي ترأسها روسيا وفرنسا والولايات المتحدة وتؤدي دور الوسيط في هذا النزاع. وحذرت أذربيجان من أن عملياتها العسكرية لن تتوقف نهائياً إلا في حال انسحاب الأرمين من ناغورنو قره باغ.

في ذلك، دعا رئيس المجلس الأوروبي، شارل ميشيل، إلى الالتزام بالهدنة الإنسانية، إذ قال في تغريدة عبر تويتر، الأحد، إن الهدنة الإنسانية بين أرمينيا وأذربيجان تعد خطوة هامة لتخفيف التوتر. وأضاف المسؤول الأوروبي: «دعو الأطراف للالتزام بالهدنة» مؤكداً على ضرورة تجنب العنف وعدم تعريض المدنيين للخطر. وشدد ميشيل على ضرورة بدء المفاوضات بين الطرفين دون شروط مسبقة في أقرب وقت ممكن. كما أعلنت وزارة الخارجية الروسية، أمس الأحد، أن وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، ونظيره التركي مولود تشاوشوغل، في

دعوة للاهتمام بأداء المنتخب المصري وعدم التركيز على أسماء اللاعبين... ومرتضى منصور: ما يحاك ضدي وضد الزمالك مصيره إلى زوال جدل واهتمام بالحملة الانتخابية الأمريكية... والسياسي: من الأول قتلكم «هتعبوا معايا» أنا لا أبيع الوهم

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

ركزت الصحف المصرية على تصريحات للرئيس عبد الفتاح السيسي، وتابعت تطورات الاستعدادات للانتخابات الأمريكية، ورد الرئيس السيسي، على دعوات التصالح مع جماعة الإخوان أو كما تسميها وسائل الإعلام «أهل الشر»، قائلاً: «أنا مقدرش أتصالح مع اللي عايز يهد بلادي ويأذي شعبي وولادي». ووفقاً له الوعد، قال السيسي - خلال فعاليات الندوة التثقيفية الـ32 للقوات المسلحة: «لو اختلفت معاييا اختلف في قد الاختلاف أهلاً وسهلاً لكن مشلان عايز تضع 100 مليون، وشعب مصر هان عليك، عايز نسي الصالح أزي»، وأوضح، أن الصعوبات التي يصترها الإعلام الخارجي هي محاولة لإسقاط الدولة، وتدمير ما تم إنجازه خلال السنوات الست الماضية، مضيقاً: «أقسم بالله اللي اتحقق في السنوات الست اللي فاتت، يساوي عمل 20 سنة في كل شيء»، ولسة في 50 سنة شغل، وتقدر عمله في 6 سنوات». وتابع: «في ناس عاوزين يخلوا الرأي العام أداة التدمير في الدولة، وكثير من رجال السياسة والثقافة في أعقاب 2011 قعدت معاهم،

واتكلمت معاهم، على تحديات مصر، القضية مش قضية تغيير قدر ما هي قضية فهم حقيقي».

ومن تقارير أمس أكد اللواء عباس كامل رئيس المخابرات العامة، على أهمية نيل الخلافات بين الأطراف الليبية. وتستضيف القاهرة، جولة جديدة من المفاوضات الليبية، تضم ممثلين عن مجلسي النواب وحكومة الوفاق وأعضاء هيئة الدستور. ومن المراكز الرياضية قال مرتضى منصور، رئيس مجلس إدارة نادي الزمالك، إنه يتفق في نفسه تماماً، وإن كل ما يحاك ضده وضد نادي الزمالك، مصيره إلى زوال، وسيسبقي الزمالك ورثيسه وجمهوره شامخين، رغم أنف المترصبين. وأضاف منصور، وفقاً له الوطن: «عمرو الجانياني رئيس اللجنة الخماسية لاتحاد الكرة، أصبح مجرد تابع لهشام حطب، من أجل مصالح شخصية، إرساله لخطاب ضدي لفيغا يدل على جهله بالواقع، ووضعه في موقف محرج مع الاتحاد الدولي الذي رفض معاينة اللجنة الأولمبية لرئيس ناد منتخب شرعياً ما يد يتم اتهامه في أي أمور فساد». وتابع: «اللي يتبرع بملايين لناديه مش فاسد يا جنابيني... واللي يعظم موارد وميزانية ناديه مش فاسد يا عمرو».

الأحداث التي أعقبت واقعة «ثغرة الدفرسوار» حين حاولت إسرائيل تطوير هجوم مضاد بعد أن اكتسح المصريون المشهد القتالي، في محاولة وصفت حينها بـ«الاستعراضية أو التفرزيونية»، وبيع الوهم للشعب الإسرائيلي، الذي زلزلت أركانه بعد تأكد من حقيقة أنه أصبح في مرمى القدرة العسكرية المصرية. الحركة التفرزيونية التي قام بها شارون توقفت في السيسي، حين أصبحت قوات العدو التي قامت بالثغرة بين فكي جنود الجيش المصري وأهالي السويس.

يتجرعون الحسرة

مضى محمود خليل في «الوطن» مؤكداً: «على يد أبناء السويس والإسماعيلية تحلمت آمال شارون في إحداث تحول في مسار الحرب التي كانت كل الحقائق على الأرض تشير إلى انتصار المصريين فيها. حديث ننتياهاو وعن وقوف الصهاينة على أبواب القاهرة، بالنسبة لي قرأ تفاصيل هذه الحرب بعد حديثاً كوميدياً من الصنف العالمي، لكنني انزعجت من تساؤل بعض الأجيال التي لم تعاصر هذه الفترة، عما يقوله رئيس الوزراء الإسرائيلي، هذه الوضعية تثير سؤالاً حول مقررات التاريخ التي يدرسها بناؤنا، ويلاحظ من تعرض لهذه المقررات العصور السريع على حرب أكتوبر/تشرين الأول مقابل التوسع في الحديث عن رحلة السلام التي خاضها الرئيس السادات منذ عام 1977. لا تركز سردية حرب أكتوبر في كتب التاريخ التي يدرسها طلاب المدارس على التفاصيل التي تستحق الذكر في هذه المعركة الكبرى، ولا تمنحهم المعلومات التي تمكنهم من وضع مثل هذه الزهات التي يغرد بها ننتياهاو وغيره في مكانها الصحيح داخل سلال المهملات. تحمين عقل الأجيال الجديدة ضد هذه المغالطات الكبرى أساسه المعلومة الصحيحة والتاريخية، وليس المعلومة المغيرة أو الإثباتية. صنع مقررات التاريخ في المدارس مطالبون بالقيام بدور في عملية التحسين تلك. صنع الأفلام الوثائقية في شركات الإنتاج الإعلامي والقنوات الفضائية عليهم واجب أيضاً في هذا السياق، يتحمل في تقديم أفلام مثقفة ومهنية تقدم الحقائق في مكانها، وتقدم أحداث التاريخ كما وقعت، بعيداً عن محاولات التزييف التي يقوم بها الزيفون الجدد من أمثال ننتياهاو».

إلعب غيرها

يبدو أن المتحدث العسكري الإسرائيلي أفخاي ادري، والكلام لعادل السنهوري في «اليوم السابع» يسير على نهج آياته وأجاده في تزييف الحقائق والكتب، ثم الكذب، حتى يتوهه أنه الصدق، فيفرج بها ويروج لها... وتلك أمانيهم دائماً، لكن شمس الحقيقة ستبقى ساطعة جليلة تشوي جباه وتعمي عبور في عينين من أراذ الخفاء تارها ونورها، تحملها ذاكرة جيل وراء جيل مهما حاول أفخاي ومن قبله ومن بعده. تابع السنهوري: أجيالنا لن تنسى يا ادري اسماحتكم وهزمتكم المذلة - وفضيحتكم العسكرية فوق رمال سيناء - في السادس من أكتوبر/تشرين الأول 1973 المجيد والعظيم... الذكرة المصرية والعربية لم ولن تنسى انهار الوهم والأسطورة الزائفة لجيش بيجماتات الكستور والقنطرة الغرورين، الذين يكوا كالنساء وترفوا الدعم واستغاثوا بالماما أمريكا خوفاً على بقاء إسرائيل، وعلى أن يصل القتل مع وحوش وإبطال الجيش المصري إلى داخل شوارع تل أبيب، أكتب كما تشاء يا أفخاي فلن يصدق حتى قائدك الذين سطرنا اعترافهم بالهزيمة الساحقة الماحقة أمام المصريين، في كتاب المحاد أو التقصير بالقرعة العربية، ما دمست تتعلم وتتهجى العربية... فهل قرأته.. انظك لم تقرأه.. وهل قرأت وثائق لجنة أبحاث التاريخ للتحقيق في هزيمة «الجيش الذي لا يقهر» في حرب أكتوبر وانهاره في 6 ساعات، والفرع من ضياع إسرائيل. الأجيال الجديدة لن تنسى انتصار جيشها العظيم وعبوره الأسطوري للقناة واحتلاله لنقاط خط بارليف الصلبة، وعبور أكثر من 120 ألف بطل مصري في أقل من 24 ساعة ليحرقوا ويطاروا فرائطهم المذعورة التي استسلمت وليست «البيجمات الكستور» المصرية الشهيرة.

فلتمنحها الفرصة

حرص عماد الدين حسين على الدفاع بإستقامته عن الحكومة، مطالباً بمنحها الفرصة والتماس الأعذار لها مؤكداً في «الشرق» «إن إنشاء طريق جديدة ليس سهلاً وسريعاً، وينبغي أن لا نوقف بناءه، حتى ننقق جميعاً على المشروع الذي يفترض أن تكون له الأولوية، لو أننا أجلنا تنفيذ بعض المشروعات لأن فيها سلبيات، ولا ننطق تحقيق المناخ المثالي لتطبيقها، فقد نصاب بالجمود تماماً. المشكلة أحياناً أن بعض المعارضين لا يرى إلا الجزء الأسود أو السلبي. الاقتراح هو: ما المانع أن يحافظ أي معارض على حقه في المعارضة، لكن حينما يرى نقطة إيجابية يتحدث عنها، مثل البنية التحتية. والأهم ما الذي يمنع البعض من التحدث بصورة مختلفة، وهي الإيمان بأن ما يحمله به الشخص لا يمكن تحقيقه مرة واحدة؟ ما الذي يمنعنا من أن نقول إن الحكومة أخذت طريقة تطبيق قانون مع التعديلات التي أريد أن أركز عليها، لكن في الوقت نفسه نقول إن القانون ستكون له آثار إيجابية قوية في المستقبل؟ تلك هي النقطة الجوهرية التي أريد أن أركز عليها، حتى لا نتحول كل مناقشائنا إلى جدل عقيم، ينشعب صراع منسجعي الأهلي والزمالك طوال الوقت، حيث لا يرى كل طرف إلا ما هو سلبي وسين في الطرف الثاني، حتى لو كان يستحق الإشادة أحياناً. لكن كيف نصل إلى هذا النوع من التفكير النسبي والمرن، وكل نقاشتنا ونقاشائنا، بل كل حياتنا قائمة على الأبيض والأسود، أو الأهلي والزمالك فقط، في حين أن هناك ألواناً أخرى كثيرة مثل الإسماعيلي والمقاولين ومكان بيراميدز وقرق أخرى كثيرة».

بدليل وجد

يعد النزاع حول ناغورني كراباخ مثلاً واضحاً وفق رأي محمود زاهر في «الوعد» للصراع المحلية القائمة على خلفيات الاختلاف العرقي والثقافي، الذي يزم إنكادو بالتدخلات الخارجية، التي تقوم بعملية تصفية حسابات وحروب بالكوالدة. تاريخياً، هذا الإقليم «الجريج» انتقلت للسيادة فيه بين عدة ممالك وإمبراطوريات.. بدءاً بالفارسية، ومروراً بالعثمانية، ثم الروسية، وليس انتهاء بالسوفييتية، لكن يمكن تأريخ جذور الصراع على العصر الحديث إلى أكثر من قرن مضى، حيث أصبح بؤرة للتنافس الكبير على النفوذ بين المسيحيين «الأرمن» والمسلمين «الآذربيين»، إقليم ناغورني كراباخ، الذي يطل على الأذربيون مرتفعات المدينة السوداء، أو «سلاخ» بحسب وصف الأرمن، بات منطقة ملتهبة لصراع دام متجدد، لعل ما يجعله اللع تنازع عصيا على الحل، هو تفتيت كل طرف بحقه في الإقليم. فآرمينيا تؤكد أنه جزء من أراضيها، نظراً لهوية غالبية السكان، فيما تتسكك آذربيجان بحقه الطبيعي والجغرافي



كجزء يتوسط أراضيها ويقع داخل حدودها. المفارقة العجيبة، كما أوضح الكاتب، أن الأزمة لم تعد إيديولوجية كما كانت في السابق، فآذربيجان «ذات الأغلبية الشيعية» تحظى بدعم غير محدود وتأييد مطلق من تركيا «السنية»، إضافة إلى علاقاتها الوثيقة مع «إسرائيل» وأمريكا، فيما تساند آرمينيا، كل من روسيا وإيران «الشيعية» ومعظم دول أوروبا، خصوصاً اليونان. لقد تعاضت المسيحيون الأرمن، والأذربيون المسلمون، في هذا الإقليم «المشعل» بسلام نسبي لفترة طويلة، حتى بعد أن أصبح جزءاً من الإمبراطورية الروسية في القرن التاسع عشر، إلى أن شهد أعمال عنف وحشية ارتكبتها عناصر من الجانبين، في أوائل القرن العشرين. ولكن، بانتهاء الحرب العالمية الأولى وتشكيل الاتحاد السوفييتي، جرى الإعلان عن حكم ذاتي في إقليم ناغورني كراباخ» الذي تسكنه أغلبية آرمينية داخل حدود جمهورية آذربيجان، المسلمة السوفييتية السابقة، ومع تراخي القبضة السوفييتية في عام 1988، تطورت الخلافات بين الأرمن والآذربيين إلى أعمال عنف وتطهير عرقي، بعد تصويت برلمان الإقليم لصالح إعلان الاستقلال والانضمام لآرمينيا. تراقف ذلك مع بدء هجمات مسلحة وتطهير عرقي متبادل في آذربيجان وآرمينيا، أسفرت عن مقتل آلاف الأشخاص في مذابح بشعة، ونزوح نحو مليون شخص من الجانبين، ورغم الاعتراف القانونية التي تعطي الحق لأرمن ناغورني كراباخ في تقرير مصيرهم، كما لآذربيجان الحق في الحفاظ على وحدة أراضيها وسيادتها، فإن الأمر بات مفصوحاً لصراع المصالح وإمدادات خطوط الغاز في القوقاز.

جيل انتخابية؟

دور وحماس المؤيدين لكل مرشح في الانتخابات الأمريكية، من العوامل المؤثرة، التي لم تزل في السباق على حد رأي أحمد عبد العتاب في «المرام» اهتماماً بحد أدنى تأثيرها، في ما يتجلى في مواقفهم لدعم فرص مرشحهم في نتائج صارت تحسم بأصوات ضئيلة، وهو ما بحثه بروس نيومان، الأستاذ في جامعة شيكاغو، نشر موقع (روسيا اليوم) تقريراً عن ملاحظاته الخمسين الماضي، حيث أعرب عن اعتقاده بأن مؤيدي ترامب كانوا أكثر حماسة لمرشحهم، إلا أن حماس مؤيدي بايدن زاد بعد المناظرة الأولى بينهما، ولكن المقارنة بين الفئتين تؤثر إلى دور مؤيدي ترامب هو الشخص المستعد لانفاق 25 دولاراً، عن طيب خاطر، ليروج لترامب بوضع لافتة ولصق لدعاه في حديثه وعلى سيارته، وتحدث الأستاذ الجامعي، الذي يرأس أيضاً مجلة «التسويق السياسي» عما يصفه بالمنتجات التي تروج للرموز السياسية لكل مرشح، مثل دمية الكتاب الملل المكتوب عليها اسم المرشح، فقال إن فريق ترامب يحقق بها نجاح أكثر من منافسه بايدن، ولكنه أوضح أن هذه العملية هي مجرد بيزنس، أي أن منتجي وموردين هذه المنتجات، هم أصحاب مشروعات تجارية، أي أنهم ليسوا من معسكر أحد المرشحين المتنافسين، وهم يسعون لتحقيق أرباح لأنفسهم، لذلك ينهون إلى مفاخر المرشحين لعرض بضاعتهم، وعندما يجدون استحبابه من أحد الفريقين، بما يحقق لهم الأرباح المأمولة، يتعاونون معه ويتبركون منافسه. ثم يأتي بعد هذا دور المؤيدين للمرشح الذين يروجون عن هذه المنتجات بعبدة طرق، ففي فريق ترامب، إضافة إلى لافتة الهدية ولصق السيارة، يلقا أعداد من الطلاب، مقابل أجر، ليبيع بضاعتهم في مكان الحدث الذي يشارك فيه فريق، إضافة إلى موكب السيارات المؤدية له، التي ينطلق كل منها في نحو 20 سيارة تحمل لافتات وإعلاماً باسمه، وقال إن هذا لا يحدث فقط في شيكاغو، وإنما هي استراتيجية تمتد على المستوى الوطني، أما فريق بايدن، فقد لجأ إلى بيع الملابس الدعائية، في محاولة لإقامة علاقة شخصية أعمق مع الناخبين، الذين يشتركون بضاعتهم، لأن الفريق يرى أن الملابس أئراً شخصياً أقوى من الملصقات واللافتات.

ممثل أم مخرج؟

نبقى من حول ترامب بصحبة عيلة الرويني في «اليوم السابع»: «بعد يومين من تكلمه على ارتداء الكمامات، أصيب الرئيس ترامب بغيروس كورونا، هو وزوجته ميلانيا، وآخرون من المحيطين به، وبعد ساعات من مغادرته مستشفى العزل، خرج ترامب منتشياً نازعاً الكمامة عن وجهه! هل هي تمثيلية الرئيس المريض؟ أم أن أصابته بكورونا هي نوع من العقاب، بسبب تعامله المستهين بخطورة الفيروس، وإغفاله لكل أشكال الوقاية والإجراءات الاحترازية، وهما له لكل أشكال التباعد الاجتماعي، وسخرياته المتكررة من ارتداء الكمامة؟ الألباء الأمريكيين أعلنوا إبانهم لسلك ترامب، وسياسته الفاشلة في التعامل مع الوباء، ومحاولته الدائمة لتسييس الصحة العامة في مكافحة الوباء». ثم بالفعل وقع 24 طبيباً وعلماً أمريكياً على مقال إدانة ترامب، المنشور في «نيو إنغلاند جورنال»، المجلة العلمية الطبية الأولى في العالم، المتخصصة في نشر الأبحاث الطبية البتكرة، والحاصلة على جائزة نوبل في الطب، إدانة ترامب ليست فقط بسبب تهاونه في التصدي للوباء، الذي أدى لأعلى معدل وفيات في العالم بسبب كورونا، لكن إدانة العلماء أساساً لترامب بسبب احتقاره للعلم والبحث العلمي في دولة اعتمدت على العلم في بناء تقدمها.. وتأكيداً لإدانة الأطباء العلماء لترامب، نشرت بعض الصحف الأمريكية تقريراً حول استعانة ترامب بالدجالين لحمائته من كورونا! تعامل الرئيس الأمريكي مع كورونا (سلباً أو إيجاباً) أصبح قضية أساسية في الانتخابات الأمريكية.. أصابته قد تكون دعوة للتعاظم معه، أو دعوة لضاعة إجراءات الوقاية، والحرص والالتزام لتجنب المرض، وقد يكون تصريح ترامب (أنه أنه أصغر عشرين عاماً بسبب معجزة الدواء الأمريكي) ربما التصريح شكل من أشكال الدعاية والترويج للقاح الأمريكي وشركات الدواء، وكله عند الأمريكيين تجارة».

عنايتل آخر زمن

عنتيل البراجيل ليس الأول، فقد سبقه عنايتل كتر، كما أوضح مختار محمود في «صوت الأمة» تم ضبطهم وتضعضهم على رؤوس الأشهاد،

وسوف يخلفه عنايتل آخرون، القانون المصري يتعامل مع العنتلة «بخفة ودلع» ومواده «طيبط» على العنايتل. المشرع المصري لم يذهب به خياله إلى وجود مثل هذه الظواهر القبيحة في المجتمع المتدين بطبعه، مثلاً لم يتخيل يوماً نفثسي جرائم «تبادل الزوجات»، الواقع في مصر يتحدى الخيال. ظاهرة العنايتل بالغة الخطورة في بلادنا وجميع تفاصيلها. الأرقام أصقق أنباء من الكلام المرسل والتظنير المتهافت. إذا كانت هناك نظرية تقول إن عدد الجرائم التي يتم ضبطها لا تزيد على قبحا، وإذا كان كل عنتيل يتم توقيفه يقرب ويعترف بأنه ضابط لا تزيد على 10% من الإجمالي العام لها، فإنه مقابل كل عنتيل يتم توقيفه، هناك عشرة عنايتل على الأقل مما تعدون، يمارسون أحدث الجرائم فحشاً ونسباً، ومتزوجات ومطلقات، ودون ذلك، فحش إن أمام كارثة أخلاقية واجتماعية ونفسية معقدة أشد التعدي بكل الكوابيس.. قبل عنتيل الجيزة، كان هناك عنتيل المحلة، وعنتيل البحيرة، وكان في كل قرية ومدينة ومحافظه عنتيلاً. الأزمة ليست في هذا العنتيل السائل منزع والخون والكرامة، فهو مجرد شخص واحد في المهلة، ولكن الأزمة تكمن في عشرات النساء اللاتي يهاقن على مدخعه، ليتنازلن عن شرفهن بكامل إرادتهن، الكارثة الأعظم أن هذه الظواهر تسلتل حتى توغلت في مجتمعات ريفية، كان للكرامة والنخوة والعرض والشرف داخلها مكانة رفيعة وساقطة، قبل عنتيل الجيزة، كانت هناك فضيحة فيرمونت، فضيحة طلاب الجامعة الأمريكية، فضلاً عن جرائم جنسية تستعصي على الحصر، بدون مبالغة أو ادنى تعسف.. إن مطالعة تفاصيل وأسرار وكواليس هذه الجرائم تضع أمام نتيجة صادمة حاسمة، وهي أن المصريين لا يؤمنون بان الزنا حرام، واستشهد الكاتب بدراسة الدكتور أحمد الجندوب عن «زنا المحارم».

زوجة مستبد

اهتمت أسماء شلبي في «اليوم السابع» بخلاف بين زوجين وصل للمحاكم: «اقام زوج دعوى نشوز، أسماء محكمة الأسرة في الجيزة، ادعى فيها خروج زوجته عن طاعته، وطردها له من منزل الزوجية، واستيلاءها على 300 ألف جنيه، حصيداً قرض سببه لتوسيع نشاطه التجاري، ليؤكد: «زوجتي وأهلها على دراية بالقاتون، استغلوا كل ما استطاعوا، وسرقوا أموالي، وحرمتني من ابني الوحيد الذي أنجبته زوجتي بعد 11 عاماً من الزواج، لأعيش في عذاب، بعد أن صارحتني بأنها لا ترغب بالاستمرار في الزواج، ورفضت تمكيني من حقوقي».

وأضاف س.ج، البالغ من العمر 40 عاماً، أثناء جلسات تسوية المنازعات الأسرية: «رغم عيشنا تحت سقف منزل واحد فوجئت ببقائها بملاحتي بدعوى خلع بدون اعلاني، وهنعتني من أن أرى طفلي، ومارست علي دعوى قضائية ومطالبتي بحقوقتي».

وتابع: «حاولت أن أقاضي غضبها، وصمت على تصرفاتها، وعلى الرغم من ذلك علمتني يشك سئب، بالتدعي علي والإساءة بكلام جارح، ولاحتقتي باقامة دعوى حبس، عقاباً على الاعتراض على أفعالها الجنونية».

وأشار الزوج إلى تقديمه تقارير طبية وشهادة الشهود وبلاغ رسمي في قسم الشرطة بما حدث معه بعد انهيار عليه بالضرب المرح، مستغله وضعه وقوة إشتاقتها، ما سبب له إصابات بالغة في الرأس ويكسل الزوج: «تأخذني نغمة لابني بعد ولادته وترفض رؤيته له وتنفضها على أهلها، ينسبت من محاولات حل الخلافات، وذهبت للهيئة لإسقاط نفقتها وحضانتها عن طفلي، بعد أن اتضح أخلاقها».

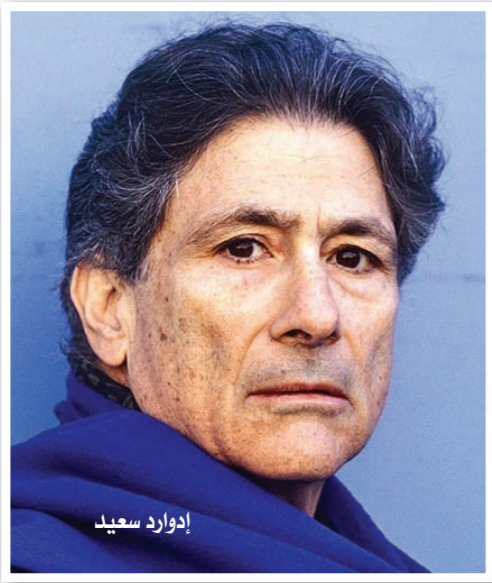
ومن جانبها ترفعت الزوجة: «حاولت دفعي للتنازل عن حقوقي الشرعية، وخذعتني وتدخلت عن منحي حقوقي، ولاحتقتي بالتهديدات، ولاتحرض الكثير من الإهانات، وحاولت إلقاء مادة حارقة على وجهي، وعندما فشل حرض شخصاً لوضع السمي على قدمتي بلاغاً ضد».

كورونا وكرة القدم

وحتت عومان «داء المنتخب قبل الأسماء».. «كأن حسن المستكواي في صحيفة «الشرق» أمس: جرى نهر كرة القدم وتجري مبارياتها على الرغم من عودة الارتفاع في معدلات الإصابة اليومية بفيروس كورونا خاصة في أوروبا، حيث وصل معدل الإصابة في فرنسا إلى 20 ألف إصابة يومياً، فيما أصبحت مدريد بؤرة في إسبانيا وميونخ بؤرة في ألمانيا، ومع تزايد الإصابات لم تتوقف المباريات، وسافر القابض الأثاني إلى كيب في «شركة صحية» بمعنى إجراءات الوقاية من الفيروس، لخوض المباراة المقررة بين ألمانيا وأوكرانيا في دوري أمم أوروبا، وذلك نظراً للمعدلات المرتفعة لخطر الإصابة وتابع «من المؤكد أن جهاز المنتخب بقيادة حسام البدري يتابع المباريات الإفريقية الودية، وهناك يوم للفيغا في نوفمبر المقبل، وقد لا يسبح الوقت ولا الظروف ترتيب مباراة من منتخب كبير بنجومه الدوليين، خاصة أن كل المنتخبات رتبت مبارياتها في هذا اليوم، ومعروف أن منتخب جزر القمر يتصدر المجموعة السابعة برصيد 4 نقاط وكينيا في المركز الثاني برصيد نقطتين ومنتخب مصر في المركز الثالث بنفس الرصيد وتوجو في المركز الرابع والأخير بنقطة واحدة.. وهذا يشير إلى أن موقف المنتخب ليس سهلاً في تلك التصفيات وفي تلك المجموعة السهلة نسبياً مقارنة بالجموعات الأخرى.. فهل تكون الفرصة متاحة للتاهل إلى كأس الأمم الإفريقية القادمة أم تهرب الفرصة من المنتخب؟»

ورأى أن ظروف الدوري وضغط المباريات المحلية يمثل ضغطاً على المنتخب دون شك، وهناك جدل واسع بشأن أسماء اللاعبين الذين سيوقع عليهم الاختيار للفريق لخوض مباريات توجو، إلا أن القضية ليست أسماء اللاعبين، بل يلعب ومن يلعب، وإنما القضية هي كيف يلعب المنتخب كقريب، وكيف يقدم الكرة الجديدة بما كما فيها من تكتيكات وصعوبات وهي مقدمة الضغط العالي في ملعب الخصم والضغط الدفاعي في ملعبنا، فلم يعد أسلوب الضغط اختياراً، وإنما هو ضرورة في كرة هذا الزمن، والفريق الذي لا يمارس الضغط يمارس كرة القدم القديمة التي كانت قبل أربعة أعوام!

خاصة جدا عمياء بشكل افتراضي، وذات عواقب كارثية جسيمة على البيئة، وتتيح لمجموعات اقتصادية قوية فرصة أن تجنّب أرباحا طائلة، بمعزل عن أي متابعة قانونية. لا يمكن للإنسية الحقيقية، التي نحن في ميسيس الحاجة إليها في وقتنا الراهن، أن تختزل المواطن في مجرد الدفاع عن عظمة ثقافته أو لغته أو آثار بلاده.



إدوارد سعيد

تجلى الإنسية التي يحتمل على النقيض من ذلك تشجيعها فسي الانتشغال بالفهم وإعادة التأويل والاصطدام بلغات وتواريخ أخرى... وهي تشجع أيضا على مقاومة الأفكار الجاهزة وتقدم نفسها للمواطن، باعتبارها وسيلة روم المسألة وخلخلة وإعادة صياغة كل ما يحيط بنا، بما في ذلك أمهات الكتب والآثار الأدبية الكلاسيكية.

صورة المنفى

تجد الإنسية الجذرية لإدوارد سعيد، وانشغاله برصد المواقع أو الفصائل المشتركة، وأيضا الأفكار الجاهزة أساسها، في تأمل حول المنفى. وفي الحقيقة فإن التعاطي والاقتراب من العالم بوصفه بلادا غريبة، فسّخ الجبال أمام طريقة ذات أصالة في النظر إليه، يتعلق الأمر أيضا بتعريف الثقّف بوصفه متفقا وهاشيما وهاويا، وتحديد صاحب لغة تبتدل تصاريح جهدها في أن تواجه الملتزم، بصدق. تتوفر غالبية الناس على وعى بثقافة وبيئة بلاد. لكن الخنفيين في المقابل يعرفون ثقافتهم على الأقل. والحال أن تجربة من هذا القبيل تحقق لهم الوعي بوجود أبعاد متزامنة، وبالنسبة للمنتفي فإن عادات الحياة اليومية وأنماط التعبير والنشاط داخل بيئة جديدة تصطبغ لا محالة بذكريات لها تعلق بالعبادات وأنماط الحركة ذاتها في بيئة أخرى، ويفصح الفضاءان القديم والجديد عن واقعيتهما وتأثيرهما، ويتناسان من ثم في حال طباق.

يسعفنا المنفى الذي يعيش بين عالمين، والذي يفكر بطريقة طباقية، في بلورة تفكير فكري خصب وكوطني مشرع ومفتوح على مسالة البدايات، يتعلّق الأمر في النهاية أيضا بن تغير الانتباه لصفن آخر من السلطة، ومن هذا القبيل المسألة التقيدية اللامعة للثقافة المنطعية الثقافية والجاهزة. ثمة بداهة اشتغال للسلطة داخل جوقة موسيقية، أو المدرسة أو الجامعة يكون مصدره الأستاذ والمعلم، ويولّو أحباتا فرض نظام معين على التلامذة والطلبة، والحوال أن إحدى المسائل التي أوردها إدوارد سعيد بمضمونها اهتماما خاصا في سياق مشروعه، التي تكشف هذه البيوت كيف نحسو الهيمنة في سياق بعض الحدود تتمثل في المعرف.



إبراهيم الحجري

الوجدانية فيها. فالفتاة «الباهرة» التي منّت النفس بالعور على عريس الغلظة خارج الحدود، في أرض الساميا، وأومت خيالها الجامع بنجاحها من الخروج من حف جفاف الشاعر إلى ربيع الحب الورف، الذي أعرقها في فريوسها رجب كلالك، لم يكن سوى أوامها اقراضية، أجبتها شاشنة صماء كاذبة، ولعب دور البطولة فيها الإسكافية الجار الذي رفضته في الواقع، لترتمي في أحضان عوايته المقتعة بلبوس التكنولوجي الرقمية الافتراضية، وشبكات التواصل الاجتماعي الحافلة بالانفاق والكتب والتزوير والجملات، والشاعر العبقري الذي يفتخر بلبوسه المبرقعة الذي سوي قتل الوقت، وجني ملذات مزيفة ينكحها إدمان كايوسو.

وحتى يظل التوافق التناسي حاضرا بين تجارب القلب الحياتية والكتابية، فقد عمل على تضمين النصوص حالات مرجعية تقضي إلى تزامنه ذلك، إذ نلفي، في الجزاين الثالث والرابع من المجموعة، تلميحا صريحا إلى تجربته الشعرية الأولى «اشتباكات على حافة جرح قديم، سواء من خلال ورود مفردة «اشتباكات» في العنوان الفرعي، أو على مستوى المقاطع الشعرية التي أوردها القاص ضمن من القصّة، أو عبر الإحالات المرجعية اللوثة لإستعانةه بنصوص شعرية من دواوينه المنشورة: «زخات، مجرة المكشافت»، أو من خلال مبرئته السردية للشعر والشعراء، وكانه يعزّي الشاعر فيه، بعد قتله ودفنه مجازيا، عبر الانتقال من لحظة الوفاء القصصية، طوال عقدين وما يزيد، إلى لحظة خيانية «الحسن العليق» والارتواء في حضن خيلته أخرى في السردية بانواعها، دونما فطريط في المؤهلات الشعرية، وممكنات السبك اللغوي التي يتبعها التمكن من مفاتيح الجازات والاستعارات، بقول الراوي:

... صدقك الشاعر أين شطنت ناهقه
... فظنك تعرف لا أعرف ما جديده

— مات... دهسته شاشنة الأزيال، وهو يخرج من حانة قبل الفجر).
على الرغم من فائه لقصّة القصصية، وحفاظه على هيكلها النسقي، فقد سعى جاهدا لتجديد قالب السردى من الداخل، سواء عبر اجتياحه في اختراق بدايات ونهايات مبركة للقارئ لتحلل ذهنية تلقية التقليدي الاعتيادي، أو من خلال رهاثة اللغوي المتحد: (لغة شعرية، وإنّ لغة أجنبية (انكليزية، إسبانية) لغة شائعة) أو على مستوى الحرية التي خلقها تعدد الأصوات والشخصيات والمرجعيات، والنصوص الضمنية المحال عليها، أو عبر تركيزه على ابتداء مفارقات سردية تتناسل على السخرية السوداء، والمفاجآت المعاكسة التي تُؤوب إليها نهاية كل حكاية، وتفضيها على مسارات كل شخصية، قابلا بذلك المقولات المطننة، والسكوكات المنطية، والمفاهيم المغلوطة رأسا على عقب، وأضعا بذلك، قارنه في قلب الفجوة الإنسانية التي يسير إليها عالم أعمى، تقوده لوبيات اقتصادية لا تتبع، ومقلّبا به ضمن دائرة الارتجاج الضمني الحادكي يضاطر الباث فزعه الأكبر، وذوهوله المرعب، أملا في أن يجعله يفكر بمنطق آخر، ويتمعن في إشكالياته بعينين مفتوحتين ووعي يقظ، ويولد الأسئلة الحقيقية التي يجب أن تتناسل عليها رؤيته لواقعه الأني

* ناقد وقاص من المغرب

فريد بوشي: إدوارد سعيد: إنسية المنفى

أجل تحديد وتعريف الإسلام، ذلك أنه ليس في مقدور أي شخصية أو مؤسسة أو سيادة، أن تمارس تأثيرا أو رقابة كلية على هذا التعريف. يشير إدوارد سعيد في كتابه «الثقافة والديمقراطية» إلى أشكال التعليق الظالمة التي طالت العالم الإسلامي بعد 2001. وأفلحت هذه التعليقات في إقناع الحكمة الشعبية، بأن الإسلام بطبيعته دين عنيف وغير متسامح وذو نزوع واضح صوب التعصب الأعمى والإرهاب الانتحاري، وقد ردد الكثير من الخبراء هذه الوقايات، يستندهم في ذلك مستشرقون فاقدون للأهلية من عيسار برنارد لويس، الذي ابتعد مفهوم صدام الحضارات، وانطلاقا من هذا الحدث التاريخي الرهيب كان التشديد الأساس في الولايات المتحدة من لدن الرئيس الحاكم آنذاك على «الخبر، الأمريكي» في مقابل «الشر، الإسلامي» والعربي، لنفي أي حيل من قبيل «العربي» أو «المسلم» متمازجين، يمثّل الافتراض الأول في أن حضارة الإسلام تتعارض بعق مع حضارة الغرب، وهو يتأسس على الافتراض السمج والاختزالي المتمثل في صراع الحضارات لصموئيل هنتنغتون، أما الافتراض الثاني فيتمثل في الفكرة العنيفة التي مؤداها أن البحث في التاريخ السياسي في إطار البحث عن تعريف المفهوم الإرهاب يعادل تزييره. وفي مقابل طروحات صدام الحضارات، وبعض القوالب المنطية السمجة، يشدد إدوارد سعيد على التقدم الذي حقته النظرية، التي تفهم الثقافات بوصفها هجينة ومتمازجة بالضرورة.

وكما يبين ذلك فسي الثقافة والإمبريالية، فإن الثقافات والحضارات متداخلة ومترابطة إلى درجة تستعصي معها على أي تحديد أحادي، أو محصور بكل بساطة لغرائتها. يجتبر المجتمع والثقافة محصلة يسهما التمدد والتفتح لنسجوع متعددة ومتمازجة، ويستحيل والحالة هذه أن نصف الولايات المتحدة الأمريكية، شأنها في ذلك شأن البلدان الأخرى، إلا بوصفها جدارية من الأعراق والثقافات المختلفة، التي تقاسم تاريخا متفيرا للصلين من الغزو والإبادة، وأيضا التقدم العظيم على الصعيدين الثقافي والسياسي.

مسألة تمثيلاتنا للأخر

في مواجهة صعوبة العيش المشترك والانغلاق على الهوية، نلاحظ تصمياناً لنظمتنا الديمقراطية بالعقوة، يفرض التمدد الثقافي نفسه، ويطرَح انتشغال من هذا القبيل الانتشغال على افتتاح أكبر على الآخر، وتجاوز تمثيلاتنا المغلوطة، يدعوننا ذلك أيضا إلى أن نلتزم بمسافة مع الظروف والسياسات التي تُؤطرنا، لكن كيف نتنج بلورة وتطوير تفكير نقدي من هذا القبيل في عصر دموع بالصور التيسيطية والقوالب المنطية الاختزالية؟ وقد طرح على إدوارد سعيد ذات يوم سؤال مهم الإشكالية الرئيسية للتفكير النقدي، فكان جوابه، لكن المشكلة تبدو صعبة؛ ذلك لأننا نحيا داخل سياق تهجين عليه الصور، التي تقوم بتسويقها وسائل الإعلام وشبكة الإنترنت، وتخضع المعلومات بالثالي، وأكثر من أي وقت مضى، لعملية التكييف جعلها أكثر إثارة وجذبا، وأسهل من حيث الاستيعاب والتلقي... نحن لن أمام سيروورة متواصلة تتطلب قدرة لا نهائية على التساؤل والاكتشاف والحدوي.

كان سعيد يعتقد وبشدة في الوعي الفردي الذي ينوء رافضا تحت وطأ هجمو كميات عظيمة من المعلومات المنطجة والكهفية، في فوجي تونسا في الغالب منها لم تصل إلينا عبر الأخبار، ومنتجات الاستهلاك والأسفار، وتستدعي علينا وعجابنا وتوقنا في نهاية المطاف إلى اقتنائها. ولعل هذا هو تحدينا المركزي في رؤوس الليبرالي الجديد، الذي فرضته العوالة على العالم والذي لا يتروك أي هامش للحدوي أو التساؤل الفردي، فيما منظمات مهمة من قبيل الحكومات والتكتلات، تواصل سياسات تكون في ظروف

ترجمة: عبد المنعم الشنتوف

كان نيشته قد كتب مرة بأنه قد ضمّن كتاباته كل حياته وشخصيته، بل إنه تساعل أيضا عما تعنيه مشاكل أو قضايا ثقافية محضة.

وتطبيق مقولة الفيلسوف الألماني بشكل دقيق على شخصية إدوارد سعيد، إذ أن كل أعمال الكاتب الأمريكي تشي بحضور المكون الشخصي. كان مبدع الاستشراق يحس دوما بأنه غريب في السياق الذي كان يتطور داخله. كان يقيم فسي الحقيقة في مصر بدون أن يكون مصرياً، وكان عربياً بدون أن يكون مسلماً، ومسيحياً بروتستانتياً المنهبي، ومن ثم هذا الشعور القوي بالمنفى الذي سرعان ما مسوف يتحول إلى تجربة إنسانية ثقافية، ولأنه رجل مهموم بحوار وتقاطع الثقافات، فإنه لم يوظف إطلاقا كلمة المنفى بغياية الإفصاح عن الشجن والأسى. أفرز الخوف من ضياع الأنا والجماعة الوطنية في العديد من الأقطار الأوروبية، انخفاء على الذات والهوية، وتبدو تمثيلات العربي والمسلم بمثابة العلة الجديدة لكل مشاعر القلق والخوف، بما يستدعيه ذلك من طوفان المسبقات العنصرية، التي توجع الخوف من الإسلام.

ضحى والحالة هذه، من الضروري التزام مسافة نقدية بغية المسألة العميقة لهذه التمثيلات المنطية الجاهزة، التي أسهم الابداع، وصناعة الصورة في الغرب في تسويقها. ينبغي أن لنسسى بأننا مخترقون بتواريخنا استعمارية، تجد مجتمعاتنا عسرا في أخذها بعين الاعتبار بشكل جدي.

إدوارد سعيد والقضية ما بعد الاستعمارية

كان مصطلح ما بعد الاستعمار الأنكلوسكسوني يحيل في بداية السبعينيات من القرن الماضي إلى بعد تاريخي وليس أيديولوجيا. ولم يكن يفصح عن أي مطمح سياسي، أما الحديث عن عمل أو كاتب ما بعد استعماري، فيعني بالضرورة الإحالة إلى فترة أو لحظة تاريخية، ولا تؤثر إلى مشروع أو سياسة، وبعد انصرام عشرين سنوات شهد المصطلح تحويرا دلاليا إجرائيا. سوف يصبح مصطلح ما بعد استعماري دالا على نمط من البحث يبلوره باحثون جامعيون، يحدرون من بلدان مستعمرة سابقا، ويحاضرون في بلدان أنكلوساكسونية مثل، إنكلترا والولايات المتحدة أو أستراليا وكندا. ولأنه يتجاوز الحدود الفاصلة بين الأشكال والممارسات الأدبية، فإن النقد ما بعد الاستعماري يفكك الأشكال والتمثيلات الرمزية، التي تشكل أساس المشروع الاستعماري.

في كتابته النثير «الاستشراق» الذي يعتبر الكتاب المؤسس للتيار ما بعد الاستعماري يصف إدوارد سعيد الطريقة التي استند إليها الكتّاب منذ القرن الثامن عشر، بغية بناء صورة شرق أسطوري وعمم وغامض، أو بتعبير أدق شرق نقيص للعقل المتثور لعصر الأنوار، وهو ما يتشكل ذريعة لتقرير المشروع الاستعماري، وبالنسبة لأسناد الأدب المقارن، فإن الاستشراق يخلق فرضا أوفر لتئين قوة وهيمنة القوى الأوروبية والأطلسية على الشرق، أكثر من أي خطاب حقيقي يصده. يفكك إدوارد سعيد سلطة التمثيل، التي تمارسها اللغة الأستعمارية، وتحديدا في نقطة التقاء البلاغة والأيديولوجيا، عليه، فإن كان يحدث في خصوص الإنسية الأوروبية كان يجري تلقيه في المستعمرات في صيغة خطاب ولغة تحكمها الأزواجية، وتشويه الحقيقة.

يسائل الكاتب المنجزات المعرفية الأكاديمية، التي بلورها الغرب في خصوص باقي أنحاء العالم، ويشدد في هذا السياق على بعدها الأيديولوجي، ويرى في الاستشراق منبع الإشكالات السلبية الأمريكية المناهضة للعرب، ويمكّنا أن نضيف إليهم الآن الأوروبيين، و يستدعي ذلك مصادرة الغربية، بوصفها خارج الزمن، سواء خارج التاريخ أو سيروورة التطور، واحتجازها

في مجموعة «ظل يرقص سامبا شرقية»
تفكيك متاهة الافتراض في زمن العوالة الهوجاء!

يتخذ عبد الرحيم سليلي، من متنه القصصي «ظل يرقص سامبا شرقية» المصادرة عن اتحاد كتاب المغرب، فرغ الراشدية 2020 مدخلا لمسألة عملي الواقع الراهن الذي تمتطى وقائعه بيننا، مختلفة بنماذج التخييل الأعمق الذي يعيش فيها، بلغة تتفرق بين بلاغة مغرية، وشعرية غميسة تستمتطن، ونوحى، وتومى أكثر مما تفصح، مستفيدا من خبرته الشعرية، وقدرته اللغوية في غزل الاستعارات والبلغات الحكوية النافذة بين ثنايا ألحان العزف.

يصمم صاحب «أصغاث ربيع» التوجهة بجائزة الطيب صالح 2019 عوالة السردية باحكاما، تستلهمها مادته، أحيانا، من وقائع اليومى المتكررة في شكل ظواهر اجتماعية وإنسانية، وأحيانا، من مخيل التراث العميق، وتارة أخرى من مزامنه الإنساني والقراني، غير أن كل قصة من قصصه، مهما تباعد الزمن بين تاريخ كتابتها، توحى مفردة أو مجموعة، يكونه يكتب من خلال مشروع متعدد الأبعاد، يضم ما هو شكلي جمالي إلى ما هو فكري وفلسفي، فرمانه على قلب رؤوس المفردات المعتاد، وبناء جديد للعلاقات بين التومثات والمقال السردية، ونسج العلاقات بينها وفق سلمية جديدة، وتغيير نسق الكتابة المألوف، بسون فطريط في الإثارة المطلوبة لدى كل عملية كئي.

لا يني سليلي يسائل واقعه في كل شرفة سردية، ويدقق في جرد التفاصيل الإنسانية، العاكسة ليوادر المتعاضد والاضمتران والتفكك، من حال لم يعد يرضى أحدا، راسما، بعد ذلك، عهد الوباءات وبخاطبه ساخرا، ملاحج شخصياته المطوعة التي تحمل مأسها، مكابدة صمائرنا المتورمة، ومزردة طعم الحرام، ليس من الكرامة والألفة وحسب، بل من قيمة الحياة المغفولة لكل مخلوق. وهذا ما يطبع هذه النصوص القصصية بالتجزر ضمن الوضع البشري، هنا والأين، بعيدا عن المماحة اللغوية، والتوهم الاستعاري، والإيقال في الهروب.

يستبدت صاحب «مجرة المكشافت»، في مجموعته، قصصا كأنها أطروحات مجتمعية وإنسانية مستقلة، يتقنها بعناية، وسبق إصرار وترصد، ثم حصراها ضمن سياقات متخيلة مقبولة، لجيد التلقي نفسه محتجرا داخلها، مثل طائر في شبك، يتزح ويتزح بدون جدوى، وكأن الباث يخاطبه ساخرا، صرخا في وجهه بأعلى صوت: «هذا حالك في حياة مطرزة بكثير من الزيف والكتب، وهذا كاسك الزعاف، فأشرب أو تمر، ذا شأنك».

يستلهم القاص عبد الرحيم موضوعاته وقضاياها من صميم انتمائه لهذا العالم الضاحج بالانكسار والفجوة، بدون أن يستنثى جغرافية ما، فهو يبدا عادة من الوطن القطري: (الهجرة السردية، الفقر، الوشاية، الخديعة، الخيانة، الحرمان، التهرب، البطالة، ليويسع انتمائه للعالم العربي، وما تجلب فيه من حساسيات، وصراعات، وقتن، ما تقتض تتجاج يوما بعد يوم، في سياق التشردم، والتكأل، والتمزق، والتخلف، والسابق حول المصاح، الشخصية، والتفريط في قضايا الهجرة: (فلسطين، سوريا، ليبيا، اليمن، السودان...) ثم يعرج على جغرافيات بعيدة، مستعينا على رقد خطابه الواعي هذا، بالعزف على مسقونيات لغوية ومرجعية متعددة الانتماء، ومتعمدا توسيع النوات والمزوعات من أرخبيل إلى آخر، ومن قارة إلى قارة، انسجاما مع الإطار الوضعي المعجم، الذي تنظمه تكنولوجيا الإعلام الحديث وهذا غير بعيد عن رهاثاته اللغوية، التي اعتدناه مغامرا فيها، من خلال تجربته الشعرية العميقة، لإيمانه العميق بأن تجربة الكتابة، يجب أن تتخلى عن إقليميتها، وخالنتها الضيقة، خاصة عهد هيمنة الوسيط الرقمي، الذي ينشر خطوه الممتدة على الجغرافيا الفارقة، خاصة فيما يلامح مجرد قرية صغيرة. لم يتكف سليلي بالتأشير، ضمينا، إلى هذه الكونية، بل أفسرد لها نصا مخصصا، وعنوانا صريحا سماه (موطن كوئي) وبأسلوب ساخر مليء



نعيمة عبد الجواد

عالم جديد بنكهة إسرائيلية

من عادة البشر شيطنة الأحداث، وإيجاد وسيلة لتحقيق أهداف تخدم مصالحهم الشخصية، من خلال افتعال، أو تسليط بؤرة الضوء، على مواقف وأحداث سوف تستخدم على مدى القريب والبعيد، على حد سواء، لإضفاء الطراف، أو إيقاعهم تحت وطأ ضغوط؛ والهدف هو الاستفادة بأكثر قدر ممكن من الحدث. فهل يختلف موقف الحكومات عن مواقف البشر العادي؟ الإجابة بالطبع (لا) لأن الحكومات قوامها جماعة من الأفراد، وليس الملائكة.

كل يوم يطالعتنا العالم بأخبار جديدة عن اندلاع حروب، واشتعال مناوشات، وبدء صراعات، وتفشي أنواع من الإرهاب والجرائم، تستهدف مدنيين بلا رحمة، وأغلب تلك الجرائم والأفعال الشنيعة القاسم المشترك بينها هو، التناحر الديني والطائفي، خاصة بين الطوائف التي تنتهي للاديان المساوية الثلاثة، التي تعرف باسم «الاديان الإبراهيمية» أو الاديان التوحيدية، التي تؤمن بوجود إله واحد خالق للكون، وعلى الرغم من أن الاديان التي أساسها هي مجموعة من الواميس، تستهدف خلق نوع من التجانس والتفاهم بين أتباع البشر، وتدعو لمحبة والتسامح، لكن بالتأكيد، البشر ليسوا ملائكة، والتناقص والتناحر أحد أهم وأقوى شيعهم، ومن ثم، بدل انكفاء الفرد بدنيه، واحترامه للاديان الأخرى المغايرة، أخذ يحارب كل ما هو مغاير لثقافته، بما في ذلك الطوائف الأخرى التي تنتمي للدين نفسه الذي يؤمن به. و عبر العصور المختلفة، يحاول المغلاة خلق جو عام من التسامح، لكن بدون أدنى جدوى؛ فالاشتباكات وأفعال الكره لا تهدأ.

وفي ظل الأحداث الدائمة التي يموج بها عالمنا ليسط الهيمنة والنفوذ، وجد أصحاب المصالح منتفسا الخططات شريرة للاستيلاء على دول ومناطق بأكملها، بدون إراقة قطرة دم واحدة، وكانت كلمة السر التي تفتح المغاليق هي «نشر الدين والتسامح» والنطوى ذلك على استعدادات بيانة تشقق نواويسها من الاديان استرادية الثلاثة – اليهودية والمسيحية والإسلام (حسب ترتيب نولهم) – وتدعو على نشر التسامح وقبول الآخر. وبما أن الاديانات الإبراهيمية تسمى بالاديانات الإبراهيمية – نسبة إلى سيدنا إبراهيم أبو البشر، الذي تعترف به الاديان الثلاثة، فالديانة المستحدثة أطلق عليها «الديانة الإبراهيمية الجديدة».

ومصدر «الديانة الإبراهيمية الجديدة» – مراكز بحثية ضخمة وغامضة، انتشرت مؤخرا في ربوع العالم، وأطلقت على نفسها اسم «مركز الدراسات الدينامية الروحية» ويعمل على تمويل تلك المراكز أكبر وأهم الجهات العالمية، مثل: الاتحاد الأوروبي، وصندوق النقد الدولي، والبنك الدولي، والولايات المتحدة الأمريكية، والرؤية والرسالة الظاهرية لتلك المراكز البحثية تعتمد على توكيد أن «الاديان» هي السبب الرئيسي والجوهري في العصور أشد الصراعات عنفا على مر العصور؛ والسبب عدم تقبل الآخر بسبب عدم فهم نصوص ديانته. ومن ثم، أخذت «مركز الاديان الدينامية الروحية» التي تعمل في إطار نشر المحبة والتسامح على عاقتها مهمة عقد كبار رجال الدين في الاديان الإبراهيمية الثلاثة، من أجل إيجاد قيم عامة مشتركة بين الاديان، مثل: المحبة، والتسامح، المساواة، والتعايش، وتقبل الآخر، إلى غيرهما من القيم الحميدة، ثم تشرع في بنها، خاصة بين الأجيال الجديد من أجل غرس كره خفي للاديان التي يتبعونها، وخلق ميل إزاء اعتناق الدين الإبراهيمي الجديد.

وقد بدأت، بالفعل، «مركز الاديان الدينامية الروحية» في تنفيذ مخططاتها على نطاق واسع، وبما أن النشء موضوع على رأس الفئات المستهدفة، قامت تلك المراكز بتوزيع كتبها تنطوي على مجموعة من القيم السامية على المدارس الدولية والمعروفة باسم المدارس الإنترناشيونال التي تشتهر برفضها لتدريس مادة الدين، وبدلا منه تحرص على تدريس مجموعة من القيم العامة، تعطى للطلاب في شكل كتبيات تعطي قيسم الدين الإبراهيمي الجديد، فبدأت بالفعل هو عملية تسخير كل للنش؛ بغرض إعداد أجيال تقبل على اعتناق الديانة الإبراهيمية الجديدة عند طرحها في المستقبل القريب على أئمة الدين العام العالمي، وعندئذ، تتحول المراكز البحثية إلى أماكن ومزارات مقدسة داخل محل العبادة والتكسية والجامع.

وقد يرى البعض أن الدين ونشر القيم ليس له علاقة بالسياسة الخارجية، لكن مع تغير الاتجاه العالمي للسياسة الخارجية، تم توظيف الدين كأحد ركائز الحلول الملتزمة لمعضلات سياسية، وبالفعل، تم اختيار ذلك في حيز محدود في ما يسمى بمؤتمرات حوارات الاديان، التي ساهمت في تهيئة اذع وضاع من قبله من الدول، على نكلت نحوبي، لكن إقرار السلام يتطلب حسابات أخرى تتخطى بها مراكز «الدينامية الروحية» التي رأت أن حل الصراعات ممكن إذا أعيد تفسير النصوص الدينية بشكل تنويري يحقق السلام، وقد وجد أن نص عدائي أو يدعو للعنف، يأتي هنا دور القادة الروحيين في إعادة التفسير والتأويل. وذلك الاتجاه ليس بالغريب أو البعيد عن عالمنا المعاصر؛ حيث يطالعتنا الإعلام في كل يوم بوجود جديدة لا ترتدي لرجال الدين، لكن تدعى التنوير والدين، وتأخذ في إعادة تأويل النصوص الدينية، ونصوص التفسير لتسهيل الطرق لعمل مراكز «الدينامية الروحية» التي تنتشر في مراكز البضياء، وترتكز على قلب الود والانسجام، خاصة ما يخص بالثقافة المشاكلة في الشرق الأوسط، وعلى عهد، ترسخ في الأذهان فكرة أن الاديان القائمة في شكلها الحالي، ما هي إلا مصدر للتعاب، ويجب إعادة تأويلها بشكل منسب لدرجة تمنح الدين وقضاياها ميوعة لا يمكن بعدها تمييز قيم دين عن الآخر.

ولتسهيل مهمة «مركز الاديان الدينامية الروحية» كان من اللازم تقربها للجمهور من الناس، وتقديمها مديا – تحت مسعيات مختلفة – على أنها مراكز تنموية تقدم مساعدات مادية وعينية للمتضررين في أماكن الصراع، وبوصفها مراكز روحية، فإنها تعمل على تقديم الرعاية الطبية، وتقديم المساعدات العينية، لتلك الشروعات الصغيرة. وبالتأكيد، العين الذي لا ينضب لنمو المراكز هو التمولات الضخمة التي تتلقاها من صندوق النقد، والبنك الدولي، والاتحاد الأوروبي، والولايات المتحدة، ونشيطا نشيطا، يسهل الانصراف من الاديان المسماة، واستبدالها بالدين الجديد، الذي أخذ شكلا ملموسا على أرض الواقع، تجسد في اتجاه الكثيرين لا اعتناق مجموعة من القيم والأفكار الروحية السامية، بدون النطق بالمفاهيم الاديان وتعبديتها، بل توظيف القوى الناعمة في حسم الصراعات لصالح الدول البالحة عن الهيمنة، وبسبب النفوذ، يضمن أفضل النتائج، بدون تكبد خسائر مادية، أو دفع فاتورة حرب باهظة الثمن، فمن خلال نشر قيم الدين الإبراهيمي الجديد، لن يجد الأفراد غضاظة في تقبل بسط دول أخرى نفوذها عليهم، حتى إن كانت محفورة في الأذهان كدولة معادية، وبما أن المستهدف هو الجيل الجديد، كان لا بد من تسويق معالم أديان بعينها، ولعل ذلك يجيب التساؤل عن سبب تمكين تيارات الدين السياسي في المنطقة، كما ما يسمى بثورات الربيع العربي.

* كاتبة مصرية

شخصية البابا شنودة... الرسم الكروكي الذي يتوهمة حسن يوسف



كمال القاضي*

احتمالات الغش في إقناع الجمهور بقدرات حسن يوسف وملامته لدور البابا قائمة إن لم تكن مؤكدة، وقد بدأت بالفعل منذ الاحتجاج والرفض تلوح في الأفق، بمجسّد التصريح بوجود مشروع درامي من هذا النوع يحمل اسم «بابا العرب».

وعلى الفور جرت المقارنة بين فتى الشاشة في ستينيات وسبعينيات القرن حسن يوسف وماجد الكدواني باعتبارهما من النجوم المرشحين لأداء شخصية البابا شنودة أيضا في فيلم سينمائي آخر، وعليه اتجهت الكتلة الأكبر من المثقفين والنقاد وضاع الدراما والسينما، إلى تأييد فكرة اختيار الكدواني ليكون هو المعنى الأول تجسيد الشخصية المسيحية الكبرى، سواء في المسلسل أو الفيلم، وهناك من رأى أن يتم دمج المشروعين في مشروع واحد يكفي لتقديم حياة البابا بشكل موسع، وبإمكانات إنتاج ضخمة، وسواء كان ذلك المقترح مناسباً أو غير مناسب، فإن غالبية الأصوات باتت تؤيد أحقية ماجد الكدواني بالدور المرتقب، لأسباب عديدة لا تخطو بالقطع من الاعتبار الديني، ليس لأسباب طائفية، وإنما لأسباب موضوعية جوهرية تتصل بقافته المعرفية، وقدراته التمثيلية، وهو حكم منطقي لأن أهل مكة أدرى بشعابها كما يقول المثل الشعبي الدراج.

وقد اعتمد عدد من رجال الدين والمثقفين الأقباط، في معرض ردهم على تصريح حسن يوسف بأعزاهه تجسيد شخصية البابا في أحد البرامج التلفزيونية، على هذه المنطقية، مع تسليهم بالقدرات التمثيلية الكبيرة له، لكن المعطيات المتوافرة لدى ماجد الكدواني، حسب رأيهم، ترجح كفته وتجعله الأنسب للدور بكل تأكيد، بعيدا عن أي مرجعيات أخرى أو ظنون من شأنها تفسير هذا الانحياز بأنه انحياز طائفي أو عنصري، فالمسألة ليست أكثر من تقييم فني وثقافي لا يحتمل التأويل.

وهكذا تظل القضية مغلقة حتى إشعار آخر، إما بانسحاب حسن يوسف وإعفاء نفسه من المقارنة، أو بالاستقرار النهائي على ماجد الكدواني، أو من يعاينه في المهومة والكفاءة، للفوز بالدور الذي أثار عاصفة من الجدل والخلاف قبل الشروع في التنفيذ الفعلي، أو اكتمال الكتابة.

* كاتب مصري



حسن يوسف



اعتقاد الفنان حسن يوسف بأنه الأنسب لتجسيد شخصية البابا شنودة في مسلسل يعرض سيرته الذاتية، وسعيه وراء الدور بإصرار، فتح مجالاً للجدل لن ينتهي، إلا بتخليه عن الفكرة والشائكة، وإعلانه الابتعاد الكامل عن أزمة هو في غنى عنها، والحقيقة أنه لا يوجد مبرر مقنع لتمسك نجم الستينيات بقضية خاسرة على كل المستويات، فلا هو جدير بالتصدي للشخصية، ولا أحد من المخرجين، أو جهات الإنتاج، فوضه إنجاز هذه المهمة، اللهم غير الفخار للريفة وطمع بالدور الكبير.

مشكلة حسن يوسف أنه يخلط بين نجاحه في تجسيد شخصية الشيخ الشعراوي، التي قدمها قبل سنوات، وشخصية البابا شنودة، التي تختلف تمام الاختلاف في مكوناتها الدرامية، وتفصيلها الإنسانية، ناهيك من اتساع المسافة بين ثقافته

والبابا شنودة وأدائه الكلاسيكي، وطبيعة الشخصية المسيحية الرمزية التي يجهلها، ولا يعرف عنها إلا القشور السطحية المنمثلة في الشكل الخارجي البادي في الزي الخاص، وطريقة الحديث، والشكل العام الذي يتصوره أحد بحيل المكياج وبراعة الماكيب، يمكن التغلب عليها ببعض الروشوش التي تقرب الشبه والصورة فيكون لائقا ومقتعا.

هذا التقييم المبدئي للدور الفني والتاريخي من جانب الفنان الكبير، لا يزيد عن كونه مجرد رسم كروكي، ومحالاً للصورة الشكلية فقط لا غير، بينما التجربة في حد ذاتها تحتاج للمزيد من التدقيق والعمق في تحديد مستويات التعامل مع الشخصية، بكل أبعادها الخارجية والداخلية، وهي مضملة، حيث لا يمكن الإحاطة بكافة التفاصيل والطقوس والأسرار المتعلقة بطبيعة

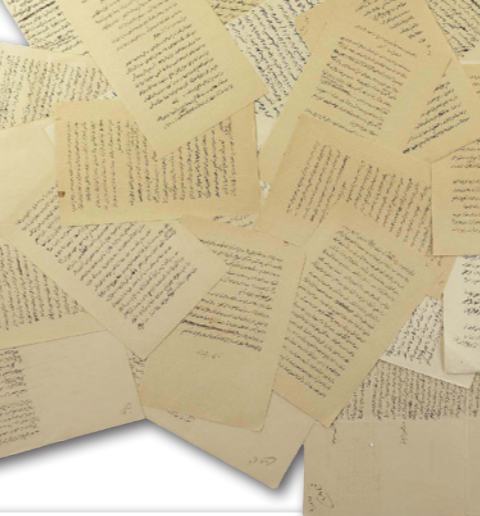
الشخصية وأدائه الكلاسيكي، وطبيعة الشخصية المسيحية الرمزية التي يجهلها، ولا يعرف عنها إلا القشور السطحية المنمثلة في الشكل الخارجي البادي في الزي الخاص، وطريقة الحديث، والشكل العام الذي يتصوره أحد بحيل المكياج وبراعة الماكيب، يمكن التغلب عليها ببعض الروشوش التي تقرب الشبه والصورة فيكون لائقا ومقتعا.

هذا التقييم المبدئي للدور الفني والتاريخي من جانب الفنان الكبير، لا يزيد عن كونه مجرد رسم كروكي، ومحالاً للصورة الشكلية فقط لا غير، بينما التجربة في حد ذاتها تحتاج للمزيد من التدقيق والعمق في تحديد مستويات التعامل مع الشخصية، بكل أبعادها الخارجية والداخلية، وهي مضملة، حيث لا يمكن الإحاطة بكافة التفاصيل والطقوس والأسرار المتعلقة بطبيعة

أحمد شوقي من الوشاية إلى الإمارة

من المعروف أن أمير الشعراء أحمد شوقي كان شاعر بلاط بين حقبتي الخديوي توفيق والخبديوي عباس حلمي الأمور فقد ولد أحمد شوقي عام 1868 في حي الحنفي في القاهرة لأم يونانية وأب تركي، ونشأ في كنف جدته التي كانت تسكن، وتعمل في قصر الخديوي، فترعرع في محيط السلطنة والرأه، ولم يتورع في إظهار ولاته، سواء في قصائده، أو مواقف، وليس أدل على ذلك من موقفه الذي ساقه لهجاء أصدق عرابي في أكثر من قصيدة، لما بين عرابي والخديوية من عداوة.

ولكن الجديد هو ما سيتم الكشف عنه في مزاد علني سيقام في مدينة هامام Hatm الهولندية بتاريخ 2020/11/10، حيث سيعرض خالد الناعس Oriental Art الذي يحمل اسم Auctions مخطوطات نادرة بخط يد أمير الشعراء أحمد شوقي، وهي عبارة عن رسائل من شوقي إلى الخديوي عباس حلمي الثاني، ويبلغ عددها 34 رسالة ضمن 93 صفحة، ويخض النظر عن القيمة المادية الأولية لهذه الرسائل التي ستعرض بمبلغ 20 ألف يورو، فإن قيمتها المعنوية والأدبية والأخلاقية عالية، إذ تظهر هذه الرسائل وجهًا مظلماً وجديداً من وجه أحمد شوقي.



المربرة قنباً من جهة أخرى، ما يولد شعوراً بالاضمان في حالات ويشيء من التفتز والنفور وحتى العداوة في حالات أخرى، بل قد تصل إلى الكراهية كما يصبح القتل مجانياً من أجل ربح سريع ومضاعف.

«كل الناس هشا يتحدثن عن أن فيروس كوفيد 19، أو كورونا، ينتشر بسرعة مجانية، وسياكل الأخضر واليابس، أنتحرج في شوارع المدينة المطرعة، الربيع تأخر كثيرا هذه السنة، استعيد كدماتك، واحدة واحدة، أحيانا أبكي، وفي أحيان أخرى أشحك، رويت لسي أنك عندما عدت لأول مرة من أراضي الغربة التي اكلتك، ومنحك شهرة كبيرة، وهدية ثمينة كبرت فيك مثل قنبلة موقوتة.. هكذا تصدم الرواية القارئ بلغة مفعوجة بالألم، اختارت معجمها بعناية تامة وفاقتة تجمع بين الأدبي والطبي، وتقدم صورة أخرى عن الأدب والأوبئة بخطاب عنيف.

«رمادة» هذه الشخصية المركزية في الرواية تعلن عن وجودها، وهي امرأة ليست ككل النساء، ولكن يمكن أن تكون أي امرأة على وجه الأرض هذه، تقول عن نفسها: «من لا يعرفني، أنا رمادة، لا بهم أبي ولا جدي. الأول قتلتني بسكن الجهم والفين الصارم، الثاني سجنيني في تاريخ لـم يفدني في شيء، صورة كما العيدان القديمة، صلبة الحديد، لكنني عندما أنفض، ينهار كل شيء من حولي، وافقد صلابتي، لهذا قدر الغضب بالهرب منه، والتاريخ والتراث والمرجعية، وصحية شبهة الجبل، ومن ثم فالرواية تناقش الموروث والتاريخ والتراث والمرجعية، وهي إذ تفعل ذلك فإنها في الواقع تؤسس مرجعية جديدة للمجتمع كوني يتذوق الفن الجمال، ويحارب الفساد والمافيا والعصابة، ويربي في المجتمع والأفراد الذوق الفني الجمعي، ومن ثم فإن هذه الرواية، حتى إن كانت أسماء الأشخاص والأمكنة غريبة، أو هكذا تبدو، فإنها في الواقع يمكن أن تحدث واقعها في أي بقعة من الأرض، وأن شخصياتها يمكن أن توجد في أي مكان، ولعل هذا ما يجعل القارئ معنى بأحداث الرواية وزمان وقوعها ومكانه، كما أنه سيستشعر بنوع من المشاركة الوجدانية لهذا الصير المشترك في الألم وفي اللذة، وفي الفرح وفي الحزن، وفي المتعة وفي الجمال، ومدينة كوفيلاند قد تكون أي عاصمة عربية، ما يجعل القارئ العربي يشعر بنوع من التماهي مع عاصمة الأوبئة هذه، وما يجعل أيضا نفسه تنتمز من شدة الألم ومن شدة الغضب ومن شدة الكراهية، ومن شدة الأنانية، ومن شدة الحب، ومن شدة التعلق وشدة الإخلاص، ومن شدة

«ليليات رمادة» لواسيني الأعرج الوباء السياسي ومصير الإنسانية المشتركة

إن الكتابة في زمن جائحة كورونا كتابة تتحدى الموت بالفن والجمال التعير عن حجم المعاناة الإنسانية، في واقع تجاوز الحدود التقليدية للدول، رواية أخذت من هذا الوضع الصحي غير الطبيعي موقعا لها، جاء ليحرك سكان الأرض وهذونها، وفي الوقت ذاته لتكشف هذه الرواية عن وضع متعفن بالفساد المسيطر عصابة المال والسياسة. تدور أحداث الرواية سكتينا، واسيني الأعرج في ثلاثين حلقة على صفحته بفيسبوك — في كوفيلاند وهي «مدينة ميثابية وطن، قبيل أن صوت كوفيلاند ممزقة إلى أجزاء صغيرة، كانت مثالا للحياة والاستمرار، قاومت كل الأوبئة منذ القرن الميلادي الأول، وما تزال مستمرة في قتالها حتى اليوم.

استعارت هذه المدينة أسماءها التاريخية المتألمة، من الأوبئة والمحن التي مرت عليها وعانت منها الكثير، إذ قتل ربع سكانها، الكثير من الروخين القادمين، يقولون إن التبرك بالأوبئة، بعيد عن الأمة ضرورها، ومن ثم فإن الرواية تهتم بمصير البشر، الذي هو مصير مشترك، والذي كشفت الجائحة عن الكثير من عورات الأنظمة المافوية التي تززع الفساد وتتاجر في كل شيء، في الأعراس وفي الأنفس، في المخدرات وفي السلاح، وفي الأدوية وفي اللقاحات.

رواية «ليليات رمادة» قصة حب جميلة بين رمادة وشادي الموسيقار العالمي ومن ثم تتداخل الأحداث والوقائع، وتتصارب فيها المصالح، وتتعاقد فيها العواطف، وتختلط فيها الأهواء، وتسمو فيها المشاعر الإنسانية وتخبو، وتعرض فيها النفس البشرية لأقوى التجارب التي يمكن أن تهب للإنسان، وتحد من طموحاته، ولعل هذا ما جعل رحلة القارئ نحو هذا النص محفوظة بالمخاطر، بمجموعة من الإغواءات المضللة من جهة،

فايز العباس*



أعرض لسدة الشرف والجلال أن مصر - أم العجايب - لا تخطو من الحوادث المضحكة المبكية، فمن ذلك ما سبق العرض عنه وهو قيام جماعة من الشورى مثل محمود سليمان وإسماعيل أبانقة وطلبة سعودي وغيرهم من القضاة، مثل سعد زغلول وفتحي بمشروع إنشاء جريدة كبرى باللغتين لتنتشر فيها أفكار الأمة الحقيقية، وقد قابل النواب أس مصطفى باشا وكلموه في الموضوع واجتمع فتحي باللورد كرومر نحو نص ساعة، وكلمه في الموضوع أيضا، الخ. عبدك شوقي

ربما سيتمكن القارئ العربي المهتم بعد الكشف عن هذه الرسائل من التعرف إلى الكثير من القضايا التي دارت على طاولة أحمد شوقي، وكيف استحق، أو نال لقب الإمارة. وفي الحديث عن المزاد أيضا أذكر أنه ستعرض في المزاد مخطوطات بخط يد الإمام محمد عبده 1905-1849، وهي عبارة عن محاضرات ومقالات وتفاشير في القرآن، وهي منشورة فعلا، ولكن ما يميزها هو أنها أصول بخط اليد. جدير بالذكر أن المزاد مخضص لانثار الإسلامية في جميع الحب وفي كافة المجالات.

* كاتب سوري

محمد تحريشي*



الوفاء، رمادة شخصية اختيرت بعناية واهتمام لحافظ على القيم الإنسانية في عالم موبوء بالفساد السياسي الإداري والأخلاقي والصحي، الذي تتحكم فيه مصابة من المافيا ترسخت في بنية النظام، وفي صلته إلى درجة أصبح أمر الفصل بينها مستحيلا. رمادة كانت الأمل داخل منظومة من اليأس والقطوط، وكذا عودة الطبيب هيري من أمريكا هي عودة أمل، وكذلك عودة شادي الموسيقار العالمي كذلك عودة أمل.

مجتمع منتهى الصلاحية

تقدم الرواية نموذجا عن عائلة مشتتة وممزقة، صورة الأب المريض بالبروسات، الذي تخلى عن بوره، ويسعى إلى بناء مشروع عائلي آخر مع زوجة ثانية، وصورة للأخت التي تبحث عن مصطلحتها الشخصية، ولا تهتم بامر العائلة، وأخ منغمس في عمله في محاربة الفساد ورموزه، خاصة مافيا المخدرات، وصورة الحبيب الغالي، المتمثلة في شادي، وصورة الصديق والزميل في الدكتور هيري. إن العائلة في هذه الرواية معطى فني وجمالي يمكن مقارنته من زاوية النقد الثقافي وكذا من زاوية علم النفس الأدبي وعلم الاجتماع الأدبي أيضا. تجعلنا الرواية نقف على حقائق صادمة عن صورة العائلة، بعد أن نخرها الفساد، والعائلة هي صورة مصغرة للبيئة الاجتماعية الكبرى التي هي النظام، الذي عمل على طرد النخبة المتوردة، أو تعطيل دورها في المجتمع، فهاجر الأطباء والعلماء والأساتذة والفنانين مدينة أرقمتها الممالك والأمراض والأوبئة، والقهر والاستغلال، وتكررت فيها خيبات الأمل. رواية «ليليات رمادة»، عزف بالكلمات لأجله سيمفونية لوباء عميق يخفي تحت ستار جاحلحة كورونا، وفي الواقع فإن الستار كان شفافا لم يستر عودة هذه المافيا الأخطبوط، التي وصلت أذرعها إلى جميع القطاعات وكل المستويات، وبعض الفئات الاجتماعية، وبعض الأفراد عبر ممارسات يومية وظفت لها وسائل الإعلام والدعاية الغرضية، التي تصور الهمم أنه بناء، والإخلاص على أنه شطارة والرشوة على أنها إكرامية وهدايا.

* كاتب جزائري

ماذا يبقى من المبدعين بعد موتهم؟

بروين حبيب*



تحدثت العزّون عن محاسن والذي كلفها، يوم دفنه، في ما بقيت اكتشف محاسنه كل هذه السنين، أتذكره في مواقف معينة، أستحضره حين أحتاج إليه، وأشعر جدا وطريفة، وهي كل ما تبقى في ذاكرتنا الجماعية، للتذلل والانتقام من «أصحاب الكتب» وربما لهذا السبب يذكر البيض قصة السيدة التي أخذت النجار معها ليرى عينيه الجاحظين، ويصنع لها دمية خفيفة من تلقه، ترعب بها ابنها، وهي قصة مزحزحة، تروى من مثقف سيق زمنه في ابتكاره لسبل التفكير السليم القائم على الشك والنقد والتجريب، ولعل من يعرفون اليوم عدة عناوين من تركته الفكرية والأدبية الثرية فيلنون جدا، رغم توفر أدوات البحث والمواقع التي تبنت نشر مؤلفاته، الشاس تنذكر محمد عبد الوهاب، ونجيب محفوظ أنهما يخافان من ركوب الطائرة، وقد قيل إن طه حسين أيضا عانى من هذا الخوف، وقد نتقيل هذا النوع من الغوبيا، لكننا أبدأ لن نتقبل أن نابليون وهتلر وكلاهما غزرا العالم، يخافان من قطة، حتى إن كانت صغيرة ولطيفة!

تسرد هذه النوارم ونضحك، ولا نسل من تكرارها عشرات المرات، ولا أعرف لماذا، هل من باب طرافتها ومخالفتها للمألوف؟ أم من باب التنبه لنقاط ضعف أي شخص مهما كان جباراً؟ بالتاكيد حرص رجال من طبعة نابليون وهتلر وموسوليني ويوليوس قيصر، وكههم عانوا من قوبيا القطة على إخفاء هذه الأمر عن العامة، لأنه يكسر صورة الجبروت الذي يعقلونه، وقد سعى محيطهم المقرب إلى جعل السيرة مكتوما مخطا لمسمعتهم العسكرية والسياسية، إلى أن حوّلوا قفوزها إلى أفلام، على سبيل الذكر للصخر، تنذكر مع فيلم «ناتر في حقل الشوقان» التي تروي سيرة الكاتب جيروم ديفيد سالينجر، والكاتب الذي حين يذخونه الوحي، يخلع ثيابه، ويستحضر وهو عار تماما، يخرج إلى البرية بسيارته، حامله الله الكاتبة، يجلس على صندوق ويكتب وهو مستمتع بسيارته، وقد جسد دور سالينجر الممثل الممثل والمغني وعارض الأزياء الإنكليزي نيكولاس هولت، توفي سالينجر في 2010 إثر كسري في وركه وقد ناهز 91 عاما، وقد أوصى الأرقام له جنازة، روت ابنته ذلك في كتاب عن سيرته، وكشفت أنه مقنون بالهندوسية واليونانية أحب سالينجر امرأة في بداية الأربعينيات في أونا أونيل، ابنة المسرحي ووجين أونيل، ولكنها تركته كلما أنهى صفحة، لهذا يمكن معرفة المسافة التي قطعها صديق واحد، الفصوليون ظلوا يترصدون تحركاته، محاولين اختراق عزلته، وحينما سمع أن الكاتب الإنكليزي إيان هاملتون يريد نشر سيرته الذاتية، التي تحتوي على رسائل كتبتها لأصدقاء ومؤلفين، لاحقه قضائيا، ولكن تفاصيل الكتاب خرجت للعلن، وسالينجر تحول إلى أسطورة، فيما التصقت به عبارة «الكاتب الذي يكتب عاريا»...

أكثر من كاتب اختصر بعبارة تروي جزء غريبا من حياته، فلايمير نابوكوف «الكاتب الذي يكتب ألقا» الياس ترومن يصف نفسه بالكاتب الأقرب، كونه لم يكتب وهو مسدد على سيره أو على أريكة بسبب أوجاع ظهره، فيليب روت يعيش ما يقارب 800 مترا كلما أنهى صفحة، لهذا يمكن معرفة المسافة التي قطعها من عدد صفحات كتبه، ويبدو أنه دار حول العالم عدة مرات لو مشى تلك المسافة خارج غرفه، قصص كثيرة متعلقة بحياة المبدعين تصبح لها قيمة أكبر بعد وفاتهم، أكثر إلهارا من أدبهم نفسه، حتى أن قصور بعضهم تنقل إلى مزارات، بقصدها المسواح حين يقع العالم، للبقاء بل للمسافة فرح عارم معهم، في لقاءات تشبه لقاءات الأحياء الأحياء.

* شاعرة وإعلامية من البحرين

كشفت عن غياب داليدا خليل من الجزء الثاني من مسلسل «سر» باسم مغنية يصور في مصر دور شاب يحب امرأتين



داليدا خليل



باسم مغنية

إلى مجال آخر ولم يعد هناك مجال لأن تكون موجودة.

وأشار إلى «أن الجزء الثاني يتضمّن أحداثاً أكثر من الجزء الأول، ويحتوي على مفاجآت عدة خلافاً لما كان يُقال بأن الجزء الثاني يكون عادة أقل من الأول».

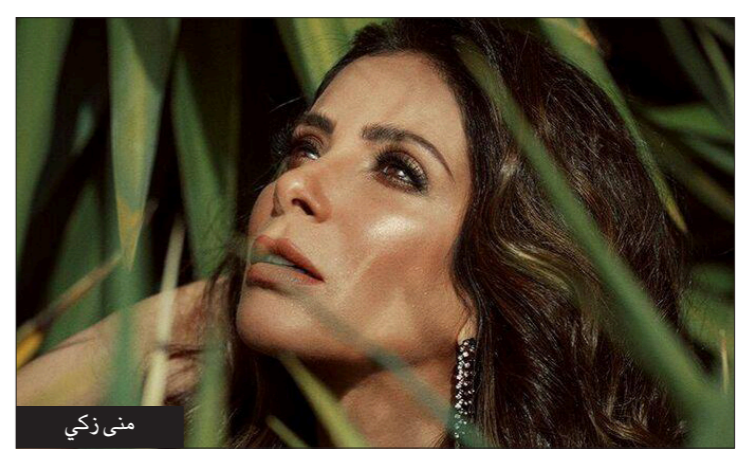
وعن رايه في الأوضاع الراهنة في لبنان، أكد أن الأوضاع ليست جيدة ولكن كلبنايين تعودنا على كل المشاكل، التي تحدث معنا، ونحن دائماً نتخطى كل الصعوبات، وإن شاء الله نهاية عام 2020 وبداية عام 2021 تكون مختلفة، ونستطيع أن نتخلص من المشاكل التي نمرّ بها».

بيروت - «القدس العربي»:
أكد النجم اللبناني باسم مغنية أنه موجود حالياً في مصر لتصوير عمل من 10 حلقات بعنوان «أبيض وردي» من بطولة بطولته وبطولة الممثلتين المصريتين نجلاء بدر وجميلة عوض، وهو من تأليف نجلاء الحديني وإخراج محمد الأحمد.

وقال مغنية، الذي تألق في العديد من الأعمال اللبنانية والعربية في اتصال مع «القدس العربي» إن هذا العمل سيُعرض على «بلا تفرور» و«دي أم سي» وهو سيُجسد فيه دور شاب يحبّ امرأتين ويخاف عليهما، وسط أحداث درامية متسارعة.

وأعلن أنه «في مطلع شهر تشرين الثاني/نوفمبر القليل سيتمّ تصوير الجزء الثاني من مسلسل «سر» الذي حظي بأصداء إيجابية في لبنان والعالم العربي، وهذا المسلسل لا يزال في مرحلة كتابة حلقاته» كاشفاً «أنّ الممثلة داليدا خليل لن تكون موجودة للأسف في الجزء الثاني» لافتاً إلى أنّ «لديّه معزة خاصة تجاه داليدا فهي كانت منوّرة الجزء الأول».

وعن تأثير غيابها على مسار العمل والقصة أوضح «أنّ القصة للأسف يمكن ذهب إلى مكان آخر، وتحوّلت لتبرير غياب داليدا، وهو أنها سافرت وعليه ذهبت الفكرة



منى زكي

القاهرة - «القدس العربي»: تعود الفنانة المصرية منى زكي للمسرح بعد غياب 4 سنوات في فيلم «الصندوق الأسود» الذي سيتم إطلاقه في دور العرض يوم 28 الجاري.

وقد علقت على هذه العودة قائلة إن السينما بالنسبة لها مختلفة لأنها «تخصها»، وأضافت أنه رغم فترة الغياب إلا أنها مرت بسرعة و«طوال الوقت كانت السينما واحشاشني».

وأضافت خلال مداخلة هاتفية مع برنامج «كلمة أخيرة» الذي تقدمه الإعلامية لبيس الحديدي على شاشة «أون»: «الفيلم كان صعباً لأن المخرج محمود كامل اعتمد بشكل رئيسي على التلقائية حتى في فكرة الكاميرا نفسها، لا سيما في ظل وجود مشاهير عتق كثيرة داخل الفيلم ودي الصعوبة».

وكشفت أن تصوير الفيلم بدأ منذ فترة طويلة قبل كورونا، حيث تم الانتهاء من تصويره قبل انتشار الفيروس في أي منطقة حول العالم.

وبدا القاتمون على العمل عمليات الدعاية على مواقع السوشيال ميديا، سواء بطرح البرومو الأول الذي كشف عن طبيعة الأحداث أو الأفيش الذي تصدرته بطله العمل منى زكي وظهرت فيه وقد غلغ نظرتها التوجسة شعور بالخوف، وذلك بعد أن تعرضت لهجوم جسدي عنيف، الفيلم قصة وإخراج محمود كامل وسيناريو وحوار أحمد الدهان وهيثم الدهان، وبطولة منى زكي، محمد فراج، مصطفى خاطر وشريف سلامة وأسماء جلال.

وتدور الأحداث حول «باسمين» حيث يكسر سكوت أحد الليالي الهادئة في حياتها اقتحام غريبين منزلها في مهمة مصرية لسرقة شيء مهم، تحاول ياسمين الفرار منهم ولكن بلا جدوى، فإلى أي مدى ستتمكن من الصمود؟

مي العيدان تدافع عن هيا الشعبي في قضية الفيديو الفاضح

الكويت - «القدس العربي»:

دافعت الإعلامية الكويتية مي العيدان عن الممثلة الكويتية هيا الشعبي، التي تتعرض لحملة من السوشال ميديا السعودية، ووقفت إلى جانبها في قضية الفيديو الإباحي الذي نُشر على صفحاتها الخاصة على أحد مواقع التواصل الاجتماعي، وتم بسببه إلقاء القبض عليها. وقالت العيدان: «أنا لن أتصلح معها أنا عندي خلاف معها من عام 2015 وشتمت أمي الميتة عشان أنا وقتت مع طارق العلي في تلك الأيام».

وأضافت: «الحين هي نايمة في نظارة النيابة العامة».

وتابعت العيدان: «كل شي ممكن تدش فيه هيا الشعبي إلا حكاية أنها تنزل فيديو إباحي على سنابها ما تطلع منها لأنها عارفة أن هذا سنابها في عائلات ومصدر رزق حقها فمستحيل تنزل شي من هذا النوع».

لديها أجندة واسعة من الأدوار في عدد من المسلسلات «المثابرة» تظهر سارة أبي كنعان بصورة شبه عارية

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:



سارة أبي كنعان

في تعليقها على الصورة بالقول: «المثابرة تزرع الشعور بأن يكون لديك هدف في الحياة ومقاومة ضد المشاكل النفسية، ويمكن أن تقلل من مستويات التوتر والإحباط».

وتفسير الأبحاث إلى أن الناس يمكنهم تحسين صحتهم النفسية من خلال رفع مستوياتهم في المقاومة والتأقّل.

لذا الناس عندما يصلون إلى أهدافهم الشخصية أو المهنية قد يشعرون أن حياتهم أصبحت لها معنى ويتخلصون من هذه الأزمة».

وقال مدير معهد «لوميير» في لبنان تيري فريمو وهو أيضاً المندوب العام لمهرجان كان، خلال افتتاح مهرجان لوميير الذي يشرف عليه «لا نؤمن البتة بموت السينما».

وقد أبدى النجوم المدعوون سعادتهم إثر الوصول للمشاركة في الحدث، على غرار الممثل الدنماركي ماس ميكلسن الذي أكد أنه «حرص» على المجيء إلى لبنان.

وقال «هذه طريقة جميلة لنظهر للعالم أن صناعة السينما لا تزال موجودة وحية».

كذلك قال المخرج الأمريكي أوليفر ستون «نعشق هذا الشكل من السينما، الجانب المرتبط بالعرض. الناس يتفاعلون معك في الوقت نفسه، إنها تجربة مشحونة بالعواطف».

ويكرّم المهرجان هذه السنة السينمائيين البلجيكيين جان بيار لوك وداردين الحائزين جائزة السعفة الذهبية مرتين في مهرجان «كان»، من خلال منحهما جائزة لوميير الثانية عشرة. وعلى مدى أسبوع، يحتفي المهرجان أيضاً بكتاب السيناريو الفرنسي الراحل ميشال أوديار في الذكرى المئوية لولادته هذا العام، مع عروض استعادية لأفلامه من خلال نسخ مرممة عنها.

ومن الخصائص الأساسية للمهرجان هذه السنة تقديمه نافذة استثنائية للأعمال المشاركة ضمن الاختيارات الرسمية لمهرجان كان السينمائي في دورة 2020 التي أطاحت بها الأزمة الصحية العالمية.

وسيعرض في مهرجان «لوميير» 23 فيلماً من أصل 56 في هذه القائمة، بحضور فرق عمل هذه الأعمال.

وكان المهرجان أقيم للمرة الأولى في العام 2009 في الشارع الذي شهد في لبنان اختراع آلة التصوير السينمائي الأولى العام 1895، وتصوير أول فيلم في التاريخ.

ومنذ انطلاقه، منح المهرجان جوائز لنجوم سينمائيين كبار ككلينت إيستود وجين فوندا وكويتن تاراتينو وكن لوتش وميلوش فورمان وجيرار دوبارديو ومارتن سكورسيزي وكاترين دونوف وبيدرو ألودوفار.

شاركت الممثلة اللبنانية سارة أبي كنعان في حملة «اليوم العالمي للصحة النفسية» حيث نشرت عبر حسابها الرسمي «على» انستغرام «صورة جريئة لها للغاية ظهرت فيها شبه عارية إلى حد ما، من أجل إحداث صدمة تظهر أهمية هذه القضية التي لا يجب تجاهلها».

وعكست الصورة التي نشرتها سارة تحت عنوان «المثابرة» اللغات الصعبة التي يعيها مرضى الأمراض النفسية، حيث بدت سارة وهي شبه عارية ومستلقية في حالة يرثى لها وإلى جانبها جوب الأوبية، وشهدت على أهمية المثابرة التي تقلل من مستويات الكتابة والإحباط، وتناولت موضوع الصحة النفسية

انطلاق مهرجان «لوميير» في فرنسا مع نافذة على أفلام مهرجان كان 2020

ليون - أف ب: انطلاق في مدينة ليون وسط شرق فرنسا مهرجان «لوميير» للأفلام، الحدث البارز لعرض كلاسيكيات الفن السابع والمتقى السنوي لأسماء سينمائية كبيرة، والذي يشكل هذا العام نافذة على أعمال حرمها وباء كوفيد-19 من العرض خلال مهرجان كان.

وقال مدير معهد «لوميير» في لبنان تيري فريمو وهو أيضاً المندوب العام لمهرجان كان، خلال افتتاح مهرجان لوميير الذي يشرف عليه «لا نؤمن البتة بموت السينما».

وقد أبدى النجوم المدعوون سعادتهم إثر الوصول للمشاركة في الحدث، على غرار الممثل الدنماركي ماس ميكلسن الذي أكد أنه «حرص» على المجيء إلى لبنان.

وقال «هذه طريقة جميلة لنظهر للعالم أن صناعة السينما لا تزال موجودة وحية».

كذلك قال المخرج الأمريكي أوليفر ستون «نعشق هذا الشكل من السينما، الجانب المرتبط بالعرض. الناس يتفاعلون معك في الوقت نفسه، إنها تجربة مشحونة بالعواطف».

ويكرّم المهرجان هذه السنة السينمائيين البلجيكيين جان بيار لوك وداردين الحائزين جائزة السعفة الذهبية مرتين في مهرجان «كان»، من خلال منحهما جائزة لوميير الثانية عشرة. وعلى مدى أسبوع، يحتفي المهرجان أيضاً بكتاب السيناريو الفرنسي الراحل ميشال أوديار في الذكرى المئوية لولادته هذا العام، مع عروض استعادية لأفلامه من خلال نسخ مرممة عنها.

ومن الخصائص الأساسية للمهرجان هذه السنة تقديمه نافذة استثنائية للأعمال المشاركة ضمن الاختيارات الرسمية لمهرجان كان السينمائي في دورة 2020 التي أطاحت بها الأزمة الصحية العالمية.

وسيعرض في مهرجان «لوميير» 23 فيلماً من أصل 56 في هذه القائمة، بحضور فرق عمل هذه الأعمال.

وكان المهرجان أقيم للمرة الأولى في العام 2009 في الشارع الذي شهد في لبنان اختراع آلة التصوير السينمائي الأولى العام 1895، وتصوير أول فيلم في التاريخ.

ومنذ انطلاقه، منح المهرجان جوائز لنجوم سينمائيين كبار ككلينت إيستود وجين فوندا وكويتن تاراتينو وكن لوتش وميلوش فورمان وجيرار دوبارديو ومارتن سكورسيزي وكاترين دونوف وبيدرو ألودوفار.



جائزة الراسل الشاب نالها السوري انس الخربطلي عن تقريره «الحرب في سوريا»

وأشار رئيس اللجنة إلى أن «الوصول إلى حركة طالبان أمر في غاية الصعوبة، كما أن التقرير من الناحية الجمالية» يذكر بأعمال الرسام الإيطالي الشهير كارافاجيو.

وفي الصحافة المكتوبة، فاز بالجائزة آن كالفان من صحيفة «لوموند» الفرنسية عن تقريره «في شمال شرق سوريا، الموت الطبيء للسجناء الجهاديين»، وقد نال التقرير أيضاً جائزة «ويست فرانس» للمصاحفة المكتوبة.

ومنحت جائزة الجمهور للمصاحفة في وكالة فرانس برس أنتوني والأس عن تقريره بالصور يحمل عنوان «هونغ كونغ، ثورة شعبية» الذي نال أيضاً الجائزة الثانية للجنة الدولية.

أما جائزة الراسل الشاب فنالها السوري انس الخربطلي عن تقريره «الحرب في سوريا» وفي المحصلة، شارك حوالي خمسين تقريراً صحافياً في مسابقة مهرجان بايو للمراسلين الحربيين في منطقة كلفادوس الفرنسية.

ومن أبرز المحطات في هذه النسخة السابعة والعشرين من الحدث وفق إد فوليم، كانت اللقطة التكريمية التي وجهتها مديرية قسم التصوير في وكالة فرانس برس ماريل أود الخميس عند الضرب التذكاري للمراسلين الحربيين في بايو، لصور الفيديو البيئي نبيل حسن القبيطي (34 عاماً) المتعاون مع وكالة فرانس برس والذي أفتبل في حزيران/يونيو أمام منزله في عدن.

تحقيقان مصوران عن سوريا والأويفور يحصدان أبرز جائزتين لمهرجان «بايو» لمراسلي الحرب

بايو - أف ب: خطف تحقيق عن الناشرين المدنيين في سوريا لحساب محطة «أرثيه» الفرنسية الألمانية، وآخر عن مصير مسلمي الأويفور في الصين لشبكة «بي بي سي» الأضواء في حفل توزيع جوائز بايو الفرنسية للمراسلين الحربيين مساء السبت إثر فوزهما بالكافيتين الرئيسيتين.

وقال رئيس اللجنة الدولية للمهرجان إد فوليم في المراسل الإيرلندي في «الغارديان» و«أوبزيرفر» إن «أفضل عمل» في الفئات مجتمعة هو تقرير صحفي يتناول معاناة ملايين المدنيين السوريين الأتئين من معال المراضة والعائلين في منطقة إدلب شمال غرب البلاد، بين الحدود التركية المغلقة وعمليات النظام السوري وحليفته روسيا.

وأوضح الصحافي أن هذا العمل الذي فاز بالكافة الكبرى في فئة التقارير التلفزيونية الطويلة «يعالج الموضوع من منظور صحفي سوري يعود إلى بلده وامرأة مسلمة» تعمل في الحقل الإنساني، مشيراً إلى أن التقرير السوري «يحاكي واقع مئات ملايين الأشخاص في العالم الذين لا يعرفون ما إذا كانوا سيعودون يوماً إلى ديارهم ليروا مجدداً منزلهم».

وقالت سوزان آلان التي أنجزت مع بيان خطيب وفادي الحلبي التقرير الذي يحمل عنوان «سوريا» في فخ إدلب: «تمة أربعة ملايين مدني في إدلب حالياً».

وانقسمت أصوات أعضاء اللجنة مناصفة بين هذا العمل وتقرير آخر يحمل عنوان «اليمين: المسيرة القسرية» لأوليفيه جوبارد لحساب قناتي «أرثيه» و«فرانس 24» والذي فاز في نهاية المطاف بجائزة أفضل تصوير فيديو. وقد حسم إد فوليم في النتيجة بعدما استشار بعضاً من كبار صانعي التقارير

السورج

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

2	4	8						
8	6	9						4
7	9							
		8	6	9				
			1	7	3			
					4	5		
					8	9		1
	4							
6			3	2	8			

حل العنجد السابق

7	4	3	9	1	8	5	2	6
1	6	9	5	2	3	4	8	7
8	5	2	7	4	6	9	1	3
6	9	8	4	7	2	3	5	1
4	3	1	8	6	5	2	7	9
2	7	5	3	9	1	6	4	8
3	8	4	6	5	7	1	9	2
5	2	6	1	8	9	7	3	4
9	1	7	2	3	4	8	6	5

الجدي	الميزان	السرطان	الجوزاء
تواجه مزاجية الزوج أو الحبيب. قد يكون من الصعب التعامل مع بعض المقربين إذا عانوا من مشكلة ما	تجمع معلومات وتطلع على بعض الأسرار التي كانت خافية عنك، إلا أن الفلك يحذرك من استغلال ما تتعرض له الآن	تهتم بعلاقة عاطفية جديدة تستوجب دراسة متأنية، وتتوقع بعض الأخبار الجيدة في القريب العاجل	تشرق جاذبية، وتنخرط في قضية، تبدو معنيا بما يجري فيها مباشرة. تبتعد عن الموضوعية، وتلاحق هدفاً بإصرار
الدلو	العقرب	الاسد	الثور
لا تتجاهل بعض الواجبات، بل انصتها على أكمل وجه حتى لا تلام. هناك من يراقب كل تصرفاتك فلا ترتكب الأخطاء	تهتم بمراجعة أو محاضرة أو مقابلة إعلامية، وتحضر لها بكل إقتان. قد تتعلق بقصة رومانسية أو بأمرأة مقربة أو بوضع مالي	اشكر السماء على فترة من النجاح والحظوظ. فقد انتصرت على الانقباض والتراجع النفسي	إصغ إلى نداء الروح هذه الأيام وتناغم مع الأجواء، فهذا الأسبوع يحمل إليك أحلاماً وشاعرية
الحوت	القوس	العذراء	الجوزاء
يسلط الضوء عليك، ويطلب منك الاهتمام بمظهرك كما يكلامك. تخطف الأنظار وتترك أثراً على الجنس الآخر	تستعيد هدهد وتخرج للقاء الناس، وربما تطل على ظروف أفضل. وقد يكون هناك حديث عن زواج وارتباط جذي	تعرف خصاماً وتهديداً لعلاقة وفسخاً لشراكة ما قد يجلب تغييرات وبسبب في بعض الخضات في هذه الفترة	لا تعلق آمالاً على أحداث هذين اليومين، فقد يضع منك أمر أو إنسان أو تذل إحدى العلاقات أو تواجه صديقاً أو تكشف النقاب عن خيانة ما

صبا مبارك تستذكر شوقي الماجري في ذكرى رحيله

عمان - «القدس العربي»:

نشرت الفنانة الأردنية صبا مبارك صورة للمخرج التونسي شوقي الماجري له على حسابها الشخصي في إنستغرام وهو يحمل جائزة نالها عن أحد أعماله. وأحيت الذكرى الأولى لرحيل طليقها، التي حلت ذكره يوم أمس. وعلقت على الصورة: «مرت سنة يا أبو الشوق بعدك معنا وبدعو اتنا».

وتعاونت الفنانة مع الراحل في أكثر من عمل في مقدمتها المسلسل الشهير «الإجتياح» من الذي يعد أول عمل درامي عربي يحصل على جائزة «إيمي». وذاع صيت الماجري في الأعمال السورية، حيث كان يقيم في دمشق، وقدم روائع في الدراما والسينما. وأخرج للدراما المصرية مسلسلات «نابليون» و«الحروسة» مع ليلى علوي و«هدوء نسبي» و«سقوط حو» مع نيللي كريم.

وُصِّدَ الوسط الفني العام الماضي بالرحيل المفاجئ لشوقي الماجري، يوم 10 تشرين الأول/ أكتوبر عام 2019 إثر أزمة قلبية في العاصمة المصرية القاهرة، عن عمر ناهز 57 عاماً، تاركاً بصمته الخاصة في الأعمال التلفزيونية والسينمائية التي أخرجها.



شوقي الماجري



صبا مبارك

مبادرة مناخية عالمية بدعم مشاهير بينهم البابا فرنسيس والأمير وليم



الأمير وليم

وبين الأسماء الواردة على قائمة الدعويين إلى هذا الحدث الممثل كريس هيمسورث ونائب الرئيس الأمريكي السابق آل غور.

ومن المقرر تنظيم مئات الأحداث الصغيرة في الإطارات عينه حول العالم لتشجيع اتخاذ خطوات على المستوى المحلي.

يُسمى القانون على الحدث إلى إطلاق مبادرة عالمية للترويج لحلول تتسارع في حل الأزمة المناخية عبر تشارك أفكار للانتقال من التخليق إلى اتخاذ أفعال ملموسة.

ويأتي هذا في وقت يحاول قادة سياسيون تسييس القضايا البيئية، وفق المنظمين، في إشارة خصوصاً إلى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الذي يطلق باستمرار مواقف مشككة بمخاطر التغير المناخي.

وحذرت كريستينا فيغيريس المسؤولة السابقة عن ملف المناخ في الأمم المتحدة من أن الظواهر المناخية القصوى، من الجفاف والفيضانات والحرائق الهائلة وغيرها من الكوارث الطبيعية المتصلة بتغير المناخ، لا يمكن ربطها بواقف سياسية.

وأشارت إلى أن مسؤولية احتراق المناخ تقع «على عاتق الجنس البشري».

كذلك رأى مارك رافالو أن من يرفضون إيجاد حلول للتغير المناخي «هم أنفسهم من يرفضون العمل بالتوصيات العلمية لمكافحة جائحة، كوفيد-19».

وحدد المنظوم هدفاً لهم بحشد الحكومات والمواطنين من العالم لجمع لتقليص انبعاثات ثاني أكسيد الكربون إلى النصف خلال العقد المقبل وتحديد أثر الكربون بحلول سنة 2050.

وقال كريس أندرسون «فكروا في يوم السبت هذا على أنه نداء عام لتنشيط جهودنا لمواجهة هذا التحدي الهائل».

وأضاف «إنه ليس يوماً للأمل، وتنبيه إلى وجود طريق يتعين علينا سلوكه سواء للتعامل مع الطوارئ المناخية».

اتفق باريس المناخي.

لذا، سيخصص الاتحاد الأوروبي مليارات اليورووات لتنفيذ مشاريع خضراء، حسب قول دير لاين.

واعتبر الأمير وليم حسب مقتضيات من خطابه أن «الأهداف المشتركة لجيلنا واضحة، يجب علينا معاً حماية الطبيعة واستعادتها، وتنقية هوائنا وإحياء محيطاتنا وبناء عالم دون دهر، وإيجاد حل لإنهاء (أزمة) المناخ».

ويطسرق رئيس بلدية فريتاوان عاصمة سيراليون إلى مشروع تعمل عليه مدينته لزرع مليون شجرة لحماية التربة من الفيضانات وامتصاص ثاني أكسيد الكربون.

وأوضح رئيس شبكة «تيد» كريس أندرسون أن الحدث الذي يمتد حوالي خمس ساعات، شعاره الأساسي «المناخ لا يحتمل التأخير».

وقال «إذا كان علينا استخلاص عبرة ما هذه السنة، فهي أنه عندما يحدرك العلماء من أمر مريع يلوح في الأفق، علينا إيلاء اهتمام بذلك».

سان فرانسيسكو - أ ف ب: شارك البابا فرنسيس والأمير وليم مع ناشطين وفناتين ومشاهير وسياسيين من العالم في مبادرة تسلط الضوء على الخطوات الواجب اتخاذها على المستويات كافة لمكافحة التغير المناخي.

نظمت هذا الحدث الذي حمل عنوان «كاونت داون» (عد عكسي) شبكية «تيد» الأمريكية المتخصصة في المؤتمرات ونشر الأفكار. وكانت مبادرة «كاونت داون» نُظمت العام الماضي في نيويورك.

وانطلق الحدث عند الساعة الثامنة بتوقيت كاليفورنيا (15:00 ت غ) عبر قناة «تيد» على يوتيوب. وتضمن البرنامج كلمات لمتحدثين وخمسين مشاركاً بينهم البابا فرنسيس والأمير وليم، وأوضح الممثل مارك رافالو المشاركون في المبادرة، خلال تقديم الحدث «ستمسمعون أشخاصاً من أوساط اجتماعية مختلفة، من العاملين الميدانيين إلى الناشطين، وهم سيحدثون قليلاً عن المشكلات (المناخية) لكنكم ستسمعون أكثر عن الحلول».

وسلط الحدث الافتراضي الضوء هذه السنة على خطوات يمكن للعلماء اتخاذها تصدياً لاحتراق المناخ، وفق المنظمين.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش «لا يوجد بلد محصن ضد أزمة المناخ، لكن في كل بلد، أوقف الناس هم الأكثر عرضة للخطر حتى لو كانوا ألقهم نسبياً بالمشكلة».

أما البابا فرنسيس فاعتبر أن العالم يعيش «لحظة تاريخية»، تتسم بـ«تحديات صعبة» حاضراً الجميع على الاتحاد لحماية الكوكب.

وقال «يجب العمل على الأرض والعناية بها ورزعاها وحمايتها. لا يمكننا مواصلة مصراها مثل رقنقالة، يمكن لكل منا أداء دور في ذلك».

وقالت أوسرولا فون دير لاين رئيسة المفوضية الأوروبية إن فيروس كورونا لا يمكن أن يكون سوى «ذريعة» لتأجيل هدف خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون التي حددها

فلسطيني من غزة يبتكر دراجة مائية من «الخردة»

غزة - من نور أبو عيشة: مستخدماً قطعاً من «الخردة» الحديدية والبلاستيكية، ومستغلاً فترة الحجر الصحي بسبب كورونا، نجح شاب فلسطيني من قطاع غزة في صناعة دراجة مائية. وعلى شاطئ البحر شمالي القطاع، بدأ محمد الرضيع (24 عاماً) بتجهيز دراجته لإجراء التجربة «الرابعة» عليها، والتأكد من سيرها في المياه دون مشاكل.

وبمساعدة صديقه، بدأ «الرضيع» بإزاحة الدراجة نحو المياه، لتتزلق سريعاً فيقفز جالساً على المقعد، ويبدأ رحلته، التي وصفها به الشيق، في عرض البحر، الذي كان يخاف من السباحة فيه.

هذه الدراجة المكوّنة من أنابيب مياه مُستخدمة وقطع حديدية من «الخردة» (نفايات الحديد والبلاستيك) وبرميلي مياه بلاستيكيين، استغرق تصنيعها أكثر من أسبوع، بتكلفة لا تزيد عن 100 دولار أمريكي.

دافع التحدي

لمعت فكرة صناعة هذا النوع من الدراجات لديه بعد أن راهن أحد أقربائه من الذين يجيدون السباحة والغوص داخل البحر، على صناعة آلة سريعة تساعد في الوصول لسفافة أبعد من تلك التي يصل إليها سباحة.

«الرضيع» الذي يخشى السباحة منذ طفولته، حاول ملياً التفكير في طريقة تشكيل وتركيب مجسمه، لمدة استغرقت نحو شهر.

واستغل فترة الإغلاق، التي فرضتها السلطات المحلية بغزة لمكافحة جائحة «كورونا» في البدء بتصنيعها داخل ورشته، في بلدة بيت لاهيا (شمال).

وقال «الرضيع»: «الورشة كانت مغلقة وتم تعليق العمل داخلياً بسبب حالة حظر التجوال الشامل. أردت استغلال الوقت والعمل داخلها على تصنيع الدراجة».

وفي 24 أغسطس/ آب الماضي، فرضت الجهات الحكومية المختصة بغزة حظراً شاملاً للتجوال، بعد اكتشاف أولى حالات الإصابة بفيروس كورونا داخل المجتمع، فيما خففته

مشاهدات من مختلف أنحاء العالم لحفل فرقة «بي.تي.إس» الكورية على الإنترنت

سيول - رويترز: حضر محبو فرقة (بي.تي.إس.) لموسيقى البوب الكورية حفلاً لها على الإنترنت رافعين العصي المضيئة المميزة للفرقة الشبابة الشهيرة فيما تبادلوا الرسائل في غرفة للردشة.

وأحدث نجاحات (ب.تي.إس.) هي أغنية (ديناميت) التي تعد أولى أغنيات الفرقة باللغة الإنكليزية واحتلت قائمة بيلبورد لأفضل مئة أغنية مفردة الشهر الماضي.

ودخلت الفرقة موسوعة غينيس للأرقام القياسية من حيث أكبر عدد مشاهدات لحفل مباشر على الإنترنت بعد أن اجتذبت حفل مدفوع الأجر أقامته في يونيو/ حزيران قرابة 757 ألف شخص من 107 دول.

ولم تكشف شركة بيت هيت إنترتينمنت التي تتولى إدارة أعمال الفرقة عن عدد من شاهدوا أحدث حفلات (بي.تي.إس.)، وضغط الحضور على زر للتعبير عن سعادتهم بالحفل حوالي 114 مليون مرة أثناء البث المباشر وإن كان من الممكن الضغط على هذا الزر أكثر من مرة.

وأثناء الحفل، ظهرت في الخلفية شاشات صغيرة لآلاف المعجبين الذين انضموا من جميع أنحاء العالم، ولوح الكثيرون منهم بالعصي المضيئة. وجرى فتح غرفة دردشة للسماح للمتابعين بنشر تعليقاتهم تزامناً مع الحفل.

وفي سيول التقت مجموعة صغيرة في مقهى لعشاق فرقة (بي.تي.إس.) بشاهدة الحفل الموسيقي سويًا واضعين الكمامات ومحافظين على قواعد التباعد الاجتماعي.

وقالت امرأة تدعى إن جي - وون وتبلغ من العمر 40 عاماً بعد أن درفت الدموع أثناء مشاهدة الحفل أغنياتهم توسينيا في هذه الأوقات الصعبة وجعلتني من محبيهم».



محمد ودراجته المائية... وفي الإطار متحدياً الأمواج بها

كسب الرهان الذي أطلقه مع قريبه ونجح في الدخول إلى البحر، متحدياً مخاوفه في السباحة».

وتابع: «نجاحي في صنعها فيه تحسُّ لمخاوفي وربما كسرت هذا الحاجز (الخوف) الذي لازمني منذ الطفولة من دخول البحر».

كما أنها في ذات الوقت، تعتبر وسيلة للترفيه، إذ قال إنه يشارك الآخرين في متعة تجربتها والدخول إلى البحر بانسيابية وسهولة.

وأشار إلى أن وجود هذه الدراجة على الشاطئ لاقى إعجاب عدد من الزائرين الذين لم يترددوا في تجربتها، وخوض الرحلة البحرية الشيقية. ولفت إلى أنه ساعد 3 أشخاص كانوا قد علقوا في البحر، من خلال التمسك بجسم الدراجة التي نجحت في سحبهم إلى الشاطئ بأمان.

والقطع الحديدية التالفة، ومقود ومحرك يعودان لدراجة هوائية تالفة».

وتابع: «هذه الدراجة مرّت بأربع تجارب، حتى حققت هذا النجاح، في الدخول إلى عرض البحر، دون أن تواجهها مشاكل فنية».

رضا وترفيه

وخلال التجارب السابقة، أدخل «الرضيع» بعض التعديلات وقطع الغيار المختلفة على الدراجة، حتى تلفو وتسير على المياه بسهولة.

وأوضح أن صناعة دراجة مائية بأدوات جديدة غير مستخدمة قد تصل تكلفتها إلى حوالي ألف دولار، بينما توافر المواد المستعملة لجعلها صالحة للاستخدام مجدداً.

وقال: «هذه الأدوات والقطع تنوّعت ما بين وعبر عن شعوره بالسعادة الغامرة، بعدما

فضائيات وأرضيات

كاميرات العرب: «خوذة» في «ناغورني» و«سشوار» في الشام و«المملكة»... غرفة أخبار أم «إنعاش»؟

بسام البدارين *

قبل 24 ساعة فقط، لم تكن قامة وطنية اعترلت الأضواء والسياسة والمناصب من وزن الدكتور هاني الخصاونة، على أي علم بأن نجل الرجل الدكتور بشر خصاونة سيصبح رئيساً للوزراء.

أبلغ الخصاونة الأب السياسي طاهر المصري بذلك قبل ساعات من إعلان النبا «ولدي لا يحدثني عن عمله وأنا لا أسأل».

تذكر ذلك الآن لسبب فيبعد إعلان التلفزيون الرسمي عن تكليف الخصاونة الإبن بتشكيل حكومة جديدة تدفقت «السومم إياها» عبر منصات التواصل، وبدأ متحمسون ينتحلون صفة معارضة في الخارج وعبر قنواتهم المصورة في «نيش» أي شيء من أي نوع، حتى قبل جلوس الرئيس الجديد للوزراء على مقعده في مكتبه.

لم يجد الحوارة والهواة شيئاً سلبياً يصلح لإستهلاك جماهير المنصات يخص رئيس الوزراء الإبن، فتدفق القوم للنيش في ماضي والده، الذي يعزّل الساحة منذ عقدين.

ما هو العيب في أن يكون المرء «بعثياً» أو مقرباً في الماضي من صدام حسين؟!

مجرد تفرقة لا أكثر على طريقة «العنب والحصم». سلبية مكتفة تبت وسط مناخ الأردنيين بدون ميرور.

تحدث الدكتور محمد مومني برصانة على شاشة «المملكة» عن مضامين خطاب التكليف الملكي، وتحدث العالم الدكتور عزمي محافظة على الشاشة نفسها عن «احتياجات البوابة» في وجبات كانت «ناغفة» ولا تشبث بالظلام.

إقتراحنا المحدث أن نقرأ أولاً هوية الطاقم الوزاري ثم البرنامج. وثانياً نمح الرجل الجديد فرصة زمنية كافية للإطلاع والقرار قبل التقييم، بدلا من الغرق وبسرعة في «وحل الاستنتاج والنيش» والعدمية. إنمحا حكومة الخصاونة فرصتها العادلة، ثم حاكمها يا قوم.

«ضيق كورونا» مجدداً

يسأل الزميل المذيع في قناة «رؤيا» الطبيب على الهواء مباشرة عن أصناف الأدوية والعلاجات، ناشطاً جداً في محاولة إصطيد ضيفه بعبارة توحى أنه يخالف بروتوكول وزارة الصحة.

بعد قصة «الضيق» يتغنّ الزملاء على الهواء مباشرة أملاً في هفوة طبيب.

على شاشة «المملكة» أيضاً سأل أحدهم مدير المستشفى: دكتور لماذا تستعملون الدواء الفلاني عند المستوى الثالث من نقص الأوكسجين في الدم للمصاب بكورونا فوق 60 عاماً في غرفة الإنعاش؟

لو كنت مكان الطبيب لحطمت الكاميرا وطلبت من «غرفة الأخبار» الحضور لغرفة الإنعاش.

إذا وجد البربر لطح سؤال «فتي» على ضيف مهني فلا مبرر لإطلاقاً للاجتهاد باسم دواء أو نظرية علمية، لأن المذيع هنا يتحول إلى «جاهل متقلسف»، يبحث عن الإثارة وليس الإفادة.

تركيا في كل مكان

تبشرنا الزميلة مذيعة قناة «العربية» بأن الوضع في إقليم «ناغورني قره باغ»، أصبح تحت السيطرة، فيما تقول زميلتها في «الجزيرة» بأن الوضع متوتر.

إحترنا مجدداً كمشاهدين. هل الوضع متوتر أم تحت السيطرة؟ ما علينا ثمة مواطن أذري يبكي مع المراسل في الشارع العام متوقدا الأرم من بهزيمتهم قريباً والعودة لقريةه المحتلة.

تتابع الصراع العسكري، لكن لا نغوص في جذوره التاريخية. لكن ما لفت نظري أن محطة «العربية» أرسلت مراسلاً حربياً للإقليم المشتعل. شاهدنا زميلاً أزدنيا يرتدي «خوذة» ويقف إلى جانب مدخل شارع فيه أليات مجنزرة قرب الإقليم في أذربيجان حيث ثبث للعالم العربي.

محطة «فرانس 24» مثلاً تورد قصصاً إخبارية عن الصراع الأذري - الأرمني، بدون مراسلين وخوذ. كذلك تفعل «سي إن إن»، لكن التغطية مستمرة ومتواصلة مع تهديدات وإجتامعات وصور طائرات حربية على حمزة «أي آر تي» التركية بكل فروعه.

شخصياً أنا مع تركيا في الموقف السياسي ومع الرئيس رجب طيب اردوغان، لكن لا يوجد نزاع في الإقليم إلا والرائحة التركية منتشرة في أروقتي، بينما شاشات المحرر العربي إياه مع المصري مستمرة في العزف على وتر «تصدير الإرهاب التركي» وقصة «التدخل في شؤون الدول الأخرى».

للإتراك مسوغاتهم طبعاً، لكن لو كنت تركيا لاستفسرت عن كل هذه الصراعات ولغضلت أن تتوسع التنمية في بلادي وتعود للتألق السياحي والتصدي لكورونا، ولو على طريقة «استراحة محارب».

للدول في تدخلاتها شؤون عملياً.

«خوذة» أم «سشوار»؟

نعود للمراسل الحربي والخوذة. فقط مراسل الفضائية السورية قرب الحدود مع لبنان يغطي العمليات وتحريك الأرض من «الإرهابيين»، وهم اللاجئون على الأرجح مع شعور مصفوف و«سشوار» وبدون خوذة.

هل فقدت الخوذات من السوق السورية؟ يقف صاحبنا فوق بناية ما مع خط دخان أسود عن بعد، ثم يتحدث عن «الجيش البطل»، بينما المذيعة تشغلنا بالسؤال نفسه «زميل أشرف، هل رأيت قتلى من الإرهابيين؟»!

ينسى المراسل السؤال وينشغل بدوره في إعادة خصلة شعر شاردة عيئت بها نسمة حربية، بحيث دفعني لتذكر سعدون جابر وهو ينشد «الهواء يلعب بالقفلة والعين تلوك الكحلة».

حتى فضائية السودان تغطي أحداث ناغورني بدون «خوذة» وخوذة المراسل الحربي العربي تتجول ما بين غزة وجنوب لبنان ودمشق وبغداد، وأخيراً «قره باغ الأبية»، التي يهتم العرب بصراها مع نسيان تام للقدس وأحياناً لكه!

* مدير مكتب «القدس العربي» في عمان

تداعيات كوفيد-19 تفاقم الأوضاع المتأزمة للاقتصاد التونسي



بركة سباحة تابعة لغندق شبه فارغ من النزلاء في مدينة سوسة التونسية

بينما يفصح ياسر (22 عاماً) وهو نادل في حانة ويعمل من أجل سدّد مصاريف دراسته في اختصاص الاقتصاد «أخذ نصف الراتب... وتم إيقاف نصف العاملين ولم يعد هناك يقشيش لأن عدد العملاء تناقص».

ويقول مجدي شبار، المشرف على مطعم وحانة في وسط العاصمة تونس «نحسّر نحو 90 في المئة من رقم المعاملات أمس» بسبب حظر التجول الليلي.

ومع إقرار الخلق التسام في الموجة الأولى للوباء في مارس/آذار الفائت، أعلنت الحكومة حزمة مساعدات مالية منحتها إلى العائلات المعوزة والفقيرة قدرتها بحوالي ستمين يورو. كما أقرت الحكومة السابقة وعوداً بمساعدة الشركات المنصرفة من الإغلاق بقيمة 700 مليون دينار (حوالي 235 مليون يورو) بالرغم من أن المالبية العمومية تواجه صعوبات، وكانت تونس احتوت الوباء تقريباً في نهاية يونيو/حزيران ووقعت معظم القيود خلال الصيف، لكن عدد الحالات المؤكدة بات حالياً يناهز 27 ألفاً بينها 409 وفيات.

يذكر أن الحكومات المتعاقبة منذ ثورة 2011 التي أطاحت بنظام الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي لم تفلح في الحد من تآزم الوضع الاقتصادي والاجتماعي، إلى أن زادت الجائحة من تدهور الوضع وتفاقمت الديونية لدى المانحين الدوليين.

ونبه رئيس الحكومة الأسبق إلياس الفخفاخ في بديته/حزيران الفائت إلى أن الدين الخارجي للبلاد «تجاوز الخط الأحمر» وبلغ 60 في المئة إجمالي الناتج الداخلي مع بلوغه نحو 30 مليار يورو.

44 في المئة من مجموع العاملين في البلاد، حسب إحصائيات المعهد الوطني للإحصاء للعام 2019، ولا توجد أرقام دقيقة عن عدد الوظائف المفقودة فيه.

ويبين بوجدي أن حوالي 35 في المئة من المؤسسات الصغرى والمتوسطة في القطاع الخاص «مهتدة بالاندثار» بينما 40 في المئة من شركات الصناعات التقليدية على وشك الإفلاس. ويتابع «من المؤكد أن الموجة الثانية ستزيد من تعقيد الأمور لكن يجب المحافظة على أسواقنا والتحصن للإنتاج». وأرقت السلطات التونسية قرار الحظر الليلي لمنع الجلوس في المقاهي والمطاعم.

وأصابت كل من «الغرفة النقابية الوطنية لأصحاب المقاهي» و«الغرفة النقابية الوطنية لأصحاب المطاعم» في بيان يوم الجمعة الماضي عن «فضهما القطعي» للإجراء المتخذة بمنع استخدام الكراسي والطاولات والمجلات الناشطة بولايات تونس الكبرى واعتيرتها إجراءات «مجحفة ستسبب في قطع أرزاق 100 ألف عائلة تعيش من القطاعين في إفلاس عشرات الآلاف من أصحاب المحلات».

وشمل الحظر الليلي ولايات أخرى على غرار بنزرت (شمال) وسوسة والمنستير الساحليتين ومناطق في ولايات زغوان (وسط) وتوزر (جنوب) والكاف (غرب).

ويقول صاحب مقهى في العاصمة تونس علي بالراشد غاضباً من قرار الحكومة منع الجلوس حول الطاولات «نحن مجبرون ببقاء قرار منع الإفلاق... من سيدفع رواتب» ستة من العاملين في المقهى.

تونس - أ ف ب: نهب مرقبون في تونس إلى أن القرارات المتخذة مؤخراً من قبل الحكومة للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد ستزيد من تفاقم الأوضاع المتأزمة للاقتصاد التونسي منذ ثورة 2011.

وقزت السلطات التونسية فرض حظر تجول ليلي اعتباراً من الخميس الفائت وعلى مدى 15 يوماً في ولايات تونس الكبرى للحد من انتشار الوباء بغيروس كورونا المستجد، وقد سجّلت البلاد عشرين وفاة كعهد يومي في الأيام الأخيرة. وتؤكد الحكومة على أنه لن يكون هناك عودة للإغلاق التام في البلاد مثل السني أقر في مارس/ آذار الفائت، معللة قرارها بأن الاقتصاد لا يحتمل.

وتشير الأرقام الرسمية لمعهد الإحصاء إلى أن نسبة الإنكماش الاقتصادي التي تسبب بها الوباء في الفصل الثاني من العام 2020 تخفت 20 في المئة، وأن نسبة البطالة قفزت من 15 إلى 18 في المئة.

ووصف البنك المركزي الإنكماش الاقتصادي المسجل في البلاد بغير السوي، «قدرت «مخففة الأعراف» (إتخاذ أصحاب الأعمال) في تونس أن الموجة الأولى لوباء كوفيد-19 في البلاد تسببت في خسارة حوالي 165 ألف مواطن عملهم، منبهة إلى تواصل تداعيات الأزمة الاقتصادية مع عودة الغيروس للانتشار من جديد.

ويقول بشير بوجدي، عضو المكتب التنفيذي في «الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية» أن تقديراته تشير إلى خسارة ما يقارب 165 ألف مواطن خلال الموجة الأولى من الوباء في الفترة بين مارس/ ويونيو/حزيران.

يذكر أن القطاع غير المنظم في الاقتصاد يضم

مصر: معدل التضخم يواصل الارتفاع لكنه يظل دون النطاق المستهدف بكثير

برنامج مع «صندوق النقد الدولي» في 2016، وحملة منسقة للاستثمار في الزراعة وضعف الطلب الاستهلاكي بسبب جائحة كورونا.

ومع مجلس إدارة الصندوق نفسه إذا انخفض ما دون الأربعة في المئة. ويقول بعض الاقتصاديين إنه إذا ظل التضخم منخفضاً، فسيدد صندوق النقد أنه يتعين على لجنة النقدية بالبنك المركزي النظر في خفض أسعار الفائدة عند اجتماعها المقبل في 12 نوفمبر/تشرين الثاني.

ويعود التضخم في مصر لأسباب منها تشديد السيطرة على العروض النقدي منذ البنك المركزي: هل يبقّي على أسعار الفائدة مرتفعة لبيع أدون الخزانة وحماية العملة، أم يخفضها لتشجيع نمو الاقتصاد المتضرر من جائحة فيروس كورونا.

... والبنك المركزي يؤسس شركة للحلول التكنولوجية للمعاملات النقدية

المصري» ومنتظر توقيع عقد مع «بنك مصر» الأسبوع المقبل. وقال اللواء هاني عمر، رئيس مجلس إدارة شركة «إيجي كاش» أن تأسيس الشركة يأتي في إطار التطوير الشامل الذي يقوم بتنفيذه البنك المركزي للجهاز المصرفي، ليس فقط على صعيد الأعمال والأنشطة المصرفية، بل يمتد إلى كافة الأنشطة المرتبطة، ومنها عمليات نقل الأموال بوسائل تكنولوجية أكثر أماناً والتي تسهل الوصول إلى كافة شرائح الشعب المصري في مختلف مناطق الجمهورية، بما يخدم هدف رئيسي للبنك المركزي وهو تحقيق الشمول المالي.

القاهرة - ب أ: أعلن البنك المركزي المصري عن تأسيس وإطلاق شركة «إيجي كاش» للحلول التكنولوجية للمعاملات النقدية المتخصصة في تقديم الخدمات المتعلقة بتداول النقد، خاصة نقل الأموال وتغذية الصرافات الآلية، وفقاً لأحدث النظم التكنولوجية للمراقبة والإدارة عالمياً. وذكر موقع «بوابة الأهرام» الإلكتروني أن الشركة ستقوم بتغطية جميع أنحاء الجمهورية خاصة في الأقاليم والمحافظات النائية، ووفقاً للموقع، يسهم البنك المركزي في رسمال الشركة الجديدة بحصة تصل إلى 35 في المئة، بينما تمتلك بنوك «الأهلي» و«مصر» و«القاهرة» وجهات أخرى الحصة المتبقية.

وقعت الشركة الأسبوع الماضي عقداً لنقل الأموال مع «البنك الأهلي المصري» ومنتظر توقيع عقد مع «بنك مصر» الأسبوع المقبل. وقال اللواء هاني عمر، رئيس مجلس إدارة شركة «إيجي كاش» أن تأسيس الشركة يأتي في إطار التطوير الشامل الذي يقوم بتنفيذه البنك المركزي للجهاز المصرفي، ليس فقط على صعيد الأعمال والأنشطة المصرفية، بل يمتد إلى كافة الأنشطة المرتبطة، ومنها عمليات نقل الأموال بوسائل تكنولوجية أكثر أماناً والتي تسهل الوصول إلى كافة شرائح الشعب المصري في مختلف مناطق الجمهورية، بما يخدم هدف رئيسي للبنك المركزي وهو تحقيق الشمول المالي.

الأردن: إجمالي موجودات البنوك يتجاوز 55 مليار دينار

المصري لا يشكل مزاحمة للقطاع الخاص في الحصول على التمويل، حيث أن السيولة المتوفرة في القطاع المصرفي تعتبر مرتفعة. وأوضح أن البنك المركزي الأردني، ومن خلال إدارته للسيولة النقدية لدى الجهاز المصرفي الأردني، يحرص وبشكل مستمر على توفير الأرباح المناسبة من الأموال القابلة للإقراض لكافة القطاعات الاقتصادية سواء كانت للحكومة أو القطاع الخاص. وذكر المحرق أن التسهيلات الائتمانية المنوحة من البنوك المرخصة للقطاع الخاص نمت بنسبة 6.1 في المئة خلال الأشهر الثمانية الأولى من العام الحالي، أو ما يقارب 1460 مليون دينار، مشيراً إلى أنها تشكل ما نسبته 93.4 في المئة من إجمالي الزيادة في التسهيلات الائتمانية خلال هذه الفترة.

وفيما يتعلق بأسعار الفائدة على السندات، بين المحرق أنها تفتقت حسب تاريخ إصدار السند، وسعر الفائدة السائد في السوق وقت الإصدار، وحسب فترة استحقاق السند. وأضاف أنه كلما كان السند أطول أجلاً كان سعر الفائدة عليه أعلى، مشيراً إلى أن سعر الفائدة السائد في السوق وقت إصدار السند يعتبر من المحددات الرئيسية. ولفت إلى أنه إذا كانت أسعار الفائدة في السوق (المحلية والعالمية) مرتفعة، تكون أسعار الفائدة على السند مرتفعاً 0.4 في المئة، مدعوماً بصعود سهم «أرامكس» 2.9 في المئة، في حين قفز سهم «العربية للطيران» 3.7 في المئة.

عمان - ب أ: كشف مدير عام جمعية البنوك في الأردن، الدكتور ماهر المحرق، عن أن إجمالي موجودات البنوك بلغ حوالي 55.27 مليار دينار (77.4 مليار دولار) في نهاية شهر أغسطس/آب الماضي، لافتاً إلى أن رصيد السندات والأذونات الحكومية لدى الجهاز المصرفي الأردني سجل 7.56 مليار دينار وهو ما يشكل 13.68 في المئة من إجمالي موجودات البنوك.

أسهم البتروكيماويات تدعم السوق السعودية و«بنك قطر الوطني» يضغط على البورصة

مع 3.8 مليار ريال في الفترة نفسها من 2019، وفقاً لحسابات رويترز. وفيما يلي مستويات إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم العربية أمس: في الأسهم ارتفع المؤشر 1.2 في المئة إلى 8513 نقطة. كما ارتفع مؤشر دبي 0.4 في المئة إلى 2224 نقطة، ولكن مؤشر أبو ظبي انخفض 0.4 في المئة إلى 4493 نقطة. وهبط المؤشر القطري 0.3 في المئة إلى 10001 نقطة، بينما زاد المؤشر الكويتي واحداً في المئة إلى 6434 نقطة. وصعد المؤشر البحريني واحداً في المئة ليسجل 1473 نقطة، في حين نزل المؤشر العُماني 0.4 في المئة إلى 3591 نقاط.

المالية، لإقامة كيان موحد بأصول تبلغ 837 مليار ريال (223.16 مليار دولار). وعلقت البورصة تداول أسهم البنكين بناء على طلبهما. وألق مؤشّر دبي الرئيسي في الربع الثالث «أرامكس» 2.9 في المئة، في حين قفز سهم «العربية للطيران» 3.7 في المئة. ويوم الخميس الماضي قالت «أرامكس» أنها ستجذب مخصصات 15.1 مليون دولار للخصائر الناجمة عن حريق في مخزن في بيروت وضرر جزئي لحق بثلاث وحدات تخزين في الدار البيضاء.

دبي - رويترز: أغلقت معظم أسواق الأسهم الرئيسية بالخليج على تباين أمس. ففي حين دعمت مكاسب أسهم البتروكيماويات المؤشر السعودي، نزل المؤشر القطري بفعل هبوط أسهم «بنك قطر الوطني» وزاد المؤشر القياسي للبورصة السعودية 1.2 في المئة، حيث تقدم سهم الشركة السعودية للشحنات الأساسية «سايك» المنتج للبتروكيماويات 6.4 في المئة، وصعد سهم «مصرف الراجحي» 1.1 في المئة. قال «البنك الأهلي التجاري» أكبر البنوك السعودية أمس دخل في اتفاق اندماج مُزمع منافسه الأصغر مجموعة سامبا

غرفة التجارة الدولية و«إسكوا» تطلقان في بيروت مركزاً لريادة الأعمال ودعم الشركات في المنطقة العربية

بيروت - «القدس العربي»
من عبد معروف:
أطلقت غرفة التجارة «آسي.سي.سي» ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا «إسكوا» مركزاً لريادة الأعمال مهمته تحفيز الابتكار وتحسين بيئة الأعمال لدعم الشركات الصغيرة والمتوسطة في المنطقة العربية.

الماضي، سيؤمّن من «مركز ريادة الأعمال» موارد تدعم اللبنانيين في تعزيز اقتصادهم وبواجهة تحديات العمل والاساواة». وقال أيضاً «تشكل الشركات الصغيرة والمتوسطة ما يقارب 90 % من مجموع الشركات في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، والمركز سيدعمها في توسيع عملياتها، وسيستعين رواد الأعمال من تحويل أفكارهم الابتكارية إلى واقع، بما يحسّن سبل العيش في المنطقة».

تحسين ظروف المعيشة لسكان لبنان وسائر بلدان المنطقة. وأشارت «إسكوا» في بيان إلى أن «مركز ريادة الأعمال» سيكون بمثابة منصة لغرف التجارة والشركات والتبكرين لتوسيع نطاق المبادرات المحلية والإقليمية الأخرى نجاحاً، ونقلها على المستوى العالمي. وسيستخدم المركز الوسائل الرقمية لربط رواد الأعمال بخبراء من الأمم المتحدة وشبكة غرفة التجارة الدولية، لتوفير التوجيه والتدريب الافتراضي. وسيستفيد المركز أيضاً من طاقات الغرف التجارية في أكثر من 100 دولة، ومن إدارة الحلول المعرفية في غرفة التجارة الدولية، ومن مراكز المعرفة التابعة لـ«إسكوا».

بريطانيا نحو مزيد من الشفافية بشأن ملاذاتها الضريبية

تعمل، وساهمت بشكل كبير في أزمة 2008 المالية. وأسفدت منظمة «الشفافية الدولية» لمكافحة الفساد أن بعض الأدوات المالية على غرار صناديق الاستثمارات الخاصة التي تفضلها العائلات الثرية على وجه الخصوص لحفظ الأصول التابعة لها، نقلت من السجلات وتبقى غامضة.

وتغادر بريطانيا الاتحاد الأوروبي وقواعده نهائيا في 31 ديسمبر/كانون الأول المقبل، بينما يبدو رئيس الوزراء بوريس جونسون منحمسا لاستعادة السيطرة على قواعد بلاده المالية.

وأثار ذلك مخاوف من احتمال تحول المملكة المتحدة إلى سغافورة الغرب، مع اتباع بريطانيا وأقاليم ما وراء البحار التابعة لها سياسة مالية أكثر جراءة. وقال كويهام «إن الحكومة البريطانية أظهرت «عدم اهتمام بالشفافية» منذ تحقيقها فوزا كاسحا في انتخابات ديسمبر/كانون الأول الماضي.

وأشار إلى أنها «نكثت» بالتزامها السماح لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، مشاركة بيانات الشركات البريطانية من أنحاء العالم.

إلى تلك المنطقة. يذكر أن جزر كايمان أزيلت الأسبوع الماضي من قائمة الاتحاد الأوروبي السوداء للملاذات الضريبية.

لكن لم تقابل الخطوة بترحيب دولي. وقالت منظمة «أوكسفام» الخيرية أن على جميع الدول التي تعد ملاذات ضريبية أن تبقى على القائمة، نظرا إلى أنها تسبب بخسارة الدول عائدات بالbilliards كل عام.

وذكرت «شبكة العدالة الضريبية» أن شطب جزر كايمان من القائمة كان ثمة الضغط الذي مارسه الجزر نفسها.

وتأسست قائمة الاتحاد الأوروبي التي يقترض أن تكافح التهرب الضريبي من قبل الشركات متعددة الجنسيات والشخصيات الثرية في ديسمبر/كانون الأول 2017 على إثر تسريب ونشر «وثائق بنما» و«لويس ليكس» (تسريبات لوكسمبورغ).

وأفادت شبكة العدالة أن خطر جزر كايمان أقل لجهة تهريب عائدات الجرائم أو الفساد مما هو عليه لجهة زعزعة استقرار النظام المالي العالمي. وتسمح الجزر للشركات الكبرى بتجنب الضرائب وقواعد الدول حيث

وأفاد اليكس كويهام من «شبكة العدالة الضريبية» العالمية للأبحاث والتحليلات أنه على الرغم من أن إعلان جزر العذراء البريطانية التزامها بنشر السجلات أمر مرحب به، إلا أن تأثيره محدود.

وتحتل الجزر، حيث يعيش نحو 35 ألف شخص في منطقة تعادل مساحتها خمس مساحة لندن، المرتبة التاسعة في مؤشر الشبكة للسرية المالية والأولى على قائمتها للملاذات الضريبية للشركات.

وأشار إلى بيان صدر عن رئيس وزرائها أندرو فاي الذي تحدث الشهر الماضي عن مجرد «العمل باتجاه» وضع سجلات ملكية يمكن للامة الوصول إليها. وأعرب فاي حينها كذلك عن قلقه حيال احتمال إساءة استخدامها من قبل «أصحاب النوايا السيئة»، وهو أمر قد ينتهك حقوق دافعي الضرائب الذين يلتزمون بالقانون.

وقال كويهام «كانت هذه إعادة صياغة ذكية للوضع القائم من قبل... لكن بالسنتر اعتقد أن وجود واجب قانوني يلزم الجزر بنشر السجلات سيكون له تأثير رادع وحالات نقل الأموال التي اكتسبت بشكل غير شرعي

■ لندن - أ ف ب: يرى البعض في موافقة جزر العذراء البريطانية وجزر كايهان مؤخرا على وضع سجلات علنية للكشف عن ملاك الشركات الوهمية (الخفلة) مؤشرا على أن لندن تتحرر في اتجاه تحسين الشفافية المرتبطة بمسألة الضرائب في أقاليم ما وراء البحار التابعة لها، رغم تأكيد ناشطين أنه ما زال أمامها الكثير مما يتوجب عمله.

وقبل عامين، نصّ تعديل أدخل على قانون بريطاني لمكافحة غسل الأموال على وجوب وضع أقاليم ما وراء البحار، بما فيها بربودا وجزر فيرجي وجزيرة مان، سجلات عامة تحدد هويات الملاك الفعليين للشركات الوهمية. وقالت نيته بالسنتر من مجموعة «غلوبال وتنسيس» في مكالمة هاتفية «إنها أخبار كبيرة، كانوا يطمحون على الرغم من أن الأمر كان ملزما ما قانونيا منذ أواخر 2018».

وكشفت تسريبات بيانات ضخمة مؤخرا، بما فيها «ملفات فنسن» و«وثائق بنما» أن أرخبيل الجزر الواقع في البحر الكاريبي عبارة عن مركز عالمي ضخم لغسيل الأموال والتهرب الضريبي.

حقائق وشكوك حول اليورو الرقمي... وهل سيبصر النور؟

■ برلين - أ ف ب: يطلق البنك المركزي الأوروبي اليوم الإثنين مشاورات عامة واختبارات سعيا لاتخاذ قرار بشأن تأسيس «يورو رقمي» لدول العملة الموحدة الـ19.

وتأتي الخطوة في وقت يُسرّع تقشي وباء كوفيد-19 التخلي عن الأوراق النقدية، بينما يراقب صانعو السياسات بقلق صعود عملات خاصة مُشفرة على غرار «بيتكوين».

وفي ما يلي توضيح لبعض جوانبه «اليورو الرقمي» للمنطقة.

* ما هو اليورو الرقمي؟: سيكون اليورو الرقمي أو الافتراضي نسخة إلكترونية من أوراق اليورو النقدية وقطعة المعدنية، وسيكون عملة رسمية يكتفلها البنك المركزي الأوروبي. وستسمح لأول مرة للأفراد بالإيداع مباشرة لدى البنك المركزي الأوروبي. وقد يكون ذلك أكثر أمنا من إيداع الأموال لدى المصارف التجارية التي قد تفلس أو الاحتفاظ بالأوراق النقدية التي قد تتعرض للسرقة أو الضياع.

وعلى غرار النقود، يمكن الاحتفاظ بالأموال خارج المنطقة المصرفية، في «محفظه رقمية» مثلا.

وقال فريديريك دو كورويت، خبير الاقتصاد لدى شركة «بكتيت لإدارة الثروات» أن خطة «فيسبوك» لتأسيس عملة «ليبرا» سترّ وتيرة تفكير البنوك المركزية في المسألة.

* ما هي المخاطر؟: قد يجنّب الناس فتح حسابات بالعملة التقليدية لصالح الرقمية، ما من شأنه أن يضعف المصارف التجارية في منطقة اليورو.

وقد تكون المخاطر أكبر في أوقات الأزمات عندما يفصل المدخرون الهرب إلى الأمان الذي يوفره «اليورو الرقمي»، وما يدفع المتعاملين بالتالي لسحب أموالهم من المصارف التقليدية. ولجنّب ذلك، قد يقترح البنك المركزي الأوروبي الحد من مبالغ اليورو الرقمية التي

يمكن لكل شخص امتلاكها أو استبدالها. كما سينظر البنك المركزي الأوروبي في المسائل المرتبطة بالخصوصية، وضمان عدم استخدام اليورو الرقمي في عمليات غسل الأموال، عندما يُقيم إيجابيات وسلبيات إطلاق العملة الافتراضية في الشهور المقبلة.

* هي الهي الجهات الأخرى التي تقوم بذلك؟: تعد العملات الرقمية الصادرة عن جهات خاصة متقلبة للغاية. فمثلا، خسرت «بيتكوين» نصف قيمتها تقريبا منذ بلغت أعلى سعر لها وأخر العام 2017 عند 20 ألف دولار (17030 يورو).

لكن في السنوات الأخيرة، بدأت المصارف المركزية تنظر في مسألة طرح أموالها الافتراضية الخاصة بها والتي تعرف بـ«عملة البنك المركزي الرقمية» كبدائل ثابت وخال من المخاطر.

ويبدأ البنك المركزي الصيني تجارب استخدام العملة الرقمية في أربع مدن في أبريل/نيسان، كما بدأ بنك فرنسا المركزي اختبارات مشابهة.

ويوم الجمعة الماضي أعلن بنك اليابان المركزي أنه سيكتف بأبحاثه في هذا المجال، كما أعلن «بنك التسويات المالية الدولية»، وهو شبكة من المصارف المركزية، في يناير/كانون الثاني تأسيس فريق عمل مكرس للبحث في المسألة.

* متى يمكن أن يبدأ استخدام العملة؟: يطلق البنك المركزي الأوروبي مشاورات تستمر لثلاثة شهور اعتبارا من اليوم الإثنين، وسيجري سلسلة اختبارات حول جدوى اليورو الرقمي على مدى الشهور الستة المقبلة.

ويهدف البنك المركزي لاتخاذ قرار بحلول منتصف 2021 بشأن إذا كان سيطبق المشروع، حسب ما أفاد، ولكن لا يتوقع أن يدخل اليورو الرقمي حيز الاستخدام في أي وقت قريب.

وقال مصدر مطلع على المشروع أنه حتى تنصر المبادرة، سيسفرق الأمر «بما بين 18 شهرا إلى ثلاث أو أربع سنوات».

■ برلين - أ ف ب: يطلق البنك المركزي الأوروبي اليوم الإثنين مشاورات عامة واختبارات سعيا لاتخاذ قرار بشأن تأسيس «يورو رقمي» لدول العملة الموحدة الـ19.

وتأتي الخطوة في وقت يُسرّع تقشي وباء كوفيد-19 التخلي عن الأوراق النقدية، بينما يراقب صانعو السياسات بقلق صعود عملات خاصة مُشفرة على غرار «بيتكوين».

وفي ما يلي توضيح لبعض جوانبه «اليورو الرقمي» للمنطقة.

* ما هو اليورو الرقمي؟: سيكون اليورو الرقمي أو الافتراضي نسخة إلكترونية من أوراق اليورو النقدية وقطعة المعدنية، وسيكون عملة رسمية يكتفلها البنك المركزي الأوروبي. وستسمح لأول مرة للأفراد بالإيداع مباشرة لدى البنك المركزي الأوروبي. وقد يكون ذلك أكثر أمنا من إيداع الأموال لدى المصارف التجارية التي قد تفلس أو الاحتفاظ بالأوراق النقدية التي قد تتعرض للسرقة أو الضياع.

وعلى غرار النقود، يمكن الاحتفاظ بالأموال خارج المنطقة المصرفية، في «محفظه رقمية» مثلا.

وقال فريديريك دو كورويت، خبير الاقتصاد لدى شركة «بكتيت لإدارة الثروات» أن خطة «فيسبوك» لتأسيس عملة «ليبرا» سترّ وتيرة تفكير البنوك المركزية في المسألة.

* ما هي المخاطر؟: قد يجنّب الناس فتح حسابات بالعملة التقليدية لصالح الرقمية، ما من شأنه أن يضعف المصارف التجارية في منطقة اليورو.

وقد تكون المخاطر أكبر في أوقات الأزمات عندما يفصل المدخرون الهرب إلى الأمان الذي يوفره «اليورو الرقمي»، وما يدفع المتعاملين بالتالي لسحب أموالهم من المصارف التقليدية. ولجنّب ذلك، قد يقترح البنك المركزي الأوروبي الحد من مبالغ اليورو الرقمية التي

أنغليا ميركل تدعو لتعزيز الجهود الدولية للقضاء على الجوع في العالم بحلول عام 2030



أنغليا ميركل

■ برلين - الأناضول: دعت المستشارة الألمانية، أنغليا ميركل، إلى بذل المزيد من الجهود الدولية للقضاء على الجوع في العالم بحلول 2030.

في رسالتها الأسبوعية المتلفزة عبر الإنترنت، الهدف المعلن للمجتمع الدولي هو القضاء على الجوع بحلول عام 2030، حسب التفرزيون الألماني «دويتشه فيله».

ووجدت المستشارة الألمانية حصول «برنامج الغذاء العالمي» على جائزة نوبل للسلام لهذا العام مناسبة للتقاء على جهود المنظمة الدولية، وتوجه نداء إلى المجتمع الدولي لبذل الجهود والعمل المشترك لمكافحة الجوع في العالم.

وأشارت إلى أن «برنامج الأغذية العالمي» يقوم بدور رائع، ورغم ذلك، يعاني أكثر من 820 مليون شخص، وهو رقم كبير وغير معقول، من الجوع في الوقت الراهن».

وأضافت المستشارة أن «هذا الأمر لا يمكن أن يريحنا، كما أنه يوضح أنه يجب الاستمرار في الأخرى في زماننا إلا معاً».

توسيع نطاق جهود المجتمع الدولي».

وتابعت «بسبب تداعيات تغير المناخ، هناك حاجة إلى الانتقال من نظام الغذاء العالمي إلى تحقيق المزيد من الاستدامة، وهذا لن يتحقق إلا من خلال التدابير الدولية والتضامن العالمي».

وتوجهت إلى أن «بعض الأمور قد تحققت بالفعل، حيث تعهدت الدول الصناعية السبع أن وزراة زراعة دول مجموعة العشرين قرروا تدابير مهمة من أجل رفع الإنتاج في المجال الزراعي».

وأوضحت أن «الوضع الأخذ في التوتير في العالم يوضح ضرورة زيادة جهود المجتمع الدولي».

واختتمت المستشارة الألمانية رسالتها قائلة بلن يمكننا أن نتغلب على الجوع في العالم، أو العديد من التحديات الكبيرة الأخرى في زماننا إلا معاً».

تقنية جديدة لرفع كفاءة ألواح توليد الطاقة الشمسية

■ سان فرانسيسكو - أ ب: طور فريق من الباحثين في جامعة إلينوي في الولايات المتحدة تقنية جديدة لزيادة كفاءة ألواح توليد الطاقة الشمسية.

وأفادت الدورية العلمية «فيزيكال ساينس» بأن فريق الدراسة قاموا بصناعة ألواح متعددة الطبقات يمكنها زيادة كمية الطاقة التي تولدها بواقع 1.5 مرة أكثر مقارنة بالألواح التقليدية المصنوعة من السليكون.

وقال الموقع الإلكتروني «ساينس ديلي» المتخصص في التكنولوجيا عن الباحث هولوناك ميكرس المتخصص في مجال الهندسة الكهربائية والحاسبات قوله أن «الألواح المصنوعة من السليكون يمكنها تحويل عشرين في المئة فقط من الطاقة الوشيئة للشمس إلى كهرباء قابلة للاستخدام، غير أن حقا بالفعل أقصى استفادة من السليكون، وبالتالي كان لا بد من إيجاد وسائل أخرى لزيادة كفاءة توليد الطاقة الشمسية من أجل جعلها أكثر جاذبية بالنسبة للمنتجين وللمستهلكين».

واستخدم فريق الدراسة بقيادة المهندس مينغو لاري لي مادة جديدة من أشباه الموصلات هي «أرسنيد الكاليوم فوسفيت» ودمجها داخل مادة

السليكون، نظرا للتوافق الكيميائي بين المادتين. وتميز المادتان بقدرتهما على امتصاص أشعة الضوء، ولكن المادة الجديدة تقلل الفاقد من الطاقة الحرارية أثناء توليد الكهرباء.

ويقول لاري لي أنه في حين أن مادة «أرسنيد الكاليوم فوسفيت» تتميز بالفعالية والاستقرار، إلا أنها باهظة الثمن، وبالتالي فإن استخدام ألواح مصنوعة بالكامل من هذه المادة سيجعلها مرتفعة التكلفة، ويقلل من جدواها من الناحية الاقتصادية، ومن هناك جاءت فكرة دمجها مع السليكون منخفض التكلفة.

وذكر لاري لي أن أي محطة تستخدم التقنية الجديدة سوف تحصل على كمية أكبر من الطاقة بواقع 5.1 مرة، كما أنها تنتج للمستخدم العادي تخصيص مساحة أقل من سطح البناية التي يغطيها في توليد الطاقة.

وأكد أن التقنية الجديدة مازالت تواجه مشكلات تسويقية، ولكنه أعرب عن أمله أن يدرك المنتجون والمستهلكون على حد سواء قيمة استخدام المادة الجديدة التي تتميز بالاستقرار في تحسين الأداء.

تركيا: برنامج لثلاث سنوات لتعزيز البنية التحتية والتنمية الصناعية وزيادة الإنتاج

■ واشنطن - أ ف ب: قررت «مايكروسوفت» السماح لموظفيها بالعمل من المنزل بصورة دائمة، لكن مع اشتراط تخلي الأشخاص الذين يختارون ذلك عن المساحة المخصصة لهم في مقر الشركة الأمريكية العملاقة، وفق معلومات صحفية أكتفتها المجموعة.

وقبلا لا يزال القسم الأكبر من موظفي «مايكروسوفت» يعملون في المنزل بسبب وباء كوفيد-19، أصدرت المجموعة العملاقة في قطاع المعلوماتية توصيات داخلية بشأن «مكان العمل الهجين» للسماح بمرور أكبر مع إعادة فتح مكاتبها في الولايات المتحدة، وفق ما ذكر موقع «ذي فيرج» الذي اطلع على المذكرة.

وردا على سؤال أكتت المجموعة التي شارك بيل غيتس في تأسيسها أنها «نشرت توصيات داخلية هذا الأسبوع تتضمن خطوطا عريضة لتقديم خيارات لموظفينا لكي نخططوا مسبقا للحظة التي سنتمكن فيها من العودة إلى العمل بآمان».

وقال ناطق باسم المجموعة «هدفتنا هو تطوير طريقة عملنا على مر الزمن. نمونجنا الهجين يعطي مرونة ويتيح لبعض الموظفين الاستمرار في العمل من المنزل، فيما سيعود آخرون إلى موقع العمل التابعة لمايكروسوفت». وفي 30 يونيو/حزيران بلغ عدد موظفي «مايكروسوفت» 163 ألف شخص بينهم 96 ألفا في الولايات المتحدة.

وأشار موقع «ذي فيرج» المتخصص في أخبار شركات التكنولوجيا إلى أن «مايكروسوفت ستسمح للموظفين بالعمل جزئية من المنزل لفترة تقل عن 50٪ من أسبوع العمل، أو للمدراء الموافقة على عمل هؤلاء من المنزل بصورة دائمة».

وبهذا تنضم «مايكروسوفت» تاليا إلى حركة انطلقت بزخم أخيرا في قطاع التكنولوجيا مع شركات بنجينا «فيسبوك» باتت تسمح لموظفيها بالعمل بصورة دائمة من المنزل.

في المقابل، سيستعين على موظفي «مايكروسوفت» التخلي عن مساحة العمل الأراضية الممنوحة أصلا لهم في مكاتبها، مع إمكان احتفاظهم بـ«مساحة الاتصال المتاحة في مكاتب مايكروسوفت»، وقالت كاتلين هوغان غي، مديرة شؤون الموارد البشرية لدى «مايكروسوفت» في تصريحات أوردها المذكرة المرسلة إلى الموظفين أن «جانحة كوفيد-19 وضعتنا جميعا أمام تحدي التفكير والعيش والعمل وفق أليات جديدة».

وأضافت «سنسعمل مرونة باكثر قدر ممكن للامعة لنشاط الفردية، مع إيجاد توازن مع حاجات الشركة والحرص على عيش ثقافتنا» في الشركة.

غير أن بعض الوظائف لن تكون متاحة للعمل الدائم من المنزل، بما يشمل تلك التي تستلزم الولوج إلى مختبرات البحوث بشأن البرمجيات وبخول مراكز البيانات أو تدريب الموظفين. وأوضح ناطق باسم المجموعة «لا حل شاملا في هذا الموضوع نظرا إلى تنوع الأدوار ومتطلبات العمل والحاجات التجارية الموجودة لدينا في مايكروسوفت».

كما سيسمح للموظفين العاملين من بعد بتغيير مكان سكنهم داخل البلاد، وفي هذه الحالة، تحفظ الإدارة بالحق في تغيير الشروط المالية للوظيفة والامتيازات المتصلة بها، وفق «ذي فيرج».

ولن تقتف «مايكروسوفت» أبواب مكاتبها قبل يناير/كانون الثاني/يناير، وكان سارك زاكربيرغ، رئيس «فيسبوك»، قد أبلغ «ذي فيرج» أن نصف موظفي الشبكة الاجتماعية سيتمكنون من الاستمرار في العمل في المنزل بصورة دائمة في السنوات الخمس إلى العشر المقبلة.

■ إنقرة - الأناضول: أعلنت الرئاسة التركية أن المشاريع المساهمة في التنمية وزيادة الإنتاج والتوظيف والرفاهية، وأخرى متعلقة بالبنية التحتية الاقتصادية والاجتماعية، ستحتضن باهتمام وأولوية ودعم القطاع العام خلال السنوات الثلاثة المقبلة.

ووفقا للتعميم الصادر عن رئاسة الجمهورية الأسبوع الماضي، فإن القطاع العام سيقود الدعم للمشاريع التي ستقدم أقصى مساهمة في التنمية، وتلك التي لا يستطيع القطاع الخاص إنجازها بمفرده. ففي 8 أكتوبر/تشرين الأول الجاري، أصدرت الرئاسة التركية تعميمًا حول إعداد برنامج الاستثمار في البلاد للفترة بين 2021 و2023.

وحسبما جاء في التعميم، فإن القطاع العام سيمتخ الأولوية للمشاريع التي تدعم خفض تكاليف الإنتاج في الاستثمارات العامة والبنية التحتية والقطاع الخاص، وخلق قدرات إنتاجية جديدة، وبالتالي دعم قطاع الابتكار والتنافس. كما سيتم دعم المشاريع الهادفة لتطوير القوى العاملة المؤهلة التي تساهم في المحصلة بدعم

■ إنقرة - الأناضول: أعلنت الرئاسة التركية أن المشاريع المساهمة في التنمية وزيادة الإنتاج والتوظيف والرفاهية، وأخرى متعلقة بالبنية التحتية الاقتصادية والاجتماعية، ستحتضن باهتمام وأولوية ودعم القطاع العام خلال السنوات الثلاثة المقبلة.

ووفقا للتعميم الصادر عن رئاسة الجمهورية الأسبوع الماضي، فإن القطاع العام سيقود الدعم للمشاريع التي ستقدم أقصى مساهمة في التنمية، وتلك التي لا يستطيع القطاع الخاص إنجازها بمفرده. ففي 8 أكتوبر/تشرين الأول الجاري، أصدرت الرئاسة التركية تعميمًا حول إعداد برنامج الاستثمار في البلاد للفترة بين 2021 و2023.

وحسبما جاء في التعميم، فإن القطاع العام سيمتخ الأولوية للمشاريع التي تدعم خفض تكاليف الإنتاج في الاستثمارات العامة والبنية التحتية والقطاع الخاص، وخلق قدرات إنتاجية جديدة، وبالتالي دعم قطاع الابتكار والتنافس. كما سيتم دعم المشاريع الهادفة لتطوير القوى العاملة المؤهلة التي تساهم في المحصلة بدعم

«مايكروسوفت» تتيح لموظفيها العمل بصورة دائمة من المنزل



المقر الفرنسي لـ «مايكروسوفت» قرب باريس

■ واشنطن - أ ف ب: قررت «مايكروسوفت» السماح لموظفيها بالعمل من المنزل بصورة دائمة، لكن مع اشتراط تخلي الأشخاص الذين يختارون ذلك عن المساحة المخصصة لهم في مقر الشركة الأمريكية العملاقة، وفق معلومات صحفية أكتفتها المجموعة.

وقبلا لا يزال القسم الأكبر من موظفي «مايكروسوفت» يعملون في المنزل بسبب وباء كوفيد-19، أصدرت المجموعة العملاقة في قطاع المعلوماتية توصيات داخلية بشأن «مكان العمل الهجين» للسماح بمرور أكبر مع إعادة فتح مكاتبها في الولايات المتحدة، وفق ما ذكر موقع «ذي فيرج» الذي اطلع على المذكرة.

وردا على سؤال أكتت المجموعة التي شارك بيل غيتس في تأسيسها أنها «نشرت توصيات داخلية هذا الأسبوع تتضمن خطوطا عريضة لتقديم خيارات لموظفينا لكي نخططوا مسبقا للحظة التي سنتمكن فيها من العودة إلى العمل بآمان».

وقال ناطق باسم المجموعة «هدفتنا هو تطوير طريقة عملنا على مر الزمن. نمونجنا الهجين يعطي مرونة ويتيح لبعض الموظفين الاستمرار في العمل من المنزل، فيما سيعود آخرون إلى موقع العمل التابعة لمايكروسوفت». وفي 30 يونيو/حزيران بلغ عدد موظفي «مايكروسوفت» 163 ألف شخص بينهم 96 ألفا في الولايات المتحدة.

وأشار موقع «ذي فيرج» المتخصص في أخبار شركات التكنولوجيا إلى أن «مايكروسوفت ستسمح للموظفين بالعمل جزئية من المنزل لفترة تقل عن 50٪ من أسبوع العمل، أو للمدراء الموافقة على عمل هؤلاء من المنزل بصورة دائمة».

وبهذا تنضم «مايكروسوفت» تاليا إلى حركة انطلقت بزخم أخيرا في قطاع التكنولوجيا مع شركات بنجينا «فيسبوك» باتت تسمح لموظفيها بالعمل بصورة دائمة من المنزل.

في المقابل، سيستعين على موظفي «مايكروسوفت» التخلي عن مساحة العمل الأراضية الممنوحة أصلا لهم في مكاتبها، مع إمكان احتفاظهم بـ«مساحة الاتصال المتاحة في مكاتب مايكروسوفت»، وقالت كاتلين هوغان غي، مديرة شؤون الموارد البشرية لدى «مايكروسوفت» في تصريحات أوردها المذكرة المرسلة إلى الموظفين أن «جانحة كوفيد-19 وضعتنا جميعا أمام تحدي التفكير والعيش والعمل وفق أليات جديدة».

وأضافت «سنسعمل مرونة باكثر قدر ممكن للامعة لنشاط الفردية، مع إيجاد توازن مع حاجات الشركة والحرص على عيش ثقافتنا» في الشركة.

غير أن بعض الوظائف لن تكون متاحة للعمل الدائم من المنزل، بما يشمل تلك التي تستلزم الولوج إلى مختبرات البحوث بشأن البرمجيات وبخول مراكز البيانات أو تدريب الموظفين. وأوضح ناطق باسم المجموعة «لا حل شاملا في هذا الموضوع نظرا إلى تنوع الأدوار ومتطلبات العمل والحاجات التجارية الموجودة لدينا في مايكروسوفت».

كما سيسمح للموظفين العاملين من بعد بتغيير مكان سكنهم داخل البلاد، وفي هذه الحالة، تحفظ الإدارة بالحق في تغيير الشروط المالية للوظيفة والامتيازات المتصلة بها، وفق «ذي فيرج».

ولن تقتف «مايكروسوفت» أبواب مكاتبها قبل يناير/كانون الثاني/يناير، وكان سارك زاكربيرغ، رئيس «فيسبوك»، قد أبلغ «ذي فيرج» أن نصف موظفي الشبكة الاجتماعية سيتمكنون من الاستمرار في العمل في المنزل بصورة دائمة في السنوات الخمس إلى العشر المقبلة.

تصدير أحذية ومصنوعات جلدية تركية بحوالي مليار دولار منذ بداية العام



تركية تعمل في مدينة جلود في بيليكسير

■ أنقرة - الأناضول: تجاوزت الصادرات التركية من الأحذية والمصنوعات الجلدية 88 مليون دولار، خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي.

وحسب معطيات مجلس التصدير الأتراك «تيم» بلغت قيمة صادرات الأحذية والمصنوعات الجلدية 988 مليونا في 97 ألف دولار، خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي، مع تسجيل انخفاض بواقع 22.7 في المئة مقارنة بفترة، في نفس الفترة من 2019.

ونتمثل صادرات الأحذية الجلدية بنسبة 62.8 في المئة من مجموع صادرات المصنوعات الجلدية، بقيمة قدرها 620 مليون و122 ألف دولار، خلال الفترة ذاتها.

دوائر الأعمال التركية تدعو السعودية إلى تحرك لحل الخلافات التجارية المتصاعدة

■ إسطنبول - رويترز: حثت مجموعات أعمال تركية زائدة الحكومة السعودية على التحرك من أجل تحسين العلاقات التجارية مع الشركات التركية التي تواجه مشكلات متزايدة في العمل مع مثيلاتها السعودية.

والعلاقات متوترة بين السعودية وتركيا منذ أعوام بسبب خلافات في السياسة الخارجية وموقف البلدين تجاه جماعات الإسلام السياسي. وتصاعد التوتر بشدة بعد مقتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي في القنصلية السعودية في إسطنبول في 2018 على يد فريق قتل أرسلته سلطات الرياض. ومنذ ما يربو على العام يتكهن بعض الأثري من الأعمال الحالي، مع تسجيل انخفاض بواقع 22.7 في المئة مقارنة بفترة، في نفس الفترة من 2019.

■ أنقرة - الأناضول: تجاوزت الصادرات التركية من الأحذية والمصنوعات الجلدية 88 مليون دولار، خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي.

وحسب معطيات مجلس التصدير الأتراك «تيم» بلغت قيمة صادرات الأحذية والمصنوعات الجلدية 988 مليونا في 97 ألف دولار، خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي، مع تسجيل انخفاض بواقع 22.7 في المئة مقارنة بفترة، في نفس الفترة من 2019.

ونتمثل صادرات الأحذية الجلدية بنسبة 62.8 في المئة من مجموع صادرات المصنوعات الجلدية، بقيمة قدرها 620 مليون و122 ألف دولار، خلال الفترة ذاتها.

دوائر الأعمال التركية تدعو السعودية إلى تحرك لحل الخلافات التجارية المتصاعدة

■ إسطنبول - رويترز: حثت مجموعات أعمال تركية زائدة الحكومة السعودية على التحرك من أجل تحسين العلاقات التجارية مع الشركات التركية التي تواجه مشكلات متزايدة في العمل مع مثيلاتها السعودية.

والعلاقات متوترة بين السعودية وتركيا منذ أعوام بسبب خلافات في السياسة الخارجية وموقف البلدين تجاه جماعات الإسلام السياسي. وتصاعد التوتر بشدة بعد مقتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي في القنصلية السعودية في إسطنبول في 2018 على يد فريق قتل أرسلته سلطات الرياض. ومنذ ما يربو على العام يتكهن بعض الأثري من الأعمال الحالي، مع تسجيل انخفاض بواقع 22.7 في المئة مقارنة بفترة، في نفس الفترة من 2019.

ونتمثل صادرات الأحذية الجلدية بنسبة 62.8 في المئة من مجموع صادرات المصنوعات الجلدية، بقيمة قدرها 620 مليون و122 ألف دولار، خلال الفترة ذاتها.



ألمانيا تحقق فوزها الأول وانتصار باهت لاسبانيا على سويسرا

دوري الأمم الأوروبية



الكرة في طريقها إلى مرمى المنتخب الأوكراني من تسديدة غينتر معلنه الهدف الأول لألمانيا

■ كيبف - أ ف ب: كسر المنتخب الألماني صومه عن الانتصارات في دوري الأمم الأوروبية، بتحقيق فوزه الأول في المسابقة المسددة على مضيقه الأوكراني 1-2 ضمن الجولة الثالثة من المجموعة الرابعة للمستوى الأول، التي شهدت فوزاً خجولاً لاسبانيا المضيفة على حساب سويسرا 1-0.

وسجل ماتياس غينتر (20) وليون غوريتسكا (49) لألمانيا، وروسلان مالينوفسكي (76) من ركلة جزاء لأوكرانيا، وهو الفوز الأول لألمانيا بعد خسارتين وتعادلين في النسخة الأولى التي حصل فيها ثالثاً خلف هولندا وفرنسا، وتعادلين في البطولة الحالية مع إسبانيا وسويسرا بنتيجة مماثلة 1-1، والفوز الأول للمناشقات أيضاً منذ عودة المنافسات الدولية بعد توقف قرابة عشرة شهور جراء تفشي فيروس كورونا، بعد تعادله أيضاً ودياً مع تركيا 3-3 الأسبوع الماضي، وأنتج التعادل مع تركيا حالة من السخط لدى المدرب يواكيم لوف الذي أعرب عن غضبه واحتياجه بعد المباراة، واعتبر أن المنتخب يعاني من مشكلة في القيادة في أرض الميدان، وأجرى مدرب أبطال العالم 2014 تسعة تغييرات عن التشكيلة التي واجهت الأترار، ولم يشارك في المباراتين نسوي انتونيو رودريغو ويوليان دراكسلر، فيما خاض مدرب أوكرانيا أندري شيفتشينكو المباراة بتشكيلة غاب عنها أبرز لاعبيه لإصابتهم بـ"كوفيد-19".

وقطع الاتحاد الأوروبي (يويفا) والأوكراني أبواب ملعب كييف الأولمبي أمام قرابة 21 ألف متفرج، وهو ما يعادل 60% من السعة الإجمالية للمدرجات بحسب بروتوكولات اليويفا الخاضعة لإجراءات صحية صارمة، ورغم البداية الميزة لأوكرانيا في الدقائق العشر الأولى التي أنقذ فيها الحارس المحضرم مانويل نويير مرماه من هدف بعد خطأ مشترك بين توني كروس وفيلكس زوله (10)، استعاد الألمان السيطرة ونجحوا بافتتاح التسجيل بعد تمريرة عرضية من رودريغو إلى مسك منطقة الجزاء تنحى عنها جوشوا كيميتش لزميله غينتر الذي حولها إلى الشباك (20)، وضاع غوريتسكا النتيجة من رأسية بعدما أفلت

إثريكي يكتشف أخيراً خليفة بيكي في المنتخب الإسباني!



باو توريس (4) تاق أمام يارمليتنكو مهاجم أوكرانيا ليكن خليفة بيكي في اسبانيا

■ مدريد - د ب أ: نجح لويس إثريكي مدرب منتخب إسبانيا في تسوية واحدة من أكبر العضلات التي واجهها في عهده وهي كيفية إيجاد بديل لجيرارد بيكي. واستدعى إثريكي المدرب الساسي لبرشلونة، باو توريس لاعب في ريال جاورا سيرخيو راموس في مركز قلب الدفاع خلال الفوز على سويسرا بهدف في دوري الأمم الأوروبي، وأتت هذه الخطوة ثمارها، ولعب توريس باريفية كبيرة إلى جوار راموس نجم ريال مدريد، ونجح في فرض سيطرته على الكرة عندما كانت الأنتظار كلها موجهة صوبه، واعتزل بيكي مدافع برشلونة اللاعب الدولي في أ ب/ أغسطس 2018 وهو في الحادية والثلاثين، بعدما شارك في 102 مباراة مع المنتخب الإسباني على مدار عشرة أعوام، حقق خلالها كأس العالم 2010 وكأس أمم أوروبا 2012. وبعد اعتزاله منحت الفرصة للعديد من اللاعبين، وعلى رأسهم دييغو بورتيني وإيريك غارسيا وناتاشو وراؤول البيسول وإينيجو مارتينيز وماريو هيرموسو، حيث تمت تجربتهم خلال تصفيات يورو 2020 ودوري الأمم وأيضاً خلال المباريات الودية، لكن توريس تفوق عليهم جميعاً وأثبت جدارته، وكان روبرتو مورينو الذي درب منتخب إسبانيا عقب رحيل إثريكي عن منصبه بعد وفاة جلتله في 2019، أول من استدعى توريس لصفوف الماتادور، وبعد عودة إثريكي لتدريب المنتخب، قرر الإبقاء على توريس وربما وجد أخيراً من يعاون راموس في خط الدفاع خلال كأس أمم أوروبا التي تاجلت لعل المقبل بفعل جائحة كورونا. وقال إثريكي: "إنه أكثر الأتراك المراكز التي اعتمد عليها، الأمر لا يتعلق فقط بالدفاع بشكل جيد، أطلب منهم القيام بالكثير من الأمور". وأظفر توريس أريحية في الدفاع، وكان يبدأ الهجمات خلال الفوز الصعب على سويسرا وهي السمات التي كانت يفتقدها بيكي من قبله، وجود قلب دفاع مثل راموس وتوريس مكن المنتخب الإسباني من اللعب بإيقاع أعلى داخل الملعب لأنهما لا يعانيان من الارتباك

فينغر يدعو إلى إقامة المونديال وكأس أوروبا كل عامين مع إلغاء دوري الأمم!

■ برلين - د ب أ: اقترح الفرنسي أرسين فينغر المدرب السابق لأرسنال الإنكليزي إقامة كأس العالم وكأس أوروبا كل عامين بدلاً من أربعة أعوام، مع التخلص من بطولة دوري الأمم الأوروبية لجعل كرة القدم أكثر جذابية. وقال فينغر: "ينبغي أن يكون لدينا أكبر عدد ممكن من الفعاليات، كأس العالم وكأس أمم أوروبا كل عامين سيكون على الأرجح أكثر ملائمة لكرة العصرية، وأوضح أنه في تلك الحالة ينبغي إقامة جميع مباريات التصفيات في غضون شهر واحد أو بضع الحقول للشبكات التلفزيونية والرعاة سيكون أسهل، وأشار إلى أنه تم التطرق لهذا الأمر في الفيفا بعدما تم تعيينه العام الماضي مديراً للبرنامج تطوير الكرة العالمية، وأكد المدرب الفرنسي: "على المستوى الشخصي أعتقد أنها ستكون الإجابات".

خطوة للأمام، مستبعداً الاقتراحات التي تشير إلى أن صورة الفعاليات الكبرى ستعاني من خلال الإفراط في إقامتها. وقال فينغر: "دائماً أقول للناس الذين يقولون ذلك أن الصورة غير مرتبطة بالوقت الذي تنتظر خلاله قبل اللعب مجدداً ولكن بكفاءة المنافسة، بالإضافة إلى ذلك فإن الناس يشاهد دوري أبطال أوروبا كل عام". وهناك خلافات بين الفيفا واليويفا بشأن المنافسات الجديدة، وانتقد فينغر دوري الأمم الأوروبي حيث تقام حالياً فعاليات دور المجموعات من النسخة الثانية للبطولة، وختم بالقول: "علينا أن نتخلص من دوري الأمم مع إيجاد فعاليات أكثر وضوحاً يفهمها الجميع، إذا نزلت الشرايح وسألت الناس ما هو دوري الأمم الأوروبي لن تجد الكثير من الإجابات".

استبعاد عدد كبير من لاعبي المنتخب التشيكي بسبب كورونا

■ براغ - د ب أ: أعلن الاتحاد التشيكي لكرة القدم أن قائده المنتخب بوبوك دوكيل وعدداً من اللاعبين، بينهم انطونين باراك سيغيبون عن المباراة أمام الكيان الهولندي بعدما جاعت نتائج أختيارات فيروس كورونا لهم إيجابية أو غير حاسمة. وكشفت الاتحاد التشيكي عن قائمة تضم 18 لاعباً للمباراة التي تقام في حيفا المحتلة، وقال المدرب ياروسلاف سيلهافي: "أتمنى أن تستير الأمور كلها بشكل طيب بعدما بدأت بشكل سيئ للغاية". وتم إجراء الاختبارات في أعقاب المباراة الودية التي جرت في قبرص حيث التحق بعدها تسعة لاعبين فقط

بالمنتخب التشيكي، بينما تم استدعاء تسعة لاعبين آخرين من التشيك للانضمام إلى الفريق خلال مباراته بدوري الأمم الأوروبي. ولم يكشف الاتحاد التشيكي هوية لاعبي المنتخب الهولنديين الذين سيواجهون في مباراة من تشكيلة فعاليات المجموعة الثانية لدوري الأمم الأوروبي، وأكد نادي فيرونا الإيطالي مساء السبت أن باراك من بين المستبعدين من قائمة المنتخب التشيكي حيث لم تظهر عليه أعراض العدوى لكن تم عزله بموجب البروتوكول الصحي. كما أكد فيرونا إصابة لاعبه الألماني التحدر من أصول تركية كوراي غينتر بفيروس كورونا.

قادمي المنتخب الألماني يحتفلون بالذكرى الثلاثين للفوز بالونديال

■ برلين - د ب أ: احتفل لاعبو المنتخب الألماني القدامى بمرور 30 عاماً على فوزهم بكأس العالم في إيطاليا عام 1990. وشارك القائد لوشار ماتوس وانديراس برينه صاحب هدف الفوز على الأرجنتين في نهائي المونديال بروما، بجانب مدرب الجيل الذهبي فرانز بكنباور وأيضاً المهاجم السابق بورغن كلينسمان في الاحتفالية التي جرت في توسكاني بوسط إيطاليا. وقال ماتوس: "كنا فريقاً مثالياً في 1990، بوجود العديد من البارزين والذين رغم ذلك خضعوا لروح الفريق". وتضمنت قائمة الضيوف بعض اللاعبين السابقين بمنتخب ألمانيا الشرقية وفيليب لام قائد الجيل الغاشظ بمونديال 2014 في البرازيل، وقال ماتوس: "أصبحنا أبطالاً

الوسم إذا لعبت بدون جماهير، من السهل معرفة أي إلى مدى يمكن للأندية تحمل ذلك". كما يخشى رومينغه اندثار ثقافة حضور الجماهير لدرجات كرة القدم، مشيراً إلى أن الأمر برهته يتوقف على قرارات السلطات السياسية ومسؤولي الصحة. وبالنظر إلى السخايرو الأسوأ وهو إلغاء الموسم، يخشى رومينغه من انهيار البوندسليغا، وموضحاً: "العديد من أندية البوندسليغا لن تنجو، لا يمكنني تخيل استمرار البوندسليغا بشكلها الحالي في المستقبل، حتى في ضوء الظروف الحالية هناك تكهنات بأن بعض الأندية تواجه شبح الإفلاس".

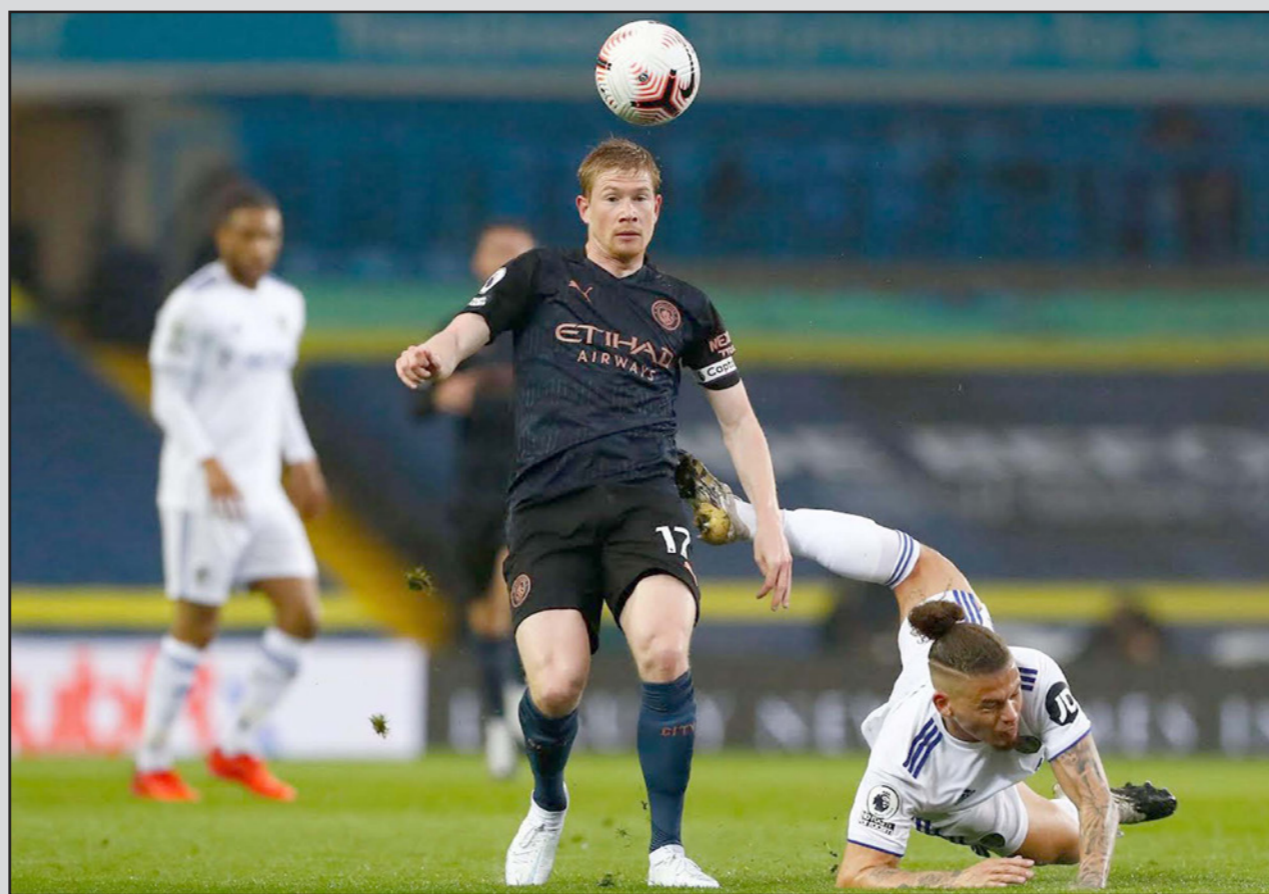
الدوري الألماني

رومينغه يحذر من انهيار لو استمر غياب الجماهير

بالعدوى محلياً. وفي الوقت الذي تم السماح لبيوروسيا نورتموند بحضور 11 ألف و50 مشجعا جرتين خلال مباريات الموسم الحالي من البوندسليغا، فإنه لم يتم السماح بنفس العدد لبايرن ميونخ حتى 25 تشرين الأول/أكتوبر بنسب أدنى تقديراً، وفي الوقت الذي تم السماح فيه لأندية أخرى بحضور عدد صغير من المشجعين خلال المباريات، وأوضح رومينغه: "إذا لم تعد الجماهير قريباً للمدرجات أخشى أن كرة القدم ستعاني من أضرار كبيرة". وتابع: "نحتاج بالفعل عن انخفاض الدخل بنحو 100 مليون يورو في كل أنحاء أوروبا، كل الأندية تخسر بين 50 إلى 200 مليون يورو في

■ برلين - د ب أ: يخشى كارل هاينز رومينغه رئيس مجلس إدارة نادي بايرن ميونخ بطل ألمانيا، أن تواجه كرة القدم خطراً كبيراً إذا استمرت إقامة المباريات خلف الأبواب المغلقة بدون جماهير. وقال أنه في حال إلغاء الموسم نظراً لتزايد حالات الإصابة بفيروس كورونا فإن هناك عدداً من الأندية لن تنجو من تلك الأزمة. وجرت المراحل الأخيرة من الدوري الألماني الموسم الماضي بدون جماهير لكن حالياً تم السماح بعودة الجماهير بشكل جزئي، لكن القرار النهائي في هذا الصدد سيكون في يد سلطات الصحة التي تستند قرارها على معدل الإصابة

دي بروين منفتح على تمديد عقده مع سيتي وغير مكترث بميسي!



دي بروين سعيد بالبقاء مع مانشستر سيتي ويبحث عن عقد جديد

الدوري البرازيلي روبينيو يعود إلى سانتوس للمرة الرابعة

■ ساو باولو - أ ف ب: عاد المهاجم السابق للمنتخب البرازيلي روبينيو للمرة الرابعة إلى صفوف فريقه سانتوس حيث بدأ مسيرته قبل الانضمام إلى ريال مدريد وميلان ومانشستر سيتي. وأعلن سانتوس، النادي السابق للنجمين بيليه ونيمار، في بيان أن روبينيو (36 عاماً) وقع على عقد مدته خمسة شهور مقابل راتب رمزي بقيمة 1500 ريال (نحو 230 يورو). ويتضمن عقد روبينيو مكافآت في حال تحقيق الأهداف بالإضافة إلى بند للتجديد لمدة عام وسبعة شهور، وكان روبينيو بلا ناد منذ أ ب/ أغسطس الماضي عندما انتهى عقده مع أسطنبول باشاك شهير بعد موسمين في تركيا حيث لعب مع سيفاسبور. وقال: "كان سانتوس دائماً بيتي، هدفي هو المساعدة داخل وخارج الملعب، وإعادة سانتوس إلى القمة، إنه شعور خاص بالعودة إلى النادي الذي أطلق مسيرتي في عالم كرة القدم". وبدأ روبينيو مسيرته مع سانتوس عام 2002 قبل انضمامه إلى ريال مدريد في 2005، ومنه إلى مانشستر سيتي عام 2008، حيث أعاره النادي الإنكليزي إلى سانتوس عام 2010، وبانتهاء إعارته انتقل إلى ميلان الذي أعاره بدوره إلى سانتوس موسم 2014-2015، ولعب روبينيو مع غوانجو إيفرغراندي الصيني موسم 2015-2016، وعاد إلى البرازيل للدفاع عن السوان أتلتيكو مينيرو (2016-2018)، قبل الانتقال إلى سيفاسبور (2018-2019) وباشاك شهير (2019-2020)، وتوج خلال مسيرته ببطولات البرازيل (2002 و2004) وإسبانيا (2007 و2008) وإيطاليا (2011) والصين (2015) وتركيا (2020). وخاض روبينيو 100 مباراة دولية سجل خلالها 28 هدفاً، وتوج بكأس القارات (2005 و2009) وكأس أمريكا الجنوبية (كوبا أمريكا) عام 2007.

الدوري الإنكليزي

■ لندن - أ ف ب: أعرب البلجيكي كيغن دي بروين عن سعادته مع مانشستر سيتي وافتتاحه للحديث مع المسؤولين بشأن مستقبله، في ظل التقارير التي تتحدث عن قرب تمديد عقده. وكانت تقارير أشارت إلى أن "سيتي" نس الطامح للفوز بدوري أبطال أوروبا مع مدربه جوسيب غوارديولا، عرض على لاعب الوسط تمديد عقده لعامين إضافيين براتب أسبوعي يبلغ 300 ألف جنيه استرليني، علماً أن عقده الحالي ينتهي بعد عامين ونصف العام. وقال دي بروين: "أنا سعيد للغاية في النادي، يمكنني أن أقول الآن أنني لم أتحدث مرة واحدة مع النادي (حول تمديد العقد) لذلك لا أعرف لماذا يقول الناس إنني أوقفت بالفعل على شيء ما". وأضاف اللاعب الذي يعد من الركائز الأساسية للفريق الفائز بالدوري عامي 2018 و2019: "لطالما قلت للجميع إنني سعيد في النادي وأشعر بالراحة، لذا إذا أراد المسؤولون التحدث معي فانا منفتح على ذلك وسنرى ما سيحدث". وسرت شائعات العام الماضي لدى استبعاد السيتي عن المشاركة القارية لعامين بسبب مخالفته قواعد اللعب المالي النظيف عن أن دي بروين يفكر بالرحيل، لكن استثنائه فتح الباب أمامه على كل المشاكل، وأوضح: "لكن في الوقت الراهن لم يحدث شيء، لذلك أنا ماض كما تأخذني الطريق". وشهد الشهر الماضي ربط اسم السيتي بإمكانية قدوم النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي بعد الإشكال الذي حصل بين النادي الكتلوني وهدافه الأسطوري، قبل أن تعود المياه إلى مجاريها، لكن من المرجح أن يقدم الفريق الإنكليزي عرضاً جديداً لـ"الغوث" نهاية الموسم الجاري، لكن دي بروين ليس قلقاً حيال تلك التكهات، قائلاً: "لا يهمني الأمر بصراحة، إذا جاء ميسي فهذا أمر جيد، وإذا لم يأت فهناك ما يكفي من اللاعبين الجدد في النادي الذين أستمتع باللعب معهم". ورد أفضل لاعب في الدوري الإنكليزي الموسم الماضي على سؤال حول المواجهة مع إنكلترا سيما أنه يعرف معظم لاعبي تشكيلة غاريت ساوتغيت: "أعتقد أنه يجب أن يكونوا متحمسين للغاية، إنه فريق شاب لديه الكثير من الإمكانيات وأعتقد أنه يجب أن يهدف إلى الفوز بكأس أوروبا وكأس العالم المقبلين، وأعتقد أن لديهم هذه الإمكانيات". وتابع: "هناك دائماً الكثير من الفرق التي ترغب بالفوز بهما، لكنني أعتقد أن فريقهم وعناصره الذين يلعبون في أندية القمة، يجب أن يفعلوا ذلك".

بطولة فرنسا المفتوحة للتنس

نادال يواصل صناعة التاريخ ويتوج بلقبه الثالث عشر بسحبه ديوكوفيتش



نادال يحمل كأس البطولة التي أحرز لقبها للمرة الثالثة عشرة

■ باريس - د ب أ: واصل الإسباني رافاييل نادال المصنف الثاني عالمياً كتابة التاريخ في بطولة فرنسا المفتوحة (رولان غاروس) إحدى بطولات "غراندم سلام" للتنس، وأحرز لقبه الثالث عشر في تاريخ مشاركاته بالبطولة.

وتوج نادال (34 عاماً) بالفوز بـ6/صفر و2/6 و5/7 على الصربي نوكا ديوكوفيتش المصنف الأول في المباراة النهائية. كما توج نادال بهذا الفوز السامق مسيرته الرائعة في هذه النسخته حيث حافظ على سجله خالياً من الهزيمة بسك المباريات بهذه البطولة ولم يخسر أي مجموعة في أي من المباريات السبع التي خاضها حتى تتويجه باللقب. وهذه المرة الرابعة في تاريخ مشاركاته بالبطولة التي يحرز فيها اللقب بدون خسارة أي مجموعة بعد نسخ 2008 و2010 و2017. وعادل الرقم القياسي لعدد الألقاب التي يحزها أي لاعب في تاريخ مشاركته بالبطولات الأربع الكبرى، حيث رفع وصيده إلى 20 لقباً بالتساوي مع السويسري روجيه فيدرر وتجمد صيد ديوكوفيتش عند 17 لقباً، وتتسم المواجهة بين ديوكوفيتش ونادال بأنها أكثر المواجهات تكراراً خلال العصر المفتوح، حيث التقى اللاعبان للمرة الـ56، مقابل 50 مواجهة بين ديوكوفيتش وفيدرر و40 مواجهة حتى الآن بين فيدرر ونادال. ونجح نادال في تحسين الرقم القياسي الذي يستحوذ عليه في عدد مرات الفوز بلقب رولان غاروس حيث أحرز اللقب للمرة الثالثة عشرة، وحقق انتصاره رقم 27 خلال المواجهات الـ56 مع ديوكوفيتش ولكن اللاعب الصربي ما زال يمتلك الأفضلية في هذه المواجهات مع نادال برصيد 29 انتصاراً حتى الآن.

وأكد نادال مجدداً أنه لا يزال الملك المتوج على الملاعب الرملية وخاصة في رولان غاروس حيث يحظى بسجل رائع في البطولة التي حقق فيها اليوم الانتصار رقم 100 له في تاريخ مشاركاته في مباريات البطولة، وخسر نادال مباراتين فقط على مدار جميع مشاركاته في رولان غاروس. وكان ديوكوفيتش (33 عاماً) الفائز بلقب أستراليا المفتوحة هذا العام توج بلقب رولان غاروس مرة واحدة في 2016، والتقى اللاعبان مرتين في نهائى رولان غاروس عامي 2012 و2014، وكان الفوز من نصيب نادال في المراتين قبل أن يحقق انتصاره الثالث على ديوكوفيتش في نهائي البطولة.

بطلة السيدات شفيونتيك من لاعبة غير مصنفة الى صانعة تاريخ بولندا!

وكانت البولندية حققت في 2018 لقب ويمبلدون للنشأت، كما فازت في 2016 بلقب زوجي الناشئات في رولان غاروس إلى جانب الأمريكية كاتي ماتكيلي، وكانت شفيونتيك ثاني بولندية تخوض نهائي بطولة كبرى في العصر الحديث (1968) بعد أنيبيسكا رادفانفسكا وصيفة ويمبلدون 2012، والثالثة في مجمل البطولات الكبرى بعد حصول يادفيغا بيزريوسكا وصيفة في رولان غاروس 1939. بعد مباراتين نهائيتين في ويمبلدون والولايات المتحدة في 1937. وبهذا اللقب ستدخل شفيونتيك لألحة العشرين الولايات وتحديداً المركز السابع عشر عالمياً في التصنيف الجديد لرابطة

المحترفات الذي سيصدر اليوم، وكان هذا أول نهائي "غراندم سلام" يجمع لاعبتين بولنديات منذ 21 عاماً منذ أستراليا عام 2008 عندما تغلبت الروسية ماريا شارابوفا على الصربية آنا إيفانوفيتش، والأول في رولان غاروس منذ 2003 عندما فازت ميانا على مواطنها كيم كليسترز، ولم يكن وصول شفيونتيك إلى النهائي صفة بعدما اقتصدت في طريقها وصيفة العام الماضي التشيكية ماركيتا فوندرشوفافا من الدور الأول، ووصيفة عام 2014 الكندية يوجيني بوشار من الدور الثالث وحاملة اللقب عام 2018 والمصنفة أولى في البطولة الرومانية سيمونا هاليب في ثمن النهائي.

■ باريس - أ ف ب: من لاعبة شابة مغمورة وغير مصنفة الى الرياضية التي منحت بلادها أول لقب بطولة كبرى في التنس، هكذا صنعت البولندية إيفا شفيونتيك التاريخ بعد فوزها السبت في نهائي بطولة فرنسا المفتوحة على الأمريكية صوفي كين.

ولم تجسد شفيونتيك (19 عاماً) صعوبة في تحقيق هذا الانجاز التاريخي بعد تفوقها على كين للصفحة الرابعة 4-6 و1-6 لتصبح أصغر بطلة في رولان غاروس منذ اليوغوسلافية الأمريكية مونيكا سيليش عام 1992. كما باتت ثاني لاعبة فقط غير مصنفة تتوج بعد اللاتفية بيلينا أوستابنكو عام

■ ساو باولو - د ب أ: اشتعل الصراع في صدارة الدورى البرازيلي بعد فوز أتلتيكو مينيرو وفلامنغو في المرحلة الخامسة عشرة، وتغلب أتلتيكو مينيرو على ضيفه غوياس 3/0 صفر في الوقت الذي تغلب فيه فلامنغو على مضيفه فاسكو دي غاما 1/2. وفي مباريات أخرى فاز ساو باولو على مضيفه باليراس 2/صفر وتعادل كوريتيبا مع فورتاليزا سلباً، ورفع مينيرو وصيده في الصدارة إلى 30 نقطة بفارق ثلاث نقاط عن فلامنغو الثاني، وتقدم ماركوس داس سيلفا كينيو بهدف لاتلتيكو مينيرو في الدقيقة 42 من ركلة جزاء ثم أضاف ثانياً لأن دي سوزا الهدف الثاني في الدقيقة 45 قبل أن يختم ماروني داس سيلفا التسجيل في الوقت بدل الضائع للمباراة، ونجح فلامنغو في تحويل تأخره بالهدف الذي تقدم به تاليس مانو مارتينيز لفاسكو دي غاما في الدقيقة التاسعة إلى الفوز بهدفين محلاً توقيع ليو بيريرا وبرونو ميديكي في الدقيقتين 48 و70.

كأس نجوم قطر السد يهزم العربي برباعية نظيفة ويتوج بطلاً

■ الدوحة - د ب أ: توج السد بكأس نجوم قطر عقب فوزه على العربي 4/صفر في المباراة النهائية. وتقدم السد بهدف يوسف عبدالرزاق في الدقيقة 17، وأضاف نام تاي هي الهدف الثاني في الدقيقة 53، ثم سجل سادتي كازورلا الهدف الثالث في الدقيقة 77، قبل أن يحتكم رودريغو تاباتا أهداف السد في الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع للمباراة. وكان السد تغلب على الأهلي بهدفين في الدور قبل النهائي، فيما فاز العربي على الريان 2/0، وجاءت بداية المباراة سريعة من الطرفين وسرعان ما فرض السد سيطرته على العربي الذي تراجع لوسط ملعبه واعتمد على شن الهجمات المرتدة. وجاءت الدقيقة 17 لتشهد تسجيل السد لهدف التقدم عندما لعبت هجمة مرتدة لتصل إلى تاباتا الذي مررها إلى يوسف عبدالرزاق الذي انفرد بحارس العربي محمود أبو ندي من منتصف ملعبه ليضطر الحارس للخروج من مرماه لكن يوسف راوغه وسدد الكرة في الرمي الخالي، بعدها بأربع دقائق سدد حسام كمال حسنين، لاعب السد، كرة قوية من خارج منطقة الجزاء من الناحية اليسرى أمسكها الحارس محمود إبراهيم أبو ندي بتيارات، ومع بداية الشوط الثاني، وفي

المنتخب القطري يكشف عن قميصه الجديد استعداداً لمونديال 2022



تجوم المنتخب القطري بقميصاً موندنياال 2022

خط الوسط سالم الهاجري فيقول: "حققتنا بطولة عالمية هي كأس آسيا 2019 في طقم الملابس السابق، ونأمل بأن نواصل الإنجازات والانتصارات في هذه المجموعة الجديدة".

مسرورون للغاية بهذه المجموعة الجديدة الخاصة بالمنتخب، خصوصاً أنها تحمل ألوان العلم القطري التي تذكرنا وتذكر جمهورنا على الدوام بما يمثله هذا المنتخب للجميع". وقال: "نحن

الدوحة - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

كشفت المنتخب القطري عن مجموعة قمصاته الجديدة والتي سيبدلها بها منافسات مونديال 2022، ويتميز طقم الملابس الأول للمنتخب المتعد على أرضه بألوان العنابي المعروفة التي تشكل مصدر فخر وطني، بينما يحمل طقم الملابس الثاني خضار الديار اللون الأبيض الأنيق ليعكس رموز الوطن الذي يحمل شغفا كبيرا بكرة القدم التي تعد الرياضة الشعبية الأولى، وتستضيف قطر بعد عامين أكبر بطولة رياضية عالمية تمثل بكأس العالم، لذلك ستشكل مجموعة الملابس الجديدة للمنتخب تعبيراً ساطعاً عن هوية الفريق وتراثه العريق، وتضم مجموعة الملابس الأولى التي جاءت من تصميم شركة ناكي، قمصاناً وسراويل وجوارب باللون العنابي الكامل، حيث يعكس جوهر التصميم لون العلم القطري المميز ضمن رسوم فريدة على الوجه الأمامي من القميص. وتم اعتماد شعار المنتخب بحجم أكبر ليعكس الفخر والاعتزاز الوطني، بالإضافة إلى ياقة على شكل حرف V وأكمام مغلقة لتشكل معاً تصميم متكاملًا وأنيقًا، وفي طقم الملابس الثاني الذي يستخدم عادة خارج الديار، يصبح لون العنابي مساعداً للون الأبيض الأساسي ليشكل تطريزاً لإطار السراويل والقمصان والجوارب. ويتميز القميص في هذه المجموعة بالياقة على شكل حرف V، وأكمام مغلقة وخطوط جانبية، وعبر عاصم ماربويو لاعب وسط المنتخب عن سعاده بمجموعة الملابس الجديدة، وقال: "نحن

هاميلتون يعاود نغمة الفوز ويكتب التاريخ بمعادلة رقم شوماخر في عدد الانتصارات فورمولا-1



هاميلتون يحمل خوذته الأسطورة شوماخر التي تسلمها من ابنه عقب إنجاز

■ حلبة نوربورغرينغ (ألمانيا) - أ ف ب: عاود سائق مرسيدس البريطاني لويس هاميلتون نغمة الفوز بإحرازه المركز الأول في سباق جائزة أيفل الكبرى، المرحلة الحادية عشرة لبطولة العالم لسباقات فورمولا-1، على حلبة نوربورغرينغ الألمانية، معادلاً الرقم القياسي لاسطورة الألماني مايكل شوماخر في عدد الانتصارات.

وهو الفوز السابع لهاميلتون، بطل العالم، هذا الموسم بعد سبتمبريا في النمسا والمجر وبريطانيا وأستراليا وبلجيكا وتوكانا الإيطالية، فرغ وصيده 91 معادلاً إنجاز الألماني بطل العالم سبع مرات، وأمام 20 ألف متفرج أظهريهم من ألمانيا وهولندا، تفوق هاميلتون على سائقي ريد بول الهولندي ماكس فيرشتابن ورينو الاسترالي دانيال ريكاردو. وهو الفوز الثاني لهاميلتون على حلبة نوربورغرينغ التي عادت إلى بطولة العالم هذا العام بعد غيابها منذ 2013، بعد الأول عام 2011 مع فريق ماكلايرين مرسيدس، مستغفلاً الشكاشك الميكانيكية لزميله في الفريق الفنلندي فالنتيري بوتاس الذي اضطر إلى الانسحاب في اللفة السابعة عشرة، وعزز هاميلتون موقعه في الصدارة موسعا الفارق إلى 64 نقطة عن زميله بوتاس الذي بقي ثانياً، وإلى 84 نقطة عن فيرشتابن، كما عزز هاميلتون، بطل العالم ست مرات، حظوه في اللقب الرابع على التوالي والسابع في مسيرته الاحترافية وبالتالي معادلة رقم قياسي آخر لشوماخر في عدد الألقاب العالمية، وفي تكريم مؤثر، قدم ميك، نجل الأسطورة شوماخر، إحدى خوذات والده التي ناسف بها في 2012، وهناه بالتيابنة عن شومي بمعادلة إنجازه بقوله: "هنيئاً لك على هذا الإنجاز" ورد عليه هاميلتون بالقول: "أنته لفخر كبير لي، لا أجد الكلمات المناسبة للتعبير عن شكري". وأضاف: "رؤية هيمنه مايكل لفترة لا أعتمد أن أي شخص، وخصوصاً أنا، يمكن أن يفكر في البقاء أو لا قبل أن ينجح البريطاني في تحقيق اللفة الثالثة عشرة لمنتزح الصدارة وحافظ عليها بارتياح كبير حتى اللفة 45 عندما دخلت سيارة الأمان إلى الحلبة، واحتدم الصراع بعد خروجها مباشرة وحاول فيرشتابن خطف المركز الأول في محاولتين لكن دون جدوى ليحافظ البريطاني على ريادةته حتى نهاية السباق.

في المقابل، أعرب فيرشتابن عن سعادهه بالنتيجة التي حققها وخصوصاً كسبه نقطة أسرع لفة، وقال: "لم تكن أسرع من مرسيدس ولكننا تقرب أكثر وأكثر ويجب أن نواصل على هذا المنوال، لم تكن لدينا فرص كثيرة في السباق لكنني سعيد بخطف نقطة أسرع لفة". وفي المرة التاسعة التي يصعد فيها فيرشتابن على منصة التتويج هذا الموسم بعد تتويجه بجائزة الكبرى الـ70 وحولته ثانياً في المجر وبريطانيا وأستراليا وروسيا، وثالثاً في سبتمبريا وبلجيكا وتوكانا، وصعد ريكاردو إلى منصة التتويج للمرة الأولى منذ 2018 في جائزة موناكو عندما كان يدافع عن ألوان ريد بول، ومنح منصة التتويج الأولى لرينو منذ تسعة أعوام، وجاءت الانطلاقة قوية ومبتدرة حاول خلالها هاميلتون انتزاع الصدارة من زميله بوتاس الذي انطلق من المركز الأول للمرة الرابعة عشرة في مسيرته، بيد أن الأخير نجح في البقاء أو لا قبل أن ينجح البريطاني في تحطيمه في اللفة الثالثة عشرة لمنتزح الصدارة وحافظ عليها بارتياح كبير حتى اللفة 45 عندما دخلت سيارة الأمان إلى الحلبة، واحتدم الصراع بعد خروجها مباشرة وحاول فيرشتابن خطف المركز الأول في محاولتين لكن دون جدوى ليحافظ البريطاني على ريادةته حتى نهاية السباق.

لحاح الملاعب

الإنتر الإيطالي يعلن إصابة لاعب وسطه يانغ بكورونا

■ ميلانو - أ ف ب: أعلن الإنتر وصيف بطل الدوري الإيطالي إصابة لاعب وسطه الإنكليزي أنشلي يانغ بفيروس كورونا، وقال النادي: "جاءت نتيجة فحص أنشلي يونغ إيجابية لفيروس كوفيد-19 بعد الفحوصات التي أجريت السبت". وانضم لاعب واتفورد وأستون فيلا السابق إلى الإنتر من مانشستر يونايتد في كانون الثاني/يناير الماضي. ويات يانغ (35 عاماً) سادس لاعب يصاب بفيروس كورونا في النادي بعد البلجيكي راديا ناينغولان وروبرتو غاليارديني والسلوفاكي ميلان سكربنيار واليساندرو باستوني والحارس يونوت رادو.

الإصابة تحرم ليفركوزن من لاعبه الجديد أرياس لفترة طويلة

■ بوينس آيرس - د ب أ: أعلن باير ليفركوزن الألماني إصابة لاعبه الكولومبي الجديد سانتياغو أرياس وغيبه لفترة طويلة عن الفريق. وتعرض أرياس لإصابة قوية خلال المباراة التي فاز فيها منتخب كولومبيا على نظيره فنزويلا بثلاثية في تصفيات مونديال 2022 في قطر. وتعرض أرياس لخلع في الكاحل وكسر في الشظية وخضع لجراحة على الأرجح سببته عن الملاعب بين أربعة وخمسة شهور، وقام المدافع البالغ 28 عاماً المنقول حديثاً ليفركوزن على سبيل الإعارة من أتلتيكو مدريد: "ليس لدي كلمات تقدر ما أشعر به الآن، ساكون كاذباً لو قلت أنني بخير، لكن لا يمكنني قول عكس ذلك أيضاً، لا أحد يريد المرور بمثل هذه المواقف. اتعهد بالعمل الشاق من أجل العودة أقوى قريباً لمنتخب كولومبيا وفريقي باير ليفركوزن".

اشتعال الصراع في صدارة الدوري البرازيلي بعد فوز مينيرو وفلامنغو

■ ساو باولو - د ب أ: اشتعل الصراع في صدارة الدورى البرازيلي بعد فوز أتلتيكو مينيرو وفلامنغو في المرحلة الخامسة عشرة، وتغلب أتلتيكو مينيرو على ضيفه غوياس 3/0 صفر في الوقت الذي تغلب فيه فلامنغو على مضيفه فاسكو دي غاما 1/2. وفي مباريات أخرى فاز ساو باولو على مضيفه باليراس 2/صفر وتعادل كوريتيبا مع فورتاليزا سلباً، ورفع مينيرو وصيده في الصدارة إلى 30 نقطة بفارق ثلاث نقاط عن فلامنغو الثاني، وتقدم ماركوس داس سيلفا كينيو بهدف لاتلتيكو مينيرو في الدقيقة 42 من ركلة جزاء ثم أضاف ثانياً لأن دي سوزا الهدف الثاني في الدقيقة 45 قبل أن يختم ماروني داس سيلفا التسجيل في الوقت بدل الضائع للمباراة، ونجح فلامنغو في تحويل تأخره بالهدف الذي تقدم به تاليس مانو مارتينيز لفاسكو دي غاما في الدقيقة التاسعة إلى الفوز بهدفين محلاً توقيع ليو بيريرا وبرونو ميديكي في الدقيقتين 48 و70.

الهولندية سيفان حسن تحطم الرقم القياسي الأوروبي لسباق 10 آلاف متر عدو

■ أمستردام - د ب أ: حطمت الهولندية سيفان حسن بطولة العالم، الرقم القياسي الأوروبي لسباق 10 آلاف متر عدو، والسجل باسم البريطانية باولا راندكليف 18 عاماً، وخلال لقاء ألعاب القوى في هينيلو هولندا، نجحت سيفان (27 عاماً) المولودة في إثيوبيا في الفوز بالسباق في 29 دقيقة و36.67 ثانية، بعد أن ركضت لوحدها حوالي نصف عدد اللفات الـ25 للسباق، وتفوقت حسن بنحو ثمانية على الرقم القياسي الأوروبي للسجل باسم راندكليف صاحبة الرقم القياسي العالمي سابقاً في سباقات الماراتون، وكان راندكليف 30 دقيقة و1.09 ثانية في سباق 10 آلاف متر خلال البطولة الأوروبية لألعاب القوى عام 2002 في ميونيخ. وبيات حسن رابع أسرع عداءة في سباق 10 آلاف متر، علماً أن الإثيوبية الماز ايانا تحمل الرقم القياسي العالمي بزمن بلغ 29 دقيقة و17.45 ثانية وسجلته في أولمبياد ريو دي جانيرو 2016.

الشباب السعودي يتعاقد مع المدافع التشيلي إيفور ليشونوفسكي

■ الرياض - أ ف ب: أعلن نادي الشباب السعودي عن تعاقد مع المدافع التشيلي إيفور ليشونوفسكي "لسنتين مع أفضلية التعديل". قادماً من كروس أزلو المكسيكي، ورحب الشباب في تغريدة على صفحته الرسمية على "تويتر" باللاعب الجديد فقال فيها: "أهلاً بالثلاث التشيلي... الشباب يتعاقد مع إيفور ليشونوفسكي". وسبق للاعب البالغ من العمر 26 عاماً أن مثل بلاده في سبع مباريات دولية، وكان في عداد المنتخب الذي حل رابعاً في النسخته الأخيرة من كوبا أميركا عام 2019 في البرازيل التي حققت اللقب أيضاً، وبدأ ليشونوفسكي مسيرته في يونيفرسيداد دي تشيلي عام 2011، قبل الانتقال إلى ريدف بورتو البرتغالي (2014) وارتقى بعدها إلى الفريق الأول لكنه لم يشارك في أي مباراة إذ تمت اعارته لسبورتنغ خيخون وبلد الوليد الإسباني ثم انتقل إلى نيكاكسا المكسيكي (2017) ومن بعدها لواطه كروس أزلو (2018). كما نشر الشباب على "تويتر" مقطع فيديو للمدافع عنونه بالقول: "من هنا المزمع متوقع".

ما مصير المواليد الفلسطينيين الجدد بعد وقف التنسيق بين السلطة واسرائيل؟

هجر شيراز

من الصعب أن يبقى الأمر معلقاً في الهواء ولا نعرف متى يمكننا المغادرة..

إن وقف التنسيق ترك الفلسطينيين بدون أي إجابة، سواء من إسرائيل أو السلطة. عدد من العائلات التي توجهت مباشرة إلى الإدارة المدنية لتسجيل أولادها تمت الاستجابة لها، لكن معظم سكان الضفة لا يعرفون أن عليهم التصرف بهذه الصورة - والسلطات الإسرائيلية والفلسطينية لا تهتم بإبلاغ العائلات بأن عليها التصرف بهذه الصورة، وليس لإسرائيل سياسة واضحة حول هذه الأمور، فإذا ما وجدت طريقة سهلة للفلسطينيين للتسجيل في السجل الإسرائيلي فلا لزوم للسلطة الفلسطينية، بصورة تخالف اتفاقات أوسلو.

هذا الأمر يسري أيضاً بخصوص دخول سكان قطاع غزة الموجودين في الخارج في طريق عودتهم إلى الضفة، ومن هناك إلى القطاع، في الأيام القادمة يجب على الغزيين طلب تصريح عبور من الجهة التي تسمى «اللجنة المدنية» والتي تعمل من قبل السلطة من أجل اجتياز حاجز إيرز. مهمة هذه اللجنة هي التوسط بين سكان غزة الفلسطينيين وإسرائيل، وتركيز وترتيب طلبات الحصول على التصاريح حسب الأولوية - الترتيب الذي نصت عليه اتفاقات أوسلو. ولكن وقف اللجنة المدنية الآن نقل الطلبات إلى إسرائيل التي لم تلبو طلباً بديلاً. كان يمكن لإسرائيل أن تمكن الغزيين من تقديم طلب التصريح بصورة مباشرة عبر موقعها في الإنترنت، ولكن هذا الأمر كان سيخلي وجود اللجنة المدنية الفلسطينية التي يعتبر هذا الأمر مهمتها.

«يجب عدم التسليم بالوضع المتواصل الذي فيه تعلق فيه العائلات في مناورات القوة بين إسرائيل والسلطة»، قالت المدير العام لموكيد، جيسكا مونتل. «لأن إسرائيل هي المسيطرة على المعابر الحدودية وهي التي تمنع الفلسطينيين من إدارة سجل سكان خاص بهم، فمن واجبها القانوني أن تمكن من حرية حركة كاملة للفلسطينيين دون علاقة بقرار السلطة..»

من مكتب منسق أعمال الحكومة في المناطق، جاء رداً على ذلك بأن «سجل السكان الفلسطيني كما نصت عليه الاتفاقات الانتقالية تديره السلطة الفلسطينية المسؤولة عنه، وبناء على ذلك، فإن من صلاحية السلطة إصدار بطاقات هوية مؤقتة حتى يسافر للسكان الفلسطينيين، وكذلك تفتيش كل تغيير في الحالة الاجتماعية المسجلة للسكان.

وعجزاً عن الاتفاق، فقد تردد بأنه من أجل تنفيذ مزاجمة مع أنظمة المعلومات الإسرائيلية ومن أجل التمكن من تقديم خدمات مختلفة للسكان الفلسطينيين، يجب على السلطة الفلسطينية إبلاغ الجهات المعنية في إسرائيل عن أي تغيير في سجل السكان. ورغم وقف التنسيق الأمني والمنسج مع إسرائيل من جانب السلطة، إلا أن طلبات التسجيل التي يتم تقديمها من قبل السكان الفلسطينيين للجهات ذات العلاقة في الإدارة المدنية يتم فحصها طبقاً للإجراءات».

العائلات الفلسطينية التي ولد لها أطفال منذ وقت التنسيق بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل لا يمكنها الخروج من الضفة الغربية؛ لأن تسجيلها في سجل السكان الفلسطيني لم يتم تحويله إلى إسرائيل. وقد وصل في الأشهر الأخيرة لـ «موكيد» (مركز الدفاع عن الفرد) عشرات الشكاوى من عائلات أرادت مساعدتها في تسوية التسجيل لتتمكن من الخروج. نقلت «موكيد» 15 طلباً إلى الإدارة المدنية بهذا الشأن، ولكن لثلاثة طلبات منها فقط أعطي رد أولي.

الأولاد الفلسطينيين الذين ولدوا في الضفة يسجلون في سجل السكان الفلسطيني ويحصلون على بطاقة هوية وجواز إلى القطاع، في الأيام القادمة يلزمه - حسب اتفاقات أوسلو ب- بأن تنقل إلى إسرائيل معلومات عن جوازات السفر وطاقات الهوية التي أصدرتها لسكان الضفة. أما الآن، في ظل غياب التنسيق، لا تنقل السلطة المعلومات إلى إسرائيل، وعندما جاءت عائلات فلسطينية في الأشهر الأخيرة إلى جسر اللنبي وازدادت الخروج فرفضت.

أعلن الرئيس الفلسطيني محمود عباس عن وقف التنسيق مع إسرائيل في شباط الماضي، في أعقاب إعلان رئيس الحكومة نتنياهو نيته ضم مناطق في الضفة الغربية. فعلياً، توقف التنسيق في أيار.

هيا شبارو، إحدى سكان الضفة، انتقلت إلى الإمارات مع زوجها نضال، حيث يعمل هناك منذ سنة. في شباط عادت شبارو إلى الضفة مع ابنها للولادة قرب عائلتها، وسجلت عليه، ابنتها التي ولدت في بداية نيسان، في وزارة الداخلية الفلسطينية في أيار في أعقاب الإغلاق الذي فرض هناك عند تفشي كورونا - بعد أن كانت السلطة قد قطعت علاقاتها مع إسرائيل.

حاولت شبارو في تموز مرتين الخروج مع أولادها من الضفة للعودة إلى الإمارات، ولكن السلطات الإسرائيلية لم تسمح لها بذلك لأن ابنتها غير مسجلة في سجل السكان الإسرائيلي. «هنا إلى بقتر الإدارة المدنية، وهناك قالوا لنا بأنه حالياً لا يوجد أي اتصال مع وزارة الداخلية الفلسطينية، وذهينا إلى وزارة الداخلية الفلسطينية وهناك قالوا لنا إنهم لا يتحدثون مع الإسرائيليين» قالت شبارو عن الوضع الذي يجد فيه السكان الفلسطينيين أنفسهم بين المطرقة والسندان.

نداء رمضان، مواطنة أمريكية متزوجة من فلسطيني من الضفة، واجهت المشكلة نفسها. ابنتها الطفل ليت ولد في 2019 قبل وقف التنسيق بين الطرفين. وقرر أبناء العائلة الانتقال إلى الولايات المتحدة مع أولادهم الثلاثة، ونسقوا هذا مع السفارة الأمريكية. وعندما وصلوا إلى جسر اللنبي قيل لهم بأنه لا يمكنهم الانتقال مع ليت لأنه غير مسجل في سجل السكان الإسرائيلي. لقد قمنا بحزم امتعتنا وحقاً قالوا بأنه لا يمكننا المغادرة، دون أن يخبرنا أحد بأن ستكون لدينا مشكلة» قالت رمضان، «نفسياً،



وقفة احتجاجية لفلسطينيين يطالبون بالإفراج عن السجين ماهر الأخرس

شهيدياً إذا لم يطلق سراحه. يخضع للعلاج منذ 6 أيلول، والطاقم الذي يعالجه حذر من أن استمرار الإضراب سيعرض حياته للخطر. في الأسبوع الماضي رفضت المحكمة العليا المتناسع لإطلاق سراح الأخرس في ضوء معارضة الدولة.

هآرتس 10/11/2020

مبعوث الأمم المتحدة يجري الاتصالات...

الجهاد الإسلامي: ستدفع إسرائيل الثمن غالباً إذا أصاب الأخرس أي مكروه

جاكي خوري وآخرين

■ حذر الجهاد الإسلامي، أمس، إسرائيل من تداعيات تدهور الوضع الصحي للسجين الإداري ماهر الأخرس، المضرب عن الطعام منذ شهرين ونصف، مصادر في قطاع غزة قالت إن مبعوث الأمم المتحدة في المنطقة نيكولا ميلادونوف، يجري اتصالات مع إسرائيل لإطلاق سراح الأخرس. «حذر إسرائيل من ارتكاب خطأ يتعلق بماهر الأخرس»، أعلن مصدر كبير من الجهاد الإسلامي في غزة، خالد البطش، «إذا حدث له شيء فسيعاقب الجهاد الإسلامي المسؤولين عن ذلك، وستدفع إسرائيل الثمن باهظاً، كل من تهمة التهديد عليه التدخل وإرسال رسالة واضحة - لن نبقى أسيراتنا يتغذون في السجن ويموتون هناك..» طلب البطش من الفلسطينيين في الضفة الخروج في مظاهرات لإطلاق سراح الأخرس.

وقالت الحامية أحلام حداد، التي تمثل الأخرس، للصحيفة بأنها جاءت يوم السبت لزيارة الأخرس في مستشفى كابلان واكتشفت أن حالته تدهورت ونقل إلى غرفة أخرى بعد أن أصيب مريض بكورونا بما يعالج إلى جانبه. «هذا مقلق جداً بسبب وضعه الصحي ووضف جهاز مناعته»، قالت.

وقالت الحامية حداد إنها تدرك بأن هناك جهات كثيرة تعمل من أجل إطلاق سراح الأخرس، لكنها لا تعرف عن أي تقدم في الاتصالات. حسب قولها، اقترحت إسرائيل إنهاء اعتقاله في نهاية تشرين الثاني، ولن يتم تجديد الأمر

شهيدياً إذا لم يطلق سراحه. يخضع للعلاج منذ 6 أيلول، والطاقم الذي يعالجه حذر من أن استمرار الإضراب سيعرض حياته للخطر. في الأسبوع الماضي رفضت المحكمة العليا المتناسع لإطلاق سراح الأخرس في ضوء معارضة الدولة.

تظلمية تعرض أمن المنطقة للخطر وهو محرض ويطرح مواقف سراحه نفسى الأخرس ما نسب إليه، وبدأ بالإضراب عن الطعام والشرب. في جمدت المحكمة العليا اعتقاله لحالته الصحية، ولكنه أعلن موافقة الإضراب إلى حين الغاء الأمر، فإن الأخرس «عضو بارز في الجهاد الإسلامي، يشارك في أعمال

هآرتس 10/11/2020

بعد «المرفا» و«اتفاقيات التطبيع»: هكذا يفهم لبنان و«حزب الله» أن لا مستقبل لهم دون مفاوضات مع إسرائيل

دانييل سيريتوي

هذه الحاقق، فإن حزب الله يصمت؛ لأنها مفاوضات مدنية تجري بشكل غير مباشر برعاية الأمم المتحدة ومحافل سياسية ثالثة، ولأن الحديث لا يدور عن اتفاق «من شأنه أن يهدم» كل حقولهم، أن يؤدي إلى نوع من التطبيع بين الدولتين. ولكن على خلفية الاتفاقيات الإسرائيلية مع الإمارات والبحرين، وحين تصدر كل يوم تقديرات عن الدول العربية الثالثة التي ستطبيع العلاقات مع «الكيان الصهيوني» وحين تسمح السعودية لرحلات الطيران التجارية من إسرائيل مرور في مجالها... حين يحصل كل هذا، فسيفهم لبنان وحزب الله، على حد سواء، بأن الشرق الأوسط في نزوة تغيير واسع.

في شرق أوسط تضع فيه إسرائيل مصر والأردن والفلسطينية العلاقات جانباً لإقامة منتدى للتعاون الاقتصادي والمثني مع اليونان وقبرص في مجال الطاقة، والضح اللبنانيين بأن إذا واصلت دولتهم التصرف حسب قواعد ميثاقا الإتهاب العسكرية، فسيفتح بلاد الأرز بعيدة في الخلف وستتضرر للمواجهة وحدها، وإذا تحقق في الأرز شيء، فمأذا سيقول نترع الإرهاب من حزب الله؟ يخجل أن صمت حسن نصر الله يجيب عن السؤال.

دائرة مقربيه في قيادة التنظيم الإرهابي، الذي يسيطر على لبنان عملياً، يعرفون بأن منع المفاوضات غير المباشرة لترسيم الحدود البحرية والبرية والخلاف مع إسرائيل يسمعن لسنوات طويلة إمكانية أن يزيد لبنان داخله بشكل كبير لصندوق الدولة الفارع.

فضلاً عن ذلك، فإن الأمين العام لحزب الله وتنظيمه الذين يعلنون عن كونهم وطنيين لبنانيين قبل كل شيء، على وعي بنقد الجماهير لهم في الشوارع اللبناني، وإلى جانب النقد، تطلب المحافل الليبرالية في لبنان من حزب الله - كونه تنظيمياً سياسياً شريعياً - أن يزع سلاحه ويسمح للجيش اللبناني بتنفيذ مهام الدفاع عن الأمن الجاري للوطن. كما أن حقيقة الولايات المتحدة ودولاً أوروبية لم تعد تميز بين نشاطات الأذراع السياسي لحزب الله والنشاط الإرهابي للذراع العسكري، تساهم في صمت التنظيم في كل ما يتعلق بالمفاوضات غير المباشرة مع إسرائيل بوساطة أمريكية والتي ستبدأ بعد أيام قليلة في مقر اليونيفيل في بلدة الناقورة الحدودية. محافل سياسية في لبنان ترفض كل مؤشر تطبيع مع إسرائيل، بما في ذلك رجال حزب الله، وهي مطالبة كل يوم تقريباً أن تتطرق في وسائل الإعلام العربية بشكل عام واللبنانية بشكل خاص للمفاوضات غير المباشرة، وعلى حد

المفارقة، إن الانفجار الذي وقع في مرفأ بيروت قبل نحو شهرين والمصيبة التي أوقعتها على عاصمة لبنان كان المتوالي الذي أدى إلى تغيير القمص في أوساط أصحاب القرار في قيادة الدولة. فقد جعلهم يستوعبون أن منع الانهيار المتواصل للاقتصاد اللبناني، الذي وصل إلى الإفلاس والحجز عن تسديد الديون، لن يكون ممكناً إلا من خلال زيادة كبيرة لداخل الدولة من حقول الغاز التي اكتشفت في البحر المتوسط. وتمت خلاف بين لبنان وإسرائيل حول قسم من الحقول، مما منع شركات الطاقة الكبرى التوقيع على اتفاقات لفتح حقول الغاز في مجال المباداة الاقتصادية للبنان، وبذلك زيادة المداخل التي يتوق لها. منذ فترة طويلة تفرق الدولة في أحوال القمامة وتعاني أزمة طاقة خطيرة تؤدي إلى توقفات شاملة للكهرباء واليا.

رغبة اقتراض بانه لو لم يقع الانفجار، لأن تنظيم الإرهاب اللبناني حزب الله، في خطاب خاص للامين العام حسن نصر الله بأنه «لن تكون هناك أبداً مفاوضات مدنية أو غير مباشرة مع الكيان اليهودي المحتل، لبنان، مثل حزب الله أيضاً وكل دولة عربية، يرفض كل مؤشر تطبيع مع الكيان العمري غير إسرائيل» ولكن نصر الله

رغم تأييد ترامب غير المسبوق لإسرائيل لماذا تنحاز الأغلبية اليهودية في أمريكا إلى بايدن في الانتخابات المقبلة؟

البروفيسور ايتان جليوع**

بدون فلوريدا، والاستطلاعات اليوم تشير هناك إلى تعادلاً إحصائياً بينه وبين بايدن. يمكن للصوت اليهودي أن يحسم، مايكل بلومبرغ اليهودي، الذي تنافس في الانتخابات التمهيدية الديمقراطية، تبرع بـ100 مليون دولار كي يتصدر بايدين في فلوريدا.

يصوت معظم يهود الولايات المتحدة للمرشحين الديمقراطيين، سواء للرئاسة أم للكونغرس. وفي القرن الحالي، تتراوح هذه الأغلبية بين 69 و79 في المئة. في انتخابات 2016 حصلت الديمقراطية هيلاري كلينتون على 71 في المئة من الصوت اليهودي، بينما لم يحصل ترامب الجمهوري إلا على 24 في المئة فقط. ويحفل رونالد ريغان الرقم القياسي لتأييد اليهود لمرشح جمهوري، حيث حصل في انتخابات 1980 على 39 في المئة من الصوت اليهودي. أغلبية يهود الولايات المتحدة لبييرايون، وعليه، فهم يؤيدون الديمقراطيين الذين يتبنون مواقف ليبرالية، أما اليهود الأرثوذكسيون، الذين يشكلون نحو 20 في المئة من يهود الولايات المتحدة، فهم محافظون، وعليه، فإنهم يؤيدون المرشحين الجمهوريين أكثر. كاقلية، أيد اليهود دور المساواة والحقوقي للأقليات وصمموا صورة الليبرالية الأمريكية القائمة على أساس هذه المبادئ، وشارك اليهود في الكفاح على مساواة الحقوق للسود وللنساء وللمثليين وعلى الفصل التام بين الدين والدولة، هذه أيضاً هي الكفاحات التي تصدها الديمقراطيون. ومؤخراً شارك كثير من اليهود في المظاهرات ونشروا بيانات ضد العنصرية وقتل السود على أيدي الشرطيين

في صالح إسرائيل. * محاضر وخبير في الشؤون الأمريكية وياحث في مركز بيغن - السادات للبحوث الاستراتيجية في جامعة بار ايلان 2020/10/11 مغاريف

يعد ترامب الرئيس الأكثر وداً لإسرائيل في البيت الأبيض، وهو نفسه قال إنه يفضل دعمه غير المسبوق لإسرائيل، فإن يهود الولايات المتحدة ملزومون بالتصويت له في الانتخابات المقبلة. هذا لن يحصل، «الصوت اليهودي» وهو مفهوم متلصق بشخص الأسطورة والواقع، سيذهب في غالبية الساحقة إلى بايدن.

في الولايات المتحدة يسكن نحو 5.5 - 6 مليون يهودي يشكلون أقل من 2 في المئة من السكان الأمريكيين. في انتخابات 2016 صوت 128 مليون ناخب، 4 في المئة منهم فقط كانوا يهوداً، لا يبدو الصوت اليهودي مصدراً مؤثراً. إضافة إلى ذلك، فإن يهود الولايات المتحدة هم مصوون وخبرعون كبار، فيبينما معدلات التصويت تبلغ نحو 55 في المئة، فإن معدل تصويت اليهود يتعدى نحو 85 في المئة اليهود معروفون بقائلهم السياسية، وهم منظوم جيداً في جمعاتهم السكانية، ومذهل أنهم المترعون الكبار من أموالهم للحزبين في فترات الانتخابات، نحو نصف التبرعات التي يجندها الديمقراطيون ونحو ربع التبرعات التي يجندها الجمهوريون تأتي من اليهود.

تركز التجمعات السكانية اليهودية في الولايات المتحدة التي تحسم الانتخابات مثل فلوريدا، وبينسلفانيا، وميشيغن، وأوهايو. معدل اليهود في فلوريدا ضعف المتوسط القطني، لا يمكن الترامب أن يتصدر بايدين

منها الاحتلال وتهميش الوسط العربي:

ما قيمة الاحتجاجات ضد فساد نتينهاو إذا تجاهلت «المشاكل الأساسية»؟

مطانس شحادة

■ لقد تم ارتكاب خطأ كبير في الأشهر الأخيرة من قبل منظمة الاحتجاج ضد رئيس الحكومة نتينهاو: فهم يركزون على إسقاط الفاسد من بلفور وعلى حق التظاهر كأهداف مركزية لهم، ومن الواضح أن هناك مجموعات صغيرة تتظاهر باسم أهداف أخرى، لكن جوهر المظاهرة يتركز على قيمة الديمقراطية بالمعنى الرسمي فقط، وقد اختارت عدم مواجهة مسائل صغيرة أخرى تتعلق بجوهرها وجوهر النظام في إسرائيل، بهذا، تمنع حركة الاحتجاج مجموعات أخرى من المشاركة في النضال والتعبير عن مطالبها، مجموعات تتجاوز النشوب المشترك وتقدم حدود الإجماع في التيارات غير اليمينية في إسرائيل، مثل المجتمع العربي.

الاحتجاج الحالي يركز الخطأ الذي ارتكبه التيار غير اليميني الصهيوني الليبرالي، الذي يسمى «اليسار - وسط الصهيوني» بعد قتل رئيس الحكومة إسحق رابين، في الصراع الذي أداره أمام التيار الصهيوني القومي المتطرف الديني، هذا كان عندما انتقل ذلك «اليسار - وسط»، من تأييد فكرة أرض إسرائيل الكاملة إلى التجمع داخل حدود 1948، وتبنى بشكل جزئي مبادئ تطبيع المواطنة وتوسيع حقوق المواطن والفرد. وقد أعمل النضال حول مسائل الهوية الجماعية وجوهر النظام، لصالح خطاب المواطنة القومية المتطرفة الدينية، والدفاع عن الجماعة والدولة، والحول حول استمرار الاحتلال أحتق. بعد قتل رابين خفت الصراع، واختار التجمع اليهودي

القفز على مسائل جوهرية صعبة مرتبطة بمعنى استمرار الاحتلال والسيطرة على شعب آخر ومكانة المواطنين العرب ومسائل تتعلق بجوهر الديمقراطية والنظام، بدلاً من ذلك، اكتفى بالمسائل الإجرائية للديمقراطية مثل قرار الأغلبية ووحدة الشعب ومنع الحرب الأهلية، من خلال بذل الجهود لتعزيز المشترك بين التيارات اليهودية المتنافسة وتقليص الفجوات بينها.

هذه العملية أدت في نهاية المطاف إلى تعزيز الخطاب القومي العنصري الاستيطاني في موزاة تعزيز النحى الاقتصادي الليبرالي الجديد وتعزيز الهوية اليهودية. هذه التوجهات هي التي ساهمت في إضعاف تدريجي لا يمكن التراجع عنه للتيار الصهيوني غير اليميني، تقريباً إلى درجة تصفيته النهائية عند فوز نتينهاو في انتخابات 2009.

حرص حكم نتينهاو منذ عودته في 2009 على ترسيخ نفسه بتعزيز القيم القومية المتطرفة والتحالف مع التيارات الأصولية وتبني مشروع الاستيطان - المصحاتي والقضاء على احتمالية إقامة دولة فلسطينية. ويضاف إلى ذلك بذل الجهود ليقرض على السلطة الفلسطينية قبول الوضع الحالي القائم في المناطق المحتلة وتقليص مجال النشاط السياسي - المخلص أصلاً - للمواطنين العرب.

عمل حكم نتينهاو أيضاً من أجل إضعاف الجهاز القضائي، ووزن المواقف المناوئة للديمقراطية وكرامية الأجانب، بهذا يمكن القول إن حكم نتينهاو جسد نمو معين جديد، شعبي ومتطرف، مرات كثيرة تمت هذه العملية بواسطة تشريع ومن خلال دعم علني وواضح، وبصورة ضعيفة وصمت من قبل أحزاب كان عليها أن تكون معارضة،

هذا صحيح بشكل خاص في كل ما يتعلق بالاحتلال ومكانة المواطنين العرب في إسرائيل وتقليص الديمقراطية. يبدأ هذا بمحاولة السس بحقوق العرب في المشاركة في السياسة الإسرائيلية (تعديل 17 في قانون الأساس: الكنيست) عن طريق تجريم كل تأييد للنضال السياسي غير العنيف ضد السياسة الإسرائيلية، وحتى قانون النكبة وقانون لجان القبول، وقانون العزل وقانون المقاطعة - كل ذلك يقلص قدرة عمل منظمات المجتمع المدني التي تعارض خطاب اليمين المتطرف، وهذا أيضاً دون ذكر توسيع المستوطنات وتغييرات التشريع لصالح السيطرة على أراضي الفلسطينيين.

جميع الأحزاب التي تفاخرت بطرح بديل عن نتينهاو، تبنت أجزاء من الخطاب الذي اقترحه نتينهاو نفسه، هكذا فعلت شيلي جيموفيتش عندما تنازلت عن برنامجها السياسي في انتخابات 2009، وبعدها اسحق هرونغ الذي أسس «العسكر الصهيوني». البرنامج السياسي لحزب «يوجد مستقبل» لا يتعلق بالاحتلال ولا يهدف إلى تغيير إسرائيل، لا يختلف كثيراً عن برنامج الليكود، وفي «أرزق أبيض» الوضع مشابه.

يمكن القول بأن كانت هناك وحدة بين الأحزاب الرئيسية في الخلافات التقليدية التي ميزت النظام السياسي حتى التسعينيات، أي الاحتلال والاقتصاد. وبدلاً من ذلك، ظهرت خلافات جديدة في السنوات الأخيرة تتعلق بمسائل داخلية، مثل مكانة الأحزاب الدينية ومكانة الدين في الدولة، ومكانة ودور الجهاز القضائي، والوقف من الممارسات الديمقراطية والأجانب والعمال المهاجرين. الاحتجاج الحالي يمكن تصنيفه على أنه صراع كهذا.



مظاهرات مناهضة لنتينهاو في تل أبيب

يساهم في تغيير الواقع طالما لم يواجه المشاكل الأساسية: الاحتلال، الكولونيالية، مكانة المواطنين العرب، ديمقراطية جوهرية بدون امتيازات أو تقوى أي مجموعة. هذا النضال لا يطرح حلًا للمشاكل الأساسية للنظام القائم، ولا يستطيع أن يشكل قاعدة للنضال من أجل ديمقراطية جوهرية حقيقية لكل المواطنين. مواجهة المشاكل الأساسية وتغيير جوهر في أهداف الاحتجاج، إذا حدثت، ربما يستمكن من بداية لنضال مختلف ومشترك، يقوم على العدالة والأخلاق والقيم الديمقراطية الجوهرية لكل المواطنين.

هآرتس 10/11/2020

النظام السوري وبوابة التطبيع

ايغا كولوريوتي *

في إجابته عن إمكانية الانفتاح نحو التطبيع مع تل أبيب قال الأسد بكل وضوح وشفافية عن أن الحديث عن السلام مع إسرائيل ممكن في ظل شروط واحد وهو إعادة الأراضي السورية المحتلة. هذا التصريح قد يراه بعض المقربين مما يسمى بمحور المقاومة على أنه متمم للخط الذي تبناه الأسد الأب والذي كانت تقدم تحت عنوان: «الأرض مقابل السلام» أما شخصياً فإن هذا التصريح وفي هذا التوقيت وضمن المواقف الحالية للمشهد السوري والتعقيدات الاقتصادية وموجة التطبيع العربية التي تقودها أبو ظبي «أصدقاء الأسد» قد يكون رسالة ضمنية وترجمة فعلية لمباحثات سرية تقودها موسكو كتمثل عن الأسد ويتوسطها الإماراتيون. إمكانية هذه الخطوة على أرض الواقع تحتاج منا البحث في تفاصيل المشهد السوري داخلياً ثم التوسع إيجابياً فأمرئياً.

والعسكري والاستخباراتي على نظام الأسد ونفوذه على أرض الواقع، إلا أن الحقيقة هي أن الخطر الأكبر على الأسد في المرحلة الحالية هو الوضع الاقتصادي المزري بجميع نواحيه، فلا تكاد تنتهي أزمة مادة المازوت حتى تبدأ أزمة البنزين والتي يليها نقص في كميات القمح أي نقص بمادة الخبز، وحينما تصل الأزمة لخبز المواطن فإن ناقوس الخطر يدوي في أي دولة في العالم، ومع عقوبات أمريكية ضمن خط تصاعدي تحت عنوان «قانون فينسر» فإن احتمالية خروج الأسد من هذا المأزق الاقتصادي ليس له سوى مخرج وحيد وهو محصور برضى الإدارة في البيت الأبيض من خلال حل سياسي يقلل من سلطات الأسد ويفتح البلاد نحو تغيير بطيء للنظام وهو خيار لم يقبل به الأسد في أسوأ أوضاعه العسكرية وبالتالي لن يقبل به وهو منتصر ميدانياً، وفي خضم هذه الأزمة أتت موجة التطبيع والتي تقدمها موسكو كمخرج بديل وخطة بقاء للأسد.

وساطة روسية

الخطة باختصار تقوم على فتح باب مفاوضات سورية - إسرائيلية بوساطة روسية إماراتية ينتج عنها موافقة الأسد على انسحاب إيراني شامل من الجغرافيا السورية وتعهد بمنع وجود عناصر ميليشيا حزب الله اللبناني في الأرض السورية مع تنازل غير ملعن عن الجولان للجانب الإسرائيلي، وفي المقابل يلعب اللوبي الإسرائيلي دوراً مهماً بتغيير التوجه الأمريكي نحو الأسد وتجاه الحل السياسي في سوريا، وبالتالي رفع العقوبات الاقتصادية الأمريكية والتي بدورها ستعني ضوءاً أخضر نحو إعادة إعمار في سوريا، كما ستلعب الإمارات العربية المتحدة دوراً مهماً بدفع دول الخليج وعلى رأسها المملكة العربية السعودية بإعادة العلاقات الدبلوماسية مع دمشق والمساهمة بشكل فعال في إعادة الإعمار.

هذه التفاصيل التي بدأت تنتشر في الأروقة الدبلوماسية في موسكو وأبو ظبي وتل أبيب تؤكد على وجود محادثات ضمن

سوريا الأسد...

إن المشهد العام في مناطق نفوذ الأسد تعاني من أزمة عميقة ومعقدة على عدة مستويات، فالوضع الأمني شبه منفلت في الجنوب السوري وبالرغم من سيطرة الأسد على محافظتي درعا والقنيطرة إلا أن الهجمات والاعتقالات أصبحت أحداثاً يومية، هذه الهجمات تنقاسمها اغتيايات لمخبرات الأسد ضد ناشطين ثوريين سابقين، وبعضها تحمل بصمات تنظيم الدولة والتي تتركز ضد عناصر الأسد والفيلق الخامس، وقسم ثالث يحمل بصمات إسرائيلية ضد عناصر تتبع للحرس الثوري الإيراني وميليشيا حزب الله، وبالرغم من هذا الوضع المرعب في الجنوب السوري إلا أن الجحيم كان ولا يزال معتد على طول البادية السورية حيث تتزايد فاعلية خلايا تنظيم الدولة الإسلامية يوماً بعد يوم وأصبحت هجماتهم تمتد حتى محيط مدينة السلمية في ريف حماة الشرقي، وقد يرى المراقبون خطورة هذا الانفلات الأمني

يدفع طهران نحو موافقة ضمنية على فكرة انسحابها العسكري الظاهري من الجغرافيا السورية مع إبقاء التنسيق مع الأسد وإبقاء اليد الاقتصادية والاجتماعية الإيرانية مع وعود بمشاركة شركات إيرانية ضمن مشاريع إعادة الإعمار وعدم المساس بخط الوصل مع ميليشيا حزب الله في لبنان، كما قد تضع طهران شروطاً إضافية أن تشمل صفقة التطبيع السورية رفع العقوبات عن ميليشيا حزب الله في لبنان، هذا التوجه برأيي الشخصي ستتبناه طهران ضمن صفقة أكبر مع واشنطن تشمل رفع العقوبات عنها وتقديم تنازلات تشمل الملف النووي العسكري والملف الصاروخي.

أما الخيار الثاني الذي قد تبناه طهران فهو الذهاب خطوة نحو الأمام من خلال تصعيد عسكري في المنطقة ومحاوله ابتزاز واشنطن عبر معبر هرمز أو عبر جبهة إسرائيل الشمالية، وضمن هذا التوجه ستفرض طهران فكرة التقارب بين دمشق وتل أبيب بشكل قاطع.

بايدن في البيت الأبيض... ومن خلال متابعة أفكار بايدن خلال توليه منصب نائب الرئيس السابق بارك أوباما فإن الأقرب أن يختار بايدن التقليل من مستوى العقوبات على النظام الإيراني بشكل تدريجي ومحاوله العودة للاتفاق النووي السابق، وعليه تكون طهران غير مضطرة لتقديم تنازلات في ملفات سوريا ولبنان، والأرجح أن ترفض طهران فكرة التطبيع السوري-الإسرائيلي بشكل قاطع.

ختاماً، قد تكون هذه الصفقة مجرد أفكار متناثرة تعبر عن عدم ارتياح روسي من الوجود الإيراني في سوريا من جهة ومن مستوى المكاسب الاقتصادية المحدودة من جهة أخرى والتي قد يكون خيار التطبيع حلاً سحرياً مناسباً لكلا هاتين المشكلتين، أما ما هو مؤكد وحتى هذه اللحظة هو أن مسار التطبيع الذي تقوده أبو ظبي مؤخرًا لم يؤثر ولو بشعرة على واقع تل أبيب غير المستقر بعيداً عن البروباغندا الإعلامية، فلاتزال توجد ضمن محيط غير مريح وضمن بيئة شعبية رافضة للتطبيع بكل أشكاله.

* محللة سياسية يونانية مختصة بشؤون الشرق الأوسط

تعقيبات

مقال سليم عزوز: «بي بي سي» أم «النيل للأخبار»؟

الإعلام الأجنبي

كان النظام العربي يتهم البي بي سي بالتفريق والأخبار الكاذبة؛ الشعب العربي لا يتق في إعلامه، ويتق في الإعلام الأجنبي!

الكروي داود -الترويج

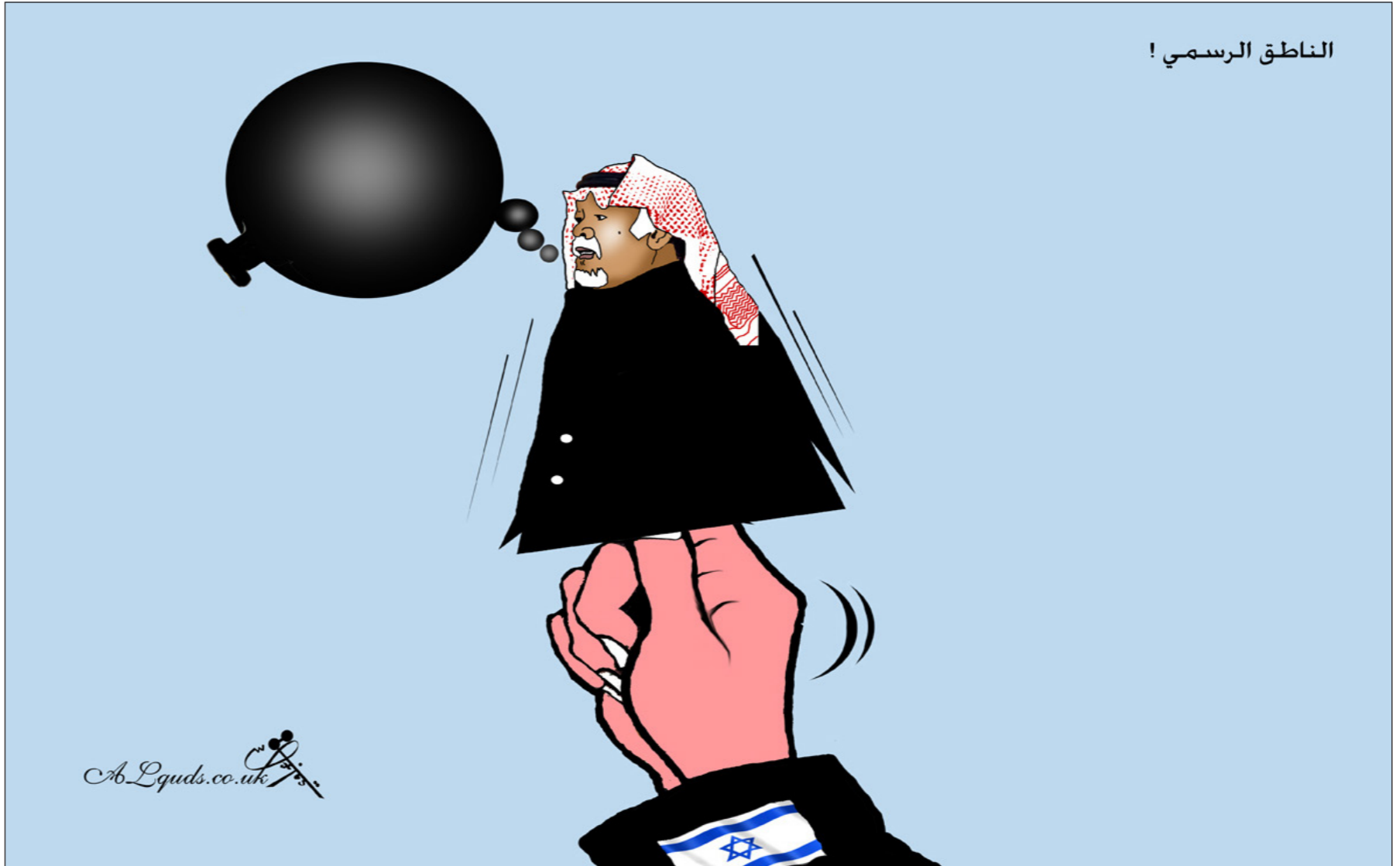
المستوى المهني

إن أي وسيلة إعلامية تعمل لمصلحة أصحابها، سواء كانوا جهة سياسية أو تجارية، ولا خيار لها سوى ذلك لأن المال عصب الحياة.. وللأسف.. بالطبع فإن المستوى المهني لأي وسيلة إعلامية سيرتقي أو ينخفض حسب مستوى المستهدفين منها.. ولكن عندما يصل أصحاب الوسيلة أو وكلاؤهم من السفة درجة الانحطاط، كما هو الحال في بعض الأنظمة السياسية فإن المستوى المهني لا يعد مهماً أو مقدراً، لأن المسؤول الأول مازوم ولا يمكنه أن يقنع شخصية محترمة بالعمل معه. أو لأنه لا يستطيع أصلاً تغميم ما هو جيد أو ضعيف إلا من ناحية الولا.

بي بي سي تعمل لمصلحة أصحابها ويسدو أنهم بدأوا في التدخل السياسي الفج فيها في الوقت الذي ظهر منافسون أقوياء لها.

خليل أبووزق

الناطق الرسمي !



AbQuds.co.uk

تعقياً على مقال د. ابتهاج الخطيب: جاوبوا

روح العصر

المغاربة من الملكية وقد توافق فقهاؤهم على حق الزوجة تطليق زوجها برقع طلب للفضاء الذي لا يمكنه رفض طلبها بل يحرض مع النفاذ المحافظ على حقوقها، الدكتوراة ابتهاج بطرحها إعادة قراءة متنورة، تنتهج المنهجية الإسلامية المتطورة التنبؤية وتحترق روح العصر وتراعى التغييرات الزمنية الجوهرية، لم تطالب إلا بحق مشروع.

الخلل ليس في بعض التشريعات ولكن في التجرد والجمود الذي أصاب منتسبين للغة الإسلامية في بعض البلدان المسلمة، معلوم أن الدين في جانبه العقائدي لا يحتمل الاختلاف والتأويل كوحداية الله ويوم الحساب والجنة والنار... أما القيم من صدق وأمانة وبر بالمتحاجين... فهي مبادئ كونية يشترك فيها المتدين وغيره، جانب العبادات كالصلاة والصيام الحج وغيرها فيها اختلاف كثير في الفروع بين فقهاء المذاهب لكن ذلك لا يسبب صراعات وأزمات إجتماعية.

يبقى الأساس الرابع للدين وهو المعاملات أو الجانب الذي ينظم العلاقات بين الناس والشعوب، يتشكل محور التجاذب لدى البعض بسبب الفهم الضيق والظاهري للنصوص بينما الأصل في هذا المكون الرئيسي للدين أن يستجيب لتغير الظروف الزمانية لأنه يخضع في مجمله للغة المقاصد الذي يبنين ويتأسس على تحصيل العدل والمنفعة ودرد الضرر.

الأسطواني

تطبيق الشريعة

الإسلام لا يمنع الحوار العلمي، وعلى مر التاريخ كانت هناك سجلات بين الفلاسفة والعلماء دون تكميم أفواه... والجواب الذي يفترضه البعض خطأ، ليست مجرد مشيئة الله تعالى، إنها العدالة الاجتماعية الإنسانية التي أقرها الإسلام في كل تشريعاته.

يجب التخلص من الأسبقيات الفكرية، ثم البحث عن الحقيقة، الدين الذي ينصح في كتابه القدس المتحاورين أن يقول كل منهما للآخر (وإنما أو إياكم لعلى هدى أو في ضلال مبين) ليس عدوا للعلم، وليس غير قابل للنقاش، بل إنه متأكد أنه على الحق... دكتوراة مشكلتك في فهم الإسلام... الإسلام لا يطبق في جزئية فقط، بل يجب تطبيقه كاملا حتى يؤدي ثماره الحقيقية... نعم تطبيق الشريعة يحل مشكلة الديون الخارجية لأنه يقضي على الفساد عند المسؤولين الجرائمية... تطبيق الشريعة يقضي على البطالة لأنه يامر الحاكم بتوفير فرص العمل، مع وجوب إعطاء العامل حقه كاملا... تطبيق الشريعة يعطي المرأة حقا كاملا لأنه يامر الرجل بالإنفاق على زوجته وأسرتها ولو كانت غنية... الإسلام لا يمنع من عمل المرأة بما يتناسب مع طبيعتها. تطبيق الشريعة يخفض الأسعار فعلا لأنه يقضي على الاحتكار وجشع التجار، ويامر الحاكم بتوفير سبل المعيشة لشعبه... تطبيق الشريعة يقضي على الاستبداد السياسي لأن الإسلام لا يعطي الحاكم قدسية ومكانة أعلى من سائر الشعب.

نعم تطبيق الشريعة الإسلامية التي عكف علماء المسلمين وما زالوا يعكفون على إيضاحها وشرحها في الضمان الحقيقي الكرامة الاجتماعية للإنسان، بغض النظر عن جنسه أو دينه... وعلى مر التاريخ كان غير المسلمين في المجتمع الإسلامي يحيون حياة أفضل من حياتهم في ظل أرباب دينهم.

بن عبد العزيز

أصول الفقه

رغم أنني اعتقد أن الوضع العربي العام يقتضي التركيز على مواضيع أكثر ارتباطا بالحالة الراهنة التي تشهد تناسيا نحو تصفية القضية الفلسطينية، وتحكيم إرادة الفاعل الاستعماري والصهيوني في كل تفاصيل الحياة السياسية والاجتماعية للإنسان العربي؛ إلا أن ذلك لا يمنع من إثارة مسألة منهجية... وهي التعامل التجزيئي مع منظومات فكرية... لا تقبل بطبيعتها الوصف العابر، والإسقاط التحليلي، وهنا كنت أتمنى أن يكون طرف النقاش المستند إلى رأيه سلبا أو إيجابيا شخص متخصص في قوانين الأحوال الشخصية بخلفياتها وإبعادها الفقهية والقانونية، وليس الارتكاز إلى انطباعات الدعاة التي لا تستند في كثير من جوانبها إلى الفقه الحقيقي وإلى منطق أصول الفقه الذي تشكل علوم اللغة والمنطق، وعلوم الكلام العقائدي والفلسفي، وواقفه الأساسية؛ وللعلم فإن كثيرا من قوانين الأسرة في العالم العربي... متعددة المرجعيات... وتشكل المرتكز القاصدي... ومجال فقه الخلاف

العالي... نطاقا أساسيا في ترجيحاتها في كثير من النصوص والمقتضيات.

المغربي-المغرب

حوار طرشان

الحوار سيكون حوار طرشان فالاقتراب من المقدس مهما يكن فيه من إشكالات لن ينعف فسياتي الرد بكل بساطة إنها مشيئة الله وليصمت الجميع، فالله لا يرغب بالمساواة بين الجنسين ولا بين باقي الأديان من بشر ولكن لم يثبت أي شخص مهما كان من مكانة علمية حسب الدرجات الدينية أن الأديان من الله بشكل قطعي.

سلام عادل-المانيا

ثقافة بدائية

بيت الطاعة وما أدراك بقانون بيت الطاعة، منتهى الظلم والجهل، الدين بريء من هذا السخف، هذه ثقافة بدائية موروثة من عصور ما قبل التاريخ، كل شيء في عالمنا العربي محتاج إلى تغيير.

محمد محمود

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعتمد عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«مفتر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B – 2nd Floor 26–28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



الإمارات وإسرائيل: تطبيع أم غرام؟

وطنية جامعة، ويعيد ترتيب الأوراق في الصراع التاريخي بين العرب وإسرائيل، كما وقع الأردن اتفاقية وادي عربة في مثل هذا الشهر من عام 1994، وباستثناء حل النزاعات الحدودية، والآثار الاقتصادية والسياحية لهذه الاتفاقية، فلا يمكن الحديث عن تكون «حاضنة» شعبية تهال للاتفاق مع إسرائيل، أو تعبير التعبير عن رأيها في رفض الاتفاق، من جهة أخرى، وبعد إعلان الإمارات ضم البحرين اتفاق التطبيع مع إسرائيل لاحتفاء رفضا شعبيا ملحوظا في البحرين، وهو الأمر الذي لم يحصل في أبو ظبي، فرغم بعض التصريحات البسيطة ومنع الشاعرة طيبة خميس من السفر للتعبير عن رأيها في رفض الاتفاق، فإن بعض نخب الإمارات، وليس مسؤولوها فحسب، بدأت تتعامل بحساس مع الحدث المستجد صرنا نقرأ عن كتابة مسؤولين ورجال أعمال «مقاتل»، في الصحف الإسرائيلية، ولم نعد قارئين على إحصاء الزيارات

والتغطية السياسية للحكومات المصرية اللاحقة، ولكن «السلام» بين البلدين، رغم طول السنين، بقي ياردا، ولا يمكن القول إنه حظي بمساندة شعبية، وقد جاءت الثورة المصرية عام 2011 لتعيد الجدل الشعبي والرسمي حول هذه المعاهدة، وهو ما يقسر رد الفعل الإسرائيلي، الذي تضافر مع تمويل إماراتي وسعودي للانقلاب العسكري الذي سلم السلطة لعبد الفتاح السيسي عام 2013، الذي كان موقفه، في خطابه قبل أيام في ذكرى حرب تشرين/ أكتوبر واضحا: لا ذكر لإسرائيل في مناسبة تتحدث عن الحرب معها!

مستندة إلى تلك المعاهدة شنت إسرائيل حرب 1982 التي أخرجت منظمة التحرير الفلسطينية من لبنان، ومورست بعدها ضغوط هائلة على الفلسطينيين الذين وجدوا في اتفاقية أوسلو عام 1993 مخرجا يعيد جزوا من الشتات الفلسطيني إلى أرض فلسطين، ويؤسس لسلطة

السودان: نماذج سلبية في إدارة الملف الاقتصادي



د. الشفيخ خضر سعيد*

■ السياسة هي المدخل لمقاومة ما نشهده اليوم من انهيار اقتصادي في السودان. وأي تدابير اقتصادية وفنية بحسب، لن تستطيع وحدها إخراج البلاد من أزمتها الاقتصادية الخائفة، ما لم تتم إعادة النظر في مناهج واليات وشخصيات إدارة العمل السياسي في البلاد. ومن هنا جاءت إشاراتنا في مقالنا السابق بضرورة أن يكون في صدر أولويات وهوم قادة التركيبة الجديدة للفترة الانتقالية بعد اتفاق سلام جوي، صياغة وإنجاز سياسيات تصدى لعلاج الوضع الاقتصادي المتردي إلى درجة خطيرة، إذ لا سلام مع اقتصاد منهار؛ كما أشرنا في كتابات سابقة إلى أننا جميعا نذكر أن الفقراء والجموع من أبناء الشعب لا يمكنهم الانتظار أجيالا، دون حراك أو رد فعل، للحصول على حلول لأشد مشكلاتهم الحادا، علما بأن المشكل الاقتصادي كان الشرارة التي أشعلت الثورة، وأن التصدي اللازمة الاقتصادية في البلاد ربما يُعْمَل الركن الأهم ضمن الأركان الرئيسية في سودان الثورة وفي هيكل السلطة الانتقالية، وأن إدارة الملف الاقتصادي في عهد الثورة الجديدة من المقرض أن يختلف تماما عن إدارته إبان العهد البائد، وأن الإدارة الناجحة لهذا الملف تقترض وتتطلب أن تتمثل الحكومة الانتقالية، وتتقيد بشكل صارم، في سلوكها وأدائها تجاه مبادئ الشفافية والمساءلة والمحاسبة. وفي هذه السباقات نتوقف عند ثلاثة نماذج تتعلق ببدء الحكومة في الاقتصادي، نراها مزعجة وخطيرة.

النموذج الأول يتعلق بفضية رفع الدعم عن أسعار السلع الأساسية، والتي ظلت محل شدة وجذب وغضب، إثر العاصفة التي أثارها قرار الحكومة إلغاء دعم أسعار المحروقات في مشروع الموازنة للعام 2020م، والتي لم تهدأ إلا في نهاية العام الماضي. عندما قرر الاجتماع المشترك بين مجلس الوزراء وقوى الحرية والتغيير تجميد القرار حتى انعقاد المؤتمر القومي الاقتصادي، وأنه على ضوء مقررات هذا المؤتمر تقرقر السياسات الاقتصادية للبلاد ومن ضمنها السياسات المتعلقة بدعم السلع. لكن عندما عُقد المؤتمر الاقتصادي في سبتمبر/أيلول الماضي، واحتدم فيه النقاش العاصف بين مؤيد ومعارض لرفع الدعم، كانت الحكومة أصلا قد أجازت في شهر أغسطس/آب موازنة معدلة للعام الجاري تشمل رفع الدعم عن المحروقات وتحرير جزئي ل أسعار الصرف وزيادة الدولار الجمري، مؤكدة اتفاقها مع صندوق النقد الدولي، وكان المؤتمر الاقتصادي كان مجرد إخراج الهواء الساخن ليس إلا، في خرق واضح لهذا الشفافية.

النموذج الثاني، يتعلق بأسباب الانهيار الجوني، بمتولية هندسية وبعجلة تسارعية، خلال فترة وجيزة في قيمة العملة السودانية مقابل الدولار والعملات الأخرى. ففسي لقاء تلفزيوني، فُجر نائب رئيس مجلس السيادة الانتقالي، مفاجأة أصابت الجميع بالذهول، عندما كشف أن الحكومة السودانية قامت بشراء الدولار والذهب من السوق الموازي لتوفير مبلغ التعويضات 335 مليون دولار، الذي أُلزمت به المحاكم الأمريكية للسودان لصالح ضحايا الهجمات الإرهابية ضد سفارتي أمريكا في كينيا وتزانيا، و1998 والمدمرة الأمريكية كسول 2000. لن نخوض في الأثار التدميرية على الاقتصاد السوداني لهذه الممارسة التي ظللنا نتناقها في النظام البائد واعتقدنا أنها رحلت برحيله، فهي معروفة وواضحة للجميع، وتسيبت في استفحال أزمات نظام الإنقاذ، موفرة أحد عوامل الإطاحة به، ولكننا نساءل، ماذا لو أن الحكومة واجهت الشعب بكل الحقائق عن قرارات الحاكم الأمريكية، واستأثرت غضبه من جراء معاقبته عن جرم لم يرتكبه، بل هو في الحقيقة عاقب مرتكبه قبل قرار المحكمة الأمريكية عندما انتفض واقتطع من السلطة؛ اعتقد أن جماهير الشعب السوداني كانت ستقطع من قوتها ولحمها الحي لدفع التعويضات وأكثر. ونحن هنا لا نود مناقشة مسألة التعويضات وتعامل سودان الثورة مع قرارات الحاكم الأمريكية تجاه جرائم نظام قذافي به إلى الذلابة، فهذه سنتناقها في مجال آخر، ولكننا نطرح مسألة تعامل الحكومة مع السوق الموازي، كمنارسة معيبة تستوجب التأمل والمحاسبة، إذ لم يكن هناك توضح أو تفسير أو فني لما جاء على لسان نائب رئيس مجلس السيادة الانتقالي.

وإذا كان النموذج الثاني أعلاه، يسبب الذهول، فإن النموذج الثالث أذناه ربما يصيب بالصدمة، ونحن ما كنا نجرؤ لتناوله، لحساسيته، لولا أنه متوفو في كفاقة في الوسائط الاجتماعية، ووصل إلينا عبرها، وهو يتعلق بقدان قاعدة بيانات معلومات سرية للغاية تتعلق بمذفوعات مالية تخص وحدات الدولة السودانية، والتي تتعامل عبر قاعدة بيانات وزارة المالية السودانية باعتبارها المسؤولة من النظام المالي، ولكن لدفعياتا خصوصيتها التي تخص الوحدات التي أنشأتها، وهي في أغلبها ترفي إلى مستوى السرية القصوى. هذه الفقرة جاءت في رسالة معونة إلى وكالة وزارة المالية، تحت ترويسة جمهورية السودان، وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي، الإدارة العامة لتقنية المعلومات، وموصفا الموضوع بقدان نسخة من بيانات نظام الخزانة الواحد، ومذيلة بأسماء وتوقيعات ثلاثة مسؤولين موصحا أمام كل منهم صفته الوظيفية، ومؤرخة 2020/8/9.

ويسرد المکتوب تفاصيل ما حدث، فيقول إن لجنة إزالة التمكين طلبت الإطلاع على قواعد البيانات بالنسبة لأنظمة المحوسبة في وزارة المالية، وتم لهم ذلك، ثم طُلبوا نسخة من قاعدة البيانات من جهاز الحاسوب الخاص بهم، وتم لهم ذلك أيضا بالرغم من خطورة الأمر، إلا أن الجهة المُنذرة أنصاعت لتوجهات الجهات الأعلى، لكن، بعد فترة تقدمت لجنة إزالة التمكين بطلب نسخة أخرى بعد أن جاءت في رسالة معونة إلى اللجنة الأولى، وتمت الاستجابة لهذا الطلب أيضا، وحسب الرسالة، فتحت اللجنة بلاغا في نيابة لجنة إزالة التمكين، وبعد أكثر من شهر تم التحريم عن الموقعين على المکتوب، وكان الموضوع التحري الأساسي هو إمكانية الولوج عن بعد للبيانات في الجهاز الفني، وفي ختامها، طلبت اللجنة بتحقيق موسع في الموضوع خفية أن تعنى، وفي الختام، أوردت الرسالة، في أيديها، أن النموذج الثلاثة مزعجة، لكن النموذج الأخير خطير جدا، فهنا تسارع الحكومة باتخاذ الإجراءات الضرورية؟

* كاتب سوداني



د. سعيد الشهابي*

وعذبتهيم واعدت عددا منهم، وسحبت الجنسية من مئات، وهاصت بنقسي العشرات، كما اغلقت مؤسساتهم السياسية والدينية.

وفي مقابل هذا التوحش في التعاطي مع الثورات والشرايين فيها، لم يحسد عن «العالم الحر» موافق صريحة أو استنكارات حقيقية، الأمر الذي أصاب منظمة حقوق الإنسان في مقتل. فقد اتضح خواء الشعارات الغربية التي استخدمت ترويج الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان شعارين أساسيين بعد الحرب العالمية الثانية، وكان الشعاران سلاحا ماضيا خلال الحرب الباردة لمواجهة الاتحاد السوفياتي والحد من نفوذ في العالم، لكن ما إن تفكك ذلك الاتحاد حتى تراجع الغريون عن حساسهم للشعارين، ففي الأسبوع الماضي مرت الذكرى الثانية لقتل الإعلامي السعودي، جمال خاشقجي الذي تعرض لاعتداء وحشي داخل قنصلية بلاده في إسطنبول، وبرغم التظاهر بالاحترام والشجب في بداية الأمر، فقد تراجع الغريون عن أي إجراء حقيقي ضد الرضا، وتركت زوجته التركية المتكولة، لتعيش ألم فراقه مدى العمر.

التقرير المذكور يؤكد حالة اليأس لدى قطاع واسع من الشباب العربي، هذه الحالة يؤكدها الانتفاخ عن الشبان العام، يزيد من حدتها غياب القيادات الفاعلة التي تهين الأجواء لاستعادة الثقة وبناء النفس وإعادة صياغة الأولويات والأهداف. هذه القيادات تعيش إما في السجون أو في المنافي، ومن يقب منها في الفضاء العام داخل بلد، فهو ممنوع من التفرغ بكلمة انتقاد واحدة. فهل يستطيع أحد في البحرين مثلا أن ينتقد قرار التطبيع مع الكيان الإسرائيلي؟ وفي الأسبوع الأخير اعتلقت الأجهزة الأمنية في البحرين عددا من المواطنين ومنهم علماء دين وخطباء ومغردون بسبب انتقادهم قرار التطبيع.

* كاتب بحريني

الشباب العربي بين اليأس والنهوض

ومصر واليمن وسوريا أو ليبيا والبحرين وتعرض للقمع على أيدي أجهزة قوى الثورة المضادة أو تعرض لبلد لا تتناقم من هذه القوى وتم ترويطها في حروب داخلية أو خارجية، يجد الشباب أمامه موصدة، فيحارو الفرار بجلده إلى عالم آخر، مع علمه بالخاطر التي تنتظره وسط البحار والمحيطات وعلى حدود الدول التي ترفض استقبال المهاجرين.

لقد أصبح واضحا أن المواطن العادي في أغلب بلدان الربيع العربي كان الخاسر الأكبر. هذا ما تؤكد الأوضاع الانسانية المروعة في بلدان مثل سوريا واليمن التي استهدفت من قبل قوى الثورة المضادة لتجعلها عبرة للأخرين. فسوريا تحولت إلى اقتناض نتيجة حرب أهلية استمرت ثمانية أعوام شارك فيها أطراف عديدة: النظام والجموع المسلحة والإرهابية وبلدان أخرى تدخلت خصوصا الولايات المتحدة الأمريكية، وكانت النتيجة تزيق البلد وشعبه، ونزوح أكثر من مليوني سوري من أرضهم، وتلاشى دور سوريا الإقليمي تماما، كدولة موجهة مع الكيان الإسرائيلي بعد أن كانت ملأذا للمناضلين الفارين من حكوماتهم، وصخرة قوية أمام المصلف الصهيوني.

أما اليمن فتعترض لعقوبة صارمة من قوى الثورة المضادة عندما تعمد على ما يسمى «البادر الخليلي» وأسندت عليه ضرر من زلزال مستمرة منذ 2015، أنها عقوبات قاسية لكل من سؤلت له نفسه المشاركة في الحركات الثورية العربية التي كانت، يومها، مصدر أمل بالتغيير. وفي بلدان أخرى مثل مصر والبحرين، تم الإلتقام من النشاط بانماط متشابهة تبدا بالاتصالات العنصرية الجماعية، وتصر بوجبات التعذيب بشتى اصنافه، وتصل إلى عقوبة الإعدام. وفي الأسبوع الماضي أعدم نظام السيسي 15 مواطنا ادينوا ظلما في محاكمات جائزة، وبلغ صف الحكم العسكري أن انقلب على خيار الشعب وضيق على الرموز في السجون حتى مات تارهم ومن بينهم الرئيس المنتخب محمد مرسي. أما البحرين ففي الأخرى ببشت بمعارضيهما بقسوة، فأعتقلت الآلاف

يعني ذلك؟ الأمر المؤكد أن التغيير يعني استمرار تدفق الدم في شريان الخلق الحي، وبدونه يحدث التخرثر وذلك يؤدي للوفاة.

صدرت مؤخرا نتائج استطلاع لراي الشباب العربي 2020 من قبل شركة الأبحاث الدولية «بي إس بي» دبي لاستقصاء آراء ومواقف الشباب العرب في 17 بلدا بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. أجريت الدراسة الرئيسية خلال الفترة بين 19 يناير و3 مارس 2020 قبل انتشار جائحة «كوفيد-19»، في المنطقة، وشملت إجراء 3400 مقابلة شخصية باللغتين العربية والإنجليزية من قبل محاورين متمرسين. وبرغم أن الجائحة هيمنت على نتائج الاستطلاع إلا أنه عرض عشر نتائج مهمة، أولها أن نصف الشباب العربي تقريبا فكر بمغادرة بلدهم؛ وثلاثهم يميل أكثر إلى الهجرة بفعل تداعيات «كوفيد-19»، ثانياها أملا بالتغيير، يدعم الشباب العربي في الدول المضطربة الاحتجاجات المناهضة لحكوماتهم؛ وقد يؤيد «كوفيد-19»، إلى تاجيح الاضطرابات السياسية، ثالثها أن مكافحة الفساد الحكومي أولوية رئيسية للشباب العربي؛ ورعا، فإلبيهم نقول إن الفساد لا يزال مستشري بالرغم من الجائحة، وجاء من بين النتائج أن الذين يحتل موقعا عمق لهوية الشباب العربي من الانتماء العائلي أو الوطني.

وعلق بعض المختصين على الاستطلاع مشيرا إلى حالة الاحباط التي تنتاب الكثير من الشباب في ضوء ما حدث لشورات الربيع العربي من قمع تواصل حتى بلغ مستويات غير مسبوقة. هذا القمع مهو لتغيير الراي المعارض للسياسات الرسمية العربية التي لم تخضع يوما للمناقشة العامة أو التقييم أو قبل الراي العام، ففي غياب منظمة حكم تؤدي القيام بولبة مصر ما يزال المواطن العادي يعيش على هامش الحياة، فلا يُعامل كإنسان له حقه في الشراكة السياسية والمساواة أمام القانون، ولا يملك موقمات العيش الكريم في ظل فساد سياسي واداري ومالي بدون حساب. هذا المواطن الذي تارذد الاستبداد قبل عشرة أعوام في تونس

مرّت عقود كثيرة منذ بدء مسيرة التطبيع العربي مع إسرائيل، والذي ابتدأته الزيارة المفاجئة (حينها) للرئيس المصري أنور السادات عام 1977 إلى تل أبيب، والتي حصل بعدها، مناصفة مع رئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن، على جائزة نوبل للسلام عام 1978، وأدت أخيرا إلى توقيع معاهدة سلام عام 1979، فانتتهت حالة الحرب بين البلدين، وتم تبادل السفراء والغيت قوانين المقاطعة، وشدت رحلات جوية منتظمة بين البلدين، كما بدأت مصر بإمداد إسرائيل بالنفط الخام، وهدت سيناء من السلاح. علفت الجامعة العربية وقتها عضوية مصر لمدة عشر سنون، واغتال جنود مصريون السادات في 6 تشرين الأول/أكتوبر عام 1981، ولكن مصر، التي حكمها حسني مبارك منذ ذلك الوقت، أصبحت شريكا استراتيجيا هاما لإسرائيل، وبدأت الولايات المتحدة الأمريكية بتقديم مساعدات اقتصادية وعسكرية للقاهرة، وقامت بالمساندة



■ لم تعد الخشية التي تراود الحريصين على شأن الأمة وقضاياها المصرية محصورة بالقلق من تواصل التداعي السياسي الناجم عن مشروع التطبيع مع قوات الاحتلال الصهيونية، بل أصبحت تتعقب بعد أن بدأ الطغعون ينتهجون سياسات قمعية غير مسبوقة مؤسسة على مفاهيم مقلوبة وقيم مستقاة من مستلزمات التطبيع نفسه. وفي الأسابيع التي أعقبت توقيع الاتفاقات بين الإمارات والبحرين من جهة و«إسرائيل» من جهة أخرى أقدمت حكومات السعودية والبحرين ومصر والإمارات على المزيد من اعمال الهرة والصدار فوائن تجرّم وبالجملة واعتقالات بالعشرات والاصدار فوائن تجرّم انتقاد التطبيع أو اعتباره «خيافة»، ويهدأ يتأسس واقع جديد معاكس تماما لما كانت الشعوب العربية تتطلع اليه عندما انطلقت ثورات الربيع العربي قبل عشرة أعوام، وقد اتت اساليب قوى الثورة المضادة التي استخدمت لإجهاش أكبر مشروع شعبي عربي لتحقيق تغيير سياسي في المنطقة إلى اوضاع مأساوية في اوساط الشباب الذين شعروا بخيبة الأمل وانتشار التغيير الإيجابي امامهم، وذلك كله بموازاة تداع اقتصادي شمل أغلب الدول التي شهدت حراكا سياسيا آنذاك، ولم يكن صدفة أن تظهر فجأة ظاهرة الهجرة التي أصبحت لتصبح تلققا أوروبا بشكل كبير، وكانت من أسباب صعود موجعات التطرف اليمينية وانتشار الظاهرة الشعبية الخطيرة، وهكذا يتضح أن أجهاض الثورات العربية كان مشروعا عملاقا لم ينحصر بالقضاء على ظاهرة الفساد والبيانات الرسمية العربية التي لم تخضع العامة فحسب، بل لاستهداف القضايا على صمود الضمير وبقية الروح لدى الأجيال العربية التي انتفضت من أجل الحرية والكرامة واسترجاع الفضاء العام الذي أصبغت عنه قفودا. ونظرا لشدة الضربة التي وجهتها قوى الثورة المضادة لوع العربي، فقد أصابت أهم القطاعات المجتمعية ذات الصلة بالوعي والتحرك السياسي والصحة السياسية والاندفاع للتغيير، ماذا

وسام سعادة*

■ يفرض كتاب المؤرخ الأمريكي آن ميخائيل «ظّل الله، السلطان سليم وصناعة العالم الحديث»، الصادر قبل شهر وثيق، نفسه، على ورشة مراجعة السرديات الزمته المتعلقة بمطالع الأزمنة الحديثة، ودور الإمبراطورية العثمانية في تأمين حركة الانتقال باتجاه «الحداثة الأولى» أو «الحداثة المبكرة» حداة القرن السادس عشر، سيما وأنه يخرج إلى القراء، في ذكرى مرور خمسمئة عام على لحظة الضرورة في التاريخ العثماني، المتقطعة بسفارة السلطان سليم الأول «ياقوفوز»، وانتقال الحكم إلى نجله سليمان القانوني. لقد تمكن سليم، بتحمكه بتجارة الرقيق الأبيض الآتي من القوقاز وشمال البحر الأسود، كما يتحالفه مع تثار القرم، «المصاهرة الرمزية» معهم (مصاهرة الجوزاي) من تأمين القاعدة المادية للفرز بسباق الملك، رغم تقصيد والده يبايزيد الثاني لنجليه الآخرين، قوقود وأحمد، 1520م، واستعاض سليم في السنوات الثماني 1512-1520 لتونه عرش السلطنة أن يحقق الانتصار المؤدي على الدولة الصفوية بقيادة الشاه اسماعيل في جالديران 1514، وصولا إلى دخوله عاصمة اسماعيل، من بورصة إلى أنزليجان (البرانية) ثم تمنع إكثاره يته من مواصلة القتال بعد نهر الزرس، وأن يجتاح أراضي سلطة المماليك في الشام ومصر والحجاز ويضمها اليه، وينقل الإمبراطورية العثمانية من عصر كانت فيه باكتريه مسيحية قبله، إلى عصر بات فيه باكتريه إسلامية.

الذي أصبح، بمظان آلان ميخائيل، عن: هيمنة العثمانيين، بالحرب وبالتجارة، على حوض البحر الأبيض المتوسط، ما دفع الممالك المسيحية بأوروبا للخروج أكثر فاقتر من المتوسط باتجاه عالم ما وراء المحيط، في الوقت نفسه، يلحق ميخائيل أنه، رغم اكتشاف الأمريكتين، والطريق البحرية إلى الهند، فإن أوروبا في القرن السادس عشر برتمه قلما شغلته هذه الاكتشافات، مقارنة بالهاجس العنق الأساسي بالنسبة اليهم طيلة هذا القرن: كيف يفلتو من الخطر الإسلامي العثماني، الذي وجد نفسه من بعد

هواء طلق



أشقاء لويز غلوك

صبحي حليدي

فوز الشاعرة الأمريكية لويز غلوك بجائزة نوبل للأدب يتوجب أن يعيد التذكير بفترة خاصة من شاعرات وشعراء الولايات المتحدة تسديدوا المشهد الشعري الداخلي، وبعض الأنغلو - سكسوني والأوروبي والعالمي أيضاً، خلال سبعينيات وثمانينيات القرن المنصرم؛ من دون أن تتلاقى شعرياتهم، بالضرورة، تحت هذا أو ذاك من الخيارات الجمالية والأسلوبية؛ أو حتى تتعارض أو تتصارع، علي غرار عشرينيات وثلاثينيات وأربعينيات القرن ذاته مثلاً. اتوقف هنا، في عجلة تقتضيها المناسبة بالطبع، عند ثلاثة أسماء (من بين عشرة أخرى، على الأقل)؛ رجل اثنان منهما، وبقي الثالث الذي كان من حقّه منافسة غلوك على الجائزة، ضمن إطار الشعر الأمريكي المعاصر تحديداً.

مايكل س. هاربر (1938.2016) أحد أفضل الشعراء تحريضاً على مناقشة السؤال الشائك؛ كيف يمكن أن نتحدث عن إيقاع الجاز؟ في النصّ الأدبي؟ وكيف يمكن، خصوصاً عند من لا يعرف الكثير عن الجاز، تمييز عمارة إيقاعية ما، بوصفها تحاكي عمارات الجاز؛ ولعل من الخير تقديم مثال فوري من شعر هاربر، في قصيدته الشهيرة «الأخ جون»: رجل أسود/ أنا رجل أسود؛ أنا أسود؛ أنا -/ رجل أسود؛ أسود -/ أنا رجل أسود؛ أنا رجل أسود؛ أنا رجل؛ أسود -.

ففي مستوى أول، يكون التصريح الشعري بسيطاً ومؤلفاً من كلمات محاسية المقاطع، وفي مستوى ثانٍ يلعب ترتيب الكلمات وحسن توزيع وتنويع الجملة الاسمية (أنا رجل أسود) دوراً إيقاعياً مميزاً لا يمكن أن نخطفه الأذن؛ وفي مستوى ثالث، أعمق، تبدو التنوعات الصرفية والإيقاعية والغنائية وكأنها تتضافر معاً من أجل بناء نسج موسيقي متعدد السلوح والنفقات، تساعد في تشييده تلك الهندسة الخاصة بتوزيع علامات الوقف وتبديلها، وقطع السطر، واستعادة التراكيب ذاتها دون تكرارها عملياً. لكنّ «عروض الجاز» البسيطة هذه تخفي سلسلة تعقيدات ذات صلة بموضوعات قصائد هاربر، التي تعتمد على الكثير من عناصر الثقافة السوداء، وتفصيل التورية على التصريح، والاستعارة العميقة على التشبيهات البسيطة.

الشاعر الثاني غلواي كينيل (1927.2014) يقترح قصيدة يمكن سرورها في ذراعي،/ ليست ذكرياتي، ولكن كماثا احتفاءها المرفف بالعلاقة الروحية بين الكائنات والأشياء والعناصر يرقى إلى مستوى المزمور والترتيلة والصلاة. ثمة نكاه مذهل في التقاط تفاصيل تلك العلاقات، ونزاهة رفيعة في تنظيم مستويات التكافؤ بين الحيّ والجامد والكبير والصغير والقوي والضعيف، ومقدار هائل من انسنسة التفاصيل ونفخ الحياة في الروابط: (وإذ لا أكاد المس شيئاً، أراني/ أشكك بما أستطيع التفكير فيه/ مثل أعمق الذكريات في ذراعي،/ ليست ذكرياتي، ولكن كماثا الحياة في داخلي/ كانت تتذكر ذاتها ببسط -/ تردفين الآن هنا في مادتك الغزيائية،/ هذه الدرجة الجميلة من الحقيقة».

ويكمن في هذا المعنى مزيج من إمبلي دكنسون والت وبتيمان وت. س. إليوت، وليس من دون دلالة خاصة أنه ظل في عداد آخر حماة هذا الائتلاف، سواءً لجهة الموضوعات أو الأشكال. «مهمة الشاعر أن يلتقط ما يجري داخل النفس، وأن يمسك بالرابطة بين الذات والعالم، وأن يسجل هذا كله بكلمات مشبعة بالشكل، وقادرة بالتالي علي البقاء الطويل» يقول كينيل: المؤمن بأن القصيدة رحلة في ذات الشاعر أولاً؛ وهي تالياً جولة استكشاف في معنى الحياة، ومعنى الوجود على سطح الأرض.

الشاعر الثالث روبرت بلاي (1923 -) هو أحد أبرز رواد حركة التجديد العميق والراييكالي التي طبعت معظم النتاج الشعري الأمريكي طيلة عقود؛ ولهاذا فإنه، أيضاً، بين أصفي الأصوات التي كتبت قصيدة النثر في الولايات المتحدة وخرجت بها عن إسار الصيغة الفرنسية (بولدير ورامبو) وصالحتها مع تراثات شعرية أخرى: أمريكية (ويتمان، إندراغ آلن بو) وأمريكية جنوبية (فايخو، وإسبانية (لوركا) وألمانية (ريلكه، تراكل).

جانب ثان، وهام بالعلمي النظري، كان ثورة بلاي على نظرية ت. س. إليوت حول «المعادل الموضوعي»؛ إذ ميز بين نوعين من الوعي الشعري: ذاك الذي يضيء «أخبار الذهن الإنساني» والذي يضيء «أخبار الكون». والنوع الثاني يقتضي من الشاعر أن يتوغل عميقاً في أغوار الدماغ لكي يعثر -ربما- على «بعض الأخبار السئية عن النفس، وبعض العذاب الذي تكفل العقل الخطائي بوقاية الشاعر منه». وفي قصيدة بعنوان «مباغثُ باليساء» يكتب بلاي: «لن ينقضي النهار، نقول لأنفسنا؛/ في حوزتنا شُعرٌ يبدو مولوداً من أجل ضياء النهار؛/ ولكن، في نهاية المطاف، سوف تنبض مياه الليل الهادئة،/ وسيمتدّ جلدناُ ببصره إلى العبيد البعيد،/ تماماً كما يفعل تحت المياه».

ويبقى جانب ثالث هو الدور المباشر، العملي، الذي لعبه بلاي في تطوير التجارب الشعرية الأمريكية الشبابة، وذلك من خلال مجلته «الخمسينيات» The Fiftie التي مارست نفوذاً أدبياً وثقافياً واسعاً، وتواصلت رسالتها في الأزمنة التالية حين تبدل اسمها لكي يغطي العقود اللاحقة: «الستينيات» و«السبعينيات» و«الثمانينيات» و«التسعينيات». هؤلاء بعض أشقاء غلوك الذين تركوا بصمات شخصية واضحة تتجاوز خصوصيات موضوعاتهم وأساليبهم وأشكالهم وأدوارهم الجمالية والثقافية، والسياسية أيضاً في معظم الحالات؛ ولا يصحّ، استطراداً، أن يرى تكريم الفائزة نوبيل 2020 بمزمل عن تزكية منجزاتهم الشعرية الجليلة والعالية.

فيلم آن هاتا واي

«الساحرات»

يعرض يوم 22

أكدت النجمة العالمية آن هاتاواي، عبر موقع «دايلي مايل» أنها تنتظر عرض فيلمها الجديد «الساحرات» يوم 22 من الشهر الجاري، على الرغم من تأجيل العديد من الأفلام بسبب الظروف غير المستقرة نتيجة استمرار جائحة كورونا، والتي أدت إلى غلق العديد من أهم دور العرض في أمريكا وأوروبا

● زُكَّت المغنّية المغربية دنيا بطمة وزوجها المنتج البحريني محمد الترك، بفلتلهما الثانية، مساء أمس الأول السبت.

● يقيم مركز إبداع قصر الأمير طاز، في منطقة الخليفة في القلعة في القاهرة القديمة، حفلاً موسيقياً لفريق كورال المركز، مساء الخميس المقبل. ويقدم الحفل بقيادة الفنانة هبة رمضان، مجموعة من الأغاني الوطنية.

● احتفل سفارة إسبانيا في الجزائر ومعهد «سيرفانتس» في العاصمة وهران، باليوم الوطني

أحوال الناس

للمملكة الإسبانية، من خلال بعض الأنشطة الفنية المتوغة، العالمية تنطلق اليوم الإثنين، وتضمن عرضاً خاصاً به الفلامنكو» مع الفرقة الإسبانية «كازا باتاس» وتشترك في الحفل الفنانة الجزائرية سلمى كويرات، وتحدث عن تأثيرات الموسيقى العربية الأندلسية على الفلامنكو، وتقدم حفلة عبر الإنترنت، يرافقها سعيد قوا على الإيقاع ومهدي قاسم على الغيتار.

● أصدر الباحث الفلسطيني الدكتور جميل جمعة سلامة، كتاباً جديداً بعنوان «اتفاقية سيدياو وتطبيقها في فلسطين بين الشريعة والقانون» عن مركز القسطاس في قطاع غزة.

أمين عام الأمم المتحدة يدعو إلى «إعلاء أصوات المراهقات»

الرياضيات، ليس بسبب قصور في مواهبهن أو طموحاتهن، بل لأنهن فتيات». وأوضح أنه على الصعيد العالمي، فإن نسبة النساء في صفوف خريجي هذه المواد تقل عن 15% في أكثر من ثلثي البلدان. ودعا إلى أن «تستمد الإلهام من المراهقات اللواتي يأخذن زمام المبادرة ويصنعن حياة أفضل لأنفسهن وللاخرين».

ودعا إلى «إعلاء صوت المراهقات، ووضع احتياجاتهن في موقع الصدارة عند صياغة القوانين والسياسات والممارسات في كل بلد ومجتمع في جميع أنحاء العالم». ولفت إلى أن «الفجوة بين الفتيات والفتيان لا تزال واسعة بشكل لا يمكن قبوله، فالمرافقات محرومات من الفرص في مجالات العلم والتكنولوجيا والهندسة

في وقت يشهد فيه العالم جائحة فيروس كورونا وتجدد الحركات المطالبة بالعدالة الاجتماعية». وأضاف: «بينما نعزيز سبل التصدي للجائحة ونخطط للتعاي من آثارها، فإن لدينا فرصة تهيئة عالم أفضل وأكثر عدلاً ومسواة للفتيات في كل مكان. وأفضل طريقة لتحقيق ذلك هي السير خلف راية القيادة التي ترفعها الفتيات أنفسهن».

■ نيويورك-د.ب.أ: دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، إلى «إعلاء أصوات المراهقات» وقال بمناسبة «اليوم الدولي للطفلة»، إن «المرافقات، بما يخلقته من حركات عالية من أجل التغيير، هن القادة الجدد في عصرنا». وقال في رسالة بهذه المناسبة، نقلها موقع أخبار الأمم المتحدة: «نحتفل هذا العام باليوم الدولي للطفلة

مكسيكيتان خضعتا لعمليات جراحية دون موافقتها في مركز احتجاز أمريكي

مكسيكيات زُعم أنهن خضعن لعمليات تعقيم قسري في مركز احتجاز المهاجرين في مقاطعة إيروين التابعة لولاية جورجيا. وذكرت منظمة «بروجيكت ساوث» ومقرها أتلانتا في ولاية جورجيا، أنه تم تعقيم 17 امرأة على الأقل، وأحياناً من طريق استئصال كامل الرحم، بدون موافقتهن أو الحصول على المعلومات اللازمة. ودعت هذه الاتهامات التي تستند بشكل خاص إلى شهادات ممرضة كانت تعمل في مركز احتجاز إيروين، إلى طلب فتح تحقيق فدرالي بمبادرة من العضو الديمقراطيه في مجلس النواب برايميل جايابال.

بعد الخضوع للعملية، ويشير تقرير الوزارة إلى أنه «مقام هذه الوقائع التي تم الإبلاغ عنها، وفقت القنصلية على رأي أخصائي، الذي أفاد بعد فحص شامل عن وجود مخالفات في العملية الطبية». وتابعت أن القنصلية تدرس أيضاً حالة امرأة أخرى، تم ترحيلها بالفعل إلى المكسيك، «وكانت ستخضع لعملية جراحية نسائية بدون موافقتها الكاملة وبدون أن تتلقى توضيحاً بالغة الإسبانية لتشخيصها الطبي ولا لطبيعة العمليات الطبية التي من المقرر إجراؤها». واعلنت الحكومة المكسيكية في نهاية أيلول/سبتمبر، أنها فتحت تحقيقاً في حالات سست نساء

■ مكسيكو- أ.ف.ب: خضعت امرأتان مكسيكيتان على الأقل لعمليات جراحية نسائية بدون موافقتها في مركز لاحتجاز المهاجرين في ولاية جورجيا بالولايات المتحدة، وفق ما أكدت وزارة الخارجية المكسيكية، وذكرت أن سلطات القنصلية المكسيكية في أتلانتا رصدت حالة هاتين المرأتين بفعل التحقيقات التي أجرتها منظمة «بروجيكت ساوث» غير الحكومية بعد الكشف في أيلول/سبتمبر عن عمليات قسرية لمنع الحمل أجريت في أيلول/سبتمبر. وكشفت حالة امرأة تم التعرف عليها عن تدخل جراحي» - ولكن ليس استئصال الرحم - على قول الوزارة، بدون موافقتها وتقديم الرعاية لها



أنغام لجمهورها: أسعدتموني!

حرصت المطربة المصرية أنغام على مشاركة متابعيها وجمهورها بمجموعة صور لها من حفلاتها التي أحييتها في مركز المنارة للمؤتمرات الجمعة، بعد غياب طوال أزمة كورونا، وقامت عبر حساباتها الشخصية في مختلف منصات التواصل الاجتماعي، بميديا، بتوجيه رسالة قائلة «أنا وأنتم حالة خاصة جداً، أسعدت بوجودكم ويا رب أكون أسعدتكم كما أسعدتموني».

■ سان فرانسيسكو- د.ب.أ: ابتكر باحثون في جامعة كاليفورنيا إرفين في الولايات المتحدة رقاقة إلكترونية حيوية جديدة من أجل دراسة مشكلة عدم تجانس الخلايا السرطانية بهدف الحد من قدرتها على مقاومة الوسائل العلاجية المختلفة. وأفادت الورقة العلمية «فانانسيس بيوسستمز» بأن فريق الباحثين في مجالات الهندسة الكهربائية وعلوم الكمبيوتر والطب الحيوي في الجامعة طوروا الرقاقة الجديدة عبر علوم السذء الاصطناعي وأبحاث السوائل والجزئيات مناهضة الصغر وقاموا بتصنيعها بواسطة تقنيات الطباعة الجسمة، بحيث يمكن استخدامها في فحص الأورام السرطانية المختلفة والتمييز بينها وبين الأنسجة السليمة على المستوى الخلوي داخل الجسم. ونقل الموقع الإلكتروني «ساينس دايلي» المتخصص في التكنولوجيا عن الباحث كوشال جوشي، المتخصص في مجال الهندسة الطبية الحيوية قوله إن «عدم التجانس على مستوى الخلايا داخل الأورام السرطانية يمكن أن يؤدي إلى مقاومة سبل العلاج، بدرجات متفاوتة حسب كل مريض، مضيفاً أن التقنية الجديدة تتيح إمكانية علاج هذه المشكلة عن طريق التصنيف الدقيق للخلايا السرطانية داخل العينة الواحدة». ويؤكد فريق الدراسة أن «تحليل الخلايا السرطانية ينطوي على أهمية كبيرة لتحديد أنواع السرطان لكل مريض، وكذلك دراسة عدم التجانس الخلوي، كما يسمح بإمكانية معرفة تطور السرطان وتوفير وسائل علاجية أكثر كفاءة».

ذكروه بارتداء الكمامة في السوبرماركت ... فرغ عليهم بلطة!

■ تسفيكاو (ألمانيا) -د.ب.أ: لم يدر في خلد عاملين في سوبر ماركت في مدينة تسفيكاو شرقي ألمانيا، أن تذكير أحد العملاء بضرورة ارتداء الكمامة سيستبب في أحداث عنيفة داخل المحل. وذكرت الشرطة أمس الأحد، أن الرجل دخل إلى السوبر ماركت دون ارتداء كمامة، فأشار إليه عاملون بضرورة ارتداء الكمامة، وعندئها هرع الرجل (38 عاماً) إلى سيارته فارتدى خوذة من خوذ العصر الوسيطي وجلب بلطة وهجم بها داخل السوبرماركت، وأسفر الهجوم عن حدوث تلفيات في واق زجاجي عند خزينة الدفع. وبعد أن أسفرت نتيجة اختبار عن ارتفاع نسبة تركيز الكحول في دمه، تم سحب رخصة القيادة منه، وتدرس الشرطة ما إذا كان الرجل قد ارتكب مخالفة لقانون حيازة الأسلحة.

منصات متحركة لشحن الروبوتات التي تستكشف أعماق البحار

■ سان فرانسيسكو- د.ب.أ: تعتبر الروبوتات وسيلة رائعة للقيام بهام الاستكشاف وكذلك أعمال البحث والإنقاذ في البيئات البحرية، لكنها لا بد وأن تعود إلى قواعدها بشكل دوري من أجل إعادة شحنها وتزويج البيانات التي قامت بتجميعها، وربما يستبب ذلك في مشكلة إذا كان الروبوت يستكشف أماكن بعيدة في أعماق البحار والمحيطات ويتعذر عودته بشكل منتظم إلى قواعده لإعادة التزويد بالطاقة وتزويج البيانات. ولعلاج هذه المشكلة، ابتكر فريق من الباحثين في جامعة بورو في الولايات المتحدة منصات متحركة لخدمة الروبوتات، مما يسمح بإطالة فترة المهمة التي يقوم بها الروبوت تحت الماء دون الحاجة للعودة إلى قاعدته الأصلية. وأكد فريق الدراسة أن هذه المنصات الجديدة تسمح للروبوتات التي تعمل في الفضاء وعلى أسطح أقمار الكواكب المختلفة مثل المشتري وزحل بأداء مهامها لفترات أطول دون الحاجة للعودة إلى قواعدها الأصلية، مما يتيح لها بالتالي فرصة جمع كمية أكبر من المعلومات والبيانات المطلوبة. ونقل الموقع الإلكتروني «ساينس دايلي» المتخصص في التكنولوجيا عن الباحثة نينا محموديان، المتخصصة في مجال الهندسة الميكانيكية في الجامعة، قولها إن «التركيز الأساسي في الدراسة ينصب على الروبوتات التي تقوم بهام في بيئات حافلة بالتحديات» مضيفة أنه «لا توجد بيئات حافلة بالتحديات أكثر من أعماق البحار».

نقص في الضفادع... المصدر الغذائي المحب لدى الفرنسيين

السحب أي كميات منها من الطبيعة لغايات تجارية، ومن بين المؤسسات التي نجح باتريس فرنسوا، في استقطابها أخيراً، مطعم بوكوز العريق الحائز نجمتين في دابل ميشلان الشهير للمطاعم، في منطقة كولون أو ميون دور قرب ليون، والذي بات يستعين بضفادع من مزرعته لاستخدامها في أطباق مقدمة ضمن قائمة الطعام لوسم الخريف. ويقول المرابي مفاخرًا: «هم الذين اتصلوا بي، في بادئة تقدير لطيفة». ويشيد جيل راينهارت، الذي يجعل طاهياً في مطعم بوكوز منذ 22 عاماً، بهذا الخيار قائلاً: «قبلاً، وبسبب عدم توفر بديل، كنا نتزود من الخارج. لكن هذه

«بدأنا نحقق نتائج جيدة لكني لا أعاشم من ذلك»، وهو يبيع أيضاً الأسماك في منطقة لوار على بعد 300 كيلومتر من مزرعة الضفادع. وقد حذا قليل من المبادرين المقاميين حذوه في هذا النشاط مذاك في فرنسا. وهو يقول: «99% من الضفادع المستهلكة في فرنسا مصدرها بلدان شريق أوروبا أو تركيا للتلازجة منها، ومن آسيا لتلك المجلدة». ويلتهم الفرنسيون ما يقرب من أربعة آلاف طن من أرجل الضفادع سنوياً، وفق أرقام نشرتها وكالة سلامة الغذاء (أنسيس) سنة 2017.

■ بيارلات (فرنسا) - أ.ف.ب: يزود باتريس فرنسوا، الرائد في تربية الضفادع في فرنسا، موانئ كثيرة حول البلاد... لكن رغم وجود مئة ألف من هذه الحيوانات في مزرعته جنوب شرق فرنسا، يواجه أصحاب المطاعم صعوبة في التزود بما يكفي من الضفادع المستخدمة كمصدر غذائي محب في البلاد. ويوضح رئيس شركة «فرنسوا برودوكسيون»: «ثمة حفنة من مزارع تربية (الضفادع) في فرنسا، وذلك وسط عشرات الأواض التي تعج بالضفادع تحت 2500 متر مربع من الخيم الزراعية في أجواء حارة. ويقول الرجل الممسيني الذي أقام هذا الموقع الفرنسي الأول سنة 2010 في بيارلات في منطقة دوم:

ويبقى جانب ثالث هو الدور المباشر، العملي، الذي لعبه بلاي في تطوير التجارب الشعرية الأمريكية الشبابة، وذلك من خلال مجلته «الخمسينيات» The Fiftie التي مارست نفوذاً أدبياً وثقافياً واسعاً، وتواصلت رسالتها في الأزمنة التالية حين تبدل اسمها لكي يغطي العقود اللاحقة: «الستينيات» و«السبعينيات» و«الثمانينيات» و«التسعينيات». هؤلاء بعض أشقاء غلوك الذين تركوا بصمات شخصية واضحة تتجاوز خصوصيات موضوعاتهم وأساليبهم وأشكالهم وأدوارهم الجمالية والثقافية، والسياسية أيضاً في معظم الحالات؛ ولا يصحّ، استطراداً، أن يرى تكريم الفائزة نوبيل 2020 بمزمل عن تزكية منجزاتهم الشعرية الجليلة والعالية.